

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
معهد التربية البدنية والرياضية

دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشبابية وتوجيهها

دراسة متمحورة حول البعد التربوي

تحت إشراف الدكتور:
- د/ يحيايوي محمد

من إعداد الطالب الباحث:
- العنثري محمد علي

لجنة المناقشة:

- * د/ بن قوة علي / رئيس
- * د/ يحيايوي محمد/ مقرر
- * د/ حريثي حكيم/ عضو
- * د/ بومسجد عبد القادر/ عضو

السنة الجامعية 2008-2009

إهداء

أولاً وقبل كل شيء نسبح لله تعالى شكراً وحمداً على أن وفقني في إنهاء هذه المذاكرة وتفكيراً في أولئك الذين شجعوني على المضي قدماً في سراج العلم وأولئك الذين قاسموني آمالي وآلامي.

اهري عملي هذا إلى روح أمي الطاهرة رحمها الله وأسأل الله أن يتغمدها بروحه الواسع.

وأبي الذي كان لي السنن في مشواري الدراسي، وإلى أشقائي وأخواتي عابر وزوجته وابنته الكتكوتة خيرة سمير، منصور بانجلترا، فاطمة وزوجها، والكتكوتة رؤى هيام نور اليقين، ولطيفة والعمة منصورية.

وإلى كل زملاء والأصدقاء وأخص بالذكر نور الدين أوكيل، ونحال عمير، وبن عطية محمد، وسراني محمد، الطيب قراشة، قصيور فاطمة.

وإلى من أسرى بنصيحة أو أولى برأي في إنجاز هذه الدراسة.

العنزي محمد علي

كلمة شكر

قال الله تعالى: ... والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم
السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون. الآية 78 سورة النحل
براية أشكر الله عز وجل الذي ساعرنى على إتمام رسالتي، وتفضل علي بإتمام
هذا العمل... وبعد.

كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل والعرفان للدكتور يحيى محمد علي ما برله
ويبرله من سعة صدره، ورحابة خاطره، وكريم طبعه، توجيهها وتسريده للأفكاري،
وإشرافه علي رسالتي فقدر كان أذا كرسيما سهل لي الطريق، وأفاوني بعلمه، ورفعته
خلقه.

كما أتوجه بالشكر للدكتور عكوش كمال الذي له علي نفسي الفضل الكبير في
مساعرتي وتوجيهي في بحثي.

والشكر موصول إلى جميع أساتذتي بمعهد التربية البرنية والرياضية بجامعة ❀ حسينية
بن بو علي- الشلف ❀ الذين أوين لهم
بالجميل لأنهم أناروا لي ورب العلم والبحث.
إلى كل من قرم لي عوناً أو مساعرة أثناء مراحل إعداد هذه الدراسة.

العنري محمد علي

الفهرس

كلمة شكر

الأهداء

فهرس الجراول والأشكال

الفصل التمهيدي

مقدمة

04	1-الأشكالية.....
06	2-الفرضيات.....
06	3-أهداف البحث.....
09	4-أهمية البحث.....
10	5-تحرير المصطلحات.....
10	6-الدراسات السابقة.....

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول : النشاط البدني الرياضي التربوي

14	تمهيد.....
15	التربية العامة.....
15	1-معنى التربية العامة.....
17	2-المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للتربية.....
19	3-التربية عند المسلمين.....
20	4-المفهوم الفلسفي للتربية.....
21	5-الأهداف العامة للتربية.....
24	6-وظيفة التربية.....

26	7-أغراض التربية
27	7-علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية
28	التربية البدنية والرياضية
28	1-معنى التربية البدنية والرياضية
29	2-أهداف التربية البدنية والرياضية
33	3-أهمية التربية البدنية والرياضية
38	4-ماهية التربية البدنية والرياضية في المدرسة
39	5-أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة
41	6-التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي
41	7- التربية البدنية والرياضية كمهنة
42	8- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية
42	1.8- الأسس البيولوجية لتربية البدنية والرياضية
43	2.8- الأسس السيكولوجية لتربية البدنية والرياضية
44	3.8- الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية
45	9- مشكلات التربية البدنية والرياضة
46	III-ورس التربية البدنية والرياضية
46	1-معنى ورس التربية البدنية والرياضية
47	2-العوامل الجبروة للدرس
48	1.2-الأهداف التعليمية
50	2.2- الوظائف التعليمية والوسائل والطرق
52	3.2- مستوى نماء التلاميذ ومستوى أولئهم
52	4.2- الإمكانات المتأوية
54	5.2- الحمل والراحة
57	3-الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياض
59	4-أهمية ورس التربية البدنية والرياضية
59	5-أغراض ورس التربية البدنية والرياضية

61	6- واجبات ورس التربية البدنية و الرياضية
63	7- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية
64	IV- مدرس التربية البدنية و الرياضية
64	1- تعريف مدرس التربية البدنية و الرياضية
68	2- تكوين أستاذ التربية البدنية و و الرياضية
70	3- مهام مدرس التربية البدنية و الرياضية
71	4- واجبات مدرس التربية البدنية و الرياضية
72	5- صفات مدرس التربية البدنية و الرياضية الناجح
74	6- دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية
74	7- مدرس التربية البدنية و الرياضية كمرشد
74	8- علاقة مدرس التربية البدنية و الرياضية بالتلاميذ
75	9- دور المدرس في انتقاء و توجيه الموهوبين
75	IIIV- النشاط البدني الرياضي التربوي التنافسي
76	1- النشاط الداخلي
77	1.1- أهمية النشاط الداخلي
77	2.1- أهداف النشاط الداخلي
78	3.1- أنواع النشاط الداخلي
78	4.1- واجبات المدرس نحو النشاط الداخلي
79	5.1- تنظيم و إدارة النشاط الداخلي
79	6.1- برنامج النشاط الداخلي
80	2- النشاط الخارجي
81	1.2- أسس إعداده و تنظيم النشاط الخارجي
82	2.2- أهمية النشاط الخارجي
83	3.2- أهداف النشاط الخارجي
85	4.2- مميزات النشاط الخارجي
86	5.2- عيوب النشاط الخارجي

87 خلاصة
الفصل الثاني: انتقاء وتوجيه الموهوبين	
89 تمهير
90 1-الانتقاء الرياضي
90 1.1 تعريف الانتقاء
92 2-تعريف الانتقاء الرياضي
94 3-أهمية الانتقاء
94 4-ضرورة الانتقاء
98 5-مراحل الانتقاء الرياضي
98 6-مراحل الانتقاء
101 1-6-المرحلة الأولى ﴿الانتقاء المبرني﴾
102 2-6-المرحلة الثانية ﴿الانتقاء الخاص﴾
104 3-6-المرحلة الرابعة ﴿الانتقاء التأهيلي﴾
105 7-أهداف الانتقاء الرياضي
108 8-معايير وأساليب الانتقاء
108 1.8-معايير الانتقاء
110 2.8-أساليب انتقاء الموهوبين
112 9-خصائص انتقاء الموهوبين
112 1.9-الخصائص البدنية
112 2.9-الخصائص اللانتروبومترية
113 3.9-القدرة على التعلم
113 10-نماذج انتقاء الموهوبين في التربية البدنية و الرياضية
113 1.10-نموذج جيمبل GIMBEL
114 2.10-نموذج لث وريك ﴿DREKE﴾
115 11-أنواع الانتقاء الرياضي
116 1.11-الانتقاء التلقائي العفوي

1162.11 الانتقاء التجريبي
1173.11 الانتقاء المعقد أو المرهّب
1184.11 الطريقة البيروغوجية
11912. مباوئ و أسس الانتقاء
123التوجيه الرياضي
1231. تعريف التوجيه اصطلاحا
1242. أهداف التوجيه
1253. تعريف التوجيه الرياضي
1254. أسس التوجيه
1251.4. الأسس النفسية
1262.4. الأسس الفلسفية
1265. صعوبات التوجيه الرياضي
1286. التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي:
130لمحة عن الموهوبين
1321. تعريف الموهبة
1322. تصنيفها
1331.2. الموهبة العامة
1332.2. الموهبة الخاصة
1333. تعريف الطفل الموهوب
1374. خصائص الموهوبين
1381.4. الخصائص البيومترية
1382.4. الخصائص البرنية
1383.4. الخصائص النفسية الحركية
1425. مباوئ و خصائص الموهبة في التعليم
1446. كيفية تعليم الأفرار الموهوبين رياضيا
1467. دور الأستاذ في انتقاء الموهوبين رياضيا

148	8- دور الأستاؤ في إرشاو و توجيه الموهوبين.....
151	خلاصة.....
الفصل الثالث: مرحلة المراهقة وخصائصها	
153	تمهيد.....
154	1- تعريف المراهقة.....
156	2- مرحلة المراهقة.....
158	3- أنواع المراهقة.....
159	4- أؤسام المراهقة.....
161	5- مشاكل المراهقة.....
162	1.5- المشاكل الصحية.....
162	2.5- المشاكل النفسية.....
164	3.5- المشاكل الانفعالية.....
165	4.5- المشاكل الاجتماعية.....
167	6- العوامل المؤؤرة في المراهق.....
169	7- خصائص مرحلة المراهقة.....
169	1.7- الخصائص الجسمية للمراهق.....
171	2.7- الخصائص النفسية للمراهق.....
172	3.7- الخصائص الاجتماعية.....
173	4.7- الخصائص العقلية للمراهق.....
173	5.7- الخصائص الانفعالية للمراهق.....
175	8- الإؤتياجات الأساسية للمراهق.....
176	9- المراهق و حاجاته للأنشطة البدنية و الرياضية.....
178	10- نظريات حول المراهقة.....
178	1.10- النظرية التحليلية.....
178	2.10- نظرية بياجيه.....
179	3.10- النظرية البيولوجية.....

179	4-10- النظرية السلوكية.....
181	11- الفروق بين الجنسين من حيث النمو الجنسي و العقلي.....
182	12- المراهقة و ممارسة النشاط البدني.....
183	مرحلة المتوسطة الاعدادية.....
184	1-المميزات الجسمية لمرحلة المتوسطة.....
186	2-المميزات السيكلولوجية لمرحلة المتوسطة.....
187	3- برنامج النشاط البدني والمهاري لمرحلة المتوسطة.....
189	4- مفهوم التعليم المتوسط.....
190	5-خصائص النظام التعليمي في الجزائر.....
191	6-مباوئ التعليم المتوسط.....
192	7-مهام واهداف التعليم المتوسط حسب النصوص الرسمية.....
194	8-كيفية استغلال التقويم في التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط.....
195	9-ممارسة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة.....
198	خلاصة.....
<h2 style="color: blue;">الباب الثاني: الجانب والتطبيقي</h2> <h3 style="color: blue;">الفصل الرابع: منهجية البحث</h3>	
201	تمهيد.....
202	1-المنهج المتبع.....
202	2-مجتمع الدراسة.....
203	3-عينة البحث.....
203	4- جنس أفراد العينة الخاصة بالأساتذة.....
204	5- مصدر ومكان تولد العينة الخاصة بالأساتذة.....
206	6- اوقات الدراسة.....
209	7-مجالات البحث.....
209	1.7- المجال المكاني.....

209	2.7- المجال الزمني.....
209	8- الأساليب الإحصائية المستعملة.....
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
213	1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأستاذة.....
259	2- مناقشة الفرضيات.....
261	3- الاستنتاج العام.....
262	4- الاقتراحات والتوصيات.....
264	5- الخاتمة.....
	❁ المراجع
	❁ الملحق

الصفحة	فهرس الأشكال	الرقم
214	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بالمستوى العلمي للمدرس	الشكل رقم: 01
216	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بالعوامل التي تؤثر في (المستوى المهني)	الشكل رقم: 02
218	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بنظرة المدرس لخصه التربية البرنية والرياضية	الشكل رقم: 03
220	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بتأثير الاقربية في التدريس على مروو والعمل	الشكل رقم: 04
222	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بمستوى العلاقة بين المدرس والتلميذ	الشكل رقم: 05
225	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بالعوامل التي تعرقل حصه التربية البرنية والرياضية	الشكل رقم: 06
227	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بوفرة الوسائل والتجهيزات في المؤسسات التربوية	الشكل رقم: 07
230	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بالوقت المخصص لخصه التربية البرنية والرياضية	الشكل رقم: 09
232	التمثيل البياني: التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بميول التلاميذ للأنشطة الرياضية	الشكل رقم: 10
234	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بمختلف الاتجاهات المعتمدة من طرف المدرس	الشكل رقم: 11
236	التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بعملية انتقاء وتوجيه المهويين	الشكل رقم: 12
238	التمثيل البياني: التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بالطرق المستعملة في انتقاء المهويين	الشكل رقم: 13
241	التمثيل البياني: التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بالمعايير المعتمدة في انتقاء المهويين	الشكل رقم: 14
243	التمثيل البياني: التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة برور المدرس في انتقاء المهويين	الشكل رقم: 15

245	التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة لدرور حصه التريية البرنية والرياضية في انتقاء الموهوبين	الشكل رقم:16
247	: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بدرور المدرس في رعاية الموهوبين	الشكل رقم:17
250	التمثيل البياني : التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بدرور النشاط الرياضي التنافسي في انتقاء وتوجيه الموهوبين	الشكل رقم:19
252	التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بنوع النشاطات التنافسية المشرف عليها مدرس التريية البرنية والرياضية	الشكل رقم:20
256	التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بخصائص المدرس الناجح في توجيه الموهوبين	الشكل رقم:22
260	التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بتوفر البرامج لتاهيل المدرسين من اجل توجيه الموهوبين ورعايتهم	الشكل رقم:25

الصفحة	فهرس الجراول	الرقم
213	توزيع التكرارات حسب المستوى العلمي للمدرس	الجراول رقم: 01
215	توزيع التكرارات حسب العوامل التي تاتر في المستوى المهني لمدرس	الجراول رقم: 02
217	توزيع التكرارات حسب راي المدرس في حصة التربية البرنية والرياضية	الجراول رقم: 03
219	توزيع التكرارات حسب راي المدرسين في تاتر مرووو العمل باقرمية (التدريس)	الجراول رقم: 04
221	توزيع التكرارات حسب مستوى علاقة التلميذ بالمدرس	الجراول رقم: 05
223	توزيع التكرارات حسب الاسباب والعوامل التي تعرقل سير حصة التربية البرنية والرياضية	الجراول رقم: 06
226	توزيع التكرارات حسب مستوى الوسائل والتجهيزات المتوفرة في المؤسسات التربوية	الجراول رقم: 07
229	توزيع التكرارات حسب روى المدرسين في مدى تحقيق الاهداف المبرمجة	الجراول رقم: 09
231	توزيع التكرارات حسب ميول التلاميذ للانشطة الرياضية	الجراول رقم: 10
233	توزيع التكرارات حسب اعتماد المدرس في تدريس حصة التربية البرنية والرياضية	الجراول رقم: 11
235	توزيع التكرارات بالنسبة للانتقاء المدرس وتوجيه التلاميذ المهويين	الجراول رقم: 12
237	توزيع التكرارات حسب الطريقة المستعملة في عملية الانتقاء	الجراول رقم: 13
239	توزيع التكرارات بالنسبة للمعايير الاساسية المعتمدة في عملية انتقاء المهويين	الجراول رقم: 14
242	توزيع التكرارات بالنسبة لروو المدرس في انتقاء المهويين	الجراول رقم: 15
244	توزيع التكرارات بالنسبة تاتر حصة التربية البرنية على نجاح عملية الانتقاء والتوجيه	الجراول رقم: 16
246	توزيع التكرارات بالنسبة لاهتمام المدرس بفئة المهويين	الجراول رقم: 17

249	توزيع التكرارات بالنسبة للاهمية النشاط التنافسي الالخلي فيعملية انتقاء وتوجيه الموهوبين	الجرول رقم: 19
251	توزيع التكرارات بالنسبة لنوع المنافسات الرياضية التي يشرف عليها مدرس التربية البرنية والرياضية	الجرول رقم: 20
254	توزيع التكرارات بالنسبة لخصائص المدرس الناجح فيعملية انتقاء وتوجيه الموهوبين	الجرول رقم: 22
259	توزيع التكرارات بالنسبة لتوفر البرامج الخاصة لرعاية الموهوبين	الجرول رقم: 25

الفصل التشريحي

در فخل عام
للدر نلا سنة

مقدمة:

إن المؤسسات التعليمية - بحسب النظرية التربوية المتكاملة - تسعى إلى إنتاج تلاميذ يشكلون ركيزة أساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه ، في إطار قدرة علمية وقيادية وفي حدود الضوابط العليا التي إستقرت في هذه المجتمعات صوتاً للأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم في المجتمعات العربية. لذا كرسنا جهودها للعناية بهم و الكشف عن مواهبهم و مقدراتهم، و تنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها و دراسة خصائصهم و حاجاتهم و مشكلاتهم و طرائق تنشئتهم ، و أولت اهتماما كبيرا لأساليب رعايتهم تربويا و نفسيا و اجتماعيا و مهنيا ، كما أدرك المختصين و مسؤولين التربية البدنية و الرياضية و كذلك علماء النفس و التربية اهمية الاهتمام بفئة الموهوبين من الافراد الذين يختلفون عن غيرهم و أمثالهم في نفس المرحلة السنية و لقد امتد هذا الاهتمام ليشمل المؤسسات التربوية و يتمتع الموهوب بمواصفات و خصائص معينة و قد تكون هذه الخصائص مع طبيعة أو فسيولوجية أو بدنية، نفسية و كلما تقاربت درجات هذه الخصائص مع طبيعة النشاط الممارس كلما كانت فرص النجاح افضل الا ان هنا لا يتأتى الا بواسطة استخدام و طرق و وسائل معينة لابرار مواهب و قدرات هؤلاء الافراد.¹

و تأتي في مقدمتهم عملية الانتقاء و هي عملية ديناميكية مستمرة طويلة الامد تستهدف التنبؤ بمستقبل الموهوب و ما على ان تحققه من نتائج اذ يجب ان ننظر اليها نظرة عامة و شاملة في ضوء الاسس التربوية و الطبية و الفسيولوجية و الاجتماعية و السمات الشخصية و القدرات العقلية و البدنية و

¹ - أحمد جبر، وحمزة حجازي، سيكولوجية الموهوب وتربيته، الطبعة الأولى، مطبعة الروضة الحديثة، نابلس، 1994، ص10

الوظيفية¹

تعد المؤسسات التربوية عامة و المتوسطة خاصة منبع للتلاميذ الموهوبين و عن طريقها يلقي التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي و الاخلاقي و يقع على عاتقها ايضا مسؤولية التعرف و الكشف عن قدراتهم و استعداداتهم و الحصول على الكفاية القصوى لهذه القدرات و المواهب و في هذه المرحلة يقع على عاتق مدرس التربية البدنية و الرياضية مسؤولية انتقائهم و اكتشاف استعداداتهم الخاصة الكامنة في وقت مبكر و الذي يعتبر عصب العملية التعليمية التربوية في حصة التربية البدنية و الرياضية و العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجتح هذه العملية و القوة المحركة لها و مكان المدرس في النظام التعليمي يحدد اهميته الكبيرة و الذي عليه ان ينظم الجماعات الرياضية وفقا للفروق الفردية و يحاول جاهدا ان يعمل على جذب اهتمامات التلاميذ في هذه المرحلة نحو نوع النشاط الذي يفضلونه لاسيما في مرحلة المراهقة حيث يتم نضج القدرات المتعددة و من كل النواحي العقلية و البدنية و الحركية و المهارية و تنمية شخصيتهم و اشباع حاجاتهم المختلفة بما يساعد على النمو السوي و تلبية احتياجاتهم من جميع النواحي المختلفة و مساعدتهم لمعرفة مكانتهم في المجتمع بما يساعدهم على التكيف و التعامل مع الاخرين و توجيههم للاندماج في اتجاهات اجتماعية و التغلب على مشكلاتهم الدراسية و الانفعالية و استثمار امكانياتهم و الوصول إلى تحقيق اهدافهم و توفيقهم النفسي داخل المؤسسات التربوية و خارجها و بالتالي الوصول إلى النمو الشامل و

¹ - سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002ص84

المتكامل والمتوازن.¹

هذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع "دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلامذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة"، " ولقد قسمنا بحثنا إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي فأما الجانب النظري فيمثل ثلاثة فصول:
فالفصل الأول تعرضنا فيه إلى النشاط البدني الرياضي التربوي، تعريفه وأسسه وأبعاده وماهية.

أما الفصل الثاني فتعرضنا فيه إلى انتقاء وتوجيه الموهوبين.
أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى دراسة المراهقة بجميع أطوارها.
أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه إلى القيام باستمارات على مدرسة المادة الممارسين للمادة ثم تحليل النتائج والاستنتاجات والخلاصة.

¹ - عبد العزيز الشخص، الطلبة الموهوبين في دول الخليج العربي، أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الرياض، ، 1990. ص 71

1-الإشكالية:

أدركت الدول المتقدمة أن الموهوبين هم ذخيرتها التي يجب أن تصان، لذا كرست جهودها للعناية بهم و الكشف عن مواهبهم و قدراتهم و تنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها، و ليس هناك من شك في أن التربية قد اعتنت بالمواهب الإنسانية و حرصت على تنميتها و الاهتمام الايجابي و دعت إلى حسن توجيهها و يأتي اهتمام التربية بهذا الجانب في شخصية الإنسان انطلاقاً من إدراكها أن الثروة البشرية تمثل الثروة البشرية تمثل الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات و إن من يوصفون بالموهوبين في أي مجتمع إنمائهم بمثابة القلب النابض و العقل المفكر له، نظراً لأهميتهم البالغة ، و أثرهم الفاعل و الايجابي في مواجهة مختلف التحديات¹.

إن مؤسساتنا التربوية تزخر بالكثير من الموهوبين من أبناء المجتمع في مختلف الميادين و المجالات العلمية و المعرفية و بما أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية حيث تهدف إلى تربية النشء من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية و الأخلاقية فهي تفرض علينا جميعاً مزيداً من الاهتمام بأفراد هذه الفئة و العناية بهم و بمواهبهم المختلفة و هنا نلقي الضوء على المؤسسات التربوية في الكشف و انتقاء الموهوبين بالإضافة إلى رعايتهم و العناية بهم و ذلك بتوفير الجو التربوي الملائم لنمو المواهب المختلفة و العمل على توفير ما أمكن من الأدوات و التجهيزات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة التي يمكن من خلالها التعرف على المواهب و تنميتها و تطويرها و الحرص على تأهيل المدرسين على كيفية التعامل مع التلاميذ الموهوبين و هنا تنطلق أهمية و دور المدرس في العمل

¹ - حسين سعيد العزة، تربية الموهوبين المتفوقين ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2000، ص 65

على انتقاء و كشف استعدادات الموهوبين في المؤسسات التربوية وفق الأساليب العلمية الحديثة و الإفادة من جوانب تميزهم و إن على عاتقه مسؤولية عظيمة في تربية النشء و توجيههم التوجيه الصحيح و العمل الجاد على تنمية مواهبهم و إلى غير ذلك من المسؤوليات التي لا يمكن أن تتحقق دون توافر المدر الذي يدرك أهمية هذه الشريحة و الحرص على توجيههم بطريقة ايجابية و فعالة.¹

و من هنا المنطلق سنطرح التساؤل التالي:

التساؤل العام:

ما هو الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء المواهب الشابة و توجيهها؟

التساؤلات الفرعية :

1- ما هو الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الانتقاء الخاصة بالمواهب الشابة؟

2- ما هي الطرق الناجعة المستعملة من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية في توجيه هذه المواهب؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في انتقاء المواهب الشابة وتوجيهها.

الفرضيات الجزئية:

1. يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في عملية انتقاء المواهب الشابة.

¹ - أحمد جبر، وحمزة حجازي، سيكولوجية الموهوب وتربيته، الطبعة الأولى، مطبعة الروضة الحديثة، نابلس، 1994.ص106

2. هناك عدة طرق ناجعة يستعملها الأستاذ في عملية توجيه هذه المواهب الشابة.

3- أهداف البحث: يمكن إدراج أهداف البحث في النقاط التالية:

- توضيح ما اذا كانت هناك برامج لتأهيل مدرسي التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بعملية الانتقاء والتوجيه الخاصة بالموهوبين.
- ابراز قدرات واستعدادات الفئة الموهوبة لترحمتها الى وقائع ميدانية للاستفادة منها وتطويرها.
- التطرق الى اهم مميزات مرحلة المراهقة خاصة فئة الموهوبين.
- التعرف على المشاكل والعراقيل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين وكيفية تجاوزها.
- ابراز الدور الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية سواء الداخلية منها او الخارجية واثرها على ابراز المواهب وبالتالي توجيهها الى ما يتمشى مع قدراتهم وطاقتهم.
- تسليط الضوء على الدور الذي يشغله مدرس التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية .

4- أهمية البحث:

تكمن اهمية الموضوع في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على الاسس العلمية والنفسية لعملية الانتقاء والتوجيه الخاصة بعملية الانتقاء والتوجيه.
- ابراز اهمية الفئة الموهوبة في تنمية وتطوير المجتمعات.

- ابراز الدور الفعال الذي يلعبه مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب باسس مقننة للكفاية بالغرض.
- توفير العناية الكاملة لشريحة الموهوبين لضمان لهم طريق وجيه نحو التقدم من كل جوانبه.
- ادراك الغاية المرجوة من ممارسة النشاط البدني الرياضي والمتمثلة في تطوير الجانب النفسي والبدني والتربوي للتلاميذ الموهوبين.

5-تحديد المصطلحات:

تعريف التربية البدنية الرياضية:

تعريف شارمان : Sharman

ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج أنه يكسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.

تعريف حسن معوض:

هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية و العقلية و الاجتماعية و النفسية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة و تعديل السلوك تحت قيادة صالحة. (1)

مدرس التربية البدنية و الرياضية :

هو الشخص الذي يقوم بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي و إعدادهم بدنيا و اجتماعيا و ثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه و توجيههم و إرشادهم الإرشاد اللازم و إكسابهم

1 د. محمد سعيد عزمي " مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، ص 11.

الخبرات التربوية التي تساعدهم على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية و العقلية نموًا يعمل على تعديل السلوك و تحقيق الأهداف التربوية.⁽¹⁾

يعتبر المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية بأبعادها ركائزها و الذي يهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم و إرشادهم و توجيههم لتكوين شخصية متكاملة من جميع النواحي النفسية و البدنية و الاجتماعية و حتى الأخلاقية.⁽²⁾

تعريف الموهوبين: يعتبر تعريف Marland الآتي الأكثر اقترابًا للموضوعية:

تعريف مارلامد Marland :

لقد تم تعريف الأفراد ذوي المواهب و القدرات لأشخاص مؤهلين ذوي قدرات و أيضا قادرين على الأداء العالي و السامي، هؤلاء هم الأفراد الذين يتطلبون برامج تعليمية متنوعة و خدمات خلق هؤلاء المزودين ببرامج عادية لكي يدركوا إسهاماتهم بالنسبة لأنفسهم و لمجتمعاتهم ، و هؤلاء الأفراد ذوي انجازات و قدرات مساهمة في المجالات الآتية: القدرة الفعلية العامة، القدر الأكاديمية المحددة التفكير الإبداعي، قدرة القيادة، قدرة المدرك و الباعث النفسي.⁽³⁾

الانتقاء: هو عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بمستقبل الفرد و ما يمكن ان يحققه من نتائج، هدفها تحقيق الكمال عند اختيار و انتقاء الفرد.⁽⁴⁾

التوجيه: هو تعيين الاتجاه المراد أخذه، بمعنى سير، دل فنقول مثلا: وجه التلميذ، و التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشاكله و أن يستغل إمكانياته من ناحية، و إمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى، و

¹ د. محمد سعيد عزمي " مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي " مرجع سابق ، ص 21.

² د. محمد سعيد عزمي " مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي " مرجع سابق ، ص 22.

³ طارق عبد الرؤوف عامر " دراسات عن المتفوقين و الموهوبين " ، ط 1 ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، مصر، 2005، ص 56.

⁴ د. زكي محمد حسن " التفوق الرياضي " ط 1 ، المكتبة المصرية، مصر، 2006، ص 232.

هذا نتيجة فهمه لنفسه و بيئته، و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل فيمكن بذلك من حل مشاكله.⁽¹⁾

تعريف المراهقة:

هي فترة زمنية لمرحلة من مراحل الحياة ، و تعرف بأنها بداية لمرحلة جديدة و خاصة تتسم بأحداث و ظواهر معينة ملفتة للإنتباه ، و يعود مصطلح " المراهقة " إلى إسم الفاعل "مراهق" و يقصد به النمو من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج ، بحيث يكون هناك تغيير من الناحية الجسمية و السلوكية لدى' الطفل .

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:دراسة محمد السيد محمد الصديق"1997" التي هدفت لمحاولة التعرف على الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي ومحاولة تصميم برنامج الارشاد النفسي من اجل رفع مستوى الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي لهم واستخدم مقياس التوافق النفسي بابعاده المختلفة وقد تم اعداد البرنامج التوجيهي الارشادي لجماعات المواجهة واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من 13 طالبا من بين الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة بمقياس التوافق النفسي، كما استخدمت اساليب احصائية مناسبة في معالجة البيانات.وكانت اهم النتائج ان البرنامج التوجيهي الارشادي المستخدم وهو جماعات المواجهة كان له فعالية واضحة لتحقيق التوافق النفسي بابعاده المختلفة.

¹ احمد لطفي، بركات محمود، مصطفى زيدان: التوجيه التربوي و الارشاد النفسي في المدرسة العربية، مكتبة الانجد المصرية، القاهرة، 1968، ص 03.

الدراسة الثانية: دور العوامل النفسية في عملية انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي

للاستاذ الدكتور حازم علوان منصور.

نظرا لتعدد الأنشطة الرياضية، فقد أصبح لكل نشاط رياضي متطلباته النفسية التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحراية أو القدرات الخطئية المطلوبة لتنفيذه، أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية، أو بالنسبة لما ينبغي إن يتميز به الرياضي من سمات نفسية معينة. وتعد القدرات العقلية مثل الانتباه والإدراك والذكاء والتوقع ورد الفعل والعوامل الوجدانية من أهم الموضوعات التي يجن الاهتمام بها، وذلك للدور الكبير الذي تؤديه في السلوك الحركي وفي انفعالات الرياضي واستجاباته خلال اشتراكه في النشاط الرياضي. وفي مجال الانتقاء فتحتل العوامل النفسية أهمية واسعة في مراحل الاختيار المختلفة، فهي تمثل مقياسا ومؤشرا يمكن من خلالها التنبؤ بقدرة الرياضي الموهوب وإمكانياته في المستقبل لتحقيق الانجاز العالي. ويؤدي التشخيص النفسي دورا مهما خلال مراحل الاختيار المختلفة بهدف تقويم الخصائص النفسية للناشئ الموهوب، ومدى استعداداته للمنافسة، وترتبط هذه الخصائص والاستعدادات بالمتطلبات النفسية لممارسة النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه الرياضي، وتوصلت الدراسة الى ان العوامل النفسية والمتمثلة في سمات عقلية ومعرفية والتي ترتبط بالذكاء والقدرات العقلية وإدراك الرياضي للعالم الخارجي، والسمات الانفعالية والوجدانية تظهر في أساليب النشاط

الانفعالي ودوافع الرياضي وميوله واتجاهاته وأسلوب مواجهته للمواقف الاجتماعية تلعب دور كبير في عملية انتقاء الموهوبين.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول
النشاط البرني
الرياضي التزويدي

تمهيد:

يعد النشاط البدني الرياضي في صورته التربوية الحديثة ميدانا هاما من ميادين التربية في اعداد الفرد بقدرات تمكنه ان يتكيف مع مجتمعه و ان يشكل حياته العلمية و يساهم في تنمية وطنه وتعتبر وسيلة من الوسائل التربوية في المجال الدراسي من الجانب التربوي إلى تطوير رغبة التلاميذ في الألعاب الرياضية المختلفة و تربية التلاميذ على الشجاعة و العمل الجماعي، الطاعة، الشعور بالمسؤولية، حب النظام و التعود عليه و التصرف الحضاري و تربية التلاميذ على حب الوطن و التفاني من أجله.

1-معنى التربية:

التربية في ابط معنى لها تعني عملية التكيف أو التوافق⁽¹⁾، فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل الفرد و بيئته الاجتماعية، و ذلك بغرض

¹ تشالز بيوتشر: أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوضو الآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1964، ص16

تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و القيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور المادي و الروحي فيها.⁽¹⁾

فالتربية عبارة عن ممارسة، فالإنسان أو الفرد يتعلم عن طريق ممارسة للأشياء سواء كان ذلك في البيت أو الشارع أو المدرسة أو المسجد... الخ، فهي لا تقتصر عن المدرسة حين يجتمع الأفراد، و الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة شخصية الإنسان في النمو السليم و ذلك أن يكون انفعاليا و اجتماعيا بحيث يحررها من الحقد و الكراهية و الضنينة و هي الشرط الأساسي لتحقيق الأمن و السلامة.

و تعمل التربية على اعداد المواطن الصالح للحياة و ذلك بتزويده بالعادات و المهارات التي تسهل له اشباع حاجاته، و هذا كله يتكون خلال المراحل المبكرة من حياة الفرد، و لذا فان التكيف هو في الواقع نتائج بما مر به الإنسان خلال المراحل السابقة من خبرات و تجارب أثرت فيه في كيفية تعلمه لطرق المختلفة التي يشبع بها حاجاته و يتعامل بها مع غيره من الناس في مجال الحياة الاجتماعية.

ظلت البحوث جاهدة في ايجاد دوافع تحمل الأطفال على التعلم بنفس الحماسة التي تفيض بها لعبهم التلقائي و مثل هذه الطرق يطلق عليها في الغالب: (التعليم عن طريق اللعب) " فاللعب وسيلة فهم و المهارة عندما يتصل الطفل بالعالم المادي و الاجتماعي من المهارات المتعددة منها: لغوية و حركية جسمية... الخ إلا منتج من نتاجه و ثمرة طيبة من ثماره و ذلك باللعب.⁽²⁾

¹ محمد عوض بسيوني و الآخرون: نظريات و طرق التربية البدنية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992، ص9
² صالح عبد العزيز: التربية و طرق التدريس. الجزء الثاني، الطبعة 1، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص 37.

" ان سر ادخال اللعب باعث في ميدان التربية و ذلك لما له من اثر فعال و ايجابي و على هذا ترتب عنه انتشاره في المدارس و دور التعليم⁽¹⁾، ان حدوث اثناء اللعب محاولات غير طبيعية مثل خلال السابق يحدث تنافر في تطبيق نظم و قواعد اللعب بصورة دقيقة... يرغب بعض الأطفال لعبة عقلانية و يحاولون تكرار الحركة على حساب غيرهم، فالمربي الجيد يلاحظ هذه الرغبات و الحوادث و تستمر الظروف في توجيه و علاج و تربية الأطفال إلى اسمى درجات الرقى التربوي"⁽²⁾

ان الإنسان يتربى و هو يلعب باعتبار ان اللعب احد الحاجات الضرورية للإنسان فحب الحياة مع الاحتفاظ بالصحة الجيدة يتضمن ذلك نمو بالحالة النفسية و الفسيولوجية و الاجتماعية و التي يستطيع تنميتها عن طريق ممارسة التربية البدنية و الرياضية، كما لها اثر ايجابي على الفرد و ذلك بتنمية النواحي الاجتماعية و الخلقية و الصحية للفرد و في نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية لحياة الجماعة.

2- المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للتربية:

تمثل التربية عملية اساسية و حيوية لاي مجتمع انساني و تختلف المجتمعات في النظر إلى التربية باختلاف المنطلقات الفكرية و القومية و السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي يتبناها كل مجتمع.⁽³⁾ بل انها تختلف في المجتمع الواحد من مرحلة زمنية إلى مرحلة أخرى.

و مع هذا الاختلاف في معنى التربية، فان لها معالم مشتركة و اهتمامات متشابهة في كل زمان و مكان، و تتمثل هذه المعالم في عمليتي التعليم و التعلم. فهي تعني في مدلولها

¹ محمد الخرنجي: طرق التربية الحديثة، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1998، ص 63.
² رغان محمد الصادق و الآخرون: اصول التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1989، ص 20
³ احمد عمر سليمان روبي: الأهداف التربوية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، سنة 1996، ص 9.

الحرفي الأصيل استخراج ما لدى الفرد من قدرات و إمكانات كافية و تنميته جسميا و خلقيا و اجتماعيا و عقليا حتى يصبح حساسا للاختبارات الفردية و الاجتماعية، قادرا على النشاط و العمل بمقتضى ما يختاره منهما. كما تعني تمكن الفرد من الاستجابة لدوره الاجتماعي عن طريق التعليم المنظم و تدريبيه و تشكيل قدراته و تنميتها و الارتقاء به. (1)

فقد حاول الكثير من المربين أن يعرفوا التربية، و اختلفوا كثيرا في تعريفها اختلفهم في الغرض منها و نذكر هنا بعض التعريفات التي تستحق الذكر بالإجمال.

1- " جون ملتون": " التربية تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة".

2- " بستالوتزي": " التربية تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة".

3- "هيل": " التربية الكاملة هي تلك التي تحفظ الصحة البدنية و القوة الجسمية

للتلميذ، و تمكنه من السيطرة على قواه العقلية و الجسمية و تزيد في سرعة

إدراكه وحدة ذكائه. (2)

4- "دوركايم": " هي عملية التننشة الاجتماعية المتضمنة للأجيال الصاعدة." (3)

التربية عملية تضم الأفعال و التأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته و تسير به نحو كمال و وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به ، و من حيث ما تحتاج هذه الوظائف من أنماط سلوك و قدرات. (4)

مفهوم التربية لغة :

التربية في اللغة العربية مأخوذة من فعل ربى الرباعي أي غذى الولد و جعله ينمو، و ربى الولد هذبه، أصلها ربا يربو أي زاد و نما، و من جعل أصلها " رب" الثلاثي فلا بد أن يجعل المصدر تربييا لا تربية يقال رب القوم يربهم بمعنى ساسهم و كان فوقهم، و رب النعمة زادها، و رب الولد ربا حتى أدرك.

و التربية لغة: تعني أيضا الشيء إلى كماله و الكمال هنا يتوقف على طبيعة الشيء

الذي يخضع للتربية لحيز الفرد و لحيز الإنسانية التي تنتمي إليها. (1)

¹ سلامو الخميسي، التربية و المدرسة و المعلم-قراء اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، مصر، 2000، ص 34.

² محمد عطية الأبراشي: روح التربية و التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1993.

³ رابع تركي، اصول التربية و التعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص 33.

⁴ عبد الله رشدان: نعيم جعيني، المدخل إلى التربية و التعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع، الاردن، 1994، ص 14.

مفهوم التربية اصطلاحاً:

التربية في الاصطلاح تفيد معنى التنمية، و هي تتعلق بكل كائن حي، نبات، حيوان، إنسان، و لكل منها طرائق خاصة لتربيته، و تربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته و لا تنتهي إلا بموته، و هي تعني باختصار أن نهى الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي لشخصيته العقلية، و الخلقية و الجسمية، و الروحية ، أي أن التربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص لان توجه كل مقومات التربية التي تجعلنا ننشئ الأشخاص صغارا و كبارا تنشئة سليمة في النواحي الخلقية، و الجسمية و العقلية و الروحية.⁽²⁾

3- التربية عند المسلمين:

" المؤمن القوي خير و أحب إلى الله من المؤمن الضعيف" و لا شك أن القوة المقصودة هنا هي القوة الشاملة و التي تسند إليها التربية و هي تعني الإجماع بين الدين و الدنيا و بين الجسم و الروح، أي الاهتمام بالروح و الوجدان و فتية العقل و استشارته، كما تطلب التربية الإسلامية من الفرد إعطاء لكل ذي حق حقه لجسمه كالقوة الجسمانية التي تعين المسلم على القيام بحق استخلاق الله له في الأرض، فانه جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها و يرقها و يستخرج كل كنوزها و ثرواتها و يستغل كل طاقاته لخير نفسه و خير البشرية جميعا. و يتم ذلك بالعمل و الجهد اللذان يسلتزمان وجود الطاقة و الطاقة توجد لدى الإنسان القوي جسميا و عقليا و روحيا.⁽³⁾

و التعليم الحق هو السبيل الوحيد لرقى الفرد و الجماعة ، و هو سر عظمة الأمم و قد خرج النبي (ص) ذات يوم فرأى مجلسين: احدهما مجلس فيه قوم يدعون و يرغبون إليه، و في الثاني جماعة يعلمون الناس ، فقال: " أما هؤلاء فيسألون الله، فان شاء الله أعطاهم، و أن شاء منهم، و أما هؤلاء فيعلمون الناس، و إنما بعثت معلما، ثم عدل إليهم و جلس معهم، و

¹ سلامة الخميسي : التربية و المدرسة و المعلم، نفس المرجع السابق، ص 34-35.

² رابع تركي: أصول التربية و التعليم، نفس المرجع السابق، ص 35

³ علي احمد مذكور، منهج التربية في التصوير الاسلامي، دار النهضة العربية، بيروت، 1990، ص 394.

بذلك ضرب النبي الكريم لتأخير مثل في تشجيع التربية و التعليم و الاعتراف بفضل مهنة التعليم.

و قال: " عبد الملك بن مراوان لبنيه: " يا بني ، تعلموا العلم فان كنتم سادة فقتم ، و إن كنتم وسطاء سدتم، و إن كنتم سوقة عثتم".

و قال: " مصعب الزبير " لابنه: " تعلم العلم، فان لم يكن لك جمال كان لك جمالا، و إن لم يكن لك مالا كن لك مالا" فالعلم زينة من لا زينة له و مال من لا مال له.⁽¹⁾

و قد جمعت التربية الإسلامية منذ أول ظهور الإسلام بين تأديب النفس و تصفية الروح و تثقيف العقل و تقوية الجسم، فهي تعني بالتربية الدينية و الخلقية و العلمية و الجسمية، دون التضحية بأي نوع منها على حساب الآخر⁽²⁾، فمن المعروف أن النبي (ص) اقتدى أسري بدر بتعليم عشرة من أبناء المسلمين القراءة و الكتابة، و من وصايا عمر بن الخطاب أن يعلم المسلمون أبناءهم السباحة و الرماية.⁽³⁾

4- المفهوم الفلسفي للتربية:

لقد اختلف الفلاسفة منذ القديم في مفهوم التربية و ذلك حسب الزمان و المكان و حسب المجتمع الذي عاشوا فيه، فيشير "جون استوارت ميل" إلى أن كلمة التربية تستخدم لتشير إلى التثقيف العقلي و الخلق، أي إلى المجموع الكي للتأثيرات التي يمكن للطبيعة أو الأناس الآخرين أن يمارسوها على ذكائنا و إرادتنا.

لقد اتسمت نظرة الفلاسفة إلى التربية بالشمول و المثالية ، فقد ذهب أفلاطون إلى أن التربية تخلق الكمال الإنساني و الاجتماعي عند الإنسان.⁽⁴⁾

فعرها إياها على أنها : " إعداد الفرد ليصبح عضوا صالحا في المجتمع"⁽⁵⁾ ، و هو بذلك يرى أن التربية تنمي الفضيلة و المواطنة الصالحة، أما تعريف أرسطو للتربية فهو يؤكد عنايتها بالفضائل العقلية و الخلقية، كما جاء في كتاب " عميرة عبد الرحمان " : "منهاج القرآن الكريم في تربية الرجال بتعريفه: " بأنها إعداد العقل للكسب العلمي"، و هو بذلك

¹ محمد عطية الابراشي: روح التربية و التعليم مرجع سابق ، ص 13.

² محمد احمد كريم، شبل بدران، عنتر لطفى محمد: تاريخ التربية و التعليم، دار المعارف الجامعية، مصر ،دون تاريخ، ص 98.

³ محمد احمد كريم، شبل بدران، عنتر لطفى محمد: تاريخ التربية و التعليم، نفس المرجع ، ص 26

⁴ فادية عمر الجولاني: علم الاجتماع التربوي، مكتبة الاشعاع، مصر ، سنة 1997، ص 12.

⁵ عميرة عبد الرحمان: منهج القرآن الكريم في تربية الاجيال، ط1، شركة مكتبة عكاظ، سنة 1981، ص 3.

يعني الضرورة الاجتماعية للتربية هي الوسيلة الأساسية للتقدم و الإصلاح الاجتماعي، و هي مجموعة العمليات التي يستطيع به مجتمع أو زمرة اجتماعية صغيرة أو كبيرة أن توظف سلطتها أو أهدافها المكتسبة بغية تأمين وجودها و نموها المستقر.

أما التربية عند "سيد إبراهيم الجبار" فهي وسيلة التغيير الفعالة و هي ضرورة لتقريب الهوية بين الجانب المادي و الجانب غير المادي في المجتمع حيث يساعد على تكوين النظرة العقلية المتغيرة التي تهيب أذهان الناس لتقبل الغير و ما يشبهه و معاشته و كذا استمراره كما أنها تجمع بين الجديد و القديم في المجتمع.⁽¹⁾

و من هذه التعاريف نستخلص أن كل عالم و فيلسوف يعرف التربية حسب رأيه فمنهم من يقتصر على الجانب الخفي و الآخر العقلي و منهم الجسمي و منهم من اجل الثلاثة معا.

5- الأهداف العامة للتربية:

اختلف علماء التربية في تحديد غاياتها و أهدافها و كل يرى التربية و أهدافها حسب معتقداتها و مذاهبه الشخصية و أدائه الفلسفية الذاتية، و من أهم الأهداف المعروفة للتربية تلك التي تهدف إلى تكوين الفرد السليم جسميا و عقليا المنسجم مع مجتمعه بعباداته و تقاليده الصالحة بمجموعة من المعارف التي تساعد على اكتساب عيشه و مواجهته الحياة، فلا يعقل أن يكون فردا باحثا و مبدعا قبل أن نعلمه القراءة و الكتابة و قبل أن نزوده بقاعدة من المعارف العلمية و التقنية ، كما انه لا يمكننا أن نعلم فردا خصائصه النفسية و السيكولوجية و السلوكية قبل أن نعلمه قيم مجتمعه و عاداته و تقاليده و قبل قدرته على التكيف مع مجتمعه ، أن كانت الأهداف التربوية الأخرى شبه كاملة لا يركز عليها بجدية إلا بعد التقدم في التدرج التربوي و النضج الفكري، فانه لا يمكن فصل الأهداف التربوية عن بعضها البعض، فالتركيز على هدف أو مجموعة من الأهداف لا يعني إهمال الأهداف الأخرى كلية بل يجب اخذ بعين الاعتبار حيث يمكن التأكد على كل الأهداف مرة واحدة.

فبإمكاننا تدريب تلميذ أو طفل التحليل و التركيز و الاستنتاج خلال تقديم دروسه التربوية الرياضية مثلا، فالتربية وحدة متماسكة العناصر يكتمل بعضها البعض.⁽²⁾

¹ الجبار سيد ابراهيم: التربية و مشكلات المجتمع، ط 1، دار الغرب للنشر، مصر، سنة 1997، ص 83.
² بوفلجة غيات: أهداف التربية و طرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1989، ص 32.

و قد أعلن مكتب التربية بالولايات المتحدة الأمريكية من جهة أن التربية تدرب الفرد من اجل: (1)

السيطرة على العمليات الأساسية:

1- عضوية صالحة في الأسرة

2- الصحة

3- الكفاءة

4- المواطنة

5- حسن استغلال وقت الفراغ

6- إرضاء الحاجات البدنية (2)

كما أعلنت لجنة السياسة التربوية الأمريكية عان 1938 تنظيماً للأهداف التربوية جاء فيها ما يلي:

1- أهداف تحقيق الذات و هي تشمل العقل الباحث، التخاطب، الكتابة، القراءة و العد و

البصر و السمع و الترويح عن النفس و الاهتمام بالخلقية.

2- أهداف العلاقة البشرية و تشمل احترام البشرية، الصداقة ، التعاون، تقدير الأسرة و

حمايتها، الاهتمام بالأمور المدرسية و المنزلية.

3- أهداف الكفاءة الاقتصادية و تشمل المعلومات المهنية، اختيار المهنة، العدالة

المهنية، تقدير المهنة الاقتصادية و الشخصية. (3)

بالإضافة إلى كل هذا فأغراض التربية أيضا نمو الفرد في فهمه المستقر و المتزايد

لمجتمعه و ثرائه الثقافي و مؤسساته المختلفة، هذا من ناحية و من ناحية أخرى هو شخصية

الفرد و حرته، و لتحقيق هذا الغرض لا نقبل أن نعيد الطفل للحياة في مجتمع مضى و لن

يعود و لكن في مجتمعه له الحاضر معه توقعات التغيير في المستقبل القريب و هو يفهم أن

¹ سعيد اسماعيل: المدخل إلى العلوم التربوية، ط1، علم الكتب، سنة 1982، ص 98

² سعيد اسماعيل: المدخل إلى العلوم التربوية، مرجع سابق، ص 101

³ بوفلجة غيات: أهداف التربية و طرق تحقيقها، نفس المرجع السابق، ص 32.

يعيش في مجتمع متغير متطور و ليس بالجامد و هو يتطور في اتجاه له خطة و أساليب كما يجب أن يعرف المتعلمون كيف يحصلون على المعرفة و يفهمون الحركات الأساسية الاجتماعية و يستطيعون الحكم على القضايا، و يحلون المشاكل التي تصادفهم ، و قد حدد " سبانسر " أهدافا محددة للتربية" و قال أن التربية⁽¹⁾ تعد الأفراد لغرض:

1- حفظ الذات

2- الحصول على ضروريات الحياة

3- تكوين عائلة

4- إيجاد علاقات اجتماعية و سياسية مناسبة

و التعرف على ما يجب أن يكون للتربية من أولويات في مجال تكوين و تنمية القدرة في البحث و الإبداع لابد من التعرف إلى بعض خصائص التربية التقليدية و نقائصها، فالمدرسة التقليدية تعتمد على الطريقة الالتيائية في التعليم و التركيز على الذاكرة و الحفظ للمعلومات و هكذا يتعود الطفل على انتظار أمور جاهزة يقدمها له معلمه فيعمل على حفظها و تذكرها.

إن هذه الطريقة لا تشجع على التفكير و التحليل و التركيز لدى الفرد، لذلك كثيرا ما نسمع من أفراد يحفظون نصا و لا يستطيعون استعراضه و هذا ما يبين لنا ان الممارسات التقليدية تؤدي إلى تكوين بعض الصفات النفسية التي تترك بصماتها على شخصية الطفل و مستقبله، و أهم شيء يضيع من الكفل عن طريق الممارسات التربوية التقليدية و استعداداته و إمكانياته على الخلق و الإبداع.

أما بالنسبة للأهداف التربوية المعاصرة يجب أن تكون موجهة نحو تنمية طموح الإبداع لدى الطفل منذ صغره لذا يجب توضيح الأهداف التربوية و تحضير المربين و لفت انتباههم لتطبيقها.⁽²⁾

6- وظيفة التربية:

¹ سعيد اسماعيل: المدخل إلى العلوم التربوية، نفس المرجع السابق، ص 99.

² سعيد اسماعيل: المدخل إلى العلوم التربوية، مرجع سابق، صفحة 102

يرى "احمد الخشاب" أن التربية من وجهة النظر الاجتماعية تعبر عن نسق اجتماعي يقوم بدور وظيفي في إعداد و تنشئة و تشكيل الناشئ من خلال وسائل و مؤسسات و أجهزة لها تأثيرها الفعال في تكوين الفرد و تهيئته من النواحي البدنية و العقلية و الأخلاقية ليكون عضوا في مجتمعه لكي يحيا حياة سوية في بيئته الاجتماعية، و قد ذكر "فريدنبرخ" "Friedenberge" ⁽¹⁾ إن الوظائف الاجتماعية للتربية يمكن أن نوجزها في:

- نقل ثقافة المجتمع عبر الأجيال.
- مساعدة الفرد على اختيار الأدوار الاجتماعية و تعليمه ادواتها.
- إحداث تكامل بين الثقافة العامة و الثقافات الفرعية داخل المجتمع.
- مصدر مهم لعمليات التحديث الثقافي و الاجتماعي.

و يرى " بروم" و "سنلرنك" "Broom Selzinch" ان وظائف التربية يمكن تقسيمها إلى نمطين أساسيين من الوظائف:

الأول: موجه إلى الفرد Person centered حيث تدعم التربية مقدرات الفرد و تسهم في تحقيق ذاته بما يثمر كائنا إنسانيا له شخصيته الاجتماعية.

الثاني: موجه للمجتمع Society centered حيث تعمل التربية على بقاء المجتمعات الإنسانية و على استمرارها عن طريق النقل الثقافي الذي تقوم به التربية من أجيال سابقة إلى أجيال لاحقة، و على التربية أن تعمل على إقامة توازن بين هذين النمطين من الوظائف. ⁽²⁾

7- أغراض التربية :

يرتبط نهوض و انحطاط المدنية ارتباطا بالفلسفة التربوية التي يعتنقها شعب ما و إن الاتجاهات و المثل العليا التي تحفز التفكير و السلوك لدى أي جيل من الأجيال ليتكون منها الأساس الذي يبني عليه مقياس للقيم و هي تنتقل عن طريق النظريات و التطبيقات التربوية.

و هذا مقياس للقيم التي يطمح كل جيل في الحصول عليها دوما و أن يوفرها لأطفاله- يعرف بأنه أغراض التربية.

¹ أمين انور الخولي، الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، سنة 1966، ص 144-145

² أمين انور الخولي: الرياضة و المجتمع، مرجع سابق، ص 146

تعتبر الأغراض العامة للتربية بمثابة بيانات عن نوع و طبيعة الحياة التي يمكن أن توصف بأنها جديرة بالسعي للحصول عليها دوماً و أن يوفرها لأطفاله- يعرف بأنه أغراض التربية.

تعتبر الأغراض العامة للتربية بمثابة بيانات عن نوع و طبيعة الحياة التي يمكن أن توصف بأنها جديرة بالسعي للحصول عليه و ن تعدد القوى الاجتماعية و السياسية و الدينية يمكن أن تساعد في تحديد الأهداف التي يتفق عليها- أما النتائج التي تعمل التربية على تحقيقها فإنها تختلف من ثقافة لأخرى و كأمثلة للأغراض التي طالما سعى وراءها كثير من الناس ما يلي: إعداد الرجل العسكري، إعداد المواطن الصالح، إنقاذ روح الفرد، تنمية الضمير الاجتماعي و المسؤولية المدنية، إعداد حياة كاملة.

و لقد قبلت أغراض التربية باهتمام قوي من جانب أعظم المفكرين منذ الأزمنة القديمة ، و قد ترك هؤلاء الفلاسفة التربويون كنزا من الحكمة و الإلهام فيما يتعلق بالقيم الإنسانية في الحياة.

8- علاقة التربية بالتربية البدنية و الرياضية:

اكتسب تعبير "التربية البدنية" معنى جديداً بعد إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن، و هي في غالب الأحيان تشير إلى الصفات البدنية المختلفة كالقوة، و السرعة، النمو البدني، التحمل البدني... الخ. و على ذلك فحينما تضاف كلمة "التربية" إلى "البدن" نحصل على تعبير "التربية البدنية" و المقصود بها حسب تشالز بيوشر " تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنتمي و تصون جسم الإنسان⁽¹⁾، فحينما يجري الإنسان أو يمشي أو يقفز، أو يمارس الترحلق أو ممارسة أي نوع من النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه و سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت و هذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر حيوية أو بالعكس قد تكون من نوع الهدام و يتوافق ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية فقد تكون خبرة ايجابية و سارة، كما تكون عكس ذلك خبرة تعيسة شقية للفرد، و هذا سيؤثر في بناء مجتمع قوي و متماسك أو يورث أفراد هذا

¹ تشالز بيوشر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض و الآخرون مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1964، ص 11.

المجتمع انطباعات ضارة هدامة للجميع و هنا يأتي دور التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأهداف التربوية كما تتوقف نجاحاتها أو انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسؤولة عن توجيهها.

" و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، و هي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال" (1) لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية فعن طريق إعداد البرامج الموجه توجيهها صحيحا و المعد إعدادا علميا يمكن إكساب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم لطريقة مقيدة.

و بهذا ينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في مختلف الأنشطة البدنية التي طالما تضحى حياتهم بالصحة البدنية و العقلية. إن وظيفة الرئيسية التربية البدنية و الرياضية هي مساعدة الطفل للوصول إلى أعلى مستوى ممكن ضمن قدراته الخاصة، بحيث يستطيع أن يكتشف محيطه على أحسن وجه. (2)

إن ممارسة التربية تحقق هذه الأغراض " فالتمرين البدني يعود بالفائدة على الصحة و المهارات الحركية الأساسية تؤدي إلى حياة أبهج لونا و أكثر كفاية كما أنها تقوى الخلق و ترقى العادات الإنسانية لأي مجتمع(3)، و تدل دراسة التاريخ على أن هناك مجتمعات و حضارات سالفة قد آمنت بأهمية التربية البدنية في إعداد النشء " ففي أثينا القديمة مثلا كان كل فرد يدرس ثلاثة أشياء: التمرينات البدنية و أصول اللغة و الموسيقى. (4)

II- التربية البدنية و الرياضية :

1- معنى التربية البدنية و الرياضية:

إن كان معنى التربية قد تطرقنا إليه ألفا فان الكثير من الناس يفهم تعبير " التربية البدنية و الرياضية" فهما خاطئا، و لذا كان من الواجب العمل على توضيح مقصود بهذا التعبير فبعض الأفراد يعتقدون أن التربية البدنية و الرياضية هي مختلف أنواع الرياضات،

¹ تناء فؤاد امين و الآخرون: ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية و أثرها على التوافق النفسي. القاهرة، 1986، ص 4

² سوزان ملر : سيكولوجية اللعب. ترجمة رمزي حليم، القاهرة، 1984، ص 12.

³ علي يحي المنصوري: الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية القاهرة 1973، ص 65.

⁴ فائز مهنا: التربية الرياضية الحديثة. دار طلاس للدراسات و الترجمة ، دمشق، 1985، ص 16.

و آخرون يرون " بأن التربية البدنية و الرياضية هي عبارة عن عضلات و عرق"⁽¹⁾ و هي بالنسبة لمجموعة أخرى تعني " أذرع و أرجل قوية و نوايا حسنة"⁽²⁾ و يظن الآخرون " أنها تربية للأجسام"⁽³⁾ كما أنها بالنسبة للبعض " عبارة عن التمرينات البدنية التي تؤدي بالعد التوقيتي"⁽⁴⁾

2- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

- 1- إمدادهم بالمهارات الجسمية المفيدة.
 - 2- تحسين النمو الجسمي و تنمية النمو بشكل سليم.
 - 3- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها.
 - 4- تعليمهم المعرفة و تفهم أساسيات الحركة.
 - 5- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
 - 6- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
 - 7- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.
 - 8- تحسين قدراتهم الإبتكارية.
 - 9- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
 - 10- تنمية على التقييم الشخصي و الرغبة الشخصية في التقدم.
- و على المدارس أو المربي أن يقوم بتعليم التلاميذ كيفية حل المشاكل كجزء من هذه العملية التربوية، فمن الضروري أن يتعلم التلميذ الخلقية العلمية المناسبة أثناء كل فصل تعليمي في التربية البدنية و الرياضية.

¹ DAVIS EL WOODC : Successful Teaching in Physical Education.A.S Barnes and co New york, 1948, P49

² ADLO ph.Meyer :Une developpement of Education in the Twentieth centry preutice, Hall,inc,New york, 1949,P455

³ Mosston M and Sara A : Teaching physical education- 3rd education. MErril Publichinf Sydney, 1986 , P 31.

⁴ Jennifer Wall and Nancy Murrag : Children and movement physical education in the elementary . Madison, 1994, P11.

إن أهداف برامج التربية الرياضية تختلف تبعا لكل برنامج، و جودة كل برنامج تتوقف على الأهداف المطلوب الوصول إليها من خلال تنفيذ البرامج و هدف المدرسين و المربين هو أن يعلموا على تدريس الأنشطة الرياضية التي تشجع التلميذ و تساعدهم على أن يكونوا متحركين من خلال مهارات حركية سليمة لمواجهة كافة الظروف و الأنشطة الحركية مثل المنافسة و المتعة ستؤثر عليهم إيجابيا طوال حياتهم من خلال لياقتهم الجسمية. و تسعى التربية البدنية إلى تحقيق الأهداف التي تعبر عن مفاهيم و اتجاهات النظام التربوي، كما نجد ان البرامج و المناهج في التربية البدنية تركز على الأنشطة الحركية و البدنية.

* التنمية العضوية:

تهتم التربية البدنية في المقام الأول بالارتقاء بالأداء البدني و الوظيفي للإنسان من خلال الأنشطة البدنية و الحركية المقننة و المختارة كما نجد هدف التنمية العضوية ينعكس على صحة الفرد في مجملها.

و تمثل أهمية هذا الهدف في أنه من الأهداف المقصورة على مجال التربية البدنية و لا يدعى أي علم أو نظام أكاديمي آخر انه يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان بما في ذلك الطب.⁽¹⁾

كما نجد أن أهمية هدف التنمية العضوية يتمثل في إخفاء الحيوية و النشاط على الفرد و يصون صحته و يزيد قابليته لاستعادة الشفاء بعد المجهود و مقاومة التعب.

* تنمية المهارات الحركية:

تعتبر من أهم أهداف التربية حيث تهدف إلى تنشيط الحركة الأصلية و تنمية أنماطها وصولا إلى رفع المستويات الحركية و من ثم تتأسس المهارة الحركية كما نجد أن المهارات

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية. دار الفكر العربي، 1996، ص 29.

الحركية لا تتأسس على اللياقة البدنية و الحركية فحسب بل أن الاعتبارات الإدراكية و الحسية و أهميتها.

و حتى يتحقق هذا الهدف يجب أن تتقدم التربية البدنية من خلال برامجها الأنشطة الحركية و أنماطها و مهارتها المتنوعة، فهي اكتساب الكفاءة الإدراكية الحركية، و الطلاقة الحركية و المهارة الحركية و هي في مجملها مفاهيم تتصل بسيطرة الفرد على حركته و إعادة إدارتها. (1)

* التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي و المعرفي في حيث يتناول العلاقة بين ممارسة النشاط البدني و القيم و الخبرات و المفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط، كما يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات و المهارات المعرفية كالفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقدير لجوانب معرفية في جوهرها رغم اكتسابها للتربية البدنية مثل: (2)

- تاريخ الرياضة و سيرة الطفل.
- المصطلحات و التعبيرات الرياضية.
- مواصفات الأدوات و الأجهزة و التسهيلات.
- قواعد اللعب و لوائح المنافسات.
- طرق الأداء الفني للمهارات و أساليبها.
- الخطط و استراتيجيات المنافسة.
- اعتبارات الأمان و السلامة.
- الصحة الرياضية و الوقاية.
- اللياقة البدنية الخاصة.

* التنمية النفسية الاجتماعية:

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، نفس المرجع السابق، ص 151.
² أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية. مرجع سابق، ، ص 159.

للأنشطة البدنية و الحركية في إطارها التربوي تأثير على الحياة الانفعالية و الوجدانية في تنمية شخصية بالنضج و الاتزان بهدف التكيف النفسي و الاجتماعي للفرد داخل مجتمعه.

تعكس التربية البدنية آثارها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة حيث أن المناخ المصاحب للأنشطة البدنية هو مناخ يسود المرح و المتعة يبعث إلى التخفيف من التوتر و الضغوط و يتيح فرصة للتنفيس من هذه الضغوطات، كما أن ثراء المناخ الاجتماعي و وفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية من شأنه تنمية الجوانب الاجتماعية لشخصية الممارس للنشاط البدني و إكسابه عددا كبيرا من القيم و الخبرات و الحصائل الاجتماعية و بالتالي اكتساب مستوى رفيع من الثقة بالنفس و الاتزان الانفعالي و انخفاض التوتر و التعبيرات العدوانية و الروح الرياضية، و تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروقات، و الانضباط الذاتي.

* التنمية الجمالية:

في مجال التربية البدنية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن أداءات حركية رفيعة المستوى كما يوصف اللاعب بأنه فنان لأنه صاحب أسلوب ذات و متميز في أدائه و لعبه.⁽¹⁾

¹ امين انور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية. مرجع سابق، ، ص 172.

كما أن الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي تتيح قدرا كبيرا من فرص التذوق الجمالي، كما تنتج التربية البدنية و أشكال النشاط الحركي فرضا عديدة كي يعبر الفرد عن نفسه و ستشعر الجمال من هذا التعبير، حيث أن التربية البدنية ليست أهدافا حركية جافة بل هي حقا فرصة لتقدير الجماليات للأداء الحركي فضلا عن المشاركة الوجدانية التي تجمع بين الناس على حب الأداءات الحركية الرفيعة و فرصة للتعبير و تحقيق الذات الجمالية للفرد.

3- أهمية التربية البدنية و الرياضية:

يرى المفكر التربوي " هربرت ريد" أن التربية البدنية تساعد إلى حد كبير في تهذيب الإرادة فيقول في هذا الصدد " الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه"⁽¹⁾

* الأهمية التربوية:

إن للتربية البدنية مكانة مرموقة في النظام التربوي الذي يعتبر أهم النظم الاجتماعية، حيث تعتبر الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة و توظيفها اجتماعيا.

و التربية البدنية نظام مستحدث يشغل الغريزة الفطرية للعب من خلال أهداف تربوية في شكلها و ثقافية اجتماعية في جوهرها فهي تقدم خدمات بدنية و رياضية في مجال التربية و بصفة خاصة في المدارس و ذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا و انفعاليا.⁽²⁾

و كتب في هذا الصدد معمر علي حافظ أن "النشاط الرياضي ميدانيا مهم في ميادين التربية و عنصر قوي في إعداد المواطن الصالح، و يزوده بخبرات و مهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، و تجعله قادرا على أن يشكل حياته، و تعينه على مسايرة العصر في تطوره و نموه."⁽³⁾

¹ عبد الوهاب بوهدي: الرياضة مظاهرها السياسية و الاجتماعية و التربوية، تعريب عبد الحميد سلامة، دار العرب للكتاب، سلسلة العلوم الاجتماعية، بدون سنة، ص 140.

² امين انور الخولي: الرياضة و المجتمع. عالم المعرفة، يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، 1996، ص 153.

³ امين انور الخولي: اصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي للنشر، مصر، سنة 1996، ص 48.

كما أكدت نتائج بحث نجوى اسماعيل سنة 1976 على ان الميل للعب و ممارسة الأنشطة الرياضية لا يعوق التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بل يساعد عليه بصورة أفضل، و قد استخلص "willamrs" الوظائف التربوية التي تكتب كنظام قيمة للمشاركين في الرياضة و هي كالتالي:

التحصيل و النجاح - العمل و النشاط- التوجيه الخلقى نحو مزيد من الإنسانية، الكفاية و الاتجاه العملي، التقدم، التكيف المادي، المساواة، الحرية، المسايرة الخارجية، العلم و التفكير العلمي، القومية الوطنية، الديمقراطية الشخصية المنفردة.

*** الأهمية النفسية:**

إن برامج التربية البدنية و الرياضية التي تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية فبالإضافة إلى اهتمامها بالجانب البدني و الحركي و الجانب المعرفي فهي تهتم أيضا بوجود الإنسان و ارتقائه و تفاعله الإنساني ككاتب له ذات يعتز بها و يحرص على تأكيدها فهذه البرامج تثري حياته و تضي المعنى و المغزى لوجوده و ذلك من خلال فرص التعبير الحركية المختلفة و المتنوعة. و قد تناولت بعض الأبحاث و الدراسات قضية علاقة التربية البدنية و الرياضية لبعض الجوانب التربوية لشخصية التلميذ، تبين ان التلاميذ يميلون إلى الأنشطة الرياضية لإشباع حاجات مثل الألفة و السعادة و الترويح و الوقاية من الأمراض، كما أكدت دراسات أخرى ان الطلاب المتفوقين في الأنشطة الرياضية يتمتعون بشخصية انبساطية أكثر من أقرانهم المتأخرين فيها.

كما أوضحت نتائج دراسة " ليندة و هينمان" سنة 1928 حول نمط الشخصية و النشأة الاجتماعية ، و أهمية الرياضة في تكوين الشخصية المتوافقة اجتماعيا. و ان التلاميذ الرياضيين ليسوا تلاميذ خائبين.

*** الأهمية الاجتماعية:**

للتربية البدنية و الرياضية أهمية اجتماعية حيث تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة و ذلك بمساعدة الفرد على إعداده للحياة المتزنة و الممتعة و على التكيف مع الجماعة و الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه. فمن خلال نشاطها تعمل على تدعيم العلاقات الودية و

تخلق الصداقة بين أفراد الجماعة كما تساهم في بث الطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان.

* الأهمية النفسية و الاجتماعية:

لقد أكد الكثير من علماء الاجتماع و على رأسهم " كوكلي Koukly " على أن سلوك الفرد من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته و وجدانية و جماعات اللعب التي يندمج فيها حيث يتوقف توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة على طبعه و ظروف الاتصالات الاجتماعية التي تتم في إطار الجماعات التي يمر بها و يتلقى منها أفكاره.

و قد اعتبر اللعب ابسط أشكال النشاط و أكثره تفصيلا لدى الأطفال، فمن خلاله يكتسب الطفل كل أنماط الخبرات الأساسية الحركية و لا يتم ذلك بمعزل عن التنمية المعرفية أو الوجدانية حيث تتبلور مختلف اتجاهات النمو في إطار ثقافي مجتمعي.

و قد أوضح " Riaget " أن المعرفة الأولية للطفل تتمثل في الحركة، إذ يتخذ الطفل من حركته وسيلة أساسية للمعرفة فيكتشف من خلال اللعب الأنشطة الحركية، العالم المحيط به، و يدرك المفاهيم و الرموز و العلاقات من خلال حصيلة لغوية ، تنمو و تتطور إلى أن تمكنهم من السيطرة على استجاباته على المستوى النفسي الاجتماعي و من خلال المعايير و القيم الاجتماعية الثقافية. (1)

* الأهمية الصحية :

يؤكد شيخ الأزهر " السيد محمود شلتوت " على أهمية الرياضة و اللياقة البدنية فكتب " إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه و روحه، لان الحياة مليئة بالآلام و الآمال و ضعيف الروح يعقد به ذلك عن مصابرة الآلام و الوصول إلى الآمال، و كذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة و ليس من الريب أيضا في أن للرياضة البدنية أثرا عظيما في قوة الجسم و مناعته و أن للرياضة الروحية أثرا عظيما في قوة الروح و عزيمتها". (2)

¹ امين انور الخولي، الرياضة و المجتمع، مرجع سابق، 1996، ص 211.
² امين انور الخولي: اصول التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 46

كما يذكر المربي الألماني " Guts Mutrs " أن الناس تلعب من أجل ان يتعافوا و ينشطوا أنفسهم ، و بالإضافة إلى الدراسات و البحوث الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنتظم يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم و انخفاض الكوليسترول في الدم، و الذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب و الأوعية الدموية.

كما أوضحت الدراسات و البحوث في مجالات الطب و التربية البدنية أن النشاط البدني قادر على خفض التوترات و الضغوط الانفعالية و سوء التغذية و محاربة التدخين و الإدمان.

و للتمرينات البدنية دور علاجي في تخفيض الألم منطقة أسفل الظهر و عسر الهضم المزمن و ظهور العضلات و علاج تصلب المفاصل ، و التأهيل لحالات ما بعد الجراحة.

(1)

* الأهمية السياسية:

أكد الفرنسي " H.Bouet " أن الرياضة من العوامل التي تشكل أنماط جيدة للعلاقات في تكوين وطنية الأفراد... كما أدت إلى عقد المقارنات في النتائج الرياضية فقد قدمت الكثير فيما يتصل بالمساعدة في تأسيس هيئات و منظمات رياضية محلية و وطنية، عالمية، فقدمت لذلك إسهاما كبيرا في التعايش السلمي و التفاهم بين الشعوب.

كما ساعدت الرياضة إلى تدعيم تفاهم بين الأمة اعتمادا على وجود بعض المؤسسات كالقوى الأولمبية حيث يعيش الرياضيون في شكل مجموعات و الدليل على ذلك آراء المسؤولين و مناصري الرياضة التي جاءت تدعم اثر الرياضة الحاسم في تطوير النزاعات و امتصاصها.

إن الاتصالات الأولى التي جرت بين الولايات المتحدة الأمريكية و الصين قدمت بفضل مباراة تنس الطاولة و هي الرياضة التي كانت فيها مستوى اللاعبين الأمريكيين ضعيفا، و كان انهزامهم فيها مؤكدا مما دفع هذا الجانب و ذلك التعايش كله إهانة للطرف الآخر.

¹ امين انو الخولي : الرياضة و المجتمع، مرجع سابق، ص 211.

إن اشتراك الاتحاد السوفياتي سابقا في مباريات رياضية دولية ترمي إظهار التفوق النظامين السياسي و الاقتصادي. بالإضافة إلى أن معظم المباريات الدولية التي تشارك فيها كانت مع البلدان الاشتراكية و لا سيما أوروبا الشرقية و يتمثل المبدأ الأساسي " تنمية العلاقات بين الأحزاب الشيوعية و العمال الأشقاء المسؤولين عن التربية البدنية و الرياضية و تحديد وظيفة المنظمات الرياضية الوطنية في ميدان السياسة الخارجية...⁽¹⁾

كما أكد بعض الباحثين أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة و في التطبع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة و وعي المؤسسات الاجتماعية بالدور الحضاري و التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعها.

4- ماهية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة:

إن تدريس التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة" ، و هو عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ و المدرس من خلال المتعة و يجب أن تكون الدروس ممتعة و يشعر بها التلميذ بأنه يقضي أوقات سعيدة لكلا منهما المدرس – التلميذ"⁽²⁾ ، " و هي عملية اكتشاف قدرة الجسم و ما يستطيع الجسم أن يقوم به و كيف يمكن إكسابه المهارات المختلفة"⁽³⁾ .

ان التلاميذ يحبون الحركة و يحبون التعلم و نحن نلاحظ ذلك و هم يلعبون في السارع أو في الملاعب أن الحركة تمثل لهم المتعة و السعادة نتيجة الشعور بفعل شيء محدود يقومون به و من المهم و الحيوي جدا ان تتاح للتلميذ الفرصة و ليتعلم كيف يتحرك و ليتحرك كيف يتعلم و علينا كمسؤولين (مربيين و مشرفين) ان تحبب التلاميذ في التربية البدنية و بالتالي يتم عن ذلك تنمية المهارات الحركية و تزداد لديكم الدراية بأنواع الحركات و كيفية أدائها بشكل سليم ان وقت أداء الأنشطة الرياضية بالنسبة للتلاميذ يمثل عملا حقيقيا

¹ عبد الوهاب بوهديبة: الرياضة مظاهرها السياسية و الاجتماعية و التربوية، تعريب عبد الحميد.
² ناهد محمود السعيد و نيلا رمزي فهم: طرق التدريس في التربية الرياضية. الطبعة الثانية. مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة، 2004، ص

21.

³ ابراهيم حامد قنديل: برامج و دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيم مصر ، 1998، ص 21

و بيس الرؤية و الاستمتاع فقط ، ان التلاميذ عادة ما يحبون الجو الممتع و خاصة الأنشطة التي تتم في الهواء الطلق بعيدا عن جدران الفصل.

كما ان استخدام بعض المعدات و الادوات المساعدة يساعد على بعض المنافسة اثناء أداء الحركات المطلوبة عليك انت كمدرس أو مرب ان هؤلاء ما زالوا في سن المبكر فعليك بحبهم و مساعدتهم للاستراخ في الدروس التي يقوم بتعليمها لهم.

5- أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة:

ان ممارسة التربية البدنية و الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و إكسابه المهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبعة كما انها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.

" ان الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة منه خلال الحركات المؤداة في التمرينات و المسابقات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الأخرى أو منفردا..."⁽¹⁾

اما المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة بسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

" و التربية البدنية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ"² ، و من هذا المنطلق فان الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو امر مشروع و هام لتأسيس حياة صحية سليمة للتلاميذ و منهم فرصة كممارسة كافة الأنشطة الرياضية، ان التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد فبالتالي فان قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صدقات مع زملائهم غالبا ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم.

و من الهام جدا ان تعمل على انجاح و زيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية و ذلك قصد تنمية مهارتهم الشخصية و انتماءاتهم اتجاه التربية البدنية و الرياضية.

¹ ابراهيم حامد قنديل: برامج و دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص 24.
² محمد سعيد عظمى: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية. منشأة المعارف، الاسكندرية، 1996، ص 61.

ان وجود برنامج⁽¹⁾ رياضي ليشمل على أنشطة تعمل على اظهار الفروق الفردية، بين التلاميذ و تشجيعهم لهو أمر مهم جدا، و عل ذلك فمن غير المفترض ان كل التلاميذ سيؤدون المهارات بنفس الكفاءة.

6- التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي:

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، و التربية البدنية و الرياضية تهتم ببحث و دراسة الظاهرة حركة الإنسان و الاشكال الثقافية التي اتخذها هذه الظاهرة كالرياضة، و التمرينات و الرقص و ذلك من خلال بنية معرفية أخذها ف التنامي تتمركز حول ظاهرة الحركة لدى الإنسان و تنقسم إلى عدة مباحث و علوم كعلم و وظائف اعضاء النشاط البدني و علم النفس الرياضية، و الاجتماع الرياضي، و التعلم الحركي و الميكانيكا الحيوية و فلسفة و تاريخ التربية البدنية و الرياضية و لها أيضا مباحث فنية تربوية بحيث تنتقل هذه العلوم تربويا إلى التلاميذ و الطلاب كطرق تدريس التربية البدنية و الرياضية مناهج التربية البدنية و الرياضية و الوسائل التعليمية في التربية البدنية و الرياضية.

7- التربية البدنية و الرياضية كمهنة:

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني و الرياضي، و لقد تنامت أفرع و مجالات العمل المهني في التربية البدنية و الرياضية شكل كبير فبعد ما كانت تقتصر في الزمن القديم على التعليم (التدريس) اصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، الادارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، الاعلام الرياضي، الترويج البدني ، الرياضة للجميع و بفضل جهود ابناء المهنة اصبحت لها عدد من الروابط و الجمعيات المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين و منع الدخلاء و غير المؤهلين من الانضمام إليها، "و المهنة تعتمد على بنية المعرفة و علومها و مباحثها و فنونها لتقدم ارفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني" ⁽²⁾

8- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية :

¹ علي احمد مذکور: مناهج التربية الرياضية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص 20.

² علي احمد مذکور: مناهج التربية الرياضية أسسها و تطبيقاتها ، مرجع سابق، ص 34.

يتساءل الكثير من الطلاب الدارسين بمعاهد و كليات التربية البدنية و الرياضية حول الأهمية و القيمة العلمية و الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية و الرياضية و يتحدثون كثيرا عن انهم بعد تخرجهم لا يستخدمون هذه المعلومات و ربما لا تكون كل هذه التساؤلات التي يطرحها الطلاب تعكس ليس فقط عدم الفهم الدقيق و الواضح لمفهوم و مهام التربية البدنية و الرياضية بل و جهل بالأسس العلمية لتربية البدنية و الرياضية.

فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة ما، أو أداء أي مهارة رياضية ما أو الاشتراك في منافسة فإنه يقوم بهذا العمل كوحدة واحدة لا تتجزأ فكل الأعضاء و العضلات و الخلايا العصبية و الدورة الدموية، و الأجهزة الوظيفية تشترك فهذا الأداء كما انه يحتاج إلى طاقة لاداء ذلك، و من هذا المنطلق فان كل حركة أو مهارة لا بد و ان لها تفسيراً و ذلك في ضوء معلومات منسقة و مستندة إلى قوانين كما ان التربية البدنية و الرياضية تستند في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة (بيولوجيا، نفسيا، حركيا، اجتماعيا) و سنتناول هذه الأسس فيما يلي :

8-1- الأسس البيولوجية لتربية البدنية و الرياضية:

ان جسم الإنسان ذو ميكانيكية معقدة جدا، و لا بد أن يكون تركيبه مألوما لكل مرب بدقة، و لذلك يدرس طالب التربية البدنية و الرياضية جسم الإنسان بالتفصيل خلال فترة اعداده ليكون قادرا على اعطاء تفسير شاق لطبيعة عمل العضلات اثناء كل تمرين و كذلك ما يتصل بها منه أجهزة تمد جسم الإنسان بالوقود مثل الجهاز الدوري، الجهاز التنفسي و الجهاز العظمي و بهذا يكون الطالب قادرا ليس فقط على شرح الهدف و تركيب التخزين و لكنه أيضا قادرا على اعطاء تفاسير لماذا أدت هذه الحركة فهذا الاتجاه؟ و لماذا هذا العدد من التكرار لذلك فان منهج التربية البدنية باحتوائه على المواد البيولوجية (علم التشريح، علم وظائف الاعضاء، بيولوجيا الرياضة، علم البيوميكانيك) بالاضافة إلى مواد أخرى مثل

التدليك الرياضي، اصابات الملاعب، علم الصحة الرياضية، هذه الطائفة الهائلة من العلوم البيولوجية تعطي الطالب خلفية علمية قوية لتعامل مع الإنسان الرياضي.

و من هنا جاءت قاعدة فهم كل طالب أو مرب بدني للأسس البيولوجيا لتربية البدنية و الرياضية حتى يتسنى له اعطاء كل تفسير لأي حالة أثناء حدوثها حيث انه يتعامل مع جسم انسان و قد تتعرض هذه الاجسام للأذى ان لم يكن المسؤول أو المربي ملم الماما و افيا بتأثيرات النشاط البدني على الجسم البشري.

و ليس ان يكونا ملما كطبيب و إنما يجب ان تكون لديه قاعدة راسخة من العلوم الأساسية في الناحية البيولوجية، و عند فشل المربي عن اعطاء تفسيرات وافية أو صحيحة للمعني فينظر إليه بعدم المبالاة و احيانا باستهزاء.

8-2- الأسس السيكولوجية لتربية البدنية و الرياضية:

لما كانت التربية البدنية و الرياضية تحضي بمنزلة مرموقة في اوساط الشعوب في العصر الحديث فان هذا لا يوفر فقط على الإعداد لبديني و النمو الجسمي المتزن فقط و إنما يمتد إلى الصفات الخلقية و الادارية، ان أنواع الرياضات عديدة و متنوعة و لكن تتطلب الاشتراك و المواظبة في التدريب و الانتظام قبل الدخول في المنافسة و هذا التدريب يبنى على قواعد و طرق علمية متينة و لن ينجح هذا إلا بدراسة طبيعة النشاط الرياضي من ناحية و دراسة و تشخيص الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط من ناحية أخرى ان تحليل و دراسة نفسية يعطي تحليلا لنشاط بدني الرياضي و يساعد في بناء طرق الإعداد السليمة لكافة الأنشطة.

و عليه لا بد على كل مرب أو مدرس ان يعلم مختلف النشاطات الرياضية التي تتضمنها مهياة و ذلك وفق المبادئ السيكولوجية المتعارف عليها و إذ ألم المعلم بأحسن الطرق تعليم المهارات في مجال التربية البدنية و الرياضية.

فان هذا سيوفر الجهد و الوقت و يحقق نتائج احسن و بها يتحصل المتعلم على خبرة تعليمية سارة و شاملة. ان المعلم الذي يجهل التفسير العلمي لمهنته لا يطمح منه تحقيق نتائج

مرضية مع تلاميذته و لهذا طلبنا المقبلين على كليات و معاهد التربية البدنية و الرياضية ادراك أهمية الجانب السيكولوجي من مهنته و تطبيقه بأحسن الطرق الممكنة.

8-3- الأسس الاجتماعية للتربية البدنية و الرياضية:

علم الاجتماع هو علم الذي يهتم بدراسة الناس و جماعتهم و انشطتهم و هويتهم بصفة خاصة بأصل المجتمع و نشأته و ما به من نظم، مثل الدين و الأسرة و الحكومة و التعليم و الترويج لذلك يهتم علم الاجتماع بتنمية حياة الاجتماعية افضل بحيث تتميز بالخير و السعادة و التسامح و المساواة.

و ما دام ان التربية البدنية و الرياضية تتخلل حياتنا اليومية فانها تستطيع ان تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة بطريقة ديمقراطية و هي مادة علمية وظيفته تساعد الفرد في الإعداد للحياة بحيث تكون قوية و صحيحة و التربية البدنية و الرياضية تساعد في التكيف مع الجماعة فما اللعب إلى أحد مظاهر التآلف الاجتماعي و عن طريق اللعب تزداد المحبة و الأخوة و الصداقة بين الناس.

ان طبيعة الإنسان القديم المتميز بالعنف و القوة و الضرب و الاثارة بينما عن طريق التربية البدنية و الرياضية تستطيع تعليم العلاقات الإنسانية المتفتحة فاي لاعب أو عداء يعمل قصارى جهده لهزيمة غيره و لكن كل ذلك في اطار الصفات النبيلة و علاقات اجتماعية مقبولة.

و التربية البدنية بمختلف نشاطاتها ترمي إلى توطيد العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة و تعمل على انشاء مبادئ اقتسام الحب و الألفة و الاهتمام بآراء الآخرين و شعور الإنسان بطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

9- مشكلات التربية البدنية و الرياضة:

يرى الدكتور عدنان درويش (1994) أن هناك سلبيات معروفة مثل نقص ميزانيات النشاط الحركي و التسهيلات و اهدار المساحات المخصصة للملاعب في بناء فصول و توزيع حصص التربية البدنية و الرياضية على المواد الاجدر بالرعاية " فمازالت التربية البدنية و الرياضية مادة غير أساسية في المنهج أو عبارة عن حصة واحدة في الاسبوع في

غالبية المراحل الإعدادية و الثانوية الأمر الذي أدى إلى انتشار إلى مفاهيم و مدركات خاطئة.

ان الوضع الاجتماعي المتدني للعاملين في مجال التربية البدنية و الرياضية و عدم وجود تنظيمات مهياً قوية أدى إلى فقدان الروابط المهنية و اهمال النمو المهني و ضياع الحقوق المادية و الادبية لبعض العاملين و لقد اشار " نيلسون و برونسوت" (Nelson, Bronson) إلى المشكلات العديدة التي تجابه مدرس التربية البدنية و الرياضية خاصة في بداية حياتهم المهنية في المدرسة و التي يجب ان يتعرفوا عليها و ان يعقلوها و بحلها بكل جدية و بطريقة علمية و ذلك باتباع الطرق المنطقية للمواجهة بداية بادراك هذه المشكلات تم تحديد الكفاءات المهنية التي تحتاج إليها في سبيل الحل ثم وصف الحل ثم وصف الخبرات التعليمية الفعالة لتنمية هذه الكفاءات المهنية التي تحتاج إليها في سبيل الحل ثم وصف الخبرات التعليمية الفعالة لتنمية هذه الكفاءات و ذلك خاصة قبل الخروج مباشرة المهنة.¹

III-درس التربية البدنية و الرياضية:

1-معنى درس التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل. و تنفيذ دروس التربية البدنية و الرياضية يعتبر من أهم واجبات المدرس، كما و لكل درس أغراضه التربوية إلى جانب الأغراض المهارية و البدنية و المعرفية، اذ يتميز عن غيره من الدروس في الوحدة التعليمية. إن توفر القيادة الرئيسية للمدرس يساعد على تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية، حيث إن القيادة لها خاصية تؤثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس و توجيهاته و من وظائفها الأساسية الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقة من النواحي الجسمية، العصبية، العقلية و الاجتماعية، فقد لا تؤثر هذه القيادة ما لم يحصل المدرس على تكوين المهني الكافي، كي

¹ - محمد سعيد عظمى: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص71

يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية و الرياضية و يجب ان يدرك المدرس أن مسؤوليته تمتد خارج المدرسة التي يعمل بها إلى المجتمع و المحيط فهو موجود في وسط يؤثر فيه و يتأثر به.

و في هذا الفصل سنتناول كل ما له علاقة الدرس و أساليب الدرس.

الدرس هو العامل الأساسي في العملية التربوية بالمدرسة. و هذا ينطبق أيضا على درس التربية البدنية و الرياضية و من مميزات دري التربية البدنية ما يلي:

- ان مدة درس التربية البدنية تستغرق 45 دقيقة.
- الدرس جزء من وحدة دراسية متكاملة، و يقوم بإتمام وظيفة هامة فيها و يشكل الدرس كل متكامل في حد ذاته له أهدافه الخاصة به.
- فلكل درس وظيفة محددة بداخل وحدة دراسية و يمكن لإدارة التربية و التعليم مساعدة المدرس بتقديم نماذج عامة للدروس المختلفة على ان يقوم المدرس بتشكيل هذه النماذج حسب متطلبات الموقف في الفصل " فبقاء و تشكيل الدرس بين قدرات و مهارات المدرس الإبتكارية" ⁽¹⁾ و التي تتمثل في زاده العلمي في تخصصه.

2-العوامل المحددة للدرس:

تتلخص العوامل المحددة للدرس فيما يلي :

- الأهداف التعليمية.
- الوظائف التعليمية
- مستوى نماء التلاميذ و مستوى أدائهم
- الإمكانيات المادية.
- الحمل و الراحة.

ان جميع هذه العوامل تؤثر في الدرس من حيث تقسيم المحتوى و توزيع الزمن و فيما يلي تقديم للعوامل المحددة للدرس.

2-1- الأهداف التعليمية :

¹ Logsdon.B.J : Physical Education for children. Philadelphia ; Lea and Febiger.1977, P59

يجب ان يصب كل درس من دروس التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الغرض العام من التعليم و كذلك يسعى إلى تحقيق الأهداف العامة و هذا يعني تكوين شخصية المواطن في المجتمع الحديث و تحسين القدرات الحركية البدنية و تنمية المهارات و القدرات الحركية و البدنية و تنمية المهارات و القدرات الرياضية و اكتساب المعارف اللازمة.

ان من الصعب كم هو الحال المواد الأكاديمية الأخرى ان تحدد موضوعا للدرس و المادة لتعليمية التي تخص هذا النوع.

قد يمكن تطبيق هذا في بعض الدروس فذكر نوع النشاط البدني أو الرياضي مثل "الجمباز، أو كرة السلة، أو الوثب الطويل" كموضوع للدرس لا يعبر حقيقته حيث ان الدرس الواحد يتضمن مجموعة من الأنشطة البدنية و الرياضية لها أهداف مختلفة و حيث غالبا ما يكون للدرس أهدافا تعليمية عديدة لها نفس الأهمية و لها طابع التكامل و كلها تصب في الهدف العام للدرس و نختار حسب أو على أساس الحمل البدني و النفسي الواقع على التلاميذ و من الأفضل ان لا يتكلم عن الهدف العام أو الغرض العام للدرس و لكن نتطرق إلى عدة الأهداف و التي تخص المجال الحسي و الحركي و الانفعالي و المعرفي.

ان أهداف الدرس تتأثر بدرجة كبيرة بالمادة التعليمية و لكن على المدرس ان يدرك ان المادة ليست وحدها هي المحددة بينما حسن اختيارها لتحقيق الأهداف التعليمية و في المنهاج تحدد الأغراض و الأهداف و المادة التعليمية، و على ذلك يخطط المدرس للوحدات الدراسية و الدروس اليومية لصياغة الأهداف السلوكية واضحة.

-أهداف الأداء:

ان كل من المدرس و المتعلم يلزمهم معرفة متى يتحقق الهدف المطلوب و هذا ما يطلق عليه " هدف الأداء" و يعني ذلك ما هو الحد المطلوب الذي ينبغي ان يحققه التلميذ، و يطلق عليه المعيار كما انه يوضح الظروف التي يتحقق فيها السلوك المطلوب.

و تصاغ الأهداف السلوكية متضمنة ثلاث عناصر⁽¹⁾

¹ سيد عثمان و أنور الشراوي : التعليم و تطبيقاته. دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة، 1977

• **السلوك:** المتوقع من التلميذ مثل (يضرب، يمرر، يرسل) و بذلك يكتب عنصر السلوك ليصف ما يفعله التلميذ .

• **الظروف التي يظهر فيها السلوك:** مثل العمل مع الزميل من مسافة 10 أقدام.

• **المعيار:** الذي يقاس به للأداء أو المستوى الأداء المتوقع مثل استخدام الشكل الجيد أو بفاعلية أو 90% من الدقة فيضف عنصر المعيار للهدف أدنى مستوى من أداء السلوك المحدد.

و فيما يلي إيضاح لتواجد العناصر الثلاث من خلال الامثلة التالية:

- يكون التلميذ قادرا على ان ينتقل إلى مكان عام في الملعب مستخدما قدميه بثلاث طرق مختلفة على الأقل دون لمس أي زميل.

السلوك: ان ينتقل.

الظروف: الانتقال إلى مكان عام على القدمين.

المعيار: استخدام ثلاث طرق مختلفة دون لمس أي زميل.¹

2-2- الوظائف التعليمية و الوسائل و الطرق:

بجانب الأهداف التعليمية تلعب الوظائف التعليمية و الطرائق دورا هاما في تقسيم عملية التدريس و تشتمل الوظائف التعليمية التمهيد للمادة الجديدة و تثبيتها و كذلك المقارنة و الموازنة و التطبيق و المتبعة و التقويم و هذا الترتيب يمكن ان يميز عملية التدريس إلا انه ليس إلزاما. ان نتبع هذا الترتيب في كل درس، فبناء المدرس يعتمد على الوظائف التعليمية المحددة في الوحدة التدريسية فقد يكون هناك وظيفة تعليمية واحدة لعدة دروس كما يمكن أن يكون لقسم من أقسام الدرس عدة وظائف تعليمية و لكن ما يميز الدرس هو الوظيفة التعليمية الغالبة.

و قد حدد كلينج برج (Klin Berg) انماط الدروس كالتالي: (2)

- دروس يكون الهدف الاساسي لها التمهيد للمادة الجديدة.

- دروس يكون الهدف الاساسي لها توصيل المعلومات و المهارات (تعليم)

¹ - سيد عثمان و أنور الشرقاوي : التعليم و تطبيقاته، مرجع سابق، ص103
² عبد العالي نصيف: الخطة الحديثة في اخراج درس التربية الرياضية، منطقة الميناء بغداد، 1971، ص29.

- دروس يكون الهدف الرئيسي لها تثبيت التكرار و الربط و المزاونة

- دروس يكون الهدف الاساسي لها التطبيق .

- دروس يكون الهدف الاساسي لها التقويم.

و قد أشار كلينج برج أن كل درس أن تظهر به وظيفته رئيسية و تستخدم باقي الوظائف التعليمية الأخرى بالدرس لتساعد الوظيفة الرئيسية في تحقيق الهدف و هكذا تتداخل الوظائف التعليمية فيما بينها و بممنوعات مختلفة في الترتيب غرض الدرس و غرض الوحدة.

ان توجيه التلاميذ نحو تحقيق الغرض يعتبر الدافع الرئيسي للمشاركة التلاميذ في الدرس بايجابية و وعي و هذا لا يقتصر (التوجيه) نحو غرض الدرس و إنما للدرس بصفة عامة فمثلا عن تثبيت التمرين أو المهارة الرياضية أو عند المتابعة القويم الأدائي يجب ان يوجه التلاميذ بعد ذلك إلى هدف التعمق.

أما الموازنة و المقارنة فهي تشكل حجم ليل في التدريس و تكون بالنسبة تلاميذ الثانوي و في مجالات معينة مثل الجانب النظري للرياضة و مجالات معينة في مجالات البيولوجيا فمثلا تعطي للمرحلة الثانوية فرصة للمقارنة من الدرجات في الجمباز و المقارنة بين أنواع التمرين في كرة القدم و بين أنواع الوثبات في التمرينات و ذلك بهدف التعميم.

أما المتابعة و التقويم أن تدخل في عملية التدريس بأكملها، فالمعلومات عن المستوى الذي وصل إليه التلميذ مهم جدا لتوجيه عملية التعلم فالمتابعة و التقويم يبدأ من بدأ التمهيد للمادة الجديدة للتعرف على مستوى البداية.

و يرى الباحث كذلك ان طرق و أساليب التدريس و الأشكال التنظيمية للدرس تعتبر عوامل محدد كذلك لدرس فإثناء العمل فان استخدام العروض العملية و اللفظية أو العمل بأسلوب الاستكشافي و استخدام استراتيجيات العمل مع القسم بأكمله أو مع جماعات و استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تؤثر جميعها على سير الدرس من حيث تقسيم المحتوى و توزيع الزمن.

2-3- مستوى نماء التلاميذ و مستوى أدائهم:

تلعب المراحل النمو دورا كبيرا فمن الواجب ان تكون الأهداف و المحتوى و درجة الحمل تناسب سن التلاميذ (وقد تعرضنا لهذا في الفصل السابق ما هي خصائص المراحل العمرية) و يجب ان يتسم الدرس في المرحلة الابتدائية بالتغيير المستمر و الانفعالية العالية و الحزم في النظام اما في الفصول الكبيرة فيغلب عليه وضوح الأهداف المتبادلة حسب الفروق الفردية و الذاتية و التمرين المتواصل و العمل بالوسائل التعليمية و التعليم الفردي و المتابعة الذاتية و غيرها " كما انه في مرحلة نمو واحدة تظهر ظروف فردية كبيرة في النمو البدني و في المعرفة و في القدرات و في السلوك"⁽¹⁾، و هذا السبب الذي يجعل وجود تلاميذ متفوقين و آخرون غير متفوقين و كذلك عدد الحضور لتلاميذ بانتظام و عدد بدون انتظام في الدرس مما يفرض على المدرس باستعمال التدريس الفردي و الجماعي في نفس الوقت.

كما ان ميول و رغبات غالبية الفصل تؤدي حتما إلى اختيار المادة أو الدرس و لهذا يجب على المدرس ان يكون مرنا في اتحاده بعين الاعتبار كل ذلك و لا يجب عليه تنفيذ الحرفي للمنهاج و التخطيط و لكن يجب على المدرس ان يكون فنيا مؤهلا يعرف كيف يتعامل مع الفئة القليلة غير متناسبا الجماعة، كما انه يجب عليه ان ينطلق من واقع الفصل و ذلك لكي يشبع رغبات و احتياجات التلاميذ و متطلبات المنهج.

2-4- الإمكانيات المادية:

تشكل الإمكانيات المادي عنصرا هاما عند تحضير الدرس فأمكن الممارسة الدرس من صلات و ملاعب و حمامات سباحة، و كذلك الأدوات و الأجهزة المختلفة تلعب دورا كبيرا في بناء الدرس فاذا توفرت هذه الشروط يكون الدرس أكثر تشويقا و أكثر فاعلية. " ان عدم وفرة الإمكانيات تكون سببا في صعوبة تنفيذ الدرس، حيث يحتاج تنفيذه إلى جهد بالغ و مقدره كبيرة من الدرس"⁽²⁾

بالرغم من أن الإمكانيات تلعب دورا هاما في تنفيذ الدرس، إلا أننا لا يجب أن نسلم بان تنفيذ المدرس الجيد متوقف فقط على ذلك، و لكن يمكن تحت ظروف الإمكانيات البسيطة

¹ سهام عفت: التدريب الميداني في التربية البدنية. دار المعارف القاهرة، 1977، ص 46.
² علي الديريبي، السيد محمد علي: مناهج التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، الطبعة 2 دار الفرقان، جماعة اليرموك، 1993، ص 71.

تنفيذ دروس التربية البدنية بنجاح إن المدرس مثابر و نشيط محبا لمهنته، و ذلك باستخدام الأدوات البديلة في غياب الأدوات الحديثة، أن الأدوات البديلة يمكن الوصول بها إلى مرحلة من التعلم و هذا بتجريب من الباحث و هذا بتجريب من الباحث حيث قام بعد (بحوث تجريبية) عن طريق الوسائل البديلة و كانت في فعاليات، الرمح، المطرقة، و الجلة و القفز على الحواجز و كانت النتيجة باهرة بحيث العديد من التلاميذ كانوا يجهلون تماما الفعاليات المذكورة فنونا و تعليما و بعدد حصص تدريسية توصل جل التلاميذ إلى تعلم هذه الفعاليات و خاصة من ناحية الأداء المهاري. و يرتبط بإمكانيات المادية أيضا عدد التلاميذ و عدد الفصول التي تعمل في نفس الوقت في الملعب الواحد و كذا المرافق الرياضية مثل (الخدمات الصحية، و أماكن خلع الملابس، والحمامات... الخ، كما تعتبر العوامل الجوية كذلك عاملا مؤثرا في الدرس و هذا ما يفرض على المدرس اختيار الفعاليات المناسبة لكل فصل كما أن مكان الدرس في الجدول المدرسي يعتبر من العوامل المحددة في الدرس فإذا تواجد الدرس في الحصة الأولى تكون بيولوجية التلاميذ في حالة هادئة، و هذا مما يجب معرفته من طرف المدرس و أخذ ذلك بعين الاعتبار عن تنفيذ مثل هذه الدروس و كذلك يراعى ما يلي ذلك من دروس في اليوم الدراسي أما الدروس التي تؤدي إلى منتصف الذهني عادية نتيجة الدروس السابقة و هذا يتيح الفرصة لمدرس التربية البدنية و الرياضية أن يبرمج دروسا تتسم بالحيوية و التي فيها جرعات قليلة خاصة عند البداية و يكثر فيها التمارين.

أما الدروس التربية البدنية و الرياضية التي يأتي وراء الجهد الذهني لا يكون فيها الحمل المتوسط و ذلك تعويضا للتعب الذهني و يقل فيها الشرح الطويل، و تكون الأنشطة فيها ترويجية على شكل ألعاب و مسابقات و في كلتا الحالتين يجب أن ينتهي المدرس بالتهنئة المناسبة حتى يكون التلاميذ قادرين على مواصلة اليوم الدراسي، و لذلك يجب أن يكون المدرس قادرا على تعديل دروسه، بما يتفق مع طبيعة الظروف السابق ذكرها و تبقى الدروس التي تجري في منتصف اليوم الدراسي أو نهايته هي الأكثر إيجابا للدرس.

و يستخلص الباحث من ذلك أن هناك عوامل كثيرة مرتبطة بتوفير الإمكانيات المادية و التي تؤثر في إخراج الدرس أو تنفيذه و التي لا بد على المدرس أن يأخذها بعين الاعتبار

أثناء عملية التحضير فإذا ما أراد المدرس أن يكون ناجحا و فعالا في العملية التربوية لا بد عليه أن يدرك كل هذه المؤثرات.

2-5- الحمل و الراحة:

إن مسار الحمل و الراحة في درس التربية البدنية و الرياضية يعد من العوامل المؤثرة على التحضير للدرس حيث أن التحمل البدني لتحسين القدرات البدنية يعتبر من المطالب الرئيسية لمادة التربية البدنية و لرياضية و لذلك يجب أن يحضر المدرس بكل دقة لمسار العمل خلال الدرس، و هذا بعيد من العوامل الحساسة خلال عملية التحضير و هناك شلة من المدرسين الغير المتمكنين في ذلك، لان هذه العملية تشكل صعوبة كبيرة حيث أن هناك الكثير من المؤثرات تتواجد أثناء عملية التحضير، و كن يمكن للمدرس أن يتخطى هذا إذا كان ممكنا بالمعارف الخاصة بالبيولوجية الرياضية و علم التدريب و الفسيولوجية و مبادئ و طرائق تحسين القدرات الحركية و لتحقيق الحمل بدقة في درس التربية البدنية و الرياضية يجب أن نراعي ما يلي⁽¹⁾

أ- تشكيل الدرس، بحيث يحقق حملا مناسباً.

ب- استخدام إجراءات المتابعة للتعرف بالتقريب على درجة الحمل.

و لذلك يجب أن يفهم الحمل على " أنه المجهود البدني المبذول و ما يحدث أثناء التمرين من استهلاك لطاقة العمل"⁽²⁾، فتوقف درجة الحمل أساسا على حجم و درجة الشدة للنشاط.

و قد أثبتت بعض البحوث أن معظم الوقت في درس التربية البدنية و الرياضية يستنفذ في الانتظار و إعطاء المعلومات و بذلك يقلل من وقت التمرين و منها دراسة الباحث في اطار تحضير أطروحة الماجستير تحت عنوان " تقويم تدريس الطلبة المتربصين" كما يرها (الموجهون التلاميذ، الأساتذة أنفسهم) حيث توصل الباحث إلى أن 39% من زمن الحصة يمر في الانتظار و حركات لتتم بصلة الدرس.

¹ محمد صبحي حسين، كامل عبد الحميد: اسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية لدرس التربية الرياضية لمدارس البنات و البنين. الطبعة 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1977، ص 16

² محمد صبحي حسين، كامل عبد الحميد: اسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية، مرجع سابق، ص 17.

و قد وجد حل من طرف البعض و ذلك بتقليل الوقت الضائع بتنفيذ أشكال تنظيمية مختلفة مثل التدريب الدائري و لكن مازالت الدروس التربوية البدنية و الرياضية تنفذ بحمل قليل غير مؤثر.

و قد أظهرت الخبرات الميدانية انه من غير الممكن تنظيم الحمل في درس التربية البدنية و الرياضية بحيث تحقق التحميل لكل تلميذ لذلك يجب أن يحضر درس التربية البدنية بحيث تتزايد الحمل فيها عدة مرات ثم يهبط بعد ذلك بالتدريج و يمكن إنهاء الدرس بارتفاع الحمل مرة أخرى و خاصة مع الدروس في نهاية الجدول الدراسي و لكي يمكن للمدرس متابعة الحمل البدني يقوم بالتحضير للحمل في كل درس و يلاحظ التلاميذ أثناء مسار الدرس و يقوم بتقويم النتائج بعد انتهاء الدرس كما يمكن للمدرس أن يستجد بالمعايير و المستويات لتحضير المتداولة كأسلوب التحضير الدقيق للحمل كما يمكن التعرف على الحمل في كل فصل من خلال تسجيل اداءات التلاميذ لنتائج أدائهم.

" و هناك جزئين آخرين لمتابعة الحمل و تتمثل الأولى في تسجيل المدرس لزمان نشاط التلميذ الفعلي بالنسبة لزمان الدرس أو بالنسبة لزمان جزء من الدرس"¹ ، كما يجب أن تضع في عين الاعتبار أن قياس زمن نشاط التلميذ بالنسبة لزمان الدرس يعبر عن حجم الحمل و ليس عن شدته فلا يراعى فيه سرعة التمرين مثلا أو صعوبته و يمكن شرح ذلك بالمثال التالي:

فأداء تمرين للتوازن لمدة دقيقة و الوثب بالحبل لمدة دقيقة لا يمكن أن يتساويا في التأثير و لذلك فطريقة تسجيل حجم الحمل بالساعة الضابطة يكتفي بها الطريقة أولية لزيادة فاعلية التدريس و تزداد القيمة التربوية لهذه الطريقة في حالة مراعاة الجانب الكيفي للحمل (شدة الحمل) و لذلك تبقى لمدرس التربية البدنية و الرياضية طريقة قياس النبض في درس التربية البدنية و الرياضية مؤشر الحالة الفرد الوظيفية و الصحية و النفسية و يستخدمها المدرس لمعرفة كناية الحمل البدني المستخدم و بالرغم من تردد النبض في درس التربية البدنية و الرياضية قد يختلف من فرد لآخر حسب مستوى الصحة و مستوى التدريب أو

¹ عفت سهام عبد الرحيم : التدريب الميداني في التربية الرياضية مرجع سابق، ص 61.

نتيجة مؤشرات نفسية إلا انه يمكن أن يفيد مدرس التربية البدنية على تشكيل الحمل البدني في الدرس.

يرى الباحث انطلاقا مما سبق أن على مدرس التربية البدنية و الرياضية محتويته تطبيق هذه القياسات البسيطة خلال الدرس و يتابع اللياقة الوظيفية لتلاميذ مع إمكانية و إدراك تفاسيرها و نتائجها ، علما بأنها الطريقة السهلة و الوحيدة التي يمكن للمدرس القيام بها في ضوء مستوى التلاميذ الحقيقي.

3-الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية و الرياضية:

على الرغم من أن مدرس درس التربية البدنية و الرياضية يعرف بأوجه: النشاط الحركي الذي يمكن أن يستخدمه كوسيلة لتربية التلاميذ تربية اجتماعية و بدنية و عقلية كما انه درس مراحل النمو الكائن البشري و حاجاته و رغباته و ميولاته في الأطوار و المراحل المختلفة كما أن المدرس تعلم كثيرا من الأسس و المبادئ الصحية لممارسة النشاط الرياضي و على الرغم من كل ذلك فان دروس التربية البدنية و الرياضية لا يمكن أن تعم فائدتها إلا إذا كانت تسير حسب خطة شاملة مدروسة يسير العمل على نهجها من نقطة البدء معلومة إلى نهاية موضوعة لبرنامج كامل حتى يكتسب العمل صفة الاستمرارية و حتى يتدرج التلميذ من تعلمه من البسيط إلى المركب و من السهل إلى الصعب تدريجيا طبقا يتمشى و طبيعة النمو و التطور و مدى نضجه الجسماني و العقلي و الوجداني.

إن تقسيم الدرس كله إلى أجزاء اصغر و يعتبر كل جزء من هذه الأجزاء خطوة من الخطوات اللازمة للسير نحو تحقيق الدرس كله و يكون لكل جزء من هذه الأجزاء غرض صغير قريب هو في نفس الوقت جزء من الغرض الكبير الموجود من الذراع كله و عن طريق تحقيق هذه الأغراض الصغيرة القريبة يمكن تحقيق الغرض الكبير البعيد.

لو طبقنا هذه الأسس عن تفهم الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية و الرياضية لا توصلنا إلى إخراج درس يفي بالغرض الذي من اجله كتب له المنهاج و من أهم تلك الأهداف

التي تخدم درس التربية البدنية و الرياضية في إنجاح مهمة منهاج التربية البدنية و الرياضية هي:

1- "محاولة بناء و تطوير و تصعيد الحركية بشكل شامل كالقوة، و المطاولة و السرعة و الدقة في الداء و القابلية الجيدة على الحركة".⁽¹⁾

2- محاولة تطوير و تصعيد المهارات الحركية الأساسية كالركض و القفز و الرمي و التسلق و الزحف و التوازن و السباحة... الخ و الارتقاء بها لبناء المهارات الحركية و الرياضية للألعاب الرياضية الأساسية كالألعاب المنظمة و السباحة و الميدان و الجماستيك.

3- محاولة بناء القابليات الرياضية الأساسية.

4- إيصال معلومات أساسية حول الصحة و نظريات الرياضة و المعلومات الهادفة في ظل إطار سياسة الدولة مع تطوير قابلية التفكير عن طريق التصرفات الرياضية السليمة.

5- تربية بعض العادات الجيدة كالإرادة و الصفات الخلقية الحسنة و التصرفات الجيدة لما يتطلبه خلق المجتمع.

6- محاولة الوصول إلى الأداء المتكامل للحركة الرياضية و التقرب إلى المستوى العالي و يجب على المدرس ان يضع في اعتباره الأول ان اوجه النشاط التي يتضمنها أي برنامج للتربية الرياضية لا يجوز مطلقا ان يكون هو محور الارتكاز في تنفيذ أهداف الدرس " و لكن حاجات التلاميذ الذين وضع لهم البرنامج و ميولهم و رغباتهم هي البؤرة الهامة التي حولها يتم تقسيم البرنامج"² ، و رسم وجه الأهداف التي يجريها المدرس و هي التي تحدد نوع و تلك الأهداف و طريقة تقديمها عليه يجب ان يكون الهدف من الدرس التربية البدنية و الرياضية في أي مدرسة هو تحقيق حاجات الطلبة على ان يتماشى مع رغبات و ميول الطلبة بقدر المستطاع مع ملاحظة الأغراض التربوية العامة و الأغراض الاجتماعية.

4-أهمية درس التربية البدنية و الرياضية :

¹ عباس احمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضية. الجزء الاول، الطبعة 2، جامعة بغداد، 1987، ص 124
² دابل بيرو سون : معلم الصف في التربية الرياضية ترجمة عبد الله لطفي. دار النهضة العربية، القاهرة ، 1964، ص 76.

لما كانت التربية البدنية تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلميذ، فقد وجب إذن الاهتمام بمادتها و ما تحتاج إليه من إمكانيات و متطلبات بشرية و مالية، من مساحات للعب، و أجهزة و أدوات، و برامج و مناهج حديثة. فمن خلال الوحدات التدريسية بالمدرسة، يتعلم التلميذ الكثير من الصفات النفسية، التربوية، و الاجتماعية، كالشجاعة، و الصدق، و التضحية، و الدقة، و التعامل، و احترام الغير، و الالتزام بتطبيق التعليمات و القوانين، و تنفيذ الأوامر و الإرشادات و غيرها..

و يرى " المندلاوي"⁽¹⁾ إن للتربية البدنية مكانة كبيرة في عملية بناء التلميذ و تطوره بدنيا، و عقليا، و نفسيا، و اجتماعيا.

و يحتاج التلاميذ للحركة و اللعب، لكي تنمو و تتكامل أجهزتهم الداخلية، و تتكيف لكافة الاحتمالات و الظروف الحياتية، و العملية، لاكتساب المناعة و المعارضة ضد الأوبئة و الأمراض. تعد التربية البدنية الوسيلة الأساسية لبناء، و تكوين شخصية التلميذ النفسية، و الاجتماعية، خلال درس التربية البدنية.

5-أغراض درس التربية البدنية و الرياضية :

لدرس التربية البدنية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً، و قد حدد كل من " عباس احمد السمراي، و آخرون" أهم هذه الأغراض فيما يلي : " الصفات البدنية، النمو الحركي، الصفات الخلقية الحميدة، الإعداد و الدفاع عن الوطن، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، و التكيف الاجتماعي"⁽²⁾. و من جهة ثانية حددت " عنايات" أن العديد من الأغراض حددتها "عنايات" أن العديد من الأغراض التي تسعى درس التربية البدنية إلى تحقيقها، و تنبثق من أغراض التربية و الرياضية، و هذه الأغراض حددتها " عنايات" في الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم، و الصفات البدنية، و اكتساب المهارات الحركية، و القدرات الرياضية، و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية، و تكوين اتجاهات

¹ قاسم المندلاوي و آخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية، جامعة الموصل، العراق، 1990، ص 98
² عباس احمد السمراي، بسطوي يس احمد بسطوي يس: طرق التدريس في التربية البدنية، جامعة بغداد، 1984، ص 73

القومية الوطنية، و أساليب السلوك السوية⁽¹⁾ . و يمكن تلخيص أهم أغراض درس التربية البدنية فيما يلي:

- **تنمية الصفات البدنية:** كالقوة العضلية، السرعة، المطاولة، الرشاقة، المرونة، و تقع أهمية هذه الصفات و تنميتها في المجال الرياضي ليس فقط من واقع علاقتها بتعلم المهارات و الفعاليات الرياضية المختلفة، و الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع."⁽²⁾

إن الغرض الأول الذي يسعى درس التربية البدنية إلى تحقيقه و هو تنمية الصفات البدنية، و يقصد بالصفات البدنية ، و الوظيفية ، لأجهزة الجسم، و ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمات ل نفسية و الإرادية للفرد.

و عن مميزات النمو العقلي للفئة العمرية (15-18 سنة)، يقول " علاوي" تنضج القدرات المختلفة، و تظهر الفروق الفردية في القدرات، و تنكشف استعداداتهم الفنية، الثقافية، و الرياضية و الاهتمام بالتفوق الرياضي، و اتضح المهارات البدنية.⁽³⁾

- **تنمية المهارات الحركية:** يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لدرس التربية البدنية و الرياضية، و يقصد به تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، و تنقسم إلى مهارات حركية أساسية، و مهارات حركية رياضية، فالمهارات الحركية الأساسية هي تلك الحركات الطبيعية الفطرية ، و التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية كالعدو، المشي و القفز...، أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف المدرس و لها تقنيات خاصة بها. و يمكن للحركات الرياضية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية. و ترى " عنايات" تأسيس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية.⁽⁴⁾

- **اكتساب الصفات الخلقية :** إن الغرض التي تكتسبه التربية البدنية في حقل الصفات الخلقية و التكيف الاجتماعي، و يقترن مباشرة بما سبقه من أغراض فغي العملية التربوية.

¹ عنايات احمد فرح: مناهج و طرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص11

² عباس احمد السمراي و آخرون: طرق تدريس التربية الرياضية ، مرجع سابق، ص 73.

³ محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص148

⁴ عنايات احمد فرح: مناهج و طرق تدريس التربية البدنية، مرجع سلبق ، ص 13 ، 14

بما أن درس التربية البدنية و الرياضية، حافل بالمواقف التي تتجسد فيها الصفتين، فمان من اللازم أن تعطى كلاهما صيغة أكثر دلالة.

ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون و التضحية، و إنكار الذات حيث يسعى كل عنصر من الفريق ان يكمل عمل صديقه، و هذا قصد تحقيق الفوز. و يرى " عدنان جلول" أن الأغراض الاجتماعية تتمثل في تهيئة الجو الملائم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح، و إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس، و الابتكار، و إشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو التلميذ نفسيا، و اجتماعيا. (1).

- **النمو العقلي:** و هي عملية نضج القدرات العقلية. و يلعب مدرس التربية البدنية دورا ايجابيا و فعالا في النمو بصورة عامة، و النمو العقلي بصورة خاصة.

6- واجبات درس التربية البدنية و الرياضية :

خلال درس التربية الرياضية، و من خلال وجود التلاميذ في الجمعة، فان عملية التفاعل تتم فيما بينهم في إطار القيم، و المبادئ للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية، فتعمل على تنمية السمات الأخلاقية، كالطاعة، و صيانة الملكية العامة، و الشعور بالصدقة، و الزمالة، تدخل صفة الشجاعة، و القدرة، على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات و الواجبات، مثل القفز في الماء، و مصارعة الزميل و غيرها من الأنشطة لتحقيق الكثير من هذه الصفات، و التي تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية و تكسيها طابعها المميز. و على هذه المرتكزات تبنى أهداف درس التربية البدنية. و قد حددت واجبات درس التربية البدنية حسب "بسيوني و الشاطي"(2) فيما يلي :

- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية، و وضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها، داخل و خارج المدرسة، مثل القفز، و الرمي، و التعلق، و المشي.

- المساعدة على تطوير الصفات البدنية، مثل القدرة، التحمل، المرونة، و الرشاقة،

و التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.

¹ عدنان جلول درويش و آخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 30
² محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية الرياضية، نفس المرجع السابق ، ص 87.

- اكتساب المعارف و الحقائق و المعلومات، على أسس الحركة البدنية، و أصولها، البيولوجية و الفسيولوجية، و البيوميكانيكية.

- تدعيم الصفات المعنوية، و السمات الإرادية، و السلوك اللائق.

- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية، و تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية، و لهذه الواجبات يضيف "بسطويس" تطوير و تربية الروح الجماعية، و العمل على التكيف الاجتماعي، و تطوير و تحسين القدرات العقلية، عن طريق الألعاب و التمرينات الرياضية⁽¹⁾.

7- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية:

إن التربية في أبسط معنى لها، هي عملية التوافق و التكيف، و هي حسب هذا المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد و بيئته الاجتماعية، للوصول للأهداف المرجوة، باكتساب الفرد للقيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة. و التربية بهذا المعنى هي ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان عن طريقها سواء في الفصل، أو في المكتبة أو في الملعب. و درس التربية البدنية و الرياضية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة.

فوجود التلاميذ ضمن جماعة، فالتفاعل يتم بينهم في إطار القيم و الروح الرياضية و التي يكسبهم الكثير من الصفات التربوية. فهي تعمل على تنمية السمات كالشعور بالصدق، و المثابرة، و الرياضية و اقتحام الصعوبات مع الزملاء، و تدخل صفة الشجاعة و القدرة على اتخاذ القرار في عملية تأدية الواجبات، كالقفز في الماء، و مصارعة الزميل، و التنافس ضد الثقل و الزمن، و غيرها من الأنشطة لتحقيق الكثير من هذه الصفات.

هذه الصفات حسب " بسيوني و الشاطي" تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية، و تكسبها طابعها المميز، و على هذه المرتكزات تبنى أهداف درس التربية البدنية و الرياضية، مما يعطيه الطابع التربوي⁽²⁾.

¹ عباس احمد السمراي، بسطويس احمد بسطويس: طرق التدريس في التربية البدنية، مرجع سابق، ص 91.

² محمد عوض بسيوني و الشاطي، نظريات و طرق التربية الرياضية، نفس المرجع السابق، ص 94.

و يعتبر درس التربية البدنية الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي، فالخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية بالمدرسة، تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس ممارسته مع تلامذته في المدرسة، قصد اكتساب مهاراتها.

و لكن كون المنهاج العام متعدد المهارات و المناشط، فلا يمكن إذن تدرسيه دفعة واحدة. لذلك فقد قسم لمنهاج تحليلية بقدر يكفي لتدريسها. و عليه فقد جزأت لأقسام صغيرة، أو مراحل تنفذ كل واحدة منها خلال شهر، و بدورها قسمت هذه المرحلة لشهرية إلى أجزاء اصغر، لغاية الوصول إلى وحدة التدريس، أو وحدة إكساب المهارات الحركية و ما يصاحبها من تعليم مباشر و غير مباشر، و هي اصغر وحدة تدريسية كما سبق و أن ذكرناه، أي الدرس اليومي للتربية البدنية و الرياضية. و عليه فالدرس اليومي بهذا المفهوم، هو حجر الزاوية لكل منهاج التربية البدنية. و يتوقف نجاح الخطة، و تحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية المدرسية، على حسن التحضير و الإعداد، و الإخراج، و تنفيذ الدرس.

فعلى المدرس إذن أن يتولى العناية اللازمة بالدرس، حتى يتمكن التلاميذ من استيعاب هذه المهارات، و من ثم الوصول لتحقيق القاعدة، مراعية حاجات التلاميذ، و ميولهم، و رغباتهم، و عليه وجب على كل مدرس أن يلم بكل الجوانب المعرفية، لبناء درس التربية البدنية اليومي، و هو ما سنتناوله فيما يلي بنوع من التفصيل.

IV- مدرس التربية البدنية و الرياضية:

1- تعريف مدرس التربية البدنية و الرياضية:

إن المدرس بحكم وظيفته و بحكم مركزه بالنسبة للتلاميذ يعتبر مصدرا رئيسيا للمعرفة و مرجعها الأول في نظرهم، فهو موجه و مانح للعلم و المعرفة و كذلك أكسبه موقفه هذا قوة الاستعان بها في التأثير على تلاميذه.⁽¹⁾

¹ رايح تركي: اصول التربية و التعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص 24

و لقد كان الناس ينظرون إلى المدرس بمنظور الظاهرة الفريدة في المجتمع فكان مصدر المعرفة و خالق الافكار الجيدة و الموجه الروحي و الاخلاقي و المطور الحضاري كما قال " الغزالي " : 'من اشتغل بالتعليم فقد تقلد امرا عظيما و خطرا جسيما'.⁽¹⁾ فالمدرس اذا عبارة عن دائرة معارف للسائلين و ثقافة للمحتاجين و المرشدين و المعلمين و رسالة لا تقتصر على تلقين العلم، بل هي رسالة شاملة لمجمع من المعارف التجارب أمام التلاميذ ، حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به و المرأة الصادقة لحب تلاميذه له.⁽²⁾

و هو الفرد الهادئ المتزن و المحافظ يميل إلى التخطيط و يأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة يحب أسلوب الحياة الذي يحسن تنظيمه، و لا ينفعل بسهولة و يساعد التلاميذ على تحصيل دراسي جيد، دائم النشاط و الحيوية، يأخذ الامور ببساطة ، كما انه شخص يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة، و عنده قدر مناسب على السيطرة و القيادة داخل الفصل.

- مميزات مدرس التربية البدنية والرياضية:

يعد مدرس التربية البدنية و الرياضية أولا و قبل كل شيء ذلك الإنسان المعزول في مهنته و الأقرب من تلاميذه، فهو يعتمد على مداومة بين ميول تلاميذه و إمكانيته و قدراته الشخصية، في تقديم واجبات تربوية و في إطار بدني رياضي يستهدف النمو و التكيف . إذ تتصف هذه الواجبات على تنشيط النمو و تعجيل مراحلها، كما يتصف باكتساب التلاميذ الحصائل القادرة على جعله متكيفا من خلال القدرات و المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة القوام المعتدل، الصحة النفسية و العضوية، و المعارف الصحيحة، و الاتجاهات الايجابية.⁽³⁾

¹د/سعيد اسماعيل: مدخل إلى علوم التربية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1981، ص 33.
²علي بشير الفاندي: المرشد الرياضي التربوي، ط1، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الاعلام، طرابلس، 1981، ص96.
³عدنان درويش و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 33.

و قبل التطرق لمختلف الأدوار و الصفات التي تقوم بها و يتحلى بها المدرس في التربية البدنية الرياضية علينا أولاً و قبل كل شيء بمعرفة شخصية ذل المدرس الملقب بمدرس التربية البدنية الرياضية.

- شخصية مدرس التربية البدنية الرياضية:

إن شخصية المدرس يمكن أن تكون أكثر أهمية من ثقافته العامة فيما يخص النجاح في عمله، أن أغلبية التلاميذ لهم ميل و بدون شعور إلى تقليد مربيهم سواء أكان الوالدين أو أساتذتهم، فهذا يبرز و يبرر العناية الخاصة التي يجب أن تكون لاختيار و تكوين المدرس.

ففي هذا الشأن يقول " علي بشير" ⁽¹⁾ أن المدرس عبارة عن دائرة معارف للسائلين و ثقافة من المرشدين و المتعلمين، و رسالة لا تقتصر على تلقين العلم فقط، بل هي رسالة شاملة للمجتمع من المعارف و التجارب أمام تلاميذه. حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج الذي يقتدي به، و المرأة الصادقة يجلب تلاميذه له.

و يرى الكثير من الباحثين أن التدريس مجال متسع لكل شخصية، بل يرون أن من التعسف تحديد قدرات و كفاءات مفصلة تقيس عليها شخصيات المدرسين.

فلكل مدرس طريقته، إذ يختلف كل منهم تبعاً لشخصيتهم أو المنهج المتبع في تدريسه، و تختلف من شخص لآخر حسب طاقته العلمية و إمكانيته العقلية و قدراته الحركية، و يشتمل أسلوبه على الناحية التربوية و الترويجية و النفسية التي تدفع التلاميذ إلى إشباع رغباتهم و ميولهم، و هذا عن طريق توجيهاته التي تبعث فيهم عامل الحيوية. كما على المدرس أن يؤهل تربوياً و نفسياً حتى يسير على منوال المنهج العلمي الرياضي، و يصل بعد ذلك إلى العطاء المتزايد الذي يفرض لمهنته احترامها و تقديرها⁽²⁾.

و قد أبرزت إحدى الدراسات الأمريكية حسب ما يذكره "الخولي" أن مديري المدارس من مدرس التربية البدنية الجديد ما يلي :

¹ علي البشير القاندي إبراهيم دحومة زايد فؤد عبد الوهاب: المرشد الرياضي التربوي، طبع المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الاعلان، طرابلس، ليبيا، 1983، ص 165.

² سعيد اسماعيل علي: مدخل للعلوم التربوية، عالم الكتب، القاهرة، 1982، ص 165.

- الشخصية القوية التي تتسم بالحسم، الأخلاق، الاتزان، الانفعالي.
- معدا إعدادا جيدا لتدريس التربية البدنية، بما في ذلك إستوعابه للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال ، و تطورهم كأساس لخبرات التعليم.
- لديه الرغبة للعمل مع جميع التلاميذ و ليس مع الموهوبين الرياضيين فقط.
- لديه القدرة لإظهار المهارات الأساسية و تنوع واسع لمختلف الأنشطة.
- لديه خلقية عريضة من الثقافة العامة.

و في هذا الشأن يقول " إسماعيل علي " ، لو جننا لتحليل الأبحاث و الدراسات التي تناولت موضوع شخصية المدرس ، لخرجنا بقائمة من الصفات يعز وجودها في البشر. فالمدرس علميا ينبغي أن يكون ذكيا و سريع الفهم، فطنا و واسع الأفق ، غزير المعارف ، فصيح اللسان.¹

2- تكوين مدرس التربية البدنية و و الرياضية:

أ- الكفاءة المهنية: *Compétence professionnelle*:

يشير التعبير إلى القدرات و القابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء أنشطة و مهام و أنشطة تخصصه المهني بنجاح و اقتدار في اقل زمن ممكن و بأقل قدر من الجهد و التكاليف.

المؤسسات المعنية بتكوين المتخصصين في التربية البدنية و الرياضية يجب ان تعد الطلاب في ضوء واجبات و مهام يفترض ان تواجههم بعد التخرج و ذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفاية مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.

و يعتقد "سيندرسون" Sniderscon في وجه نظر التي ترى ان الإعداد المهني يجب ان يهتم بالفرد كإنسان مستتير و مواطن مثقف، و مرب قدير، و معلم ماهر، و كقائد متخصص في مجال مهني رياضي محدد، و حيثما يعمل الفرد المهني فانه سيواجه كقائد متخصص في مجال مهني رياضي محدد، و حيثما يعمل الفرد المهني فانه سيواجه دوما بعدد من المشاكل التي تتطلب الكفايات المهنية و الشخصية، و هذه الكفايات يمكن تنميتها

¹ - امين أنور الخولي: اصول التربية البدنية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، 1996، ص 154

بطرق افضل من خلال سلسلة الخبرات المخططة و المؤسسة على احتياجات و اهتمامات الطالب المعلم بالاضافة إلى متطلبات المهنة نفسها، و هذه الكفايات و الخبرات لا ينبغي بتخطيطها بمعزل عن بعضها البعض، و في تقرير مؤتمر الإعداد المهني الشهير باسم "جاكسون ميل" أصدر توصية للاهتمامات بالكفايات المهنية مشيراً إلى انها تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية و الرياضية و التي تتمثل في ما يلي:⁽¹⁾

- فهم طبيعة التلاميذ و نموهم و تطورهم.
- معرفة المزيد من التنظيمات، المجتمع و المدرسة.
- فهم ابعاد العملية التعليمية و كيف يمكن تحسينها.
- المهارة في تعديل الخبرات المتعلمة في ضوء طبيعة الأفراد و احتياجاتهم.
- المعرفة و المهارة في استخدام مصادر و مواد التدريس و الوسائل التعليمية.
- المهارة في استخدام التدريس المناسب و طرق القيادة الملائمة.

ب- الكفاءات الشخصية:

بالاضافة إلى الكفاءات المهنية التي يجب ان يتصف المهني الرياضي بنوع آخر من الكفايات، و هي الكفايات الشخصية و هي احدى الجوانب الأساسية في الإعداد المهني أو التكوين المهني، و التي تعتمد مؤسسات التكوين في التربية البدنية و الرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها باعتبارها احد دعائم النجاح المهني في مجال التربية البدنية و الرياضية، و هذه الكفايات تعبر عن خصائص و صفات ضرورية و مهمة لتقرير الفاعلية المهنية و العمل الناجح في المجال الرياضي.

و لقد اصدر مؤتمر " جاكسون ميل " قائمة بالصفات و الكفايات الشخصية أبرزها⁽²⁾

- الايمان بقيمة التدريس و القيادة.
- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام و تقدير الأفراد و معايشة المجتمع.

¹ امين أنور الخولي: اصول التربية البدنية الرياضية، مرجع سابق، ص157

² امين أنور الخولي: اصول التربية البدنية الرياضية، مرجع سابق، ص160

• الاهتمام و الاستعداد للتدريس.

3-مهام مدرس التربية البدنية و الرياضية:

للتمكن من توظيف الأهداف العام التربية البدنية و الرياضية على المدرس ان يظهر كفاءات مهنية عديدة و للتمكن من اداءه كمدرس و مكون عليه ان يظهر القدرة على التصور ، التنظيم ، القيادة، التقييم.

أ- التصور:

- تصور مخطط التكوين لكل المستويات التي اسندت إليه.
- تحديد و ضبط الأهداف التربوية على شكل قدرات و كفاءات، المراد تطويرها عند التلميذ.
- تعديد المعارف المراد تدريسها للتلاميذ مع اعداد المهام التي يجب انجازها أو تحقيقها.
- ان يكون قوي الارادة، حازما ملتزما بالصبر، ذو شخصية قوية، فالتلاميذ لا يضبطهم إلا المدرس الهادئ الذي يشفق عليهم و يشعر بشعورهم، و يكلف نفسه مشقة في سبيل نفعهم.
- يجب ان يكون المدرس أبا قبل ان يكون مربيا، يجب ان تكون صلة جيدة بين المدرس و التلميذ و معاملتهم معاملة واحدة.

و في دراسة قامت مجلة الجمعية الامريكية للتربية البدنية و الرياضية لاحظت ن هناك صفات أخرى و هي الآتي: (1)

- ان يكون ذو تربية خلقية عالية مقياسا في الادب و الاحترام مرفوع القدر يستطيع ان يتغلغل في حياة زملائه ليحافظ و يعمل على تشجيعهم.
- متقبلا للافكار الجيدة بدون عقدة.
- على علم و على معرفة بالاهداف التربوية للتربية و المجتمع الذي يعيش فيه.
- و في دراسة اجراها " حازم النهار " في الاردن سنة 1993 اوضحت ان صفات و سلوكات مدرس التربية البدنية و الرياضية كما يفضلها التلاميذ و هي كالآتي: (2)
- يشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة.
- يهتم بأراء التلاميذ و يشارك في التطبيق الميداني.

¹ سعيد اسماعيل: مدخل إلى علوم التربية، مرجع سابق، ص68

² سعيد اسماعيل: مدخل إلى علوم التربية مرجع سابق، ص92.

- ينظم البطولات الرياضية المدرسية.
- يوضح فائدة التمرين الجيد و يشرح المهارة بشكل جيد.
- عادل في اعطاء الدرجات.
- مرح و محب للعمل و لطيف دائما.
- مهذب و ذو اخلاق، و لديه سمعة رياضية جيدة.
- يتفهم ميول و حاجات التلاميذ.

4- واجبات مدرس التربية البدنية و الرياضية:

و إن كان واجبه الأول هو تلقين أوجه النشاط البدني الرياضي داخل و خارج المدرسة (درس، نشاط داخلي، نشاط خارجي)، فهناك واجبات أخرى ينبغي ألا ينساها في ظل ما سبق ذكره، من تحميل للمسؤولية على ذلك الجندي الخفي، في ملاعب و ساحات المدارس و أحيانا خارج المدارس (ملاعب، قاعات رياضية تابعة للبلدية). فعليه إذن الإشراف على تسيير العمل ، و تنفيذ الميزانية فيما يصلح و يخدم عمله، عمليات الجرد، ملء الدفاتر و السجلات، تحضير و تنظيم الدورات الرياضية ، و إدارتها داخل و خارج المدرسة، من خلال الأنشطة الرياضية الداخلية و الخارجية، حضور مجالس الأقسام، و الاجتماعات الخاصة بالرياضة و بالمدرسة.

و في ظل كل ما تطرقنا إليه عن مدرس التربية البدنية و الرياضية، واجباته، و مسؤولياته، وكذا الصفات و السلوكات التي ينبغي التحلي بها و من كفايات مهنية و شخصية.

5- صفات مدرس التربية البدنية و الرياضية الناجح:

ان المسؤولية الكبيرة لمدرس التربية البدنية و الرياضية هي تنفيذ المنهج و نجاح العملية التعليمية التربوية و تحقيقها للأهداف المنشودة، و حتى يتم له ذلك الدور الفعال لا بد ان يتصف بصفات متعددة و متنوعة نلخصها فيما يلي⁽¹⁾

5-1- الصفات الشخصية: و تتمثل كالاتي:

¹ عبد الله عمر الفراء، عبد الرحمن عبد السلام جامل: المرشد الحديث، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، سنة 1999، ص 35-40.

- خلوة من العاهات و خاصة في الحواس أو الاعضاء.
- ان يكون كلامه واضحا خاليا من العيوب التعبيرية كالتعنتة أو التعلثم و حبسة اللسان.
- صحته جيدة و نشاطه واضح خال من الأمراض المزمنة كالهزال العام، و الربو و غيرها.

- حسن المظهر دون المتابعة.

5-2- الصفات النفسية: و هي:

- الصبر و التحمل و ضبط النفس
- ان يكون حازما في ادارته لنفسه و لمجموعته ، و لكن حزما بغير قسوة.
- المحبة و العطف على التلاميذ.
- القدوة الصالحة
- قوة الشخصية.

5-3- الصفات العقلية: و تتمثل في :

- الذكاء ضروري للنجاح في أي مهنة.
- الكفاية العلمية أو التمكن العلمي شرط أساسي لنجاح المدرس في عمله.
- الخبرة و المران التدريسي الطويل.
- ثقافة علمية واسعة.

5-4- الصفات الاجتماعية: و تتمثل في:

- المرح في غير ابتذال.
 - الود و الابتسام و عدم الخلط بين الجد و الهزل.
 - عدم الاستهزاء بمشاعر الاخرين و احترام خصوصياتهم.
 - سداد الرأي و عدم الانفعال.
 - اظهار ميول قيادي و قوة الارادة.
- 7- دور مدرس التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية:

*** مدرس التربية البدنية و الرياضية كمربي:**

ان وظيفة المدرس الأساسية لاسيما في الامم النامية هو تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية و العقلية، و الحركية، و الاجتماعية و مهمته كمربي هو ان ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها و بذلك يتهيأ له ان يقول انه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقاً من التعدادات الفطرية و القائمة في ذات التلميذ فالمربي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتماً إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ و توجيهها نحو الأحسن.

كما انه من واجب المدرس المربي اعداد التلميذ بكل ما درسه و تعلمه في المعهد و جربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء كانت المراحل الدراسية التالية أو النشاطات اللاصفية الخارجية و دلت بحسن المرافقة و حسن الاخذ باليد.⁽¹⁾

7- علاقة مدرس التربية البدنية و الرياضية بالتلاميذ:

يجب ان لا ننكر أهمية دراسة علم النفس لكل مدرسي و مدرسه و مربي المؤسسات التربوية و خاصة أساتذة التربية البدنية و الرياضية، لاسيما ان المادة التي يدرسها تهدف إلى اعداد الفرد لحياة المجتمع، اعداد كاملاً كما يعمل على توجيه ميوله و استعداداته و ذلك ليجعل منه قوة فعالة، عضو نافع للمجتمع الذي يعيش فيه.

و يمكننا القول بعد ذكرنا للعلاقة الوثيقة بين علم النفس و مادة التربية البدنية و الرياضية انه يجب على المدرس ان يكون ملماً بأهم مبادئ علم النفس و ذلك حتى يسهل عليه اختيار التمرينات و الألعاب التي تتناسب مع نفسية كل تلميذ و عقليته و ما يناسب الذكور و ما يناسب الإناث.⁽²⁾

8- دور المدرس في انتقاء و توجيه الموهوبين:

يقع على المدرس عبء كبير جداً في انتقاء الموهوبين فكثيراً ما يتعرض المدرس للذم و اللوم، على الرغم من ارهاقه و كثرة اعماله، فاذا اخفقت المدرسة في انتقاء الموهوبين كان المعلم هو المسؤول الأول عن هذا التقصير و العجز و لكن المدرس الذي قد يفوق

¹ محمد رفعت رمضان : أصول التربية و علم النفس، مصر، دار الفكر العربي، سنة 1994، ص 65.
² شامل: المرتكزات الحديثة لكرة القدم، ط1، كلية التربية البدنية، جامعة بغداد، 1989، ص 16.

التلاميذ صفة عن الاربعين، قلما يستطيع ان يفعل شيئاً أكثر من انفاذ ما يمكن انقاذه من التلاميذ و انه بغض عن كفاءته في انتقاء الموهوبين و توجيههم فليس من الغريب ان يخفق المدرس احيانا في تحقيق أهدافه التي يرسمها بشكل مدروس حتى يتسنى له الممارسة الفعالة في ضوء الأسس العلمية المتاحة.

II- النشاط البدني الرياضي التربوي التنافسي:

ان واجبات و أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي، لا يمكن ان تتحقق جميعها عن طريق درس التربية البدنية المفردة في البرنامج. و بذلك ظهرت أهمية الأنشطة الداخلية و الخارجية، و بصورة ايجابية على تحقيق الكثير من الأهداف و الواجبات. هذه النشاطات يمكن ان تشمل التدريب على المهارات، و الألعاب، و الفعاليات الرياضية، نشاطات الفرق المدرسية، اللقاءات المدرسي بين المدارس، و البطولة المدرسية...

و ان كان درس التربية البدنية يتسم بالطابع التعليمي، فالأنشطة الداخلية و الخارجية تتسم بالطابع التدريبي التنافسي. و بغية انجاح هذه الأنشطة على المدرس مراعاة المرحلة السنوية للطلاب، و المستوى المناسب للأداء، و اختيار اعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة، و الاهتمام بتحديد أوقات التدريب الفرق الرياضية، بحيث لا يعوقهم على التحصيل المدرسي.¹

1- النشاط الداخلي:

هو امتداد لدرس التربية البدنية و الرياضية، فهو يتيح للتلاميذ فرصة ممارسة و تطبيق ما تعلموه من مهارات أساسية في درس التربية البدنية و الرياضية، و تطبيقه على مستوى المنافسات. بالإضافة إلى ذلك، فان النشاط الداخلي يعمل على اكساب التلاميذ اللياقة البدنية، و المهارات الحركية. و يوفر للتلاميذ جوا اجتماعيا، من خلاله يلتقي عدد كبير من التلاميذ في المؤسسة التربوية، و يكتسب التلاميذ عنصر القيادة و تحمل المسؤولية من خلال المهام التي توكل اليهم عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة و المتنوعة.

¹ - محمد رفعت رمضان : أصول التربية و علم النفس، مرجع سابق، ص69

و عن هذا النوع من النشاط يقول " سلامة"¹ ، انه لا اجد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا وثيقا بدرس التربية البدنية، و الاي تمثل القاعدة التي تبنى عليها تخطيط النشاط الداخلي". و يختلف النشاط الداخلي من مدرسة لأخرى حسب الإمكانيات المتوفرة ، و طبيعة البيئة. فالنشاط الداخلي يحتوي على جميع الأنشطة المتوفرة بالمدرسة فردية كانت ام اجتماعية. و يتم هذا النشاط عادة في اوقات الراحة الطويلة و القصيرة في اليوم الدراسي، و تحت اشراف المدرسين، و بصفة عامو فاذا هذا النشاط يتيح الفرصة للتلاميذ بالتدريب على المهارات و الألعاب الرياضية خارج الدرس، و من واجبات المدرس في هذا النشاط الداخلي تنظيم مباريات و مسابقات في مختلف الأنشطة الرياضية، و تنظيم المهرجانات في المناسبات و الايام الرياضية المدرسية، و الاشراف على اللجان المشكلة من التلاميذ لإدارة النشاط البدني الرياضي داخل المدرسة، و القيا بتحكيم بعض المباريات داخل المدرسة، و نشر الوعي الرياضي بين التلاميذ، مثل انجاز المجالات الحائطية... و غيرها. و لكي يعمل المدرس على رفع شأن هذا النشاط و برنامجه يجب ان يضع في تفكيره دائما ما يلي :

- ان تتناسب المسابقات و المباريات التي تنظم في النشاط الداخلي مع الزمن المخصص للراحة و كذلك مع الإمكانيات المتاحة.
- النشاط الداخلي يمكن ممارسته قبل أو بعد الانتهاء من اليوم الدراسي.
- النشاط الداخلي هو امتداد لدرس التربية البدنية و الرياضية.
- أشكال النشاط الداخلي يتمثل في مباريات و مسابقات بين الاقسام، أو بين المعلمين و المتعلمين
- ان توضع خطة سنوية للنشاط الداخلي، مع تجديد الوحدات الأساسية لكل فترة.

1-1- أهمية النشاط الداخلي:

¹ ابراهيم احمد سلامة. الاختيارات و القياسات في التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 130.

ان النشاط الداخلي بالمؤسسة التربوية يعد نشاطا تربويا خارج أوقات الدراسة، و الغاية منه هو اتاحة الفرص الجيدة لكل تلميذ في المدرسة للاشتراك فيها. فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي تعلمها التلاميذ من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية. لهذا فالتلميذ يعمل على تحقيق بعض الأهداف التربوية بطريقة راشدة حسب قول " شلتوت" (1)

1-2- أهداف النشاط الداخلي: يهدف إلى :

- تحقيق أهداف منهج النشاط البدني الرياضي التربوي.
- رفع مستويات المتعلمين في الأنشطة المختلفة.
- تدعيم روح التعاون و المحبة بالمدرسة.
- تقوية الولاء للمدرسة.
- الكشف عن المواهب الرياضية لدى المتعلمين.
- تنمية الصفات البدنية و الحركية.
- تدعيم القيم الخلقية و الاجتماعية لدى المتعلمين.
- التعرف على ميول و رغبت المتعلمين، لانواع الأنشطة التي ينبغي التركيز فيها²

1-3- أنواع النشاط الداخلي:

- مختلف منافسات الألعاب الجماعية ككرة القدم، اليد، الطائرة، السلة، بين الاقسام، و المستويات الدراسية.
- منافسات في الرياضيات الجماعية بين التلاميذ و هيئة التدريس.
- منافسات في الرياضيات الفردية (جمباز، تنس، طاولة، الجيدو...)
- عروض رياضية للتمرينات.

¹ حسن شلتوت معوض حسن: التنظيم و الادارة في التربية الرياضية، دار المعارف و النشر، القاهرة، 1998، ص 55.
² مكارم حلم ابو محمد سعد زغول: مناهج التربية البدنية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 108.

- مهرجانات و حفلات مدرسية، بمناسبة الاعياد الوطنية و الاجتماعية.⁽¹⁾

4-1- واجبات المدرس نحو النشاط الداخلي:

هو وضع الجدول الزمني للمنافسات و المباريات في مكان واضح بالمدرسة مع مراعاة ما يلي:

- اختيار الأنشطة وفق رغبات و ميول ، و خصائص التلاميذ.
- اشراك التلاميذ أو هيئة التدريس في تنظيم و تنفيذ هذا البرنامج.
- تناسب الأنشطة و الإمكانيات المادية للمدرسة.
- مراعاة ان تكون برامج الأنشطة الداخلية مكتملة لمنهاج الدروس اليومية.

5-1- تنظيم و ادارة النشاط الداخلي:

ان التنظيم المثالي هو ان يكون هناك اشراف من هيئة معروفة. و يكون على رأس هذه الهيئة شخص مؤهل، يمكنه القيام بأعباء هذا التنظيم. و عادة يكون مدرس التربية البدنية هو المسؤول الذي يشرف على النشاط. و قد يرى بعض المربين ان يتولى الأمر، لجنة مكونة من التلاميذ فقط، قصد تدريبهم على الحكم الذاتي و القيادة.

6-1- برنامج النشاط الداخلي:

يختلف حجم النشاط الداخلي من مدرسة لأخرى، وفق اعتبارات مختلفة منها الإمكانيات المادية، و البشرية المتوفرة، كعدد التلاميذ بالمدرسة و رغباتهم... و يفضل اختيار الأنشطة التي تحتاج إلى مساحات واسعة، و تستغرق وقتا طويلا في التدريب داخل هذا الجزء، حيث يقاس نجاحه بعدد الممارسين في مختلف الأنشطة الرياضية.⁽²⁾

2- النشاط الخارجي:

هو الجزء المكمل لدروس التربية البدنية و الرياضية ، و برنامج النشاط الداخلي، لتدعيم مسيرة منهاج التربية البدنية بالمدرسة. و هو يخص التلاميذ الممتازين رياضيا بالمدرسة. و كل نشاط يقام و يمارس خارج المدرسة، يعد نشاطا خارجيا، و لا يقتصر هذا الأخير على المباريات و المنافسات، و إنما أي نشاط بدني و رياضي، و تروحي تنظمه

¹ ناهد محمود سعد و نيلي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 240.

² طلحة حسام الدين و عدلة عيش مطر، مقدمة في الادارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 110.

المدرسة خارجا. و تكون هذه الأنشطة في غالبيتها تحت اشراف ادارة التعليم. و ترى بعض الاتجاهات العالمية ان برنامج هذه المسابقات و الأنشطة خارج المدرسة جزءا مستقبلا عن برنامج التربية، و كمثال عن هذا المدرسة الامريكية. بينما يرى الاتجاه العربي غير ذلك، حيث يعتبرها جزءا مكملا للنشاط الداخلي. و يقدر الخبراء نسبة المشاركين في النشاط الخارجي (20 إلى 30%) من مجموع التلاميذ للمدرسة.

و يقصد بالنشاط الخارجي، أوجه النشاط الذي يمارسه التلاميذ خارج المدرسة، و تقوم المدرسة بتنظيمه و بالاشراف عليه. بحيث تكون بعيدة عن التقيد بالجدول الدراسي للمدرسة. و ان سبق و ان ذكرنا امتداد النشاط الداخلي لدرس التربية البدنية، فالنشاط الخارجي هو الآخر امتدادا لهما الاثنين. و عليه فكل من الدروس، و الأنشطة الداخلية و الخارجية. تعد وحدة متصلة و مترابطة تعمل معا لاكساب و تنمية النواحي المتعددة للتلاميذ، كالناحية الصحية و اللياقة البدنية، و المهارية، و الخططية لوجه النشاط المختلفة. بالاضافة للنواحي العقلية و النفسية، و الاجتماعية، و غيرها من النواحي التي يهدف منهاج التربية البدنية و الرياضية لاكسابها التلاميذ⁽¹⁾. فالنشاط الخارجي يوفر الفرصة للتلاميذ ذوي المهارات العالية و في مختلف الألعاب مثل كرة القدم، السلة، ألعاب القوى... و غيرها لتشكيل فرق ممثلة للمدرسة مع الفرق المدرسية الأخرى و التي تشرف عليها و على تنظيمها الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية "FASS" ، و من خلال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية "LWSS".

2-1- اسس اعداد و تنظيم النشاط الخارجي:

يكمل مفهوم النشاط الخارجي سائر اجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية. و في بعض دول العالم يوجد تنظيم لإدارة هذا النوع من النشاط بين المدارس. بل في اغلب الدول توجد اتحادات رياضية متخصصة في ادارة هذا النشاط المدرسي كما هو الحال في بلادنا كما سبق ذكره في النقطة السابقة عن تنظيم و ادارة هذا النشاط. و لكي تتيح فرص

¹ اكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 102.

النجاح للنشاط الخارجي يرى " الحماحمي"⁽¹⁾ ، و ان أهم الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها هي:

- مراعاة المراحل السنوية للتلاميذ ، عند اختيار الفرق الرياضية.
 - الاهتمام بتحديد فترات التدريب، بما لا يعيق تحصيلهم الدراسي.
 - توفير الإمكانيات اللازمة لنجاح النشاط.
 - عدم الاقتصار على نوع واحد من النشاط، بل العمل على تكوين فرق رياضية في نشاطات متنوعة.
 - تخصيص جوائز تحفيزية للفائزين، و غير الفائزين من ذوي الخلاق، و الروح الرياضية.
- و يرى " احمد عباس السمرائي"⁽²⁾ أنه يجب ان يكون تناسق بين البرامج الصفية و البرامج اللاصفية. فيتدرب التلاميذ على ما تعلموه في الدرس. و النشاط اللاصفي يهدف إلى عنصرين اساسيين هما:
- تنمية الصفات الأساسية كالقوة العضلية، السرعة، المطاولة، الرشاقة، و المرونة. و هي صفات يمكن تنميتها و التقدم بها في النشاط اللاصفي، حيث لا يسعنا لذلك خلال درس التربية البدنية و الرياضية.
 - ترقية المهارات الرياضية و النشاطات اللاصفية، اذ يوجد متسع من القوت لذلك.
- و عليه يمكن تحديد الأسس الرئيسية للنشاطات اللاصفية فيما يلي :
- ان ترتبط بنشاطات درس التربية البدنية و الرياضية، و تتبع بخطة مقررة على مدار السنة.
 - ان تهدف لتنمية الصفات البدنية الأساسية.
 - ان تهدف لترقية المهارات و الألعاب الرياضية الموجودة في الخطة.
 - ان تخص بالإمكانيات و تتلاءم مع حجم الملاعب.

¹ طلحة حسام الدين و عدلة عيش مطر: مقدمة في الادارة الرياضية، مرجع سابق، ص113
² اكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص105.

- ان تتحقق أدنى طموحات التلاميذ.
- ان تتحقق أهداف الرياضة المدرسية.

2-3- أهمية النشاط الخارجي:

ان النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي، أو هو نشاط الفرق المدرسية. هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى اعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة، و هذا من حيث اختيار و انتقاء التلاميذ الذين سوف يشكلون الفرق الرياضية المدرسية مع بداية الموسم الدراسي. و كذلك فيما يخص تدريب و اعداد هذه الفرق؟

و يرى " هاشم الخطيب " ان النشاط الخارجي ناحية اساسية مهمة من مناهج التربية البدنية، و دعامة قوية تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة. بالاضافة إلى ذلك فانه يكمل النشاط الذي يزاول في الدروس" (1)

2-4- أهداف النشاط الخارجي:

و ان كان حسب " بسيوني" (2) يمكن تحديد بعض أهداف النشاط الخارجي كما يلي:

- افساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الاجتماعية، و النفسية، و ذلك بالاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المؤسسات و المدارس الأخرى. و الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ مع اتاحة الفرصة لتعلم قواعد و قوانين الألعاب، و كيفية تطبيقها.
- اعطاء الفرصة لتعلم القيادة و التبعية، و كذا الاعتماد على النفس، و تحمل المسؤولية.
- ان الهدف العام و الاساسي للنشاط الخارجي، هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية. و هو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة. و يمكن ايجار الأهداف القريبة في :

- الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي: ان المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى في الميدان. و يتم ذلك بالاستعداد لمقاومة التنافس، و من خلال الإعداد و التدريب المنتظم و الصحيح، و وضع عال من المستويات المهارية. و بذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي و يزداد التمتع بالناحية الفنية، و يكون اعتبارها كما في الألعاب الجماعية.

¹ اكرم زكي خطيبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص 112
² حسن شلتوت معوض حسن، التنظيم و الادارة في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص 11

- **تنمية النضج الانفعالي:** ان معرفة الفرد أو الفرق لنواحي قوته و ضعفه، هي اول خطوة في بيل النقد الذاتي، و علامة من علامات النضج الانفعالي. كم يعتبر التحكم في النفس اثناء اللعب، و تقبل النتائج مهما كانت بهدوء، و عدم الانفعال خاصة عندما يرتكب احد اللاعبين خطأ ضد آخر، أو غير ذلك فهذه علامة من علامات النضج الانفعالي.
- **الاعتماد على النفس:** ان ممارسة الاعتماد على النفس، و ذلك الصفات الخلقية الأخرى، كتحمل المسؤولية و وقوة الارادة، و عدم اليأس و الاحراز على النصر، و انكار الذات، كل هذه صفات و مميزات واجب حضورها و توفرها اثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.⁽¹⁾
- **الاستغلال الاحسن لوقت الفراغ:** يتمخض العصر الحديث بكثرة و زيادة وقت الفراغ. و قياس مدى تقدم الدول حديثا، مرهون بمدى معرفة ابنائهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم. اذ و يعد التنافس الرياضي الذي توفره المدرسة من خلال انشطتها الرياضية عامة و الأنشطة الخارجية خاصة، من انجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.
- **تعليم قوانين الألعاب و تكتيك اللعب:** هذا غرض اجتماعي، و تفهم القوانين نصا و روحا ثم دراسة التكتيك الفردي، أو الجماعي، يتطلب مقدرة عقلية و فكرية معينة. اما التطبيق العملي لهذا التكتيك مع التزام بما تفرضه القوانين، و القواعد، يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القواعد و القوانين، و العمل في حدودها و عدم خروجها عن اطارها العام.
- **اكتساب الصحة البدنية و العقلية و النفسية و المحافظة عليها و تنميتها:** لقد امست وفق خلو الجسم من الامراض، فهذه قاعدة اساسية للصحة فقط. بينما التعريف العام فيشمل صحة الجسم و العقل، مع النضج الانفعالي، و المقدرة على التكيف الاجتماعي. و تتطلب المباريات الرياضية ان يعمل الفرد بكل قواه الجسمية، و العقلية، و الوجدانية، في تكامل و تناسق يؤدي إلى توازن الشخصية. و المباريات

¹ منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية تربية، بغداد، 1988، ص 221.

الرياضية بما فيها من انطلاق، و تعبير تعد مجال افصح عن المشاعر و العواطف، كما انها في كثير من الاحيان تكون بمثابة صمام الامان لشخصية الفرد من الانهيار. فاشراك الفرد مع فريق مدرسته، يمثل في حد ذاته الاعتراف بذاتيته و امتيازه.

- **التدريب على القيادة:** من المعلوم ان لكل فريق رئيس، و تنص قوانين اغلب الرياضات الجماعية ان رئيس الفريق هو الممثل الرئيسي للفريق، و هذه مسؤولية قيادية، و توفر مباريات النشاط الخارجي ، مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي، بما فيه مسؤوليات ، و فيه تدريب على القيادة.

2-5- مميزات النشاط الخارجي:

يوجزها " عقيل"⁽¹⁾ فيما يلي:

- كثرة الشواغر في المدرسة، تحول دون أداء المدرس لواجبه بصورة منتظمة.
- عدم صلاحية بعض المدارس و عدم وجود ساحات رياضية.
- قلة الحجم الساعي لدروس التربية البدنية، و كثرة الدروس الأخرى، غالبا ما يفوت فرصة التدريب الذي يعتبر مهما في اعداد الفرق.
- قلة التجهيزات الرياضية، و عدم تخصيصها للمدارس يعيق أعمال .
- التكيف المستمر من قبل الرابطات الولائية للرياضة المدرسية لمدرس التربية البدنية، في مختلف شؤون هذه الأنشطة الخارجية، مما يجعله يتخلى نوعا ما عن مدرسته و فرقته.

2-6- عيوب النشاط الخارجي:

- اهمها الاهتمام بالفرق الرياضية المدرسية على حساب النشاط الداخلي و دروس التربية البدنية و الرياضية بالاضافة إلى:
- تجاهل القيم التربوية نظرا لمعاملة افراد الفرق الرياضية معاملة خاصة.
- الاهتمام بالمنافسات و الفوز على حساب بعض القيم الخلقية و الاجتماعية.

¹ عقيل عبد الله الكاتب و آخرون، الادارة و التنظيم في التربية الرياضية، بغداد، 1986، ص89.

- عدم انتظام الكثير من اعضاء الفرق الرياضية في الدراسة و هو يعيق تحصيلهم الدراسي
- هذا و حتى يثمر برنامج النشاط الخارجي خير النتائج، ينبغي على مدرس التربية البدنية وضع عدد من الاعتبارات نصب عينه نوجزها فيما يلي:
- ان يكون المدرس ملما باغراض النشاط الخارجي.
- اخذ موافقة ولي الأمر قبل الاشتراك في المنافسة.
- تحضير الملف الكامل لكل مترشح بتفاصيله المعهودة قانونيا.
- المصاحبة الدائمة للفريق اثناء المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى.
- ان يتذكر المدرس دائما ان كل أنواع النشاط الرياضي و غيره من النشاط المدرسي، إنما تهدف في النهاية إلى غرس القيم الصالحة في نفوس المتعلمين.¹

الخلاصة:

من خلال ما تقدم عرضه لماهية التربية البدنية والرياضية والأسس التي تقوم عليها وأهدافها وأبعادها التي ترمي إلى تحقيقها والعلاقة الارتباطية بينها وبين التربية العامة والتي جعلت منها جزء هام ورئيسي يجب التنويه والاعتراف به في بناء الفرد الصالح والسوي وتحقيق الاندماج الاجتماعي وغرس القيم المثلى

¹ - عقيل عبد الله الكاتب و آخرون، الادارة و التنظيم في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص103

والاتجاهات الايجابية إضافة إلى ذلك فهم مبتغاها الحقيقي الذي أساسه المبادئ والأخلاق وغايتها التربوية الروحية والنفسية والخلقية والاجتماعية من اجل بناء مجتمع قوي وسليم يساير متطلبات العصر الحديث .

الفصل الثاني

انتقاء وتوجيه

الطروحيه

تمهيد:

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستويات العالية ، لذلك اتجه المختصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية لكل نشاط على حدا، لأن احتمالات وصول الفرد إلى المستويات العالية تصبح ذات فعالية إن أمكن من البداية الانتقاء السليم له و توجيهه إلى نوع النشاط الذي يتلاءم مع قدراته و استعداداته، و لهذا فقد أصبح تحقيق الفوز و الانتصارات ليس وليد الصدفة، و لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل و الأسس الهامة الناتجة عن الأبحاث، و الدراسات العلمية في هذا المجال.

*** الانتقاء الرياضي :****1-تعريف الانتقاء:**

يشير كثيرا من المختصين في مجال التدريب الرياضي و الاختيار و القياس كذلك العلوم التربوية إلى تعريف الانتقاء بأنه مشكلة متعددة الأوجه

من الناحية التخطيطية و الاقتصادية و الفلسفية و التربوية⁽¹⁾، و الانتقاء هو عملية اختيار الأشياء و الأشخاص المناسبة⁽²⁾.

و الانتقاء مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني في العملية التكنولوجية و المهنية، الطبية، الرياضية، و إذا عدنا إلى الميدان الرياضي فالانتقاء هو مسار منظم بصفة إرادية يهدف أساسا إلى اختيار الأفراد حسب الخصائص المورفولوجية و القدرات البدنية و الحالة التحضيرية لمتطلبات نشاط رياضي معين حيث هذه الخصائص قابلة للتطور و الوصول إلى أعلى مستوى بفضل التدريبات.

* امتحان الانتقاء:

و هي عملية تنظم قصد اختيار أحسن الرياضيين المدعوين لتمثيل بلدهم أو جتههم أو وطنهم في منافسة وطنية أو دولية⁽³⁾.

المنتقي "Selectionner" و هو الشخص المكلف أو الذي يتحمل مسؤولية انتقاء الرياضيين و حسب "C.BFILINE" 1976 الانتقاء هو نظام قياس منخفض و منهجي ذو طابع عام يشمل هذا النظام أساليب بحث بيداغوجية اجتماعية سيكولوجية و طرق بيولوجية تظهر قدرات و استعدادات الأطفال و التي تعتبر ضرورية لتحديد الاختصاص لرياضة معينة.

ان الانتقاء عملية مهمة و مشبعة الاتجاهات و حلها يتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرب و الطبيب و عالم النفس على مدى مراحلها ليكتشف الموهوبين منهم من خلال الملاحظات المسجلة و المتابعة لدائمة و

¹ هدى محمد محمد الخصري : التقنيات الحديثة لانتقاء الموهبين الناشئين في السباحة، 1994، ص 18.

² Dictionnaire Petit Robert Andin Imprimeur France ,1990,P579

³ Petit La Robert des sports Dictionnaire de Longue des sports , Paris, P 41-42

الاختبارات المنظمة المتحددة إلى ان ينتظر بروزهم و تقدمهم إليه من تلقاء أنفسهم. (1)

الموهبة لا تكفي وحدها و لو كانت تساهم بنسبة كبيرة في تحقيق نتائج عالية هذه الأخيرة لا تكون إلا بتطوير و صقل هذه المواهب بالعمل المثابر و المنهجي و الموجه الرياضي في وسط ملائم. (2)

2-تعريف الانتقاء الرياضي:

الانتقاء الرياضي هو عملية تتضمن الاستكشاف، و تتميز بالديناميكية المستمرة، و تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواءا كانت موروثة أو مكتسبة تمثل العوامل الافتراضية للنجاح في النشاط الرياضي التخصصي.

لذلك فالانتقاء يتضمن الكشف و التنقية، و التثبيت عبر مراحل متتالية كما

انه يتضمن ثلاث أنواع:

❖ انتقاء المواهب.

❖ انتقاء الفريق

❖ انتقاء المنتخبات.

¹ مريبط مجيد: النظريات العامة في التدريس الرياضي، ط1، دار المعارف، ، 1997، ص 229- 230

² K.KPhotonov problème des capacités , 1972, P136

و قد عرفه فولكوف " Volkov " 1997 بأنه عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئين مع خصائص نشاط رياضي معين فالانتقاء بهذا الشكل يعتمد نوعاً من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم من خلاله يمكن استدلال عما سيكون عليه الناشئ مستقبلاً بمعنى تحديد استعداداته (قدراته الكامنة) التي تسمح له بتحقيق انجازات عالية في المستقبل إذا ما أعطى العناية اللازمة في التدريب.

و على ذلك فان الانتقاء الرياضي هو عملية في غاية الصعوبة نظراً لان المدرب عليه أن يتنبأ للطفل بقدراته المستقبلية التي لم تظهر بعد.⁽¹⁾ و قد عرفه " J.Borms " 1996 : كونه الاختيار الأفضل للفرد أو مجموعة من الأفراد، و سياقتها داخل المضمون الخاص.

و عرفه "GAZORLA.G" 1992: على أنه كشف ما هو مخبأ لا بل معرفة أي من بين مجموع الأطفال الممارسين و غير الممارسين يمكنه الحصول على حظوظ أوفر لاستيعاب القدرات على المدى الطويل، و عن طريق التمرين البدني في النشاط الرياضي ذو المستوى العالي".

ان صياغة بيان المعايير الخاصة المكيفة مع تقييم القدرات في كل نوع من الرياضية هي شرط أساسي لتحديد و انتقاء المواهب.⁽²⁾

الانتقاء هو نظام من الإجراءات التنظيمية المنهجية بطابع معقد ، يحتوي على مناهج بيداغوجية ، اجتماعية، نفسية و طبية، بيولوجية و بمساعدتها يمكن كشف قدرات و إمكانيات الأطفال، و تعتبر هامة في اختصاص رياضي ما.

3- أهمية الانتقاء:

¹ محمد لطفى طه: الأسس النفسية للانتقاء الرياضي، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان، 2002، ص 13.
² يحي اسماعيل السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، ط1، المركز العربي للنشر، جامعة زقازق، 2002، ص28

في الرياضة تطبيق الانتقاء الرياضي يرجع إلى العصر القديم أين وضع القدامى جوانب الرياضيين القابلين للمنافسة و فيما بعد انتقاء الرياضيين الذين وصلوا إلى أحسن النتائج، و أخذ أهمية من هذه الجوانب التي تسمح باختيار أحسن و أفضل الرياضيين، و اعطائهم الامكانيات الاولية و ملاحظة لتفجير طاقاتهم و هذا بدون استثمار رياضي ليس مستفيدا منه.

الأمر الذي يصبو إليه الموهوب هو تحقيق أحسن تجلية رياضية في النشاط الذي اختاره، و لكي يصل إلى هذه الدرجة و تحقيق أعلى النتائج هناك عدة معايير تدخل في ذلك و الانتقاء يسمح بالتعرف على البراعم الشابة بغرض توجيههم لممارسة نشاط رياضي ما بتقويم إمكانياتهم، و التنبؤ إلى مستقبلهم الرياضي على المدى الطويل.⁽¹⁾

4- ضرورة الانتقاء:

لبلوغ أعلى التجليات يجب توفير مجموعة من الشروط و التي من بينها ضرورة الانتقاء هذه الأخيرة تفرض نفسها بهدف الظروف الملائمة لأحسن الرياضيين و لتطوير قدراتهم، و جعلها منظمة و مطبقة بإحكام و إمكانية تغييرها حسب الرياضة المتخصصة فيها، إذا فضرورة الانتقاء شرط أساسي و ذلك قصد توفير الظروف الملائمة للرياضي.

إن الانتقاء يسمح بالتعرف على البراعم الشابة لغرض ممارسة نشاط رياضي في المستقبل يتمثل في تقويم إمكانياتهم، و التنبؤ إلى مستقبلهم الرياضي على المدى الطويل و الذي يهدف إلى تحديد الكفاءات لتوجيه

¹ Vidale .m. sport en fête.ed, messidor et la fasondale, paris , 1984, P 24 - 25

الفرد إلى رياضة من الموهبة إلى التعبير عن قدراته بشكل واسع ، و بحظوظ كبيرة النجاح في ذلك.⁽¹⁾

و يرى كل من " فولكوف " (Volcov – 1997)، و " بوجاكوف " (1982 Bolgakova) ، ان عمليات الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي :

***الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب و المنافسات الرياضية:**

فالتفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هما الانتقاء و التدريب و المنافسات، و لا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية، و لكن إذا ما أعطت عملية الانتقاء القدر الكافي من العناية، و أجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أساس علمية سليمة انعكس ذلك على عمليات التدريب و المنافسات و زاد من فاعليتها، و بالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت و بأقل جهد ممكن.

***قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية:**

فقد أثبتت العديد من الدراسات ان فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا، فهي لا تزيد في المتوسط عن (5 – 10 سنوات)، و ذلك تبعا لنوع النشاط الرياضي، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة، و تم اختيار أفضل العناصر من الناشئين الذين يتمتعون بقدرات و استعدادات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط المختار فان هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها و سوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.⁽²⁾

¹ محمد لطفي طه: الأسس النفسية للانتقاء الرياضي مرجع سابق، ص 56
² محمد لطفي طه، الاسس النفسية للانتقاء الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة، حلوان، القاهرة، 2002، ص 14.

*وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة:

ان الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية (كالوظائف العقلية و النفس، حركية و سمات الشخصية... الخ)، لا تمنح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية الموجودة في الزمن المتاح في تلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية، و الدليل على ذلك انه من بين عشرة آلاف طفل من الأطفال المبتدئين في السباحة مثلا، يمكن لثلاثة منهم فقط، تحقيق نتائج رياضية عالية و الوصول إلى المستوى الدولي، و قد أثبتت الدراسات التي أجريت في هذا الصدد أن الرياضيين الناشئين الذين يتمتعون بقدر اكبر من تلك الاستعدادات الوراثية التي يتطلبها نشاطهم الرياضي هم الذين يتفوقون على أقرانهم و يحققون أفضل النتائج الرياضية.

فمن خلال عمليات الانتقاء يمكن الكشف على تلك الخصائص و الاستعدادات لدى الناشئين الرياضيين لاختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، و توجيههم إلى النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم الفردية و استعداداتهم الخاصة.

*اختلاف سن بداية الممارسة تبعا لنوع النشاط الرياضي:

يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء ، و نظرا لحتمية اختلاف سن الممارسة من نشاط رياضي إلى نشاط آخر، حيث ان بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين

يصبح لها انعكاساتها السلبية على فاعلية التدريب، و على نتائج اللاعب فيما بعد، إلا انه لن يتم التحديد الدقيق لسن بداية الممارسة إلا من خلال:

❖ تحديد سن البطولة الخاصة بكل نشاط رياضي على حدى و هو عبارة عن متوسط السن الذي يمكن للاعب أن يحقق فيه أفضل مستوى في النشاط الرياضي الممارس في الفترة ما بين (18-20 سنة) و هذا السن يختلف بطبيعة الحال تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس.

❖ معرفة الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية إعداد اللاعب في نشاط الرياضي الذي يمارسه حتى يمكن تحقيق التفوق.⁽²⁾

5- محددات الانتقاء الرياضي:

أ – **المحددات البيولوجية** : و تشمل الصفات المورفولوجية والعمر البيولوجي والعمر الزمني و الصفات الوراثية و المكونات البدنية و المتغيرات الفيزيولوجية.

ب- **المحددات النفسية** : و هي تشمل سمات الشخصية و السمات الانفعالية و الميول و الاتجاهات و القدرات العقلية.

ج- **المحددات الحركية و المعرفية**: و تشمل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة و القدرات المعرفية المتعددة.⁽³⁾

6- مراحل الانتقاء:

يعتبر الانتقاء عملية مستمرة طويلة المدى، لا تتوقف عند الاختبارات الأولية لتقرير مدى صلاحية الناشئ من عدمه، و إنما لا بد من استمرارها

² محمد لطفي طه: الاسس النفسية لانتقاء الرياضيين ، مرجع سابق، ص 15 – 16.
³ يحي السيد اسماعيل الحاوي: المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب، مرجع سابق، ص 29.

لتتبع نتائجه على مراحل لاحقة من حياته الرياضية بغرض التأكد من ثبات تلك النتائج.

و عليه فان الانتقاء لا تنتهي بانتهاء الاختبارات الأولية كما يتصور البعض و إنما هي عملية مستمرة لها مراحل على مدار حياة اللاعب الرياضية.

و فيما يختص بمراحل الانتقاء الرياضي هناك اتجاهين:

الاتجاه الأول :

و يؤكد هذا الاتجاه على الانتقاء في ضوء نتائج الاختبارات الأولية على أساس إمكان إثبات قدرات الفرد و استعداداته لفترة 10-15 سنة في المستقبل كما أثبتت بعض الدراسات وجود علاقات ارتباط دالة بين نتائج بعض الاختبارات الأولية و نتائج الناشئين في أداء بعض المهارات الرياضية بعد مرور فترة في التدريب قدرات بحوالي خمس سنوات⁽¹⁾.

و يعارض هذا الاتجاه كثيرا من الخبراء الباحثين في مجال الانتقاء حيث أثبتت الدراسات ان نتائج الاختبارات الأولية للانتقاء لا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بإمكانيات الناشئين في المستقبل كما أثبتت التجارب ان بعض الناشئين حققوا مستويات رياضية عالية بالرغم من أن نتائجهم في الاختبارات الأولية منخفضة.

و إذا كانت عملية انتقاء الناشئين في المراحل الأولى تمكننا من التعرف على استعداداتهم و قدراتهم لمزاولة نشاط رياضي معين فان التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات و القدرات في المستقبل يتوقف على مدى ثبات نموها في مراحل العمر المختلفة بمعنى هل تظل معطيات النمو ثابتة

¹ عمر ابو المجد، جمال اسماعيل المنكي: برامج التربية البدنية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص 102-103.

خلال مراحل نمو الناشئ و تحت تأثير عمليات التدريب و التغيرات المفاجئة غير المتوقعة في النواحي النفسية على سبيل المثال إذا كانت لعبة كرة السلة تتطلب انتقاء الناشئين طوال القامة فهل يعني ذلك طوال القامة سيظلون في نفس موقعهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات و إذا كانت رياضة أخرى تستلزم توافر عناصر القوة العضلية فهل يعني أن تم انتقائهم على أساس القوة العضلية سيحتفظون بهذه الصيغة في المستقبل في واقع الأمر تعتمد إجابة مثل هذه التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات و الخصائص البدنية أثناء مراحل النمو المختلفة حيث يعد عامل الثبات من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني.⁽¹⁾

الاتجاه الثاني :

ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى الانتقاء على انه عملية مستمرة يشمل جميع مراحل الإعداد الرياضي طويل المدى الاتجاه الغالب في الوقت الحاضر هو تقسيم عمليات الانتقاء إلى ثلاث مراحل رئيسية لكل مرحلة أهدافها و متطلباتها و المؤشرات التي تعتمد عليها في التنبؤ بالمستقبل الرياضي الناشئ.

إلا أن الاتجاه الثاني ينقسم إلى ثلاث مراحل تعتمد كل مرحلة على الأخرى أي ليست منفصلة و هذه المراحل هي:

1-6- المرحلة الأولى (الانتقاء المبدئي):

وهي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين و تستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للناشئين خلال الفحوص الطبية و استبعاد من لا تؤهلهم لياقتهم الطبية لممارسة الرياضة كما تستهدف في

¹ عمر أبو المجد، جمال إسماعيل المنكي: برامج التربية البدنية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم نفس المرجع السابق، ص 102 - 103

الكشف عن المستوى المبدئي للصفات و الخصائص المورفولوجية و الوظيفية و سمات الشخصية لدى الناشئين و مدى قربها أو بعدها عن المعايير و المتطلبات الضرورية لممارسة النشاط الرياضي المتوقع أو يوجه الناشئ للممارسة.

إن المرحلة الأولى من الانتقاء يصعب الكشف من خلالها عن نوعية التخصيص الرياضي للناشئ فان مواهبه تظهر بعد ذلك خلال ممارسة النشاط كما انه لا يجب المبالغة في وضع المتطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولى و بناءا على ذلك يمكن قبول ناشئين ذوي خصائص و استعدادات في مستوى متوسط.

و يتفق العلماء على ان المرحلة الأولى تبدأ من عمر 11-12 سنة و منها يتم التعرف على المبتدئين الموهوبين و ذلك من خلال تحديد الحالة الصحية العامة و التقدير المبدئي لمستويات القدرات البدنية و القياسات الجسمية و الوظيفية و سمات الشخصية و القدرات البدنية العقلية فالأفراد لا يتساوون في قدراتهم و لذا علينا اكتشاف هذه القدرات التي يتميز بها كل فرد تم توجيهه لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية يتلاءم مع ما يتميز به إنما يعجل بالحصول على النجاح و تحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت و الجهد و المال.

الاختبارات و المقاييس هي الطريقة الموضوعية لاختبار المبتدئين المتقدمين لممارسة نشاط رياضي معين لما ذلك من أهمية قصوى في تحقيق الأهداف الموضوعية... إذ يجب أن يوجد تنسيق بين الأهداف

الموضوعة و الاختبارات المستخدمة لان الاختبارات ما هي إلا وسيلة تساعدنا على تقويم الأداء و مقارنة المستويات بالأهداف الموضوعة. (1)

6-2- المرحلة الثانية (الانتقاء الخاص):

و تستهدف انتقاء أفضل الناشئين من بين من نجحوا في اختبارات المرحلة الأولى و توجيههم إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع إمكانياتهم و تتم هذه المرحلة بعد أن يكون الناشئ قد مر بفترة تدريبية طويلة نسبيا و تستغرق ما بين عام و أربعة أعوام طبقا لنوع النشاط الرياضي و تستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة و الاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المورفولوجية الوظيفية و سرعة تطور الصفات البدنية و النفسية و مدى إتقان الناشئ للمهارات و مستوى تقدمه في النشاط و تدل المستويات في هذه الجوانب على موهبة الناشئ و إمكانية وصوله للمساويات الرياضية العالية. (2)

أما نظرة مفتي إبراهيم حمادة انه في هذه المرحلة يتم تصفية الناشئين الذين تم اختيارهم في مرحلة الانتقاء الأولي حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداتهم و قدراتهم و ذلك وفقا للاختبارات و مقاييس أكثر تقدم و الجدير بالذكر ان بداية مرحلة الانتقاء الخاص ثم بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة نسبيا قد تستغرق ما بين عام إلى أربعة أعوام تبعا لنوع النشاط.

و يستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة و الاختبارات الموضوعية في قياس معدلات نمو الخصائص المورفولوجية و الوظيفية و

¹ عمر أبو المجد، جمال إسماعيل المنكي: برامج التربية البدنية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم نفس المرجع السابق، ص 95.

² عمر أبو المجد، جمال إسماعيل المنكي: برامج التربية البدنية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم نفس المرجع السابق، ص 102 ، 103

سرعة تطور القدرات و الصفات البدنية و مدى إتقان الناشئ للمهارات الأساسية و تدل المستويات العالية في هذه الأبعاد التي يحققها الناشئ على موهبته و إمكانية وصوله للمستويات العالية.⁽¹⁾

و يلاحظ انه يعطي اهتمامك خاص في مرحلتي الانتقاء التخصصي و التأهيل لعوامل ثلاثة هي :

- المقومات النفسية للموهوبين.
- القدرات و الاستعدادات الخاصة.
- سرعة و نوعية العمليات (كيفية العودة للحالة الطبيعية)

6-3- المرحلة الثالثة : انتقاء التخصص

إن هذه المرحلة تستهدف تحديد أكثر دقة لخصائص الناشئ و قدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب و انتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، يركز الاهتمام في هذه المرحلة على قياس مستوى نمو الخصائص المورفولوجية Morpho-Functional اللازمة لتحقيق المستويات العالية و نمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي و سرعة نوعية عمليات استعادة الشفاء بعد الجهود.

كما يؤخذ في الاعتبار قياس الاتجاهات و السمات النفسية كالثقة و الشجاعة في اتخاذ القرار إلى غير ذلك من السمات التي يتطلبها نشاط معين كما ان هذه المرحلة مع نهاية المرحلة الثانية في الإعداد طويل المدى حيث يهدف الانتقاء في هذه المرحلة إلى تحديد الدقيق لإمكانات الناشئ للوصول للمستويات العالية و ذلك من خلال تحديد نمو الخصائص الجسمية و

¹ مفني ابراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقو، دار الفكر العربي، 1998، ص 306 - 307

الوظيفية و العلاقة المتبادلة بين معدلات نمو الخصائص البدنية و القصور الأداء المهاري. (1)

6-4- المرحلة الرابعة (الانتقاء التأهيلي) :

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد أفضل العناصر بعد تدريبها، و ذلك لتحقيق المستويات العالمية، و يكون التركيز في هذه المرحلة على تنمية الاستعدادات الخاصة لدى الناشئ، و التي تتطلبها الرياضة الممارسة، كما تؤخذ في الاعتبار قياس الجانب الاجتماعي والنفسي، كالثقة بالنفس و الشجاعة في اتخاذ القرارات. (2)

7- أهداف الانتقاء الرياضي:

تحدد "بولجاكوف" (Bolgakova) (1982) أهداف الانتقاء التالية:

- 1- توفير الوقت و الجهد و المال، حيث تقتصر عمليات التدريب الرياضي فقط على الناشئين الذين تتوافر لديهم صلاحية ممن نتوقع لهم تحقيق مستويات رياضية عالية في المستقبل.
- 2- توجيه الرياضيين الناشئين التوجيه الصحيح لنوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع الكل وفق خصائصه الفردية و استعداداته الخاصة مع مراعاة الميول الشخصية. (3)

و يشير "عادل عبد البصير" إن الهدف من عملية الانتقاء ما يلي:

- 1- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية.
- 2- توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم و ميولهم.

¹ عمر أبو المجد، جمال إسماعيل المنكي: برامج التربية البدنية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم نفس المرجع السابق، ص 104.

² يحي السيد اسماعيل الحاوي- المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب، مرجع سابق، ص 39-40.

³ يحي السيد اسماعيل الحاوي- المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب، مرجع سابق، ص 39.

- 3- تحديد الصفات النموذجية التي يتطلبها كل نشاط.
- 4- تكريس الوقت و الجهد و التكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية. (1)
- 5- توجيه عمليات التدريب لتنمية و تطوير اللعب في ضوء ما يجب الوصول إليه.
- و من الأهداف السامية التي يصبو إليها البطل تحقيق أحسن نتيجة رياضية، و في الاختصاص المختار، و محاولة الدفاع عنها. (2)
- و إن تقويم قدرات الرياضي بشكل صحيح حصيلة يجب القيام بها بهدف مقاربتها مع نموذج مثالي وثيقا للفترة التي يكون معرضا إليها، يمكن إتباع عدة أهداف:
- البحث و الكشف الدقيق عن الأفراد، التي تتمتع بالموهبة الرياضية لهدف توجيهها نحو الفروع المناسبة لتطويرها.
 - توجيه البراعم إلى النشاط الذي يتلاءم مع ميولاتهم و قدراتهم.
 - ترتيب الرياضيين حسب إمكانياتهم الفردية في اختصاص معين.
 - تخطيط برنامج التدريب و الأخذ بعين الاعتبار الكفاءات و المستوى الرياضي المتمكن منه أضف إلى هذا نقاط الضعف و التفوق لكل رياضي التي قد تم التعرف عليها خلال الاختبارات التقويمية.
 - متابعة تطور الإمكانيات و قدرات اللاعبين، و ذلك بمقارنة نتائج التقويم الأول بنتائج التقويم الثاني.
- و يمكن كذلك تلخيص أهم أهداف الانتقاء في المجال الرياضي حسب ما ذكره: صبحي حسانين 1998 فيما يلي:

¹ محمد لطفى طه- الاسس النفسية لانتقاء الرياضيين، مرجع سابق، ص 17.

² محمد لطفى طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، نفس المرجع، ص 18

- ❖ صقل المواهب و إظهار موهبتها الرياضية.
- ❖ رعاية المواهب و ضمان تقدمها، حتى سن البطولة.
- ❖ توجيه عملية التدريب الرياضي، و مقدرات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منه.⁽¹⁾
- كما يشير كذلك " عادل عبد البصير " ان الهدف من عملية الانتقاء ما يلي :

- ❖ الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية.
- ❖ توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم و ميولهم.
- ❖ تحديد الصفات النموذجية التي يتطلبها كل نشاط.
- ❖ تكريس الوقت الجهد، و التكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية .
- ❖ توجيه عمليات التدريب لتنمية تطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه.⁽²⁾

و يشير كذلك " مفتي إبراهيم حماد " أن الهدف من عملية الانتقاء هو:

- ❖ التوصل إلى أفضل الناشئين ، و الموهوبين الواعدين غفي الرياضة مبكرا، مما يمكن من التخطيط لهم بمدى زمني أطول يمكن من الوصول إلى المستويات العالية مبكرا، و البقاء فيها أطول فترة ممكنة.
- ❖ توجيه اللاعبين منذ الصغر إلى أكثر أنواع الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم، و ميولهم و اتجاهاتهم.
- ❖ تركيز الجهود و الميزانيات على أفضل اللاعبين الواعدين.

¹ حسانين محمد صبحي- اطلس تصنيف و توظيف انماط الجسم، ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة، سنة 1998، ص 231.
² د. يحي السيد اسماعيل الحاوي: المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب، مرجع سبق، ص 39.

❖ تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء لأفضل اللاعبين ، مما ينعكس ايجابيا على الرغبة في الممارسة، و زيادة متعة المشاهدة. (1)

8- معايير و أساليب الانتقاء:

8-1-معايير الانتقاء:

هي مبادئ أساسية نعود إليها لإصدار الحكم، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية، التي نفحصها خلال عملية الانتقاء مثال: السرعة معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و لاعبي و كرة القدم على الخصوص، و تقسم معايير الانتقاء إلى ثلاثة أقسام هي (2) :

*الاستعدادات:

هي الفرضيات التشريحية ،و السيكلوجية و الفطرية المكتسبة من خلال السنوات الأولى من الحياة، فهي إذن اختصاص الانثروبولوجية بالدرجة الأولى وخصائص الجهاز العضلي، و الجهاز الدوراني التي يمكن ان تعد من الاستعدادات الأساسية من اجل النجاح في أي رياضة مستقبلا.

* القابليات:

تعرف بأنها مجمل الخصائص، و الممتلكات الشخصية التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين، و مصطلح القابليات لا يشمل المكتسبات بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات ، حيث ان هذه الأخيرة تعتبر حصيلة التطور.

¹ د. مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط و تطبيق و قيادة، ط2، جامعة حلوان، القاهرة، سنة 2001، ص 303-304.

² يحي اسماعيل السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، مرجع سابق، ص31.

إن القابلية هي مقدمو فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية، و بالتالي بالنيات الوظيفية للفرد و القابليات لا تظهر في الطفولة ، و المراهقة فحسب بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة مثل السرعة ، تنسيق الحركات... الخ.⁽¹⁾

*القدرات:

تتضمن وسائل النشاط و العمل أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة القدرات، حيث يعرفها "K,K,platonov" كالاتي: " القدرات هي الخواص الفردية التي تميز بين شخص و آخر و التي تعتمد على الوراثة ، و التعلم و عوامل أخرى.

و هذا ما معناه ان القدرات هي بنية الشخصية المتعلقة بنشاط معروف، حيث تظهر هذه القدرات بممارسة نشاط معين، أي الخضوع للفرد لمتطلبات محدد.

8-2-أساليب انتقاء الموهوبين:

تتعدد طرق و وسائل التعرف على الموهوبين و تشخيصهم و من أهمها⁽²⁾:

*اختبار الذكاء:

ينظر البعض على أن اختبارات الذكاء تعتبر وسيلة موضوعية للكشف عن الموهوبين، لأن الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم.

* اختبار التحصيل الدراسي:

¹ K.K.photonovo, problème des capacité, Moscou, Russi,1972, P 74

² زينب محمود شعير: رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين، ط1، مكتبة النهضة المصرية ، ، سنة 1998-1999، ص 192-193.

تعتبر هذه الاختبارات أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب عن أقرانه في نفس العمر من السرعة، و الثقة في إجراء المهارات الحركية.

* تقدير المربين:

تعتبر من الوسائل المفيدة في تشخيص الأطفال الموهوبين، و التي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المربي و التلميذ، من خلال الأنشطة و هذا يتطلب بأن يقوم المربي بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة، و وضع برنامج متكامل للمشاركة بين التلاميذ.

*تقدير الآباء و الأمهات:

ظلت هذه الطريقة أكثر أهمية منذ بداية دراسات تيرمان " TURMAN" على الموهوبين، و التي اعتمدت فيها على ملاحظة الآباء، الأمهات لأولادهم الموهوبين، من خلال الاحتكاك اليومي المباشر و خاصة في مراحل الطفولة الأولى للطفل.

*الأسلوب العلمي:

إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الموهوبين عددا من المزايا هي كما يلي⁽¹⁾ :

- إن الاختبار بالأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.
- يحقق عمل المدربين مع أفضل الخامات المتوفرة.
- يوفر للناشئين و الناشئات الفرصة للتدريب مع مدربين أفضل

¹ د. مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط و تطبيق وقيادة، مرجع سابق ، ص: 304.

- يتيح الفرصة للناشئين و الناشئات فعلا للوصول إلى المستويات العالية.
- توفير درجة تجانس واحدة مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.
- الاختبار بالأسلوب العلمي يوفر للناشئين و الناشئات ثقة اكبر ، مما ينعكس ايجابيا على التدريب و الأداء الرياضي.

9- خصائص انتقاء الموهوبين:

عند الكشف عن الموهوبين في رياضة ما، هنالك عدة عوامل تعتبر أساسية، يجب أخذها بعين الاعتبار، و خصائص محددة للتجلية الرياضية⁽¹⁾ ، و تتمثل هذه الخصائص⁽²⁾ التي يجب أن تتوفر في الموهوب كما يلي:

9-1-الخصائص البدنية

كل رياضة تتطلب إمكانيات بدنية خاصة بها، و تتمثل في المداومة الهوائية و اللاهوائية، سرعة الفعل و رد الفعل، القوة و مداومة القوة، المرونة و التنسيق.

9-2-الخصائص الانتروبومترية:

تتمثل الخصائص الانتروبومترية في قامة الجسم، و الانسجام و تلاؤم أجزاء الجسم.

9-3-القدرة على التعلم:

إمكانية التعلم، أو القدرة فيها يمكن اختصارها في الخلق، و الإبداع، في اللعب، قدرة الملاحظة، و التحليل و تعلم نسق معين، و سهولة اكتساب مهارات حركية جديدة.

¹ WEINECK .J. biologie du sport :ed ;vigot .Paris ; 1998,P92.

² ERWINE.H. entrainement sportif des enfants. Ed : vigot, Paris, 1999,p99

10- نماذج انتقاء الموهوبين: في التربية البدنية و الرياضية:

1-10- نموذج جيمبل " GIMBEL" ¹ و في ما يلي:

نتعرض لنماذج جيمبل" و هو باحث ألماني، و هو يشير إلى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاث عناصر هامة هي:

❖ القياسات الفيزيولوجية و المورفولوجية.

❖ القابلية للتدريب.

❖ الدوافع.

كما يجب أن يحلل الناشئون من خلال عوامل داخلية و خارجية كما

يلي:

- عوامل داخلية: و تتمثل في دراسة جينات الناشئين.

- عوامل خارجية: و تتمثل في الظروف البيئية، و العوامل الاجتماعية، و ظروف التدريب.

- و قد اقترح " جيمبل" الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين المتفوقين.

❖ تحديد العناصر الفيزيولوجية و المورفولوجية، و البدنية و التي تؤثر في الأداء الرياضي.

❖ إجراء الاختبارات الفيزيولوجية و المورفولوجية، و البدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ تدريب تناسب كل ناشئ أو ناشئة.

❖ تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه ما بين 12- 24 شهرا و يتم من خلال ذلك إخضاع الناشئ أو الناشئة للاختبارات، و رصد تحليل تقدمهم و تتبعهم.

¹ مفتي ابراهيم حماد: لتدريب الرياضي الحديث تخطيط و تطبيق و قيادة، مرجع سابق ذكره، ص 307.

❖ في نهاية البرنامج التعليمي يتم إجراء دراسة تنبئية لكل ناشئ أو ناشئة و تحديد احتمال نجاحه أو نجاحها مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الايجابية و السلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

10-2- نموذج " دريك " (DREKE): اقترح دريك ثلاث خطوات لانتقاء

الموهوبين المتفوقين في الرياضة و هي كما يلي :

- **الخطوة الأولى:** و هي تتضمن إجراءات قياسية تفصيلية في العناصر التالية:

- التحصيل الأكاديمي
- الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي.
- الحالة الصحية العامة.
- النمط الجسمي.
- القدرة العقلية.

- **الخطوة الثانية:** و يطلق عليها مرحلة التنظيم و هي تتضمن ما يلي:

• مقارنة سمات و خصائص جسم الناشئ من حيث نمطه، و تكوينه بالخصائص المقابلة المطلوبة في الرياضة التخصصية، و كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام.

- **الخطوة الثالثة:** و تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل

بدأ الموسم و يتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب، وكذلك الجوانب النفسية لهم و درجة تكيفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم من خلالها يتم الانتقاء و التوجيه.

11-أنواع الانتقاء الرياضي : مما لا شك فيه أن اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة، أمر بالغ الأهمية لبلوغ المستويات العالية، فمن الصعب تحقيق ذلك بدون التدريب منذ الصغر. فاختيار الطفل و توجيهه للنشاط المناسب له، لم يعد متروكا للصدفة بل أصبح عملية علمية لها طرق محددة أمكن للتوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لأراء و بحوث المتخصصين في هذا المجال. فعادة ما يلجأ المدربون إلى ثلاثة أنواع الانتقادات.⁽¹⁾

11-1- الانتقاء التلقائي العفوي:

يكون الاختيار أثناء انتقاء الحركات في حالات بسيطة للتدريب، و في التدريب الفردي، و في مقابلة منظمة، فهنا يكون الانتقاء عشوائي خال من الأسس العلمية. حيث يكون اختيار اللاعبين بتوفرهم على المؤهلات من الناحية التقنية مثلا و إهمال جوانب و معايير أخرى، و هذا راجع إلى عدم إجراء اختبارات و قياسات التي تظهر استعدادات و قابليات اللاعب، و الاكتفاء بالملاحظة العامة.

11-2- الانتقاء التجريبي:

هذا النوع أكثر شيوعا، إذ يقوم به المدربون و المرشدين و هنا يجب اللجوء إلى بحث بيداغوجي محدد أو تقييم خبير، تكمن الخبرة و الكفاءة في مقارنة اللاعبين المراد اختيارهم مع أحسن لاعب بالنسبة للمدرب، نوعية الخبرة مرهونة خاصة بمعارف و تجربة المدرب فهنا يكون الانتقاء ذاتي خاص بالمدرّب.

¹ د.مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط و تطبيق و قيادة، مرجع سابق ، ص 305

11-3- الانتقاء المعقد أو المركب :

تعتبر من أهم الطرق التي تحدد صفات و أسس و استعدادات الطفل من كل النواحي النفسية، الاجتماعية، الصحية، المعرفية. لكون هذه الطريقة تشمل مساهمة كل طاقم الفريق من مدرب، طبيب، طبيب نفساني. فكل هذا التلاحم يساعد على اختيار الطفل في ممارسة النشاط الرياضي الملائم له على أسس موضوعية، و علمية.

عند القيام بعملية الانتقاء يجب أن نحرص على أن تكون مكونة من عدة

طرق بيداغوجية و بيولوجية، طبية، فيزيولوجية و سيكولوجية⁽¹⁾

و يحدد كذلك بولجو كوفو 1986 أربعة أنواع للانتقاء الرياضي:

- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب المبتدئ و فيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية.
- الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ و يجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضمانا لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين .
- الانتقاء بغرض تشكيل فرق رياضية للاشتراك في المنافسات كتشكيل فرق الألعاب الجماعية و يساعد هذا النوع على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي الذي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.
- الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية على مستوى القومي أو الاولمبي من بين مجموعة اللاعبين ذوي المستويات العالية و تكمن

¹ سعد جلال: التوجيه التربوي النفسي و المهني، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992، ص 501.

صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى و الحالة التدريبية. (1)

11-4- الطريقة البيداغوجية:

تسمح بتقييم الخصائص الشخصية للرياضي ، و التي تتمثل في مستوى تطور الوظائف الحركية، الخصائص البدنية، و القابلية الحركية، و القدرات التنسيقية و مستوى التحكم التقني، و التكتيكي و استقرار قدرة العمل في الاختصاص المختار.

*الطريقة البيداغوجية الطبية:

هذه الدراسة موجهة لدراسة الفرديات المورفولوجية، و الوظيفية للرياضي، و حالة الأجهزة الحيوية، و صحة الرياضي بصفة عامة.

*الطريقة الفيزيولوجية

تسمح الطريقة الفيزيولوجية بدراسة و تقييم التغيرات، و امكانية تحليل أنظمة و وظائف الجسم بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية.

*الطريقة السيكولوجية

تسمح هذه الطريقة بدراسة الخصائص الشخصية للرياضي التي تؤثر على الإقدام الفردي أو الجماعي على المقاومة و المنافسات الرياضية، و هذه بتنفيذ الخطط التكتيكية بنجاح بفضل العمليات الحركية.

و من خلال هذه الأنواع الثلاثة للانتقاء نلاحظ أن الطريقة الأخيرة أي الانتقاء المركب هي التي تسمح بتقييم و تسليط الضوء على مختلف الجوانب بتحديد دقيق للمؤشرات العلمية للانتقاء الرياضي.

¹ عمر ابو المجيد، جمال اسماعيل النكي: تخطيط برنامج التربية و تدريب البراعم الناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب ، القاهرة، 1997 ، ص 101.

12- مبادئ و أسس الانتقاء :

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب و قد حدد 1987 Melnikov تلك المبادئ على النحو التالي:

12-1- الأساس العلمي للانتقاء:

ان صياغة الانتقاء لكل نشاط رياضي على حدى أو بمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة لطرق التشخيص و القياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى تضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

12-2- شمول جوانب الانتقاء:

يجب أن يكون الانتقاء شاملا للجانب البدني و المورفولوجي و الفيزيولوجي و النفسي و لا يجب أن يقتصر الانتقاء على جانب و إهمال الجوانب الأخرى.

12-3- استمرار القياس و التشخيص:

يعتبر التشخيص المستمر من المبادئ الهامة حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يقف عند حد معين و إنما هو مستمر مع مختلف مراحل الرياضية للاعب.⁽¹⁾

12-4- ملائمة مقاييس الانتقاء:

إن مقياس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الثقافية و إمكانية التعديل حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها أو انخفاضها تظهر مرتبطة مرحليا بتغير ما

¹ محمد لطفي طه: الاسس النفسية للانتقاء الرياضي، دار الأميرية، 2002، ص 23، 24.

يطلب منه من حيث ارتفاع هو انخفاض حالة المنافسة الرياضية سواء في الداخل أو خارج الوطن.

12-5- القيمة التربوية للانتقاء: إن نتائج الفحوص لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعدادا فحسب و إنما يجب استخدامها كذلك في تحسين و رفع فاعلية عمليات التدريب عند وضع و تشكيل برامج الإعداد و تقنين الأحمال و كذلك تحسين ظروف و مواقف المنافسات... الخ.

12-6- البعد الإنساني للانتقاء:

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء و الحصول على نتائج تتسم بالدقة و الموضوعية أمر ضروري لحماية اللعب من الآثار السلبية للأحمال البدنية و النفسية التي قد تفوق قدراته و طاقته و كذلك حمايته من الإحباط و خيبة الأمل.

12-7- العائد التطبيقي لعملية الانتقاء:

حتى يتحقق العائد التطبيقي لعملية الانتقاء يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت و المال الذي ينفق على الأجهزة و الأدوات حتى يمكن بذلك استمرار الفحوصات و تكرارها بين حين و آخر.⁽¹⁾

13- السن البيولوجي و السن الكرونولوجي (القانوني):

ان نمو الجسم لا يكون بطريقة منتظمة و متوازنة و لكن يكون النمو عن طريق مرور و لهذا يصعب علينا معرفة و تحديد مراحل النمو و التطور الجسمي بالضبط.

¹ محمد لطفي طه : الاسس النفسية للانتقاء الرياضي، مرجع سابق ،ص35

لكل طفل نموه الجسمي الخاص، و هذا ما له علاقة مباشرة بعامل الوراثة و العامل الاجتماعي (السيكولوجي).⁽¹⁾

• السن البيولوجي.

• السن الكرونولوجي

13-1- السن البيولوجي:

يتحدد لنا بدرجة للقدرات الحركية للتطور العظمي للطفل (تكون عظام الجسم للطفل) و أيضا تكون هيكل الإنسان للطفل حسب (Vanppaag) الضمير البيولوجي يتحدد بعاملين و هما:

• المراحل المتتالية للنضج الجنسي و لكن هذا العامل يحدد إلا العدائين في مرحلة المراهقة (البلوغ الجنسي)

• حساب السرعة القصوى للنمو للنمو التي تلاحظ في نفس المرحلة أي مرحلة النضج La maturation .

13-2- السن الكرونولوجي (القانوني) :

يتحدد لنا بتاريخ الميلاد للطفل في الحالة العادية العمر الزمني أو الميلادي الطفل يتصادف مع السن البيولوجي و لكن عندما لا تكون هذه الحالة فالفرق بينهما يمكن أن يصل إلى سنتين مما يمكن لنا أن نحدد في طرق للنمو الجسمي المتأخرة عادية و متقدمة.

و حسب J.werreek 1983 النمو العادي يحتوي على مواضيع التي تمثل أحسن الظروف لمستقبل رياضي جيد و زاهر Bouchard 1983 يرى أن

¹ Eny Ctopedemondial du sport , Paris France, 1980,P34

البطل مستقبلاً يجب أن يكون له أو عنده وتيرة نمو بيولوجية متوسطة أي
ان لا تكون الوتيرة سريعة و بطيئة في النمو. (1)

التوجيه الرياضي:

1- تعريف التوجيه اصطلاحاً:

التوجيه هو تعيين الاتجاه المراد أخذه، بمعنى سير، دل فنقول مثلاً:
وجه التلميذ، و التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة
الفرد على أن يفهم مشاكله و أن يستغل إمكانياته من ناحية، و إمكانيات هذه
البيئة من ناحية أخرى، و هذا نتيجة فهمه لنفسه و بيئته، و يختار الطرق
المحقة لها بحكمة و تعقل فيمكن بذلك من حل مشاكله. (2)

2- أهداف التوجيه :

- بتحليل هذا التعريف نستنتج أن التوجيه عامة يهدف إلى: (3)
- فهم النفس عن طريق إدراكه لقدراته، و مهاراته ، و استعداداته و ميوله.
- فهم البيئة المادية، و الاجتماعية بما فيها من إمكانيات و نقائص.
- استغلال إمكانياته و إمكانيات بيئته.
- تحديد أهداف في الحياة، على أن تكون هذه الأخيرة واقعية يمكن تحقيقها.
- رسم الخطط السليمة التي تؤدي به إلى تحقيق هذه الأهداف.
- التكيف مع نفسه و مجتمعه، و التعامل معه بشكل فعلي.

¹ Boulgakov : problème des capacité , Moscou, 1978, P72

² احمد لطفي، بركات محمود، مصطفى زيدان: التوجيه التربوي و الارشاد النفسي في المدرسة العربية، مكتبة الانجاد المصرية، القاهرة، 1968، ص 03.

³ د. سعد جلال: التوجيه التربوي النفسي و المهني، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992، ص 504- 505.

- تنمية شخصية الفرد عن طريق الخدمات التي تدخل في برنامج التوجيه من اجل تحقيق الأهداف المرسومة.

3- تعريف التوجيه الرياضي:

هو مرحلة البحث و الملاحظة ، و الذي يتضمن تحديد القدرات، و المؤهلات التي يمتلكها التلاميذ و التي تؤهلهم، و تؤمن الاستقرار في ممارسة نشاط رياضي معين، و الوصول في المستقبل إلى أحسن المستويات.

4- أسس التوجيه:

للقيام بعملية التوجيه يستلزم للموجه التقيد بأسس معينة، تسمح له بأداء هذه المهام على أحسن حال، و بذلك يسمح للموجه أو التلميذ بممارسة الرياضة المنوطة به و بقدراته، و من أهم هذه الأسس نذكر:

4-1- الأسس النفسية:

تتلخص هذه الأسس⁽¹⁾ فيما يلي

- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى نضجه و الأصول الثقافية ، و القيم الاجتماعية التي نشأ فيها.
- اعتبار عملية التوجيه عملية يستفيد منها الفرد في رسم طريقته في الحياة، و تعميم ما اكتسبه من خبرة من المواقف الجديدة، و التي تعترض سبيله و التحديات التي تتطلب حلا و دراسة.
- مراعاة الشخصية الإنسانية بصفة تامة حيث جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

¹ نظيم محمد، يوسف مصطفى الفاضل، عطاء حسين: الارشاد النفسي التوجيه التربوي، دار المريخ، 1981، ص 53.

4-2- الأسس الفلسفية:

يستند التوجيه أساسا على فلسفة المسترشد فيما يخص اتخاذ قرارات مستقبلية، و معنى التوجيه يبدأ من فرد و ينتهي إلى فرد آخر، و لكنه لا يؤمن بفلسفة فردية متطرفة لا تضع اعتبارا للمجتمع، أي أن الفرد يحقق ذاتيته، بمعنى ان هذا التوجيه يقوم على مبدأ التربية الفردية، و وظيفة الموجه لا تزيد تقديم العون الفني الذي يساعد على تحقيق الغرض الذي رسمه المرشد.⁽¹⁾

5- صعوبات التوجيه الرياضي:

من المشاكل الأساسية للتوجيه بالنسبة للتلاميذ المؤهلين تتمثل في القابلية و المؤهلات ، بحث كل النشاطات الرياضية تمتلك متطلبات خاصة و التي تختلف فيما بينها، و نذكر منها المتطلبات البدنية، النفسية، الاجتماعية و المورفولوجية، و عندما تتحقق هذه المتطلبات تسمح بتوجيه التلاميذ المعنيين، أي المؤهلين لممارسة نشاط رياضي. و قد اتفق أخصائيون في هذا الشأن على أن هناك مجموعة من العوامل المشروطة وراثيا التي تؤخذ أو تحمل بنية الجسم و كذا التنسيق الحركي و الاستقرار العضوي ، و بعض الخصائص النفسية للتلميذ. فان التوجيه الرياضي يدرس كل المؤهلات، و القدرات الفردية مع جميع الجوانب التي يرجع حتما إلى متطلبات النشاط الرياضي، فالطفل الذي يتمتع بطول القامة و الصحة الجيدة يرغب في ممارسة نشاط رياضي أكثر من الذي له بنية ضعيفة.

¹ نظيم محمد، يوسف مصطفى الفاضل، عطاء حسين: الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، مرجع سابق ، ص 53.

و حسب تيبيلوف "TIPLOV" : فان الخاصيات التي يمكن أن تكون فطرية هي الخاصيات التشريحية، و الفيزيولوجية، و هذا يعني أنه المؤهلات تكون على أساس تطوير القدرات، و لكن هذه القدرات تكون بحد ذاتها نتيجة للعمل الجاد.

و من جهة ينظر " شونولر" : إن الهدف من توجيهه، هو القيام بالدراسة من عدة جوانب للمؤهلات الفردية للقدرات الخاصة لكل تلميذ حسب المتطلبات الأساسية لدراسة شكل التوجيه في الرياضة فهي تحليل على النشاط الرياضي الذي يعد بالتوجيه و التعريف بخصائصه. اختيار الطرق التي تسمح بإظهار الصفات و السمات الشخصية التي تحدد النجاح بممارسة نشاط رياضي معين.

و من جهة أخرى فالتوجيه الرياضي ليس فقط القيام باختيار أحسن للتلاميذ رغبة للحصول على أحسن النتائج الرياضية لها خاصة حماية التلاميذ من طرف الأخطاء التي تأتي جراء ممارسة نشاط رياضي غير مناسب، و غير ملائم للقدرة العضوية.⁽¹⁾

6- التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي:

إن تلميذ المدرسة غالبا لا يكون لديه دراية واسعة ، و معلومات كافية عند نشاط رياضي الذي يمارسه، و ما يتطلبه من قدرات، و استعدادات، فنجد غالبا ما يميل إليه بفعل تأثير بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها بمختلف تغيراتها أما من جهة المربي الرياضي و غالبا ما نجد لدى هذا التأثير الذي يتمثل في حل مشاكل التلاميذ و توجيههم إلى ممارسة النشاط الرياضي

¹ تنظيم محمد، يوسف مصطفى الفاض، عطاء حسين: الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، مرجع سبق ، ص 54.

الذي يناسب قدراتهم، و ميولهم و استعداداتهم و هذا يعكس مؤهلات التلميذ و حاجته الماسة للموجه لذي يرشده و يضمن له مستقبل رياضي.

فلاحظ من جهة أن الوظائف الأساسية للتربية، إتاحة الفرصة للفرد حتى ينمي قدراته و يشغلها لتحقيق التوافق لدراسة البيئة التي يعيش فيها، من جهة أخرى اشتراك عملية التوجيه مع عملية التعليم في الاهتمام بالتعرف على الفروق الفردية للقدرات، و الميول و إعداد البرامج التربوية الرسمية التي تقوم بعمليات التربية و التوجيه، هناك الكثير من عناصر الاتفاق بين التوجيه و الإرشاد ، و بين التربية و التعليم، و الذي يتمثل في اهتمام كل الميادين بإعداد الفرد للحياة و مساعدته على فهم نفسيته و تحقيق ذاته كما أنهما يهدفان إلى إعداد الإنسان الذي يقوم بدور فعال في المجتمع عن طريق الإشراف على نموه و تحقيق كفايته، و الأهم من هذا كله أن المدرسين في هذه المرحلة من الدراسة عليهم ان يولوا اهتماما كبيرا بالتلاميذ، و يراقبهم مراقبة دقيقة و فعالة ليحكموا على اتجاهاتهم و قدراتهم، و رغباتهم بقدر الذي تنكشف فيهم خلال هذه المرحلة الحاسمة و التي هي تمهيدا لتوجيههم، و لكن هذه المرحلة تبرز قدرات التلاميذ الخاصة و استعداداتهم، معنى هذا انه ينبغي أن تتاح في المدرسة ألوان من النشاطات الرياضية المختلفة، لا تتغلب عليها مهارة معينة، إذ من المفروض أن تتاح مثل هذه الألوان في المدرسة و منه فان هذه الأخيرة تسمح بالتوجيه الفردي و الجماعي ، و هذا بتهيئة بتهيئة الفرص للتلاميذ لاكتشاف ميولهم و استعداداتهم عن طريق الملاحظة و العمل الفعلي.⁽¹⁾

¹ مرسي سيد المحيد: الارشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني، مكتبة الخانجي، القاهرة بدون سنة، ص 81.

إذا وظيفة المدرسة يجب أن تعكس بصورة واضحة مساعدتها للتلميذ على اكتشاف ميوله و قدراته، و استعداداته حتى تتاح الفرصة التي تسمح من مساعدة المربي الرياضي بإتمام عملية التوجيه.

لمحة عن الموهوبين :

بدأ الاهتمام بالموهوبين في عهد الإمبراطورية الصينية، وذلك قبل حوالي 400 عام قبل الميلاد حيث وضعت نظاما دقيقا لاختيار الأفراد الموهوبين لتولي بعض الأعمال القيادية في الإمبراطورية.⁽¹⁾ و في الفلسفة الإسلامية أوضح الفيلسوف " الفرابي 510-590م" في مدينته الفاضلة بأن فئة الفلاسفة الحكماء هم أعلى مرتبة، و هم الفئة التي يجب أن تحكم المدينة الفاضلة، و التي من أهم مواصفاتها الذكاء و الفطنة، و جب العلم.

و في عهد الدولة العثمانية في القرن 16 ميلادي تم أول مسح سكاني لاكتشاف الموهوبين و المتفوقين في الفلسفة و العلوم، و الفنون العسكرية و ذلك بهدف عدادهم و تدريبهم لتولي الأعمال و المناصب القيادية. أما في الغرب فلقد بدأ الاهتمام بالموهوبين في القرن 18 ميلادي من قبل تولى جيفرسون (JUVERSON) 1801م حيث أمر بمنح الموهوبين فرصا للدراسة مجانا في الجامعات. و في عام 1920م بدأ تيرمان)

¹ عبد العزيز الشخص: الطلبة الموهوبون في التعليم بدل الخليج العربي، أساليب اكتشافهم و سبل رعايتهم، ط2، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الرياض، ، 1990، ص34

(TIRMAN) بدراسته حول الذكاء، و التي توصل من خلالها إلى اكتشاف بعض السمات، و الخصائص الجديدة للموهوبين.

أما في أمريكا فلقد بدأ الاهتمام المنظم بهم بعد غزو السوفييات للقضاء و شعور أمريكا فلقد بدأ الاهتمام المنظم بعد غزو السوفييات للقضاء و شعور أمريكا بالنقص، و الحاجة إلى عقول علمية قيادية تنهض بأمريكا لتضعها في المرتبة الأولى في العالم⁽¹⁾

أما في الوطن العربي فلقد بدأ الاهتمام بهذه الفئة حديثا في الخمسينات في بعض الدول العربية كمصر و ذلك بإنشاء مدارس خاصة للموهوبين.⁽²⁾

و يعتبر القرن العشرين نقطة انطلاق كبيرة، في مجال الموهبة، حيث أخذ مفهوم الموهبة في التوسع و صاحب ذلك في مجالات اكتشاف الموهوبين ، و أساليب و أنواع الخدمات التي تقدم لرعايتهم. فالموهوبون هو ثروة غنية في مجالات تطور الأمم ، و تقدمها لأنها كنوز دفينه و حقيقية لها إذ تتعد عليهم الآمال، و تبنى عليهم الأحلام في حل الكثير من المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي، و التكنولوجي و الحضاري، و في ارتقاء أفاق المستقبل و تطوير سبل العيش.⁽³⁾

1- تعريف الموهبة :

¹ سعيد اليماني، أنيسة فخور: الموهوبون و رعايتهم في مرحلة التعليم الاساسي، ط2، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، 1994، ص 13-14

² بدر العمر، رجاء أبو علاء: مشروع لرعاية الأطفال المعوقين بالكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت 1995، ص 43.

³ د.زينب محمود شقير: رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين، ط1 مكتبة النهضة المصرية، 1999، ص 178.

الموهبة هي مجموعة الاستعدادات التي يمتاز بها الطفل الموهوب و التي تمكنه بالامتياز و التفوق في أي مجال من مجالات الحياة إن وجد العناية و الرعاية الكفيلة.

إن الموهبة كخاصية إنسانية ربما لا تكون خاصة ثابتة أو مطلقة و يمكن تعريفها من خلال النقاط التالية:

• كمرادف للذكاء العام.

• كمرادف للابتكار.

• كمرادف لقدرات الخاصة.

• كمرادف للتفوق.

ركز جانيه (Janihe): " على الموهبة عندما ربطها بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي غير مقصود و التي نطلق عليها الاستعدادات و عرفها: " بأنها قدرة فوق متوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني (استعداد فطري)"⁽¹⁾

2- تصنيفها:

يمكن تصنيف الموهبة إلى: ⁽²⁾

2-1- الموهبة العامة: هي مستوى عال من الاستعدادات و القدرات العامة على التفكير المتجدد، و الأداء الفائق في أي مجال، و هي ذات أصل فطري ترتبط بالذكاء.

2-2- الموهبة الخاصة: هي مستوى عال من الاستعدادات و القدرات الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات نشاط الإنساني، و هي ذات أصل تكويني لا ترتبط بالذكاء.

¹ RENZULLI :ALLAND MARK decision on employment practices in special education for the gifted child quartely- vol (29) n° (1) 1985, P120.

² د.زينب محمود شقير: رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين، مرجع سابق ، ص 185.

3- تعريف الفرد الموهوب:

قد استخدم مفهوم الأطفال الموهوبين في الستينات من القرن الماضي، و هم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة.

الطفل الموهوب: هو الشخص التي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة، و بمعنى آخر هو الطفل الذي يتميز بقدرة عقلية عامة ممتازة تساعده على الوصول في تحصيله الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع. و يبشر بمستوى ممتاز في الأداء في مجالات مختلفة كالموسيقى ، المهارات الحركية، القيادة الجماعية... الخ.⁽¹⁾

و هناك تعاريف أخرى التي أوردها عدد من الباحثين و من بينهم " رونزلي" (RENZULLI) عام 1977م الذي يقول " الموهوب هو الفرد الذي يظهر قدرة عقلية على الإبداع، و قدرة على الالتزام بالمهارات المطلوبة و بالقدرة على السلوك المتكيف"⁽²⁾

أما " جلاجر" (JALLAJER) يعرف: " الأطفال الموهوبون هو أولئك الذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع، و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية و يشترط في الموهوبين ما يلي⁽³⁾:

- القدرة العقلية العامة
- الاستعداد الأكاديمي الخاص
- القدرة القيادية.
- التفكير الإبداعي و المنتج
- القوة الحركية.

¹ سعيد حسني العزة: تربية الموهوبين المتفوقين، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الاردن، ، 2000، ص35.

² RENZULLI : op-cit,p20

³ JALLAJER-J :teaching the gifed- ALLUN AND BOCONING 1985, P80.

و فيما يلي تعريف الموهوب في بعض الدول.

* في أمريكا:

و من التعاريف المشهورة للموهوب ما أوردهته الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية 1958م حيث ذكرت أن الطفل الموهوب هو من يظهر امتيازاً مستمراً في أدائه لأي مجال له قيمة.
في مصر:

نشرت وزارة التربية و التعليم من (1983- 1986) تم اقتراح برامج أساسية في هذه التقارير من أجل رعاية المتفوقين و كذلك ان تربية الموهوبين ينبغي ان تكون مجانية و بدون مصرف و كذلك اقترح أن تكون المنح الدراسية الحكومية سواء في الداخل أو الخارج فقط للأشخاص المتفوقين.

يقول " عباس احمد السمراني": "إن البحث عن الأفراد المتفوقون رياضياً سوف يساعدنا للوصول إلى المواهب التي يمتلكها كل فرد"⁽¹⁾
ان الطفل المتفوق (الموهوب) رياضياً هو ذلك الفرد الذي يتفوق على أقرانه من الأفراد و يؤكد هذا " فؤاد صبحي"⁽²⁾ : "الفرد الموهوب هو الفرد الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه و الاهتمام به". و يرى كذلك أن الفئة تتميز بالقدرة الاكاديمية أو العقلية العامة و هي القدرة التي تتمثل في التفكير المجرد و التفكير القائم على إدراك العلاقات و ما يرتبط به من قدرة على الاستدلال و قدر لفظية و رياضية و تخيل مكاني. و يعرف " أروين " Erwin.R " المتفوق الرياضي هو

¹ احمد عباس صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية ، ط2، دار الكتب للطباعة و النشر، القاهرة، 1987، ص233
² فراد صبحي: دراسة أساليب رعاية الموهوبين و المعوقين و توجيههم ، ط1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، 1980، ص90.

الذي يملك قدرات ذات مستوى عالي، فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية"⁽¹⁾

أما "وينك" J.Weineck " المتفوق الرياضي يتميز بوفرتة على مهارات و قدرات مختلفة، في ميادين متنوعة لتحديد جملة نتائج رياضيا"⁽²⁾

و تعد الوسائل و العتاد و استعمال الاختيار و القياس هو الذي يحدد هذه الصفة التي يتميز ربها الفرد عن الآخر، و في هذا الصدد يذكر " عباس احمد لسمراني": >> تعد الاختبارات و القياس و وسائل و أدوات الكشف عن المتفوقين رياضيا<<⁽³⁾

أما "وينك" J.Weineck " يعرف " الموهوب الرياضي يتميز بحوزته على مهارات و قدرات مختلفة في ميادين متنوعة لتحديد جملة نتائج رياضية"⁽⁴⁾ و تعد الوسائل و العتاد و استعمال الاختبار، و القياس هي التي تحدد هذه الصفة التي يتميز بها الطفل عن الآخر و في هذا الصدد يذكر احمد عباس صالح السمراني" تعد الاختبارات و القياس وسائل و أدوات الكشف عن الموهوبين رياضيا"⁽⁵⁾.

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، و أن التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل إلى اكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات، و التعرف على الأطفال الموهوبين ليس أمرا سهلا و يسيرا بالنسبة لعدد كبير من هؤلاء الأطفال.

¹ ERWIN.H :Entrainement sportif des enfants .ed. V.Paris 9^{ème} Edition-1994-P88

² J.Weineck :Biologie du sport- édition AMPHARA- Paris 1^{ère} Ed-1977-Paris -P15

³ عباس احمد السمراني و عبد الكريم السمراني: كفايات تدريبية في طرائق تدريسية للتربية الرياضية، ط3، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1996، ص73،

⁴ J.Weineck :Biologie du sport- édition AMPHARA- Paris 1^{ère} Ed-1977-Paris -P15

⁵ عباس احمد السمراني و عبد الكريم السمراني: كفايات تدريبية في طرائق تدريسية للتربية الرياضية، نفس المرجع اعلاه، ص73،

و لكي نتجنب الوقوع في مثل هذه الأخطاء و يجب علينا الاقتداء و الاستفادة من خبرات الدول الرائدة و المتقدمة في هذا المجال.
و من اجل تحديد الطفل الموهوب يرى " إدغار EDGAR " (1) على انه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

• الأساليب المورفولوجية و الفيزيولوجية

• قابلية التدريب.

• الدافعية.

4- خصائص الموهوبين :

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم و تحديد مواهبهم الفائقة. و حسب "إروين ERWIN" : العوامل التالية تلعب دورا أساسيا في معرفة خصائص الموهوب و هي (2) :

4-1- الخصائص البيومترية:

يتميز الموهوب بمظاهر نمو جسمية متميزة أهمها:

• أنهم أكثر طولا، أكثر وزنا، و أقوى و أكثر حيوية.

• يتمتعون بصحة جيدة تفوق زملاءهم العاديين.

• العلاقة بين الأنسجة العضلية و الأنسجة العصبية (الذهنية)

4-2- الخصائص البدنية:

و التي نقصد بها المداومة الهوائية و اللاهوائية، و سرعة رد الفعل،

قوة السرعة و القوة الديناميكية و المرونة و التوافق الحركي.

4-3- الخصائص النفسية الحركية:

¹ EDGAR.H : métrologie de l'entraînement –ed :vigot-paris, 1985, Paris , P453

² ERWIN.H Op-cit , P 130-131.

ة التي نقصد بها قدرات التوازن ، الرشاقة و القدرة التقنية بالكرة وبدونها ،
و النقاط المتعلقة بهذه الخاصية نذكر منها:

● **قدرة التعلم:** و التي هي الإبداع والقدرة على الملاحظة ، والتحليل و
التعلم والتقييم.

● **التحضير أو التهيئة للمستوى:** وهي التطبيق والانضباط في
التدريب و التحضيرات لتزويد الجسم بالقدرة للمبادرة.

● **المراقبة الذهنية:** مثل التركيز ، الذكاء الحركي، الإبداع، القدرة
التكتيكية.

● **العوامل العاطفية ، النفسية:** و التي نقصد بها الاستقرار النفسي، و
التحكم في القلق و التحضير للمنافسة.

و الجدول الآتي يبين بوضوح صفات الموهوبين و السلوكات الدالة عليهم

السلوكات الدالة عليها	الدافعية
يعمل بحماس و قد يحتاج في البداية إلى قليل من الحث الخارجي كي يواصل عمله و ينجزه	1. الدافعية
يستطيع بأقل توجيه استخدام مصادر المعلومات المتوفرة و تنظيم وقته و نشاطاته و معالجة المشكلات التي تواجهه معتمدا على نفسه	2. الاستقلالية

3. الأصالة	يبتعد عن تكرار ما هو معروف و يعطي أفكارا و حلولاً جيدة
4. المرونة	يستطيع تغيير أسلوبه في التفكير و أداء مهارة حركية في ضوء المعطيات و لا يتبنى أنماطا و مهارات جامدة.
5. المثابرة	يعمل على انجاز المهمات و الواجبات بعزيمة و تصميم
6. الطلاقة في التفكير	يعطي عددا كبيرا من الحلول التي تطرح عليه
7. حب الاطلاع	يتساءل حول أي شيء غير مفهوم له، ميل لاستكشاف المجهول
8. الملاحظة	بحث عن تفاصيل و العلاقات و ينتبه بوعي لما يدور حوله
9. التفكير التأملي	يستطيع الانتقال من علم المحسوس و الواقع إلى عالم التجريد و الخيال بمعالجة الأفكار المجردة
10. المبادرة	لا يتردد في انجاز موقف محدد، سريع البديهة لديه اهتمامات فردية.
11. النقد	يمارس النقد البناء ، لا يقبل الأفكار دون فحصها و تقييمها.
12. المجازفة	لا يهتم بصعوبة المهمات التي يمكن التي يمكن أن

يواجهها ، حتى في أداء مهارات حركية صعبة الأداء.	
يحسن الاستماع و التواصل مع الآخرين	13. الاتصال
يظهر نضوجا و اتزاناً، يحترم زملائه ، يستطيع قيادة الآخرين أن تطلب ذلك	14. القيادة
يتعلم بسرعة و سهولة و تكمن لديه ذاكرة قوية	15. التعلم
يزن الأمور و يتحمل مسؤولية أعماله و قدراته	16. المسؤولية
واثق من نفسه أمام أقرانه و الكبار و لا يتردد في عرض أفكاره، و أعماله.	17. الثقة بالنفس
يتكيف بسرعة من الأماكن و المواقف و الآراء الجديدة	18. التكيف
لا يزعجه عدم الوضوح، يستطيع التعامل معه المفاهيم المعقدة التي تحتل أكثر من معنى أو حل	19. تحمل الغموض
يستطيع تقييم البدائل على أساس ملاءمتها و فاعليتها في حل المشكلة	20. انجاز القرار

جدول رقم 1 : يبين صفات الموهوبين السلوكيات الدالة عليها .⁽¹⁾

الجدول رقم 1 : يبين لنا أهم الصفات و السلوكيات التي تدل علة المتفوقين كالدافعية و الحماس في العمل و كذا الاستقلالية في توجيه المعلومات و معالجة مشاكله بنفسه، كما أن هناك صفات أخرى كالأصالة و المثابرة في العمل، و حب الاطلاع، و المجازفة في اتخاذ القرار التي هي سمات يتميز بها المتفوق على غيره من الفئات الأخرى و بالتالي نقول ان لهذا الأخير

¹ سعيد حسني العزة: تربية الموهوبين المتفوقين، مرجع سابق، ص 70

صفات و سلوكات دالة على الفئة الموهوبة أو المتفوقة و هو ما يتضح جليا في هذا الجدول.

5- مبادئ و خصائص الموهبة في التعليم:

انهمك رجال التربية و التعليم في السنوات الأخيرة بوضع برامج جديدة للإعداد و التصميم لتقويم خدمات التلاميذ و لحفظ سجلات دائمة منها الاختبارات المختلفة للقدرات و الذكاء.

كما ركز قادة التوجيه انه ليس من الممكن إحراز أي تقدم في العملية التعليمية دون جمع المعلومات الدقيقة عن التلاميذ كأفراد و عن النواحي المختلفة المتعلقة بها.

و تضم التربية الحديثة تفسيراً مبدأ الفروق الفردية في التعليم، و إن تلاميذ الفصل يختلفون من حيث قدراتهم و إمكانياتهم و ميولهم و ذكائهم العام و صفاتهم الحركية و الانفعالية و يصنفون إلى فئات مختلفة منها فئة المتفوقين. و في المفهوم التربوي التعليمي نعتبر الموهبة عامل مهم في تطوير البلاد باعتبار المتفوقين عدة الأمة و طبيعتها.

و المقصود بدراسة الفرد الموهوب هو النظر إلى المستقبل. و من هنا اعتبر عنصر الذكاء من سمات المتفوق، إلا إن الدراسات الحديثة لتشخيص المتفوق لا تقتصر على عامل الذكاء فقد. بل أضيف إليها نتائج التقارير التي يكتبها المعلمون والأساتذة عن تلاميذهم و الأعمال التي ينجزها هؤلاء التلاميذ، و ليس هذا فقط بل أن تطور الدراسات العلمية هو بنية العقل و خاصة تلك التي بدأها " جيلفورد Gulford " في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية النصف الثاني من القرن العشرين و التي أدت به إلى

اكتشاف بعض العوامل العقلية التي أطلق عليها اسم القدرات الإبداعية و هي قدرات خاصة، منفصلة عن الذكاء باعتباره قدرة عقلية عامة. (1)

و المتفوق يتمتع بمدى واسع من الميول و الاهتمامات و هذا يتطلب من المعلم أو المدرس و المدرسة، و الأسرة، عدم تقييد حريته في التطلع و الانطلاق في تنمية هواياته غير الأكاديمية ، مع توفير كافة الإمكانيات التي تساعد على ممارسة هواياته الخاصة و عدم التقييد بالنظام الروتيني التقليدي المتبع في العملية التعليمية، و محاولة استغلال وقت فراغه في تنمية تلك الموهبة، و عدم ضغط الأسرة عليه في شغل وقته في الدراسة و المذاكرة حرصا منهم على تفوقه الأكاديمي، و احترام ما يظهره المتفوق من إبداع أو موهبة و تشجيعه على تنمية هذه الموهبة الأمر الذي يدعو إلى ضرورة وعي الآباء و الأمهات بعدم تجميد هذه الموهبة لدى الأبناء، و تشجيعها و احترامها. (2)

6- كيفية تعليم الأفراد الموهوبين رياضيا:

إن برامج التعليم العام هي برامج ذات طبيعة جماعية، أي أنها معدة لجميع الطلبة بغض النظر عن الفروقات الفردية و لا تراعى ضعف الطلبة و لا تصلح للمعاقين و لا للطلبة المتفوقين و هي مخصصة لطلبة الوسط و المربون ليسوا مؤهلين للتعامل مع فئات خاصة.

بالنسبة للطلبة المتفوقين هذه البرامج لا تتناسب مع قدراتهم و مستوى طموحاتهم لذلك فهم بحاجة إلى برامج خاصة من نوع خاص و إلى أساتذة من نوع خاص أيضا و لا يمكن لأي جهد ان ينجح بدون تخطيط و دراسة مسبقة في أي اتجاه من اتجاهات الحياة خاصة إذا كان المشروع مشروعاً

¹ د. فاخر عاقل: علم النفس التربوي، ط 9، دار الملايين، القاهرة، 1982، ص 160.

² د. زيدان نجيب حواسين: تعليم الأطفال الموهوبين، ط 2، دار الفكر للنشر، عمان، 1998، ص 33.

استثماريا كمشروع تعليم و إعداد و تدريب الطاقات المبدعة من فئة المتفوقين لأنهم الثروة الحقيقية.

و لذلك أصبح لزاما على واضعي البرامج أن يحددوا الأهداف و الغايات التي ستوجه هذه البرامج، و الاستناد للمختصين ممن كانت لهم تجربة عالمية رائدة في تخطيط برامج الموهوبين و ما يحتاجون من رعاية و تعليم و نفقات و دعم مادي و نفسي.⁽¹⁾

العديد من الباحثين و المستغلين في هذا المجال حاولوا الكشف عن سبيل النهوض بهؤلاء الموهوبين ، و رعايتهم و تعليمهم و تربيتهم تربية سليمة، و تقديم برامج الرعاية المتكاملة و المتواصلة لهم لتلبية حاجاتهم النهائية، و ذلك عبر أساليب و مداخل الإثراء، و الإسراع ، التجميع في المدارس أو فصول خاصة، وصولا إلى تمكين هؤلاء الأفراد المتفوقين من تحقيق قدراتهم الفائقة و نموهم المتكامل في إطار ثقافة المجتمع ، و لقد طرح الباحثون المشتغلون في هذا المجال إلى أن هناك ضرورة لإعداد المدرس الذي يعمل مع المتفوقين إعدادا خاصا. حيث أن المدرس أو المربي هو مفتاح العملية التعليمية و التربوية، و بذلك يكون من الضروري أن تتضمن برامج إعداد الأساتذة اللذين سيعملون مع المتفوقين عددا من المواد الدراسية منها:⁽²⁾

- خصائص عمر الفرد
- سيكولوجية التفوق (الموهبة)
- تربية الموهبة و أهدافها و أساليبها
- طرائق تعليم المتفوقين.

¹ د. سعيد حسن العزة: تربية الموهوبين المتفوقين، مرجع سابق، ص 93-94.
² د. زينب محمود شقير: رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين، مرجع سابق، ص 197.

- التوجيه و الإرشاد المدرسي.

7- دور المدرس في انتقاء الموهوبين رياضيا:

يقع على المدرس عبء كبير جدا في اكتشاف الموهوبين فكثير ما يتعرض المدرس للذم و اللوم على الرغم من إرهاقه و كثرة أعماله، فإذا أخفقت المدرسة في اكتشاف المتفوقين كان المعلم هو المسؤول الأول عن هذا التقصير و العجز، و لكن المدرس الذي قد يفوق تلاميذ صفة على الأربعين قلما يستطيع أن يفعل شيئا أكثر من إنقاذه من صفة التلاميذ انه بغض النظر عن كفاءته في انتقاء المتفوقين و إرشادهم، فليس من الغريب أن يخفق المدرس أحيانا في تحقيق هذا الجانب من رسالته متعددة الجوانب حتى و لو كان ملما بأساليب فرز المتفوقين من بين مجموع التلاميذ من البنين و البنات اللذين يختلفون في شخصيتهم و يتباينون في اتجاهاته.⁽¹⁾ هذا و يمكن للمدرس أن يساهم في انتقاء و تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية:⁽²⁾

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ

- تحديد مجالات الاهتمام لدى الفرق المتفوق.

- ملاحظة للفرد الموهوب في إطار الجماعة المدرسية و في فنائها.

يعتبر المربون خير مصدر للحصول على المعلومات عن الطلبة المتفوقين لأنهم على تماس مباشر في التعامل معهم في غرفة الصف و السنوات الدراسية الطويلة، لذلك تعتبر ملاحظاتهم و معلوماتهم ، معلومات طويلة عندهم تمثل نجاحهم و إخفاقاتهم و مجالاتهم ، و

¹ زيدان حواشين: ، تعليم الأطفال الموهوبين، مرجع سابق ص 50.

² سامية موسى: دور المدرسة في رعاية المتفوقين، بحوث و دراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، وزارة التربية و التعليم، مصر، 1991، ص 28.

مشكلات عامة، السلوكية، الانفعالية، و التحصيلية، و مجالات تفوقهم و علاقاتهم بزملائهم و سماتهم الشخصية. (1)

يمكن للمدرس بمساعدة المدرسة عمل برنامج تعليمي خاص يمكن من خلاله قياس القدرة على الأداء المتميز للفرد، عند مقارنة أدائه بأداء إقرانه من نفس السن.

عن طريق الملاحظة المباشرة التي يقوم بها المدرس لعدد من الفاعليات و الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ و هم في ساحة الملعب أو في ساحة المؤسسة أو في حجرة الصف.

فإذا اكتشف المدرس أو المربي على سبيل المثال أن هناك من يسهم كثيرا في السؤال أو الجواب و أن هناك مكن يميل ميلا شديدا للزعامة على أقرانه، و أن آخر حريص على الاكتشاف أو السرعة في أداء مهارة حركية... الخ. فإذا اكتشف المدرس مجموعة من هذه الخصائص التي تؤديها الدراسات السابقة التي تهتم بسمات المتفوقين استطاع أن يساهم في انتقاؤهم و تشخيصهم. (2)

و في ضوء ذلك كان أبرز الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات في الوقت الحاضر بالنسبة لرعاية و انتقاء المتفوقين تتضمن ما يلي (3):

- التعرف المبكر على حالات المتفوقين.
- الاستخدام المناسب لأساليب القياس و التقدير المتنوعة لضمان التصنيف الدقيق.

¹ سعد حسني العزة: تربية الموهوبين، مرجع سابق، ص 188.

² د. زينب محمد شقير: رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين، مرجع سابق، ص 71- 72.

³ حمدي حسيني : الموهوبين، رؤية سيكولوجية ، تصنيفهم، خصائصهم النفسية، طرق و اساليب رعايتهم، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، 1994 ص 132.

- وضع برامج رفيعة المستوى داخل المؤسسة أو المجتمع لرعاية الأفراد المتفوقين.
- تحقيق جهود تعاونية يشترك فيها المسؤولون المعلمون، الإداريون، آباء و الأمهات و الأفراد المتفوقين أنفسهم.
- تطوير اتجاهات ايجابية اتجاه أولئك الأطفال اللذين يمتلكون قدرات عالية.
- التوصل إلى من أنواع الرياضة.
- تكوين الفرق المختلفة في البناء التكويني للاعبين في أنواع الرياضة المختلفة.

8- دور المدرس في إرشاد و توجيه الموهوبين:

يعتبر توجيه الأفراد المتفوقين مسؤولية هامة صعبة ملقاة على عاتق المدرس، و هذا يتطلب أنماطا من المربين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ و إيقاظ مواهبهم و إشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائما نحو الأعمال و الجوانب غير المألوفة، بحيث على المدرس أن يكون مستعدا لتحقيق التوافق بين الأداء و التطلعات حتى ينجح في تربية المتفوقين.

و تظهر أهمية المدرس في التعرف على الأفراد على الأفراد بمختلف مستوياتهم خاصة هؤلاء المتفوقين اللذين يتفاعل معهم يوميا فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم و الحرص على إرشادهم.

و لا تقتصر أهمية مدرس التلميذ المتفوق عن حدود البرنامج المدرسي ، بل تمتد إلى أفراد أسرته و التعامل مع المجتمع المحلي و تسخير الإمكانيات المتاحة لاستغلال ميول المتفوقين و الاستفادة منها لبعده الحدود.

و كانت المجتمعات المتقدمة تعقد آمالا كبيرة على المتفوقين من أبناءها باعتبارهم أمل المستقبل في نهضتها و تقدمها في مختلف المجالات لتلاحق بهم ركب التطور العلمي التكنولوجي.

و كذلك لما كانت للفئة المتفوقة و خصائصهم و استعداداتهم التي تفوق مستوى غيرهم من العاديين و التي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم ان يكون على مستوى معين من المواصفات ، كان لابد من إظهار الأدوار المختلفة التي يجب ان يقوم بها المدرس اتجاه المتفوقين من التلاميذ و أن تبرز أهم الصفات التي يجب توفرها في هذا المدرس.⁽¹⁾

و كذا باعتبار المدرس موجها و مرشدا يساعد المتفوق خاصة في المرحلتين الإعدادية و الثانوية في رسم خطته المستقبلية و على اختيار المتفوق في الرياضة المناسبة لقدراته و ميوله و اتجاهاته.

- مساعدة المتفوق في معرفة مشكلته الشخصية و كيفية العمل على حلها.
- مساعدة الفرد المتفوق على اكتشاف مواهبه الخاصة و تقديرها.
- مساعدة الفرد المتفوق ليتقبل عدم تساوي قدراته الممتازة مع غيره من الأفراد الآخرين، و يلاحظ علاقته مع الآخرين اللذين لهم قدرات مخالفة.
- إن يبتعد عن الإحباط أي تقدير طاقة المتفوق و عدم الاستهانة بها أو تحديدها كي لا تظهر هوة بين المدرس و الموهوب.

- إبراز دوره القيادي بإسناد مراكز قيادية له،
- أن لا يتقل على المتفوق بالأعمال العقلية و الواجبات الكثيرة التي تفسد عليه النمو الطبيعي.⁽²⁾

- تكوين الفرق المختلفة في البناء التكويني للمتفوقين في أنواع الرياضة المختلفة.⁽³⁾

¹ د. زيدان حواشين نجيب: تعليم الأطفال الموهوبين، مرجع سابق، ص 117.

² THOMS ;O :Classe Room Behaviour for Teachers During – Compevnstovy Reading Instruction- 1975-P192

³ د. مفتي ابراهيم: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1996، ص 310.

خلاصة:

ما يمكن ان نستخلصه ان التلميذ الموهوب شخص ذو قدرات وامكانيات وطاقات لا يمكن ان تتطور وحدها بل تحتاج الى اهتمام وعناية كبيرة وهنا يظهر دور المدرس في عملية انتقاء وتوجيه هذه الفئة.

ان الانتقاء الرياضي التربوي هو اساس عملية التوجيه لممارسة اختصاص او دور ما، فهي مبنية على معايير دقيقة يجب الاستناد والاعتماد عليها. وتكتمل عملية الانتقاء بعملية اخرى لا بد منها والمتمثلة في عملية التوجيه والتي يستند فيها المدرس على اسس نفسية وتربوية من اجل التوجيه الصحيح حسب النتائج المحققة في عملية الانتقاء وهاتين العمليتين لابد الاعتماد عليها وتطبيقها من اجل تطوير ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط المدرسي.

الفصل الثالث
السرّ الّهُفّة والأهم
خصائصها

تمهيد :

يحس الفرد في إحدى مراحل نموه بأنه ينتقل من مرحلة إلى مرحلة جديدة في حياته لم يألفها من قبل بسبب التغيرات التي تطرأ عليه في جميع النواحي خاصة المرفولوجية، و تعد هذه المرحلة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ و أصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات و على كل المستويات فهي تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم و قلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي حيث أنها فترة توتر تكتنفها الأزمات النفسية و تسودها المعانات و الإحباط ، و الصراع و القلق و المشكلات و صعوبة التوافق .و في هذه المرحلة يحس الفرد فتنغير مشاعره نحو الآخرين من خلال تغير سلوكاته التي تنعكس عليه ، و هذه المرحلة جد حساسة لذا وجب على الأسرة و المجتمع الاعتناء بهذه الشريحة في هذه الفترة بالذات بحيث إذا أهملناها انعكست سلبا على الأفراد .

1- تعريف المراهقة :

هي فترة زمنية لمرحلة من مراحل الحياة ، و تعرف بأنها بداية لمرحلة جديدة و خاصة تتسم بأحداث و ظواهر معينة ملفتة للانتباه ، و يعود مصطلح " المراهقة " إلى اسم الفاعل "مراهق" و يقصد به النمو من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج ، بحيث يكون هناك تغيير من الناحية الجسمية و السلوكية لدى' الطفل .

كما يعرف المراهق بأنه فرد يمر بمرحلة من مراحل النمو تظهر فيها تغيرات جسمية واضحة تفرض عليه مطالب عضوية و إجتماعية و عقلية قد لا يتناسب معها و يساندها نموه الإجتماعي و العقلي اللذان يتأخران كثيرا عن النمو الجسمي .و هذا ما يعرف عادة بالتخلف النمائي في مرحلة المراهقة¹.

1-1- المراهقة لغة :

ترجع كلمة المراهقة إلى الفعل "راهق" و هو يعني اللحاق بقدر ما يعني "دخول الوقت و الدنو و اللحاق و القرب"² و هي الإقتراب و الدنو³ يقال راهق الغلام أي قارب اللحم ، و المراهقة "مرحلة من النمو المتوسط بين سن البلوغ و سن الرشد ، تحيط بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفيزيولوجية و التأثيرات النفسية و الإجتماعية"⁴.

فهو مشتق من الكلمة « ADOLESCENCE » أما الأصل اللاتيني لكلمة مراهقة

¹- د . محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 160 .

²- حسن عبد القادر محمد : معجم علم النفس و التحليل ، بيروت ، دار النهضة العربية و النشر ، 1989 ، ص 408 .

³- د . أحمد أوزاوي : المراهق و العائلات المدرسية ، الرباط الشركة العربية ، 1994 ، ص 16 .

⁴- جميل صليبا : المعجم الفلسفي ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، 1979 ج 2 ، ص 16

و معناه التدرج الجسمي و العقلي و الإنفعالي و
الإجتماعي. ADOLESCER.

و رهقت الشيء رهقا أي قربت منه، و المعنى هنا يشير إلى الإقتراب من
النضج و الرشد.¹

1-2- التعريف إصطلاحا :

يعني بمصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس "مرحلة
الإنتقال من الطفولة إلى مرحلة النضج أو الرشد ، فالمراهقة مرحلة تأهب
لمرحلة الرشد ، و تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من 13-19 سنة أو
قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين².

أما "فورد" و "بيج" فيذهبان إلى أن المراهقة هي الفترة التي تمتد ما
بين البلوغ و الوصول إلى النضج المؤدي إلى الإخصاب الجنسي " .
و يجنح البعض بالقول بأن المراهق هو ذلك الفرد الذي يقع سنه بين
سن البلوغ و سن الإعتدال على النفس إقتصاديا³.

أما من الناحية النفسية الإجتماعية فإن في مرحلة المراهقة يتم الإنتقال
من طفل يعتمد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته .

و لا شك أن الإنتقال يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضروريات
التمييز بين سلوك الطفل و سلوك الراشد في المجتمع ، و هذه الفترة التي
يتم فيها هذا الإنتقال قد تطول أو تقصر تبعا للثقافة التي تسود ذلك البلد⁴ .

2- مرحلة المراهقة :

¹ - صالح محمد علي أبو جادور : علم النفس النظري ، الطفولة و المراهقة ، دار المسيرة ، الاردن ، ص 403 .
² - قندوزان نذير : مساهمة التربية البدنية و الرياضية في الخفض من بعض الإضطرابات النفسية لدى التربويين
المراهقين في الجزائر ، رسالة ماجستير في علم النشاط البدني المكيف ، غير منشورة ، جامعة الجزائر ، سنة
2001 ، ص 24
³ - نوري الحافظ : "المراهق" المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، ص 22
⁴ - عماد الدين إسماعيل : علم النفس التربوي في مرحلة المراهقة ، ط1 ، دار العلم، الكويت ، 1986 ، ص 19 .

يختلف علماء النفس في تحديد مرحلة المراهقة فبعضهم يتجه إلى التوسع في تحديدها ، فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن يضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ ، و هو بذلك يعتبرونها بين العاشرة و الحادية و العشرون (10-21) ، بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين الثالثة عشرة و

التاسعة عشر (13-19). و يطلقون عليها¹. THE TEEM YEAR.

و ترى "إليزابيت هيرلوك " في هذا الصدد أن المراهقة بمعناها العام تمتد من النضج الجنسي إلى أن يتمكن الفرد من التأكيد القانوني لإستقلاله عن الكبار ، و ترى أيضا أنه من الصعب تحديد سن المراهقة بأكثر من تحديد نهاية سن الطفولة ، و ذلك في ضوء المتوسط العام ، و أن النضج العقلي و الإنفعالي و الإجتماعي يحدث و يتم في أعمار تختلف من فرد إلى اخر ، الأمر الذي يتوقف من ناحية أخرى على الفرص التي توفرها البيئة التي يعيش فيها . و أن سن 21 عاما هو السن الذي يعني إكتمال النضج في نهاية مرحلة المراهقة².

و تصب كل التعاريف السابقة في معنى واحد للمراهقة ، بحيث هي تلك الفترة التي ينتقل فيها الطفل من الإعتماد على الاخرين إلى الراشد المستقل بذاته و بالتالي إلى النضج في جميع النواحي السيكولوجية و البيولوجية و الإجتماعية التي تقربه إلى العلم و إكتمال النضج ، بحيث إنها تختلف من مجتمع لآخر حسب العادات و التقاليد و المناخ السائد و طبيعة المجتمع .

3- أنواع المراهقة :

¹ - د. خليل ميخائيل عوض : سيكولوجية النمو ، الطفولة و المراهقة ، ط2، دار الفكر الجامعي الإسكندرية ، سنة 1994 ، ص330-331

² - د. محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 163

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية و الإجتماعية و المادية و حسب إستعداداته الطبيعية و المحيط الذي يعيش فيه فالمراهقة تختلف من فرد لآخر و من بيئة جغرافية لأخرى و من سلالة لسلالة و كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر ... فقد دلت الأبحاث التي أجرتها "مارجريت" (من علماء الأنثربولوجيا الإجتماعية) أنه في المجتمعات البدائية ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة .

أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث على أن المراهقة تتخذ أشكال مختلفة.

- 3-1- مراهقة سوية : خالية من المشكلات و الصعوبات .
- 3-2- مراهقة إنسحابية : حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة و يفضل الإنعزال و الأفراد بحيث يتأمل بذاته في مشكلاته .
- 3-3- مراهقة عدوانية : حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه و على غيره من الناس و الأشياء كما هو موضح في الشكل -1-



الشكل -1- أنماط المراهقة¹ .

4- أقسام المراهقة :

1- عبد الرحمان العيسوي : علم النفس النمو ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، سنة 1995 ، ص42 - 44 .

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة متى تبدأ و كم تدوم في حياة الإنسان و في أي سنة تنتهي . إنما أخضعوها لمجال دراستهم و تسهيلاتهم لها ، فهناك من إتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار و هناك من إتخذ النمو العقلي كمعيار اخر . و لكنهم إتفقوا مبدئياً على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين البلوغ الجنسي و إكمال النمو الجسمي للراشد أي أن حياتها من السن 12 و تستمر إلى غاية الثانية و العشرون (22) حيث قسم الباحثون الأمريكيون مرحلة المراهقة إلى أربع أقسام لتسهيل مجال الدراسة و البحث لا غير . وتتضح أقسامها فيما يلي :

4-1- مرحلة ما قبل المراهقة :

أو أحيانا ما قبل البلوغ و عليها أيضا مرحلة التحفز PRE A DOLESCENCE

و المقاومة ، و هذه المرحلة بين سن العاشرة و الثانية عشرة (10-12) تقريبا ، و تظهر لدى الفرد عملية التحفز تمهيدا للإنتقال إلى المرحلة الثانية من النمو، و كذا تبدوا مقاومة نفسية تبذلها الذات ضد تحفز الميول الجنسية ، و من علامات هذه المرحلة زيادة إحساس الفرد بجنسه، و الشعور بالحرج الشديد¹ .

4-2- المراهقة الأولى : (12-14) سنة .

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي السنة الأولى إلى السنة الثانية بعد البلوغ عند إستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد ، في هذه الحالة المبكرة يسعى المراهق إلى الإستقلال و يرغب دائما في التخلص من القيود و السلطات التي تحيط به و يستيقظ لديه إحساس بذاته و كيانه و يصاحبها التفتن الجنسي الناتج عن الإستثارة

¹ - د. خليل ميخائيل عوض: ببيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة، مرجع سابق ، ص 331.

الجنسية التي تعد جزء من التحولات البيولوجية و نمو الجهاز التناسلي عند المراهق .

3-4- المراهقة الوسطى (15-17) سنة: يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ، و مميزات هذه المرحلة هو بطيء سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة ، و يزداد نموه الجنسي كالتطور و الوزن و يزداد بهذا شعور المراهق بذاته .

4-4- المراهقة الأخيرة (18-21) سنة :

يطلق عليها إسم الشباب بحيث أنها تعتبر مرحلة إتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها إختيار مهنة المستقبل و كذا إختيار الزواج أو العزوف عنه و فيها يصل النمو إلى مرحلة النضج و يتجه الثبات الإنفعالي و التبلور لبعض العواطف الشخصية مثل الإعتماد بالمظهر الخارجي و طريقة الكلام و الإعتماد على النفس و البحث على المكانة الإجتماعية و تكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة و الجنس الآخر¹.

إن بداية المراهقة و نهايتها تختلف من فرد لآخر ، و من نوع لآخر ، و من سلالة لأخرى و من مجتمع لآخر².

5- مشاكل المراهقة :

إن مشكلات المراهقة من أصعب ما يواجه المراهق في هذه الفترة و منعطف صعب في حياة الشباب و الفتيات ، فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه و كذا المدرسة و الأسرة و كل من له صلة بهذه الشريحة المهمة في المجتمع و فيما يلي أهم المشاكل التي تواجه المراهقين في هذه الفترة³.

1-5- المشاكل الصحية :

¹ - حامد عيد السلام زهران : "علم النفس النمو الطفل و المراهقة"، القاهرة ، مرجع سابق ، ص 264-265.

² - د.خليل ميخائيل عوض : "سيكولوجية نمو الطفولة و المراهقة"، مرجع سابق، ص 331.

³ - د. ميخائيل خليل عوض : "مشكلات المراهقين في المدن و الأرياف"، مصر ، دار المعارف ، 1971 ، ص 71.

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة و لكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل و العرض على طبيب مختص . فقد يكون وراءها اضطرابات شديدة للغدد ، كما يجب عرض المراهقين على أفراد مع الطبيب للإستماع إلى متاعبهم .

و هو في حد ذاته جوهر العلاج لأن لدى المراهقين إحساس فائق بأن أهله لا يفهمونه .

5-2- المشاكل النفسية :

من المعروف أن المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق ، و إنطلاقاً من هذه العوامل النفسية ذاتها التي تبدوا واضحة في تطوع المراهق نحو التحرر و الإستقلال ، و ثورته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق و الأساليب ، فهو لا يخضع لقيود البيئة و تقاليدها ، و أحكام المجتمع و قيمته الخلقية و الإجتماعية ، بل أصبح يمحس الأمور و يناقشها و يزنها بتفكيره و عقله ، و عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه و لا تقدر موقفه و لاتحس بإحساسه الجديد ، لهذا فهو يسعى دون قهر لأن يؤكد نفسه بثورته و تمرده و عناده ، فإذا كانت كل من الأسرة و المدرسة و الأصدقاء لا يفهمون قدراته و مواهبه ، و لا تعامله كفرد مستقل و لا تشبع فيه حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته و أن يكون شيء يذكر يعترف الكل بقده و قيمته¹.

توجيهات خاصة :

¹ - د. ميخائيل خليل عوض: "مشكلات المراهقين في المدن و الأرياف"، مصر، دار المعارف ، 1971 ، ص 72 .

هذه بعض القواعد العامة التي يجب أن يراعيها المربون في تعاملهم مع الأحداث حتى يجنبوهم مغبة هذا الانحراف النفسي كما يستطيعون مراعاة هذه القواعد السلوكية مع أطفالهم و هي²:

- لا يجوز الإكثار من التدخل في أعمال المراهقين و تحديد حركتهم و إرغامهم على الطاعة لمجرد الطاعة .

- لا يجوز إظهار المراهقين لمظهر العجز أو الإستهزاء بهم و السخرية منهم أو إذلالهم و توبيخهم أو العمل بتهديئتهم بالعنف و الشدة و السماح لهم بالتعبير عن إنفعالاتهم العنيفة أحيانا أمر صحيح .

- لا يجوز الظهور أمام المراهقين بمظهر الضعف و القلق و لا بمظهر الإهمال لهم .

- يجب ضبط النفس قدر الإمكان أمام المراهقين .

- لا يجب مشاكسة المراهقين لمجرد الهدف من تسلية أنفسنا .

- لا يجوز إثارة الغيرة بين المراهقين ، و لا يجوز الإكثار من الموازنات بينهم .

- يجب أن يكون محيط المراهق جو عطف و هدوء و تقدير و عدل و ثبات في المعاملة .

- يجب أن يشغل المراهق ذو الميولات العدوانية بأن تحتاج إلى جهد كالحركة و اللعب .

3-5- المشاكل الإنفعالية :

إن العامل الإنفعالي في حياة المراهق يبدأ و اضحا في عنف إنفعالاته و حدتها و إندفاعها ، و هذا الإندفاع ليس أساسه نفسية خاصة ، بل يرجع

² - عبد المنعم الخني : " موسوعة علم النفس و التحليل النفسي " ط2 ، دار العودة ، 1978 ، ص 85 .

ذلك للتغيرات الجسمية ، فإحساس المراهق بنمو جسمه و شعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال و صوته أصبح خشنا فيشعر المراهق بالزهو و الإفتخار، في الوقت نفسه يشعر بالحياء و الخجل من هذا النمو الطاريء كما يتجلى' بوضوح ذوق المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها و التي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه و تصرفاته¹

4-5- المشاكل الإجتماعية :

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الإحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركزه و مكانته في المجتمع و الإحساس بأن الفرد مرغوبا فيه ، فسوف نتناول كل من الأسرة و المدرسة و المجتمع كمصادر من مصادر السلطة على المراهق .

1-4-5 الأسرة :

في هذه الفترة من العمر يميل الطفل إلى التحرر و الإستقلال بذاته من عالم الطفولة و لكن بطبيعة الحال فإن الأسرة تتدخل في شأنه فيكون هذا تصغيرا و إحتقارا له من طرف أسرته ، و هذا حسب إعتقاده فلا يجب معاملته كالصغار ، فيحاول المناقشة و النقد للأفكار و لا يتقبل كل ما يقال له و تصبح له اراء خاصة و التعند في طرحها ، و تتأثر نفسيته بالصراعات الموجودة بينه و بين أسرته و تؤول النتيجة إما خضوع المراهق و إمتثاله ، أو تمرده و عدم استسلامه .

2-4-5 المدرسة :

إن المدرسة هي المؤسسة الإجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته ، و سلطته المدرسية تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن

¹ - ميخائيل خليل عوض : مشكلات المراهقين في المدن و الأرياف ، مصر ، مرجع سابق، ص 73 .

يتخطاها و يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر ، بل يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة فلا يستطيع أن يفعل ما يريد ، فلهذا فهو يأخذ مظهرا سلبيا عن ثورته كإصطناعه الغرور أو الإستهانة بالدروس أو المدرس بشكل خاص لدرجة تصل إلى العدوان .

5-4-3- المجتمع :

إن الإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الإجتماعية أو العزلة ، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات إجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات إجتماعية تمكنهم من إكتساب صداقات و البعض الآخر يميلون إلى العزلة و الإبتعاد عن إكتساب صداقات لظروف نفسية إجتماعية أو إختلاف قدراتهم على إكتساب المهارات الإجتماعية و كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق المجال الإجتماعي و ينهض بعلاقات إجتماعية لا بد أن يكون محبوبا من الآخرين و أن يكون له أصدقاء و أن يشعر بتقبل الآخرين له ¹.

إن المراهق قد يواجه الثورة و النقد نحو المجتمع و نحو العادات و التقاليد و القيم الخلقية و الدينية السائدة كما ينقد نواحي النقص و العيوب الموجودة فيها ، و يكون المراهق كفرد بإنتمائه إلى المجتمع و تفاعله معه يؤكد رغبته في التعبير عن ذاته و شخصيته و يحقق إستقلاله و فرديته ، و إننا نلاحظ مقاومة و ثورة تمردا من المراهق إذا ما ضغطت أو أعيقت هذه الرغبات من المدرسة أو المجتمع .

6- العوامل المؤثرة في المراهق :

¹ - ميخائيل خليل عوض : مشكلات المراهقين في المدن و الأرياف مرجع سابق ص 74 .

يجب أن نشير إلى أنه من العسير أن نفكر في المراهقة كمرحلة متشابهة مطرودة غير متغيرة لجميع الأفراد اللذين يعيرونها. إذ أن الملاحظات الدقيقة و الأبحاث العلمية أشارت بوضوح إلى وجود إختلافات من فرد إلى فرد ، و من عائلة إلى عائلة ، و من بلد إلى اخر، و لذا يجب أن ننظر إلى المراهق من حيث هو كذلك ، و نتذكر أنه نتاج بيئته المادية الحاضرة و الماضية و كذلك النفسية ، و هكذا تحدد المراهقة في غير ظواهرها الجسمية و العضوية بالأنماط الثقافية السائدة .

ففي المجتمع المتمتت تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة توافق عسيرة ، و في المجتمع غير المتمتت تكون مشكلتها الرئيسية الإستفادة من مواقف تعليمية و تطبيقية و إكتساب مهنة

و ثبوت وضع الفرد في المجتمع . فطول مرحلة المراهقة مثلا تتوقف إلى حد كبير على الإطار الثقافي الإجتماعي للبيئة الإجتماعية التي ينشأ فيها المراهق ، ففي المجتمع البدائي لا تعتبر المراهقة مرحلة ذات قيمة، و مسألة تقرير وقت البلوغ تعود أساسا إلى قرار الوالدين

و تعتبر المراهقة مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الإجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الإجتماعية و واجباتهم كمواطنين في مجتمع ديمقراطي ، كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج و الحياة الأسرية ، و يجب أن نشير إلى أن المجتمع ينبغي أن يهيء الظروف الصالحة كي تكون أفكار الناشئين عن الزواج صحيحة ، و أحكامهم عنها سليمة ، لأنه بالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام ، و هذا رغما عن أن الظواهر الجسمية ، و التغيرات الفيسيولوجية هي التي تحدد لنا بدء المراهقة.

إلا أنها من الناحية النفسية قد تبدأ بعد ظهور علامات النضوج الجسمي و الجنسي بقليل، و قد تمتد إلى ما بعد إكمال هذا النضج تماما تبعا للأنماط الثقافية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، فالمراهق إذا عبارة عن فرد يبحث لنفسه في المجتمع الذي يعيش فيه عن وضع ما بين الأوضاع كي يصبح شخصا مستقلا إجتماعيا .

إن المراهقة من حيث هي مرحلة متوسطة بين طورين في تاريخ حياة الإنسان و هي ظاهرة إجتماعية حيوية أي سلوكية تخضع في قسط كبير من محدداتها للعوامل الثقافية الإجتماعية التي يتواجد فيها الفرد ، و لا شك أن تعقيد المراهقة يرتبط إرتباطا وثيقا بالنمط الثقافي السائد في المجتمع الذي يعيش فيه المراهق ، و لذلك يعتبر المراهق محصلة أو نتاج للتفاعل بين العوامل الوراثية و البيولوجية من ناحية و النمط الثقافي الذي يعيش فيه من ناحية أخرى و الواقع أن البيئة الطبيعية تعبر عن جزء من النمط الثقافي إلا أنها يوجد بجانبها المجال النفسي (السيكولوجي) الذي يعيش فيه المراهق ، فالفروق الثقافية التي تؤثر في هذا المجال قائمة فعالة ، و نذكر منها على سبيل المثال الفروق التي ترجع إلى الحالة الإقتصادية و الإجتماعية ، و تلك التي ترجع إلى طبيعة الفترة التاريخية التي يعيش فيها المراهق كفترة حرب أو فترة ثورة أو ما إلى ذلك.¹

7- خصائص مرحلة المراهقة :

يختلف الكتاب فيما بينهم في تعريف المراهقة و يرى' هذا الإختلاف أن البعض يعطي الإعتبار الأول في تعريفه للنمو الجسماني ، بينما يعطي البعض الآخر الأهمية للتغيرات النفسية ، و نجد فئة ثالثة تعطي تعريفا

¹ - عبد المنعم الخني : " موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، مرجع سابق، ص91

إجتماعيا ، و توجد فئة رابعة تحددتها بالمدى الزمني . و هذه التعاريف و إن أبرزت مظهرا من مظاهر هذه المرحلة طبقا لإهتمامات الباحث و أعطت الأهمية للتغيرات الفيسيولوجية و المدى الزمني أو الضغوطات الإجتماعية أو التغيرات النفسية ، فنحن نرى أنها فترة تتميز بكل هذا ، فهي فترة زمنية في مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمانية و الفيزيولوجية التي تتم تحت ضغوط إجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها المتميزة و تساعد الظروف الثقافية في بعض الثقافات على تميز هذه المرحلة.¹

7-1- الخصائص الجسمية للمراهق :

إن البعد الجسمي هو أحد الأبعاد البارزة في نمو المراهق ، و يشمل البعد الجسمي على 'مظهرين أساسيين من مظاهر النمو و هما النمو الفيسيولوجي ، أو التشريحي و النمو العضوي ، و المقصود بالنمو الفيسيولوجي هو النمو في الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للعيان التي يتعرض لها المراهق أثناء البلوغ و ما بعده ، و يشمل ذلك بوجه خاص النمو في الغدد الجنسية ، أما النمو العضوي فيتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للمراهق كالتطول و الوزن و العرض و التغيير في ملامح الوجه و غيره من الظواهر الجديدة ، التي تصاحب عملية النمو ، و لعل المظهر الوحيد الذي يعتبر أساسا أثناء عملية النمو لدى المراهق هي تلك التغيرات التي تحدث في جسم الحدث ، إذ أن التغيرات تؤذن بأن هذا الحدث (ذكر أو أنثى) و تكون كالتالي :

7-1-1- الجنس الأنثوي : الوصول إلى النضج الجنسي يثبت الدورة الشهرية ، زيادة القامة بشكل 01 سم لمدة 03 سنوات على مستوى الجذع ، أما زيادة الوزن يكون في إستقرار نسبي .

¹ - أحمد زكي صالح : "علم النفس التربوي" ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ص 195 - 196 - 197 .

7-1-2- الجنس الذكري: تكامل النضج الجنسي بظهور اللحية ، إتساع الصدر ، الجسم ينسجم و تتزن إضطرابات غدد الصم الهرمونية التي تسبب فقدان الشهية و عدم القدرة على النوم و يؤثر على الطبع و الإيقاع القلبي و التنفس و زيادة القامة بحوالي 01 سم كل سنة لمدة سنتين أو ثلاثة على مستوى الجذع و نمو الوزن ثابت و بشكل عام تتضاعف كتلة الجسم عند البلوغ ، لكن الكتلة العظمية عند الأولاد تفوق التي عند البنات بحوالي 1.5 سم مرة في حين أن الكتلة الشخصية عند البنات تساوي ضعف التي عند الأولاد¹.

7-2- الخصائص النفسية للمراهق :

يتأثر النمو النفسي للمراهق بالبيئة الإجتماعية و الأسرية التي يعيش فيها ، فيما يوجد في البيئة الإجتماعية من ثقافة و تقاليد و عادات و إتجاهات و ميول تؤثر في المراهق، و توجه سلوكه و تجعل عملية تكيفه مع نفسه و مع المحيط سهلة أو صعبة .

و من أبرز مظاهر الحياة النفسية هي فترة المراهقة حيث يرغب المراهق في الإستقلال عن الأسرة و ميله نحو الإعتماد على النفس² ، في حين يواجه صراعا نفسيا قويا

و يتأرجح من حالات لأخرى و يميل إلى التفكير في المشاكل المحيطة به ، فهو يرى نفسه بأنه يصعد صغيرا فيجتمع بالأطفال و يشاركهم أحاديثهم و ألعابهم ، بل يرى أنه يقيم في أحاديث الكبار لكن هؤلاء يرفضونه لأنهم يعتبرونه صغيرا .

7-2-1- مرحلة الاعتزاز بالشخصية عند المراهقين :

¹ - نصر الدين البزاوي : "مشاكل المراهقة" ، مجلة التكوين و التربية ، العدد الثالث ، 1974 ، ص 34
² - عبد الرحمان العيسوي : علم النفس النمو ، مرجع سابق ، ص 29 .

تتميز بمحاولة المراهق الانتصار على زملائه في ألعابه ، و بمغالاته في منافستهم و بميله أحيانا إلى السلوك العدواني ، و بجرأته التي تتعدى بعض المخاوف القائمة ليؤكد بذلك شخصيته و مكانته و يبرهن على قوته و شجاعته .

7-2-2- مرحلة تقليد الفتيان عند المراهقات :

تتميز هذه المرحلة بتقليد الفتيات للفتيان في السلوك ، الزي و الحوار ، لذا أسترعت هذه المظاهر الغريبة بعض الفلاسفة و فريق من علماء التحليل النفسي.

7-3- الخصائص الإجتماعية :

تزداد أهمية العلاقات الإجتماعية الناشئة بتقدمه من الطفولة و دخوله إلى المراهقة و ذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة و إزدياد تأثيرها من مجمل حياته و سلوكاته ، و لهذا أعتبر النمو الإجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة و أعيرت إهتماما من طرف الباحثين ، و إستطاعو كشف الكثير من خصائصها و التي أثبتها الدكتور "مصطفى فهمي" في ثلاثة عناصر أساسية و هي.¹

* يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسايرة المجموعة التي ينتهي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم و أن يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل مل يؤدي إلى إثارة النزاع بينه و بين أفراد الجماعة و يجعل من إحترامه و

¹- نصر الدين البزاوي : "مشاكل المراهقة" ، مرجع سابق ، ص 34

إخلاصه لهم و تضرعه لأفكارهم نوعاً من التحقيق للشعور بالإثم الناجم من عمد طاعته لوالديه و مدرسيه .

* في السنوات الأخيرة بمسؤولياته نحو الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يقوم ببعض الخدمات و ببعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها ، و هذه الصدمات و الإحباطات تجعله لا يرفض القيام بأي محاولات أخرى ، و يزداد هذا الشعور بشدة حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمع العام .

* إختيار الأصدقاء ، إن ما يطلبه المراهق من صديقه هو أن يكون قادراً على فهمه ، و يظهر له الود و الحنان و هذا ما يساعده بالتغلب على حالات الضيق ففي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سناً و يشترط عدم السلطة المباشرة¹.

4-7- الخصائص العقلية للمراهق :

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية و نضجها ، فتسير الحياة العقلية له من البسيط إلى المعقد ، أي من مجرد الإدراك الحسي و الحركي إلى إدراك العلاقات و المعاني المجردة ، ففي مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام و يسمى القدرة العقلية العامة كالتفكير و التذكر و التخيل و التعلم².

5-7- الخصائص الإنفعالية للمراهق :

يجمع علماء النفس أن إنفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن إنفعالات الطفل و تشمل هذه الاختلافات النواحي التالية³ :

* المراهق في هذه المرحلة يثور لأتفه الأسباب .

1- مصطفى فهمي : "بسيكولوجية الطفولة و المراهقة" ، دار مصر للطباعة ، سنة 1971، ص 227

2- عبد الرحمان العيسوي : علم النفس النمو ، مرجع سابق، ص 38

3- نصر الدين اليزاوي : مشاكل المراهقة ، مرجع سابق ، ص 41 .

- * يتميز المراهق بإنفعالات متقلبة و عدم الثبات إذ ينتقل من إنفعال لآخر في مدة قصيرة مثلا ، من الزهو إلى الكبرياء إلى القنوط إلى اليأس .
- * لا يستطيع المراهق التحكم في مظاهره الخارجية لحالته الإنفعالية إذا أثير و أغضب مثلا يصرخ و يعصى بعض الأوامر و يدفع الأشياء ، و نفس الشيء إذا فرح ، و هنا نجده يقوم ببعض الحركات .
- * يتعرض في بعض الظروف إلى اليأس و ينشأ هذه الإحباط في تحقيق أمانيه و عواطف جامحة تدفعه إلى التفكير في الإنتحار في بعض الأحيان .
- * يبدأ بتكوين بعض العواطف الشخصية كالإعتزاز بالنفس و العناية بالهندام و بطريقة الجلوس و الشعور بأن له إيداء الرأي و يكون عاطفي نحو الأشياء الجميلة .
- و يتأثر النمو الإنفعالي للمراهق بجو الأسرة و العلاقات القائمة بين أفرادها ، و تلعب الأسرة دورا أساسيا في النمو السوي للمراهق من الناحية الإنفعالية ، و الإنفعال هو القدرة على الإستجابة و على فهم إستجابات الآخرين¹ .

¹- زهران حامد عبد السلام : "علم نفس النمو" ، مرجع سابق ، ص 402 .

8- الإحتياجات السامية للمراهقين¹:

<ul style="list-style-type: none"> - البقاء حيا . - المساعدة في المشكلات الشخصية . - الترفيه و التسلية . - الإسترخاء و الراحة . - تجنب الخطر و الألم . 	<p>لحاجة للأمن</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تقبل المراهقة كما هو في المجتمع - الشعبية - الإنتماء إلى الجماعة . - الأصدقاء . - إسعاد الاخرين . 	<p>الحاجة للحب و القبول</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الإحاطة بالرفقاء و الإنتماء إليهم . - الشعور بالعدالة في المعاملة . - النجاح الإجتماعي . - المركز و القيم الإجتماعية . - الإعتراف مع الاخرين . - المساواة مع رفاق السن في المظهر و اللباس . 	<p>الحاجة إلى مكانة الذات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تتمثل في الإهتمام بالجنس الاخر و حبه له . 	<p>الحاجة للإشباع الجنسي</p>
<ul style="list-style-type: none"> - العمل لبلوغ الهدف . - النمو . - يصبح سويا و عاديا . - معرفة الذات و توجيهها . 	<p>الحاجة إلى تحقيق و تحسين الذات</p>

جدول رقم -1-

9- المراهق و حاجاته للأنشطة البدنية و الرياضية :

تظهر أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهق كمادة مكيفة لشخصيته و نفسيته ، فهي تحقق له فرصة إكتساب الخبرات التي تزيده رغبة و تفاعلا في الحياة ، فتجعله يتحصل على القيمة التي يعجز المنزل على توفيرها له ،

¹- محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ، الجزائر ، ص 167 .

و تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالإضطراب و العدوان بصورة مقبولة إجتماعيا .

9-1- حاجة المراهق الجسمية و النشاط الرياضي :

باعتبار المراهق يقضي معظم فترة المراهقة في الدراسة و كان خلال الحصص الدراسية مرقما على البقاء ساكنا مركزا إهتمامه على محتوى دروسه اليومية و المتكررة ، فهذا يسبب له حالة القلق و الإضطراب و تجعله يسلك ضد كل من المعلم و زملائه و حتى " : يخفف المعلم على المراهق CAVIGLIOLI مع نفسه و يفضل الرياضة بقول "

الضغوطات ذات المنشأ الفيزيولوجي ، كما يحدد طاقته ، و بمعنى اخر إحداث قطيعة إيجابية مع الحياة اليومية الروتينية بإتجاهه نحو ممارسة النشاط البدني بدل إحداث قطيعة سلبية بإتجاهه نحو الإباحة و الإجرامية¹.
" فالرياضة إذا هي المثبط الوحيد للغضب و المسكن و المهديء له² " .

9-2- حاجة المراهق الإجتماعية و النشاط الرياضي :

تعد الرغبة في الإندماج الإجتماعي و إشباع الحاجات الإجتماعية من العوامل الهامة خلال هذه الفترة إذ نقص إشباعها يؤدي بالمراهق إلى سلوكيات سلبية كالعدوانية أو الإنزواء و الإنسحاب و التسليم و الإبتعاد عن الناس ، هذا ما يشكل ضعفا على المراهقين بصفة خاصة ، و في هذا الإطار يقول " الأفندي " إن الضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها و توجيهها بفضل الممارسة الرياضية بإعتبارها الوسيلة المقبولة إجتماعيا و كذلك الطريقة الوحيدة التي يتمكن

¹ - CAVIGLIOLI (0), PSYCHOPECOLOGIE DU SPORT, OPCIT NAFA THESE MAGISTRAIRE, 2001, P 144.

² - PIERRE DE COUR SERTIN, PSYCHOPECOLOGIE DU SPORT, LIBRAIRIE PHILOSOPHIQUE UNIRING, 1972, P 134.

المراهق من خلالها إثبات ذاتيته وتكوين هويته ، وتتحكم في إنفعالاته و بالتالي الإندماج قصد التكيف الإجتماعي.

9-3- حاجة المراهق الوجدانية و النشاط البدني الرياضي :

يعترف الكثير من الباحثين بأهمية التربية البدنية و الرياضية في تدريب الفرد على الإلتزان و الثبات من الناحية الوجدانية ، فلا يهتزون كثيرا بإنتصارهم و لا يجوز أن يظهر عليهم الألم و الغضب عند إنهزامهم في المنافسات المختلفة ، فما ينبغي علينا هو ترغيب الطفل و جذبه للممارسة بدلا من ترغيمه على اداء تمرينات قد تضايقه¹ .

10- نظريات حول المراهقة :

10-1- النظرية التحليلية :

إن مرحلة المراهقة حسب التحليل النفسي ل فرويد و هو التغيير الأساسي الذي يطرأ للأنا الأعلى . فإذا كان الأنا الأعلى قبل البلوغ قد إستقر على إدخال قيم المجتمع و معايير

فإن مع البلوغ تهتز أسسه نتيجة التغيرات التي تحدث في علاقة المراهق خاصة مع الوالد الذي يتفق معه في الجنس ، فإذا كان هذا الوالد يمثل في المرحلة الأبوية نموذج الإقتداء بسبب إضطراب الطفل إلى كسب كل مشاعره ، و هو أمر يتزامن مع مرحلة الكمون ، و لكن بمجرد ما يبلغ الطفل طور البلوغ و هو طور يبدأ فيه إحساس الفرد بالرغبة في إستقلال الشخص عن الوالد ، فإن هذه المظاهر كلها تحدث إهتزازات في سلوك الشخص و تنتقله من طفل هاديء إلى مراهق مضطرب .

¹- محمد أحمد الأفندي : "علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية" ، عالم الكتب، القاهرة ، سنة 1965 ، ص 246-445

إن الصراع بين المراهق و أبويه يعتبر ظاهرة طبيعية في نظر التحليل النفسي .

فالمراهق يمر بأزمة البحث عن تأكيد الذات ، كما يصارع والديه لكي ينمو و ينضج فكريا.

10-2- نظرية بياجيه:

يرى' بأن مميزات المراهقة هي نمو التفكير بقوة جديدة تحرره من الإرتباط بالوضع و تمنحه القدرة على التعليق ، و كذلك الطابع الذهني الأناني ، فالأنانية الذاتية هي التي تتخذ طابعا عقليا يظهر إيمان المراهق بقدرته و قوته العقلية المطلقة و هذا ما يؤدي إلى إحداث إضطرابات في علاقته بالعالم و المحيط الذي يعيش فيه¹.

10-3- النظرية البيولوجية :

حسب ستانلي هول فإن المراهقة هي ولادة ثانية و حسب نظريته فإن التغيرات الملاحظة في سلوك المراهقين مرنبطة أساسا بالتغيرات الفيزيولوجية ، و أيضا تعتبر مرحلة المراهقة فترة العواطف و التوتر النفسي و ذلك بوصف مزاج المراهق و سلوكه الإنفعالي المنقسم بالتعارف و بالتعارض و التناقض بين الأنانية و المثالية و بين الحب و الكره ، و الحنان و القسوة ...إلخ

كما ترى' هذه النظرية أن المراهق يستعيد أثناء نموه الشخصي و تطوره إختيارات الجنس البشري في نموه و لكن بشكل ملخص¹ .

10-4- النظرية السلوكية :

¹- أحمد الأوزي : " المراهق و العلاقات النفسية " ، منشورات علوم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، سنة 1992 ، ص 33
¹- نوري حافظ : "المراهق" ، ط1، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، ، سنة 1990 ، ص 29 .

يرى علماء هذه النظرية أن الأمراض النفسية الانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليفل من درجة توتره و قلقه ، و من شدة الدافعية لديه ، و بالتالي كون إرتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية ، لكن تلك الإرتباطات الشرطية تكونت و حدثت بشكل خاطيء و مرضي .

و بنفس تلك الطريقة فإن المعالج ما عليه إلا أن يطفئ هذا المنعكس الشرطي المرضي، و أن يقوم بتعليم الفرد المنعكسات و إرتباطات شرطية الجديدة و سوية مكان تلك المرضية² .

و تتضمن النظرية السلوكية عدة مباديء هي :

* معظم السلوك متعلم و مكتسب ، سواء كان السلوك سويا أو مضطربا .

- السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المباديء عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق .

- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه ، و حدوث إرتباط شرطي بين تلك الخبرات و بين السلوك المضطرب .

- جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة .

- السلوك المتعلم يمكن تعديله .

- يوجد الفرد و لديه دوافع فيزيولوجية أولية ، و عن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية إجتماعية تمثل أهم حاجاته النفسية ، و قد يكفّن تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها و من ثم يحتاج إلى تعلم جديد أكثر توافقا¹ .

²- أسعد ، ميخائيل إبراهيم ، علم الإضطرابات السلوكية ، الأهمية للنشر و التوزيع 1986 ، ص 41 .
¹- زهران حامد عبد السلام ، الصحة النفسية و العلاج النفسي ، مرجع سابق ، ص 336 .

* بعض التطبيقات الحياتية حول هذه النظرية :

تشكل إضطراب : الخوف من الظلام .

- الظلام مثير محايد ← لا يستجر الخوف بطبعه ، و لكن إرتباطه
و إقترانه بشكل متكرر بأفلام الرعب و قصص الجن يصبح الظلام يستجر
نفس إستجابة الخوف .

تستجر

- قصص الرعب و الجن ← الخوف .

أقران تستجر

- الظلام ← قصص الرعب و الجن ← الخوف (مثير طبيعي).

يستجر

- الظلام ← الخوف .

11- الفروق بين الجنسين من حيث النمو الجنسي و العقلي :

إتضح من الدراسات الكثيرة التي أجراها المعنيون بشؤون المراهقة أن
هناك فوارق شتى تظهر بين الجنسين ، تتميز فيما يأتي .

- في مراحل الطفولة الأولى لا تظهر هناك فوارق مميزة في القدرات
العقلية بين الجنسين لكن هذه الفوارق يمكن الإهتمام إليها بإستعمال
إختبارات الذكاء أو بإجراء الملاحظات التي يمكن أن يقوم بها المختصون
بالدراسات النفسية .

في مراحل الطفولة الأخيرة و أوائل المراهقة يزداد النمو الجسمي عند
البنات بشكل ملحوظ أكثر مما يكون الأمر عند البنين .

- في مراحل المراهقة الأخيرة يكون النمو الجسمي عند البنين أكثر مما هو عليه عند البنات .

- أظهر التحليل السيكولوجي لبعض جوانب المنجزات العقلية أن البنين يتفوقون على البنات في الموضوعات التي لا تخلو من الصعوبة مثل الرياضيات و العلوم مثلا، في حين أن البنات يتفوقون على البنين في الدراسات الإنسانية و اللغات¹.

12- المراهقة و ممارسة النشاط البدني :

إن خصائص النمو للإنسان في مرحلة المراهق تمكنه من ممارسة الأنشطة الرياضية وفق قواعدها و نظمها الرسمية ، لذا يراعى أن تشمل برامج النشاط الرياضي على تنوع

و تعدد الألعاب الرياضية المنظمة و الأهتمام بالألعاب الصغيرة و التي تمهد للألعاب الكبيرة حيث أنها توفر عنصر التنوع و تتيح الفرصة لإكتساب المهارات الخاصة المرتبطة بالألعاب و الأنشطة الرياضية كما يساعد النشاط الرياضي المراهق على التعرف على قدراته البدنية و العقلية و يكشف من خلالها عن مواهبه إضافة إلى إكتساب للسلوك السوي حيث أن ممارسة النشاط الرياضي البدني وسيلة تربوية لها التأثير الإيجابي على سلوك الرياضي في مرحلة المراهقة من حيث إكتساب القيم الأخلاقية ، الروح الرياضية ، قيمة اللعب ، الإلتزام بتطبيق القوانين و قواعد اللعب ، تحمل المسؤولية و التنافس في سياق تعاوني ، لذا يجب أن يهتم المربي

¹ - عبد العالي الحيماني : "بسيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية ، ص 192 .

بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية ورياضية تؤكد على إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك و إكتساب القيم الأخلاقية¹.

المرحلة الثالثة: مرحلة المدرسية المتوسطة (الإعدادية) (13-15 سنة):

إن كن ذكر مميزات المراحل السابقة وذلك لما لها من صلة بهذه المرحلة ولكن بحثنا منصب على هذه المرحلة (13-15 سنة) وذلك لما لها من خصائص هامة وهذا ما سنراه فيما يلي:

إن هذه المرحلة من مراحل العمر ترافق سن المراهقة وما يصاحبها من تغيرات بيولوجية وجسمية ملحوظة² حيث تعتر هذه المرحلة من اخطر مراحل نمو الطفل²، وتبعاً لهذه التغيرات التي يشعر بها الطفل فإنه يقتنع اقتناعاً تاماً بأنه أصبح رجلاً وبذلك يتصرف تصرف من هم اكبر منه وفي الحقيقة هو ليس بمقدرته ذلك وهذا لنقصه مقومات الرجل البالغ فنجد رجله واحدة في الطفولة والأخرى في الرجولة وهذا خطير بالنسبة لطفل حيث تكون تطلعاته اكبر من قدراته الأمر الذي قد يسبب له اضطراباً وقد يؤدي إلى الانحراف أو الشذوذ.

إن الفوارق الجسمية والسيكولوجية التي تظهر في هذه المرحلة والتي تميز الجنسي والتي تغزر أسبابها إلى نشاط بعض الغدد ويظهر ذلك كعلامة على أجسام الكثير من البنات وخصوصاً منطقة الصدر وشعورهن بالخجل وكذلك ميل كل جنس إلى الجنس الآخر ولذلك سميت بالمرحلة الخطيرة من طرف العديد من علماء النفس التربويين وحتى اعتبروها أهم مرحلة في نمو الإنسان وهذا لا يعنى أن المراحل الأخرى ليست مهمة ولكن كلاهما

¹ - أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة: "النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل" دار الفكر العربي، القاهرة، ص 122 - 127.

² - سعد جلال ومحمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي. الطبعة 6، دار المعارف، القاهرة، 1975، ص 61.

متصلة بالأخرى كما ذكرنا سابقا فلكل مرحلة أهميتها بالنسبة لحياة الطفل ولما تمتاز به من مظاهر.

إن مظاهر مرحلة المراهقة هذه تتأثر ببعض الأمور والتي يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية مراعاتها وعلى ضوئها يضع برامجها الخاصة بيسير الدرس وهي:

- الفروق الفردية بين "المراهقين" في هذه المرحلة والنتيجة عن الوراثة والطبيعة والبيئة.

- الفروق الفردية بين "المراهقين" في هذه المرحلة والنتيجة عن تباين المستوى الاجتماعي ومدى تأثيره على المستوى الصحي والنفسي عند المراهقين.¹

1- الميزات الجسمية لمرحلة المدرسة المتوسطة (13-15 سنة):

من مميزات هذه المرحلة ما يلي :

-زيادة ملحوظة في نمو الطول في هذه المرحلة و الذي يسبق زيادة في الوزن حيثي تبدوا على الأطفال النحافة و عدم السيطرة على التوازن عند أداء الحركات المختلفة بالنسبة لنمو

الطول الجدول التالي يبين ذلك: (1)

العمر	الطول (سم) بوجه عام	الفرق الطول بين الولد و البنت
عند الولادة	45 تقريبا	الولد أطول 1 ¼ سم من البنت
5 سنوات	105 تقريبا	الولد أطول 1 ¼ سم من البنت
11 سنة	135 تقريبا	يتساوى الولد و البنت
13 سنة	150 تقريبا	البنت أطول 1.9 سم من الولد

¹ - سعد جلال ومحمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، مرجع سابق، ص67
⁽¹⁾ - مصطفى فهمي: مدخل في علم النفس. دار الثقافة، القاهرة، 1984، ص 26.

يتساوى الولد و البنت	165 تقريبا	15 سنة
الولد أطول من البنت $6\frac{1}{2}$ - 7 سم	170 تقريبا	18 سنة

جدول رقم (04): يبين مقارنة نمو الطول عند البنين والبنات حتى

أواخر المراهقة.

- زيادة كبيرة في حجم القلب الأمر الذي يتطلب عدم إجهاد الطفل في هذه المرحلة وخصوصا عند وجود الرغبة في النشاط من قبل الطفل في هذه المرحلة وخصوصا عند وجود الرغبة في النشاط من قبل الطفل مع الملاحظة بان البنات سباقيين الأولاد في النمو فتظهر عليهن علامات التعب.
- تغيير في صوت الطفل في هذه المرحلة وذلك ناجم عن تغيير في شكل وحجم الحنجرة.
- نمو ملحوظ في الأعضاء التناسلية ونشاط بعض الغدد كالنخامية والتناسلية وهذا مما يتطلب نوعا من الغذاء كما ونوعا.
- تغيير واضح في شكل الثدي عند البنات مع كبر حجمه وبدء ظهور الحيض بالإضافة إلى ظهور الشعر تحت الإبطن وحول الأجهزة التناسلية.
- نمو كبير في الذكاء.

2- المميزات السيكولوجية لمرحلة المدرسية المتوسطة (13- 15 سنة) :

نتيجة لنمو ذكاء الطفل في هذه المرحلة بصورة كبيرة فان هذا يصاحبه نمو مضطرب في الخيال وماله من تأثير على "الميول والاتجاهات" لذي الطفل فقد يتجه إلى الدين أو القراءة بشكل كبير فهو يميل إلى التفكير الفلسفي باعتماده على المنطق وابتعاده عن الذاتية في حكمه على الأمور

وبذلك يميل إلى تكوين شخصية مستقلة نتيجة لنشاط الغدد بالجسم في هذه المرحلة وخصوصا "الغدد الخاصة والتي لها تأثير على الجنس نجد أن الاقتراب من الجنس الآخر قد وصل إلى ذروته" (1).

في هذه المرحلة من عمل الطفل ونتيجة لتباين والاختلاف في المجتمعات نرى أن الجنس في مجتمعنا يعد مشكلة كبيرة والأمر الذي تنتج عنه أمراض نفسية عديدة منها الانطواء، الخجل، الأنانية، الشذوذ الجنسي... الخ. ظهور بعض الصراعات بين المراهق والمجتمع وبين المراهق ونفسه فيريد أن يتكيف في المجتمع الموجود فيه ولكنه بأسلوبه الخاص ولا يستطيع في النهاية نظرا لقلته خبرته وقدرته، تكتمل عند كل طفل في هذه المرحلة الشخصية التي اعزم بها "عدها" كما انه يتصرف في حدودها.

3- برنامج النشاط البدني والمهارى للمرحلة المتوسطة (13-15 سنة):

على مدرس التربية البدنية أن يلاحظ أن الفروق الفردية سواء بين الأولاد أو البنات من جهة وكذلك الفروق البيولوجية بين الأولاد والبنات من جهة أخرى في هذه المرحلة من العمر وذلك عند تسيطر برامج التربية البدنية والرياضية أو عند إخراجها على أرض الواقع والتي يجب أن تتماشى وقدراتهم البدنية والمهارية والنفسية مع مراعاة رغباتهم وميولاتهم واتجاهاتهم نحو ألوان الأنشطة المختلفة كما يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بتطبيق نظام الوحدات التعليمية ومن بين الأنشطة المناسبة لهذه المرحلة العمرية مايلي:

(1)- أحمد زكى والآخرون: علم النفس التربوي. دار النهضة المصرية، القاهرة، 1988، ص 59.

- ينصح بتعليم فعاليات العدو بإضافة إلى فعاليات الوثب والرمي مع الأخذ بعين الاعتبار تدريب عنصر المطاولة وذلك لتجنب الإجهاد الذي قد يتعرض له التلميذ في هذه المرحلة.
- بالنسبة للألعاب ففي هذه المرحلة يتضح بتعليم المبادئ الأساسية للألعاب والتي قد تعلم بعضها في المرحلة الابتدائية مع مزاولة مهارتها كاملة وذلك عن طريق مباريات.
- تحقيق الأهداف التربوية وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية والمهارية في مجال درس التربية البدنية والرياضية.
- التنسيق بين مكونات الحمل أثناء سير الدرس وملاحظة تحليل التمرينات الخاصة بالجلد وذلك بوجود فترات راحة بين عناصر الدرس.
- التركيز على المهارات الأساسية وتنميتها كالتعلق والتسلق والمرجات والتزلج... الخ كقاعدة وأساس لتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة.
- الاهتمام بالتلاميذ الضعفاء بدنيا والموهوبين مهاريا بصفة خاصة.
- إن من أهم أهداف التربية البدنية داخل المدرسة هو الاهتمام بمستويات التلاميذ بدنيا ومهاريا واجتماعيا ونفسيا.
- الإكثار من المنافسات والمسابقات والمباريات سواء في الدرس أو خارجه وذلك للانتقاء الممتازين والموهوبين رياضيا.¹

¹- أحمد زكي والآخرين: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص 69

- الاهتمام بانتقاء الطرق الفعالة في عملية التعلم والتي تناسب التلاميذ وقدراتهم والتي تعمل على إكساب المهارات الرياضية المختلفة في أقل وقت ممكن.
- دراسة اتجاهات التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية وذلك للوقوف على رغباتهم واتجاهاتهم وذلك بالنسبة للتمرينات " يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية التركيز على التمرينات البدنية في هذه المرحلة والتي لها اثر كبير على تنمية التوافق العضلي العصبي عند التلاميذ" ¹.

* مفهوم التعليم المتوسط

التعليم الثانوي هو ذلك التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي الرسمي و يقابل مرحلة لمراهقة أحد أهم مراحل النمو عند الإنسان و يمتد من انتهاء المرحلة الابتدائية و ينتهي عند مدخل التعليم العالي² و عرفه كود "Good" على أنه هو تلك الفترة المخصصة من التعليم للأعمار من 12 إلى 15 سنة، و يتم التركيز فيها على الأسس الرئيسية في التربية و تهيئة المراهق للفترة التي تليها، و اكتشاف كافة المهارات و المواهب و الاهتمام به من الناحية الجسمية و العقلية و الاجتماعية، و تفهم جاد للمثل و العادات و التي غالبا ما تكون فيها تغيرات و حسب حاجة و رغبة الفرد، و غالبا ما تكون هذه المرحلة هي مرحلة إعداد و فيها يكون القرار النهائي.

و يرى " جون ديوي " أن التعليم المتوسط عبارة عن مؤسسة اجتماعية تسعى إلى تحقيق أهداف اجتماعية و تعتني بالقابليات المختلفة، و تعد

¹ - نوري احمد صالح: التمارين البدنية. الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، 1971 ، ص 48.
² محمد الغالوفي، رمضان القذافي: التعليم الثانوي في البلاد العربية، ط2 ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة 1997. ص120

الطلاب و الطالبات إعدادا ثقافيا و مهنيا عاما، يساعدهم على انتخاب مهنة لسد حاجياتهم الأساسية التي تفرض عليهم طبيعة الحياة الجديدة¹.

5- خصائص النظام التعليمي في الجزائر

الدستور الجزائري الصادر سنة 1963 المعدل فيما بعد جعل من التعليم حقا مضمونا مجانيا حسب الشروط التي يحددها القانون المادة 53 من الدستور، التعليم حاليا من صلاحيات الدولة وحدها، ترصد جزءا كبيرا من ميزانياتها.

-مدة التعليم الأساسي 9 سنوات، و لا يغادر أي تلميذ مقعد الدراسة إلا بعد بلوغ 16 سنة.

-لا تتحمل العائلات نفقات تدرس أبناءها ما عدى ما يتعلق بالكتب المدرسية التي تباع بسعر مدعم من الدولة.

-يستفيد التلاميذ من منحة خاصة للدخول المدرسي.

-يتميز النظام التعليمي بالمركزية فيما يتعلق بالبرامج و المواقيت التعليمية حيث تطبق نفس البرامج و نفس المواقيت في جميع المؤسسات التعليمية، كما تتميز باللامركزية في تسيير المؤسسات و المستخدمين².

6- مبادئ التعليم المتوسط

أولا: مبدأ وحدة النظام: تتميز هذه الوحدة في استمرارية بعض الأهداف و الروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله" التعليم الأساسي، الابتدائي، الثانوي "أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي و مخرجاته.

ثانيا: مبدأ التوافق: إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم المتوسط يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يعثر الباحث على أي مكتب

¹ عبد العلوان: التعليم الثانوي ، تجارب عالمية و عربية، المؤسسات الجامعية للنشر، سنة 1994 ، ص131

² -وزارة التربية الوطنية، كتاب النظام التربوي الجزائري، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2002 ، ص07

مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة المتوسطة الى الثانوية، ثم إلى ميدان العمل و الإنتاج في هذه المؤسسات.

بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة ورجوح الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية، مما تسبب في عدم التوافق بين ميول التلاميذ و رغباته و حاجات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.¹

ثالثا: مبدأ التناسق: و يتمثل هذا المبدأ في التكامل و الاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله، و التعليم المتوسط خصوصا و ما يحتوي عليه من أنظمة فرعية، و يتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف و المحتويات و المناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى. كما يتجلى في إتباع خطة التقويم و التوجيه حسب مراحل التعليم و كيفية التدرج بينها، و التي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها، حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده و ديمقراطيا في مبادئه.²

7- مهام و أهداف التعليم المتوسط حسب النصوص الرسمية:

قد حدد الميثاق الوطني عددا من المهام الخاصة بالتعليم المتوسط زيادة عن الأهداف العامة التي حددها للمنظومة التربوية ككل بالعبارة الآتية:

إن " التعليم المتوسط نظام يأتي امتدادا للمدرسة الأساسية، و ممر إجباري نحو التعليم الثانوي و العالي من جهة و نحو الشغل من جهة أخرى و ينبغي أن يكون منسجما و متبلورا في مجموعة متناسقة تتحدد فيها الفروع وفقا

¹ - وزارة التربية الوطنية، كتاب النظام التربوي الجزائري، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، 2002 ، ص15
² لوغين أحمد: التعليم الثانوي في الجزائر و مبررات إصلاحه، رسالة ماجستير، سنة 1994 ، ص18

لطبيعة الشروط الاقتصادية، و احتياجات المجتمع المخططة و يعتبر هذا التعليم معبرا حقيقيا مفتوحا على دنيا العمل¹.

(المصدر: الميثاق الوطني، الجريدة الرسمية، العدد 7 ، الأحد 7 جمادى الثانية عام 1406 ، الموافق ل 16 فبراير سنة 1986 ، صفحة (236 و يتم ذلك بتنمية و تعزيز الشعب التي تهئ المهن التقنية و مهام التأطير و بتحضير الانتقال إلى التعليم العالي، و قد وضحت قرارات اللجنة المركزية للغرب في دورتها الثانية 26 سبتمبر 1979 ، بالتوجيهات المتعلقة بالتعليم المتوسط و الثانوي و ألحت على ضرورة" إعطاء عناية خاصة للتعليم التقني و المهني في إطار إصلاح التعليم المتوسط و الثانوي و العمل على توسيع مجالاته و تمكينه مستقبلا من استقطاب أغلبية خارجي المدرسة الأساسية و ذلك تماشيا مع حاجات البلاد إتاحة الفرصة حسب أسلوب فعال في توجيه للمتفوقين منهم للالتحاق بالجامعة و لمواصلة الدراسة و التكوين في مجال اختصاصاتهم و ضمان فرص العمل لهم . (المصدر : قرار رقم 23 للجنة المركزية للحزب) كما ألحت على " الشروع في إصلاح التعليم المتوسط و الثانوي العام باعتباره حلقة وصل بين التعليمين الأساسي و العالي و ذلك بتطور مناهجه و إدخال إصلاحات جذرية على مضامنه، تدعم الشعب العلمية و الرياضية و التقنية و الأدبية ." (القرار 24 من نفس المصدر.) فألح أيضا على حتمية إصلاح التعليم المتوسط و الثانوي، الأمر المؤرخ في 16 أفريل 1976 (الجريدة الرسمية رقم 33 أفريل 1976) المتعلق بتنظيم التربية و التكوين و المراسيم التطبيقية خاصة بتنظيم و تسيير مؤسسات التعليم الثانوي و مجانية التربية و التكوين وإعادة الخريطة

¹ طاهر زرهوني، العليم في الجزائر قبل و بعد الاستقلال، مرقم للنشر، سنة 1993 ، ص 143

المدرسية و إحداث مجلس التربية لإبداء الرأي في مختلف المسائل المتعلقة بالتربية و التكوين¹.

8- كيفية استخدام التقويم في التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة:

إن عملية التقويم عملية منضمة لها أساس و مبادئ و طرق و أدوات، فهي تبدأ بوضع الأهداف ثم تحديد المستويات الراهنة و التقويم في التربية البدنية و الرياضية لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، لأن ذلك أعم و أشمل من كونها تعبر عن نتيجة اختبار أو قياسا واحد يقيس أو يختبر جانبا واحدا من جوانب شخصية الفرد المتعددة الأبعاد. لذا يعد التقويم التربوي الرياضي عملية تقدير شامل لكل القوى و الطاقات المتوفرة لدى كل فرد، فهي إذا عبارة عن عملية " جرد لمحتويات كل فرد 'إن التقويم أهم و أشمل من الأدوات الأخرى كالاختبار و القياس لأنه عملية تسعى إلى التحقق من مستوى أي ظاهرة و علاقة ذلك المستوى المحصل بالمسويات الأخرى 'معيار التقدم' و ذلك من أجل إصدار أو قرار على الظاهرة أو تقديرها. و هنا نجد أن التقويم يضع معايير محددة، يمكن استخدامها للحكم على درجات الشيء المقوم، فإذا اقتربت هذه الدرجة من المستوى المحدد أمكن التنبؤ بالنجاح و لذا يمكن أن نستخلص من أن الاختبار و القياس و تقويم العمليات كل واحد منهم يكمل الآخر كما أن كل منها يعتمد على الآخر².

9- ممارسة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط:

¹ طاهر زرهوني، العليم في الجزائر قبل و بعد الاستقلال، مرجع سابق، ص144
² بن قناب الحاج، تدريس مربيص التربية البدنية و الرياضية كما يراها الموجهون و الطلبة و المتربصون و التلاميذ، رسالة ماجستير قسم تـسب و الرياضية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، 1998، ص 70، 71

انطلاقاً من ملمح الدخول و خصائص المتعلم في هذه المرحلة، من النواحي البدنية

والمعرفية ولفسوية الحركية والوجدانية، وما يراد تحقيقه لدى المتعلم كملح للخروج في نهاية المرحلة الثانوية.

1-صيغت كفاءة سميت بالكفاءة النهائية تتويجا للمرحلة المتوسطة، و هي تعبر عن المكتسبات و المؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ.

2-اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سميت بالختمية متدرجة من الصعوبة و مترابطة فيما بينها فضلا عن كونها متماشية مع سن التلاميذ، تعبر كل واحدة منها عن مستويات المرحلة (السنة الأولى ثانوي، السنة الثانية ثانوي، السنة الثالثة ثانوي)

3-اشتقت من كل كفاءة ختمية ثلاث كفاءات سميت بالقاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها.

4-استنتب من كل كفاءة قاعدية مؤشرات دالة عليها للتمكن من الوقوف على أبعادها من جهة و إخضاعها للتقويم من جهة أخرى.

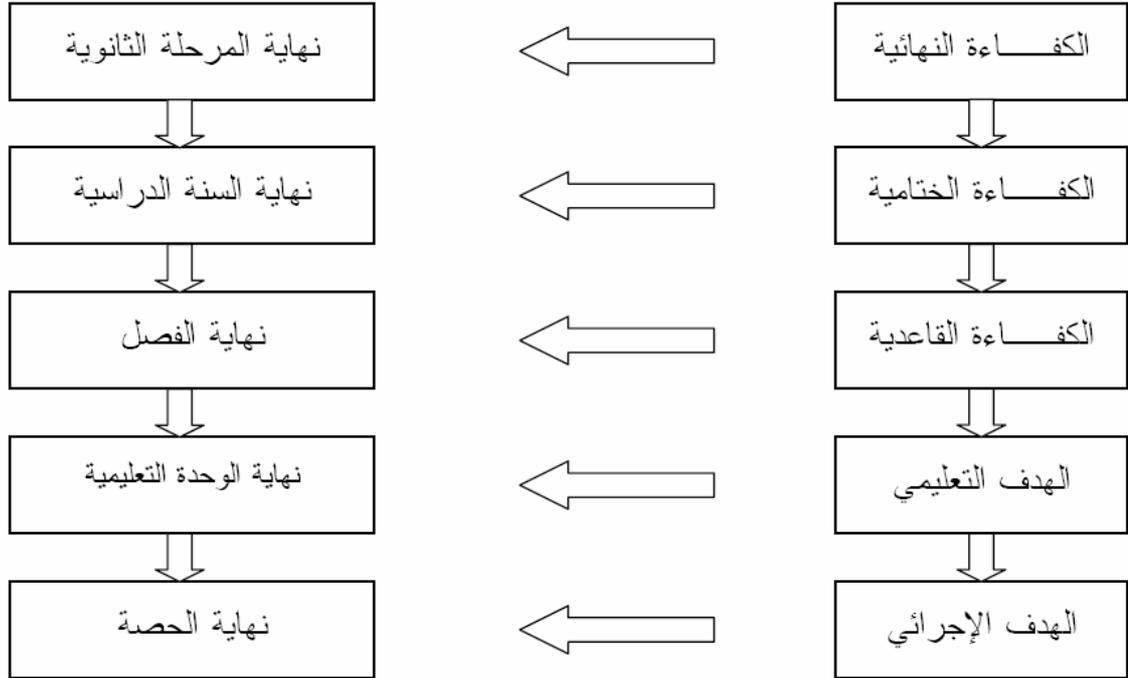
5-اشتق من كل كفاءة قاعدية هدفان تعليميان، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية و الثاني بالأنشطة الفردية.

6-وضع لكل هدف تعليمي معايير دالة عليه، يرجع المدرس إليها عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار و الوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها، لتصاغ النقائص منها على شكل أهداف إجرائي يتناولها المعلم مع تلاميذه في الحصص التعليمية.

فالتربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ترمي إلى:

- تحسين أداء الصفات البدنية و عناصر التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني و تحسين النتائج الرياضية.

- إعداد خطط و مشاريع تضمن الفوز و تحقيق الهدف.
 - الرفع من الرصيد المعرفي العام و الخاص المتعلقة بالأنشطة الرياضية و أهدافها و مميزاتاها.
 - التفتح على العالم الخارجي، و حب المعرفة و البحث عنها.
 - الإعتراز بالنفس، وحب تحقيق الفوز و الانتصار النزيه¹.
- هذا ما يوضحه المخطط التالي:



"نموذج يوضح هيكله المنهاج في التعليم المتوسط²"

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم المراهقة ، ثم ذكرنا خصائصها و المشاكل التي يتعرض لها المراهق ، حيث تعرفنا على ما يحتاجه و ما يريد

¹مديرية التعليم الثانوي العام و التقني، السنة الاولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005- 2006 ، ص 10-09

²مديرية التعليم الثانوي العام و التقني، نفس المرجع، ص 09

أن يحصل عليه خاصة في هذه الفترة الصعبة من حياته ، و تطرقنا أيضا إلى خصائص هذه المرحلة العمرية ، فأتضح لنا بأن مرحلة المراهقة ليست مجرد تغير بيولوجي سريع يرتبط بمظاهر البلوغ و ما يترتب عنه من تحولات بيولوجية و جسمية فقط بل يتعدى الأمر إلى كونها مرحلة تحول حاسمة ووثبة حيوية تمس الجانب النفسي والاجتماعي و العاطفي . و يندرج هذا كله نحو اكتمال النضج، و رغم ما توفره هذه الفترة من شروط الصراع النفسي و عدم الاستقرار الانفعالي و الصعوبة في الاندماج على أدائه العلاقات الاجتماعية و الحيرة و القلق إلا أنها أزمة عادية سرعان ما تزول و يحقق المراهق مستوى مقبول من التوافق ليرتبط ذلك بمدى تحقيقه بحاجاته النفسية و الاجتماعية و بعلاقاته بمختلف المؤسسات بداية بالأسرة ثم المدرسة فجماعة الأقران.

الباب الثاني
الجانبي والتنظيقي

الفصل الرابع
النتيجهية والتبعية
في الدراسة

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه للمنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية اختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي اتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة ثم تنتقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات، بعد كل هذا انتقلنا إلى تحليل البيانات و ذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

1- منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الموضوع و البيانات المراد الحصول عليها لمعرفة دور مدرس التربية البدنية و الرياضية في انتقاء و توجيه المواهب الشابة و رعايتها

في المرحلة المتوسطة و مدى تأثيرها على التلميذ المراهق و جعله فردا سويا ذو شخصية متوازنة ليكون عاملا فعالا في المجتمع ، فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يسهم بوضعها وصفا دقيقا و يوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها، و من ثم تقديم النتائج في ضوءها ، و من خصائص هذا المنهج انه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة و تبويبها و تنظيمها من اجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة و إنما يعتمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة و تفسيرها ، و من ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تسهم في تطوير الواقع و تحسينه.¹

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة لولاية غليزان، و قد بلغ إجمالي عدد الأساتذة (201 مدرس) بمدينة غليزان موزعة حسب الجداول الآتي.

3- عينة الدراسة :

تم سحب عينة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بمنح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة و تألفت العينة من 42 مدرس من أصل 201 مدرس أي بنسبة 20.89% .

4- جنس أفراد العينة الخاصة بالأساتذة:

¹ - الزوبغي والنغم: مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية، بغداد، 1994، ص51

النسبة المئوية	العدد	العينة
		الجنس
%100	42	ذكر
%100	00	أنثى
%100	42	المجموع

5- مصدر ومكان تواجد العينة الخاصة بالأساتذة :

تم اختيار أصحاب العينة من المؤسسات التربوية (المتوسطة) عشوائياً حسب التوزيع

الجغرافي لولاية غليزان و يوضحها الجدول كالاتي:

عدد المقاييس الملغاة	عدد المقاييس المسترجعة	عدد المقاييس الموزعة	مكان تواجدها	المتوسطات
/	3	3	وادي ارهيو	متوسطة الامير عبد القادر
/	3	3	وادي ارهيو	متوسطة عبد الحميد بن باديس
/	2	2	وادي ارهيو	متوسطة البنات
/	2	2	الحمادنة	متوسطة منصورية ميلود
/	2	2	الحمادنة	متوسطة غريبي قدور

/	2	2	مرجة سيدي عابد	متوسطة المرجة سيدي عابد
/	3	3	مرجة سيدي عابد	متوسطة الشبيرة
/	2	2	واريزان	متوسطة الوئام
/	2	2	لحلاف	متوسطة سليم لحلاف
/	1	1	لحلاف	متوسطة لحلاف الجديدة
/	2	2	واد الجمعة	متوسطة المنار
/	2	2	غليزان	متوسطة الوفاق
/	3	3	غليزان	متوسطة هواري بومدين
/	2	2	عمي موسى	متوسطة عمي موسى الجديدة
/	2	2	عمي موسى	متوسطة الشهداء
/	1	1	جديوية	متوسطة الجديدة 1 جديوية
/	2	2	جديوية	متوسطة الجديدة 2 جديوية
/	2	2	مازونة	متوسطة خالد بن عنسن - مازونة-
/	2	2	مازونة	متوسطة 16 أفريل - مازونة-
/	2	2	سيدي امحمد بن علي	متوسطة الجديدة سيدي امحمد بن علي

6- أدوات الدراسة:

الاستبيان: قمنا في بحثنا هذا استعمال تقنية الاستمارة كأداة لجمع البيانات وفي أبسط صورة هو "عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددًا، وترسل بواسطة البريد أو تسلم مباشرة إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ويتم ذلك دون معاونة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة

أو تسجيل الإجابات عليها، وقد تتراوح استمارة الاستبيان من قائمة صغيرة للأسئلة إلى صغير قد يتجاوز عشرات الصحف، كما تختلف من ناحية نوع الأسئلة (المغلقة، المفتوحة، نصف مفتوحة)¹ وهذا ما تم في بحثنا هذا موضوع الدراسة. حيث قمنا باعداده من خلال اتباع الخطوات التالية:

- مراجعة البحوث و الدراسات النظرية و الميدانية التي تناولت موضوع الدراسة
- الخبرة الشخصية.

1- أنواع الأسئلة:

أ- الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة:

و في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار إحدهما أو أكثر أي أن يقيدته أثناء الإجابة، و لا يعطيه الحرية لإعطاء إجابة من عنده².

ب- الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

هذا النوع من الأسئلة تعطي كل الحرية للمبحوث في الإجابة عليها كما يشاء إما باختصار أو بالتفصيل، كما يعطي له مطلق الحرية بذكر أي معلومات يعتقد بأنها تتعلق بالسؤال مهما كانت فائدتها في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

ج- الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلق أي الإجابة عليه تكون ب "نعم" أو "لا"، و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستوجب للأداء برأيه الخاص³.

¹ - محمد حسن علاوي. اسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص103.

² عمار يوحوش، محمد محمود الزنبيات، مناهج البحث العلمي، أسس و أساليب، ط1، مكتبة المنار للطباعة و النشر و التوزيع، الاردن 1989، ص56

³ Gravit 2/M : Methodes des sciences sociales, 6eme édition, Paris, 1984, P136

2- صدق الاستبيان :**2-1- صدق المحكمين:**

من الطرائق التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى في اللجوء إلى عدد من المحكمين حيث قمنا بعرض أداة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي العلم و الخبرة في مجالات البحث العلمي و من المسؤولين المؤهلين للحكم عليها.

و طلب البحث من المحكمين ابداء الرأي في مدى وضوح الأسئلة أداة الدراسة و مدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجلها، ومدى كفاية الأسئلة لتغطية متغيرات الدراسة الأساسية، و كذلك حذف و إضافة أو تعديل.

و في ضوء التوجيهات التي أبقاها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض الأسئلة أو إضافة بعض الأسئلة.

2-2- صدق البنائي للاستبيان:

قام الباحث بعد تصميم الدراسة و بعد التأكد من الصدق الظاهري لها لاختياره مجموعة صغيرة كعينة استطلاعية عشوائية قوامها 20 مدرس من المرحلة المتوسطة و تم التوزيع الاستبيان على المجموعة بهدف ان يكون الاستبيان اقرب إلى الدقة و الوضوح و تم اختياره بهدف اختبارها و تطبيقها عليهم و ضرورة التعليق عن الأسئلة لطرح الأسئلة على العبارات الغامضة و التي يصعب الإجابة عليها للتأكد من الصدق الأدائي البنائي للدراسة.

7- مجالات البحث:

1-7 المجال الزمني: شرعنا في انجاز الجانب النظري في مقروبة شهر ديسمبر 2008 إلى غاية نهاية شهر جانفي 2009، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر فيفري 2009 إلى غاية أواخر شهر مارس 2009.

2-7 المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى بعض المؤسسات التربوية التي تم اختيارها في ولاية غليزان.

8- الأدوات الإحصائية المستعملة :

1-8- النسبة المئوية :

التكرار

النسبة المئوية = $\frac{\text{التكرار}}{100} \times 100$

مجموع التكرارات

2-8- اختبار كا² :¹

يعتبر اختبار كا² من أفضل الاختبارات الإحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق بين التكرارات و النسب المئوية ، و يستخدم كا² لحساب دلالة فروق البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار أو نسب مئوية و تقوم فكرتها الأساسية على قياس مدى اختلاف التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة و

¹ - عبد المنعم احمد الدردير: الاحصاء البارامتري واللابارامتري، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص130

المحتملة الحدوث و يمكن حسابه من المعادلة التالية:

$$\frac{\text{مج (ت م - ت ن)}^2}{\text{ت ن}} = \chi^2$$

حيث:

ت_م: تكرار المشاهد.

ت_ن: تكرار المتوقع.

الفصل الخامس

عرض وغلب

ومناقشة النتائج

السؤال رقم 01: ما هو مستواكم العلمي؟
الهدف من السؤال : معرفة المستوى العلمي للمدرس
الجدول رقم 01: المستوى العلمي للمدرس.

الإجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية %	كا ²	مستوى الدلالة	الدلالة
مدى الطويل	40	95,23%	11,25	0,01	دال إحصائياً
مدى القصير	02	4,76%			
المجموع	42	100%			

عرض النتائج :

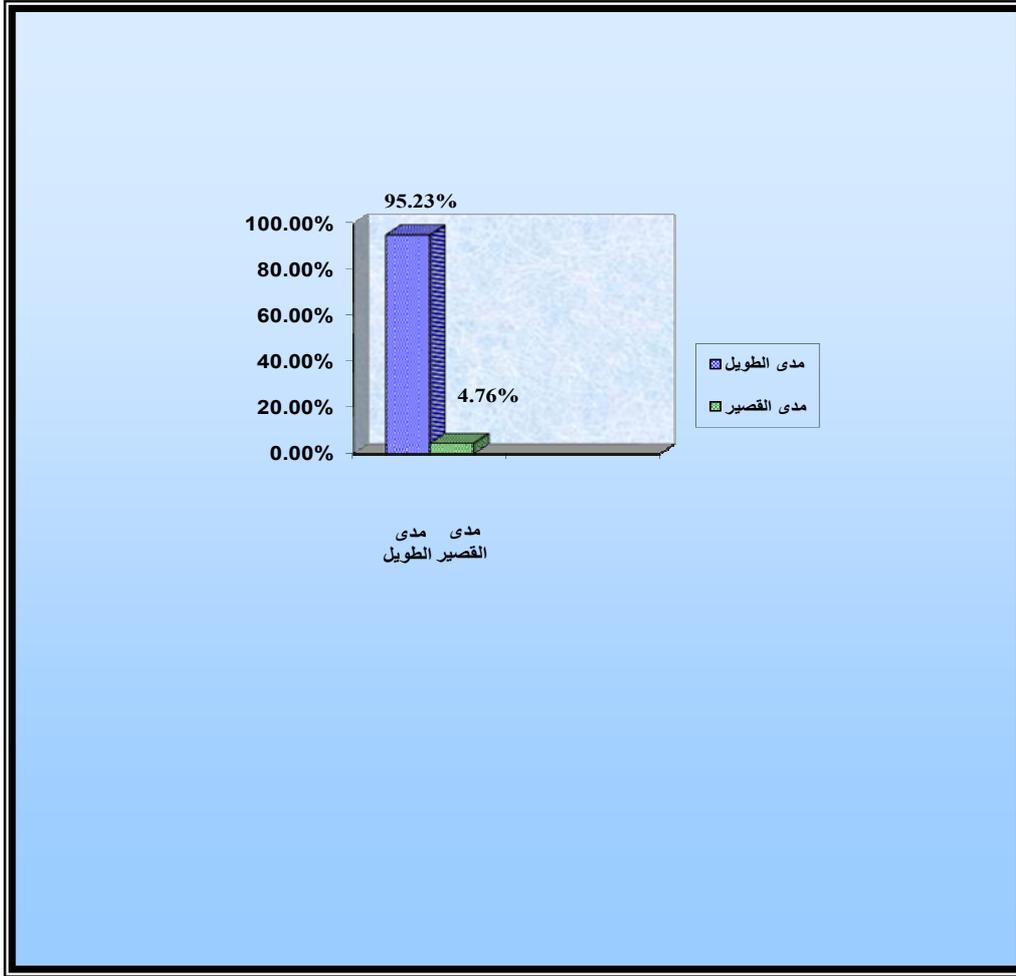
من خلال الجدول رقم 01 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 25,11 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 1 و التي بلغت 63,6 و عليه كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولية و بالتالي هناك فروق دالة إحصائياً بين الإجابات لصالح النسبة الأكبر و التي بلغت 95,23% و كان تكوينهم طويل المدى و تليه بنسبة 04,76% كان تكوينهم قصير المدى.

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم الأساتذة لديهم تكوين طويل المدى و هذا إن دل على شيء إنما يدل على انه لديهم مستوى علمي و كفاءة تنعكس بالإيجاب على التلاميذ الممارسين للتربية الدينية و الرياضية سواء من أثناء عملية الانتقاء أو التوجيه.

الشكل رقم: 01

التمثيل البياني للنسب المئوية الخاصة بالمستوى العلمي للمدرس



السؤال رقم 2: حسب رأيكم هل المستوى المهني يتأثر بالعوامل؟
الهدف من السؤال: معرفة العوامل التي تاتر في المستوى المهني للمدرس.
الجدول رقم 02: العوامل التي تاتر على المستوى المهني للمدرس

الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
غير دال إحصائياً	0,01	5,67	57,14%	24	عامل الخبرة
			42,85%	18	عامل التكوين
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

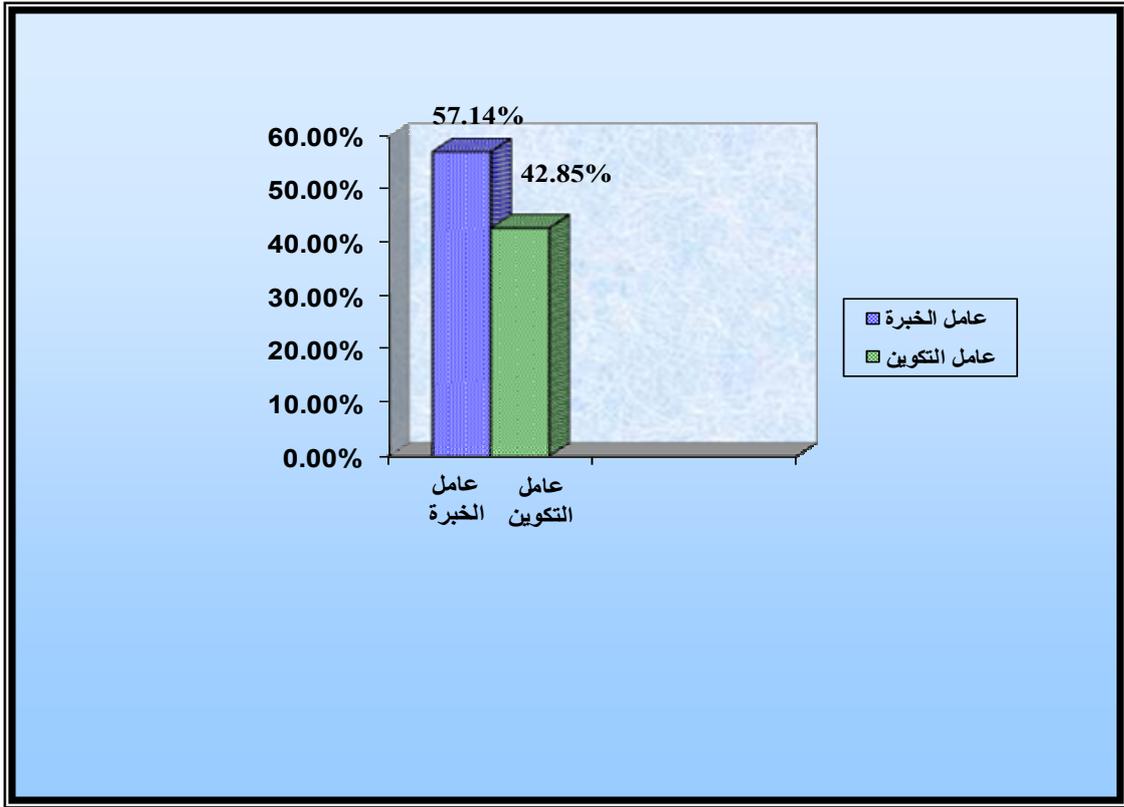
من خلال الجدول رقم 02 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 67,5 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 1 و التي بلغت 6.63 إذن كا² المحسوبة اقل من كا² الجدولية و بالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإجابات.

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتضح لنا أن المستوى المهني يتأثر بعامل الخبرة من جهة كما يتأثر بعامل التكوين من جهة أخرى و بالتالي فالمدرس ذو الخبرة الطويلة و التكوين الجيد و العلمي المبني على أسس علمية صحيحة ينعكس طرديا على كفاءة التلميذ سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو المهارية.

الشكل رقم:02

التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بالعوامل التي تؤثر في المستوى المهني



السد
وال
رقم
3:3
يف

تري حصة التربية البدنية البدنية و الرياضية ؟
الهدف من السؤال : معرفة راي المدرس في حصة التربية البدنية والرياضية
الجدول رقم 03: راي المدرس في حصة التربية البدنية والرياضية.

الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال إحصائياً	0,01	14,41	66,66%	28	تربوية تعليمية
			11,90%	05	تدريبية
			21,42%	09	ترفيهية ترويحية
			00%	00	رأي آخر
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 03 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 14,41 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 3 و التي بلغت

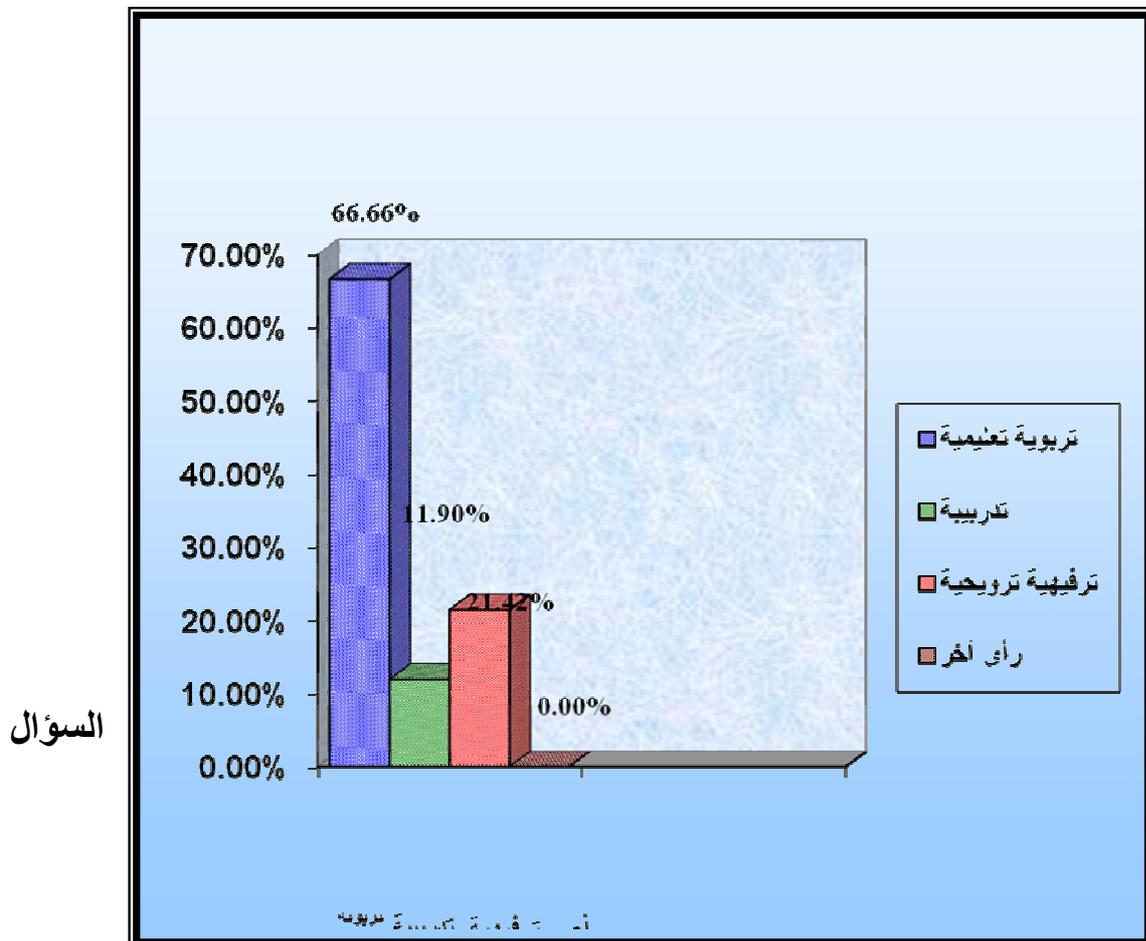
27،13 و عليه كإجابة المحسوبة أكبر من كإجابة الجدولية و بالتالي الفروق بين الإجابات لها دلالة إحصائية لصالح النسبة 66،66% و التي تتجه إلى أنها حصة تربوية تعليمية و تليها نسبة 21،42% على أنها ترفيهية ترويحية و تدريبية بنسبة 11،90% .

التحليل و المناقشة: من خلال الجدول يتضح لنا ان حصة التربية البدنية و الرياضية هي بالدرجة الأولى حصة تربوية تعليمية تسهم في التكوين السليم للتلميذ سواء من الناحية البدنية و النفسية و التربوية و المهارية و نفس الوقت حصة ترفيهية ترويحية بالدرجة الثانية تسعى إلى تحقيق الراحة النفسية للتلميذ.

الشكل رقم: 03

التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بنظرة المدرس لحصة التربية البدنية

والرياضية



رقم 04: في نظركم هل الاقدمية في التدريس لها تأثير على مردودية عملك؟
الهدف من السؤال : معرفة ما اذا كانت الاقدمية في التدريس تؤثر على مردودية عمل المدرس.

الجدول رقم 04: راي المدرسين في تاجر مردود العمل باقدمية التدريس

الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال	0,01	22,62	%92,85	39	نعم
			%7,14	03	لا
			%100	42	المجموع

عرض النتائج :

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 22,62 و بمقارنتها

مع كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية c-1 ، 1-2 = 1 و التي بلغت

6,63، إذن كا² المحسوبة < من كا² الجدولية و بالتالي هناك فروق دالة إحصائية لصالح

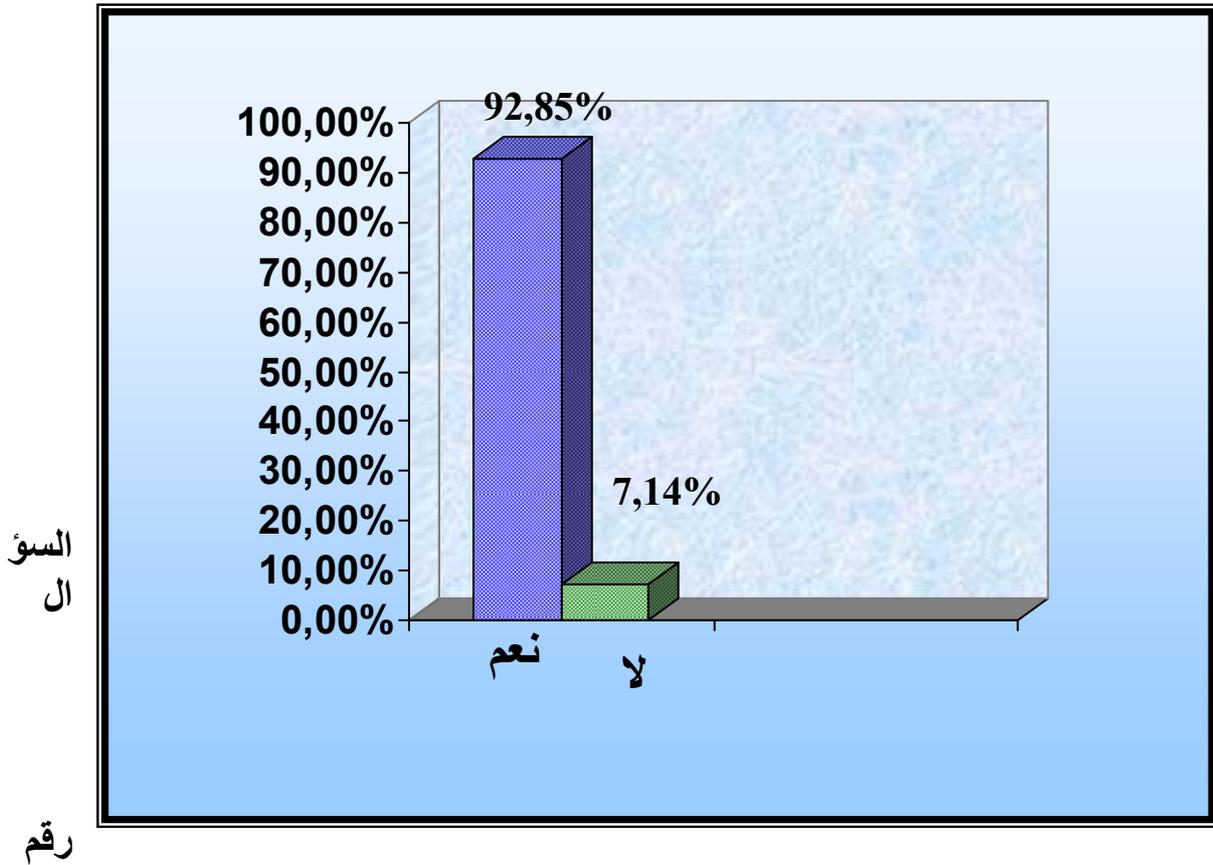
نسبة الاجابة بنعم حيث بلغت %92,85 مقارنة مع نسبة الاجابة ب:لا و التي بلغت %7,14.

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا ان جل الأساتذة يؤكدون ان الخبرة لها دون كبير في انتقاء المواهب الشابة و هذا راجع بالدرجة الأولى إلى الدورات الرياضية و المسابقات التي تقام في المؤسسات التربوية و التي يشرف عليها مدرس التربية البدنية و الرياضية و هذا للتعرف على الرياضيين المتفوقين و بالتالي توجيههم إلى الفرق خارج المؤسسة من اجل تطويرها للوصول إلى المستويات العالية.

الشكل رقم: 04

التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بتاثير الإقديمية في التدريس على مردود العمل



05: كيف ترى مستوى علاقتك بالتلاميذ؟

الهدف من السؤال : هو معرفة نوع العلاقة بين التلميذ و مدرس التربية البدنية و الرياضية

الجدول رقم 05: توزيع التكرارات حسب مستوى علاقة التلميذ بالمدرس

الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال إحصائياً	0,01	12,54	71,42%	30	جيدة
			23,80%	10	متوسطة
			4,76%	02	هناك صعوبات
			00%	00	رأي آخر
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 05 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 12,54 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 3 و التي بلغت كا² الجدولية 11.34 و عليه كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولية و بالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات لصالح النسبة الأكبر و التي بلغت 71,42% و كانت علاقاتهم جيدة و تليها نسبة 23,80% علاقة متوسطة و أخيراً نسبة 4,76% علاقة ترى ان هناك صعوبات في علاقاتهم بالتلاميذ.

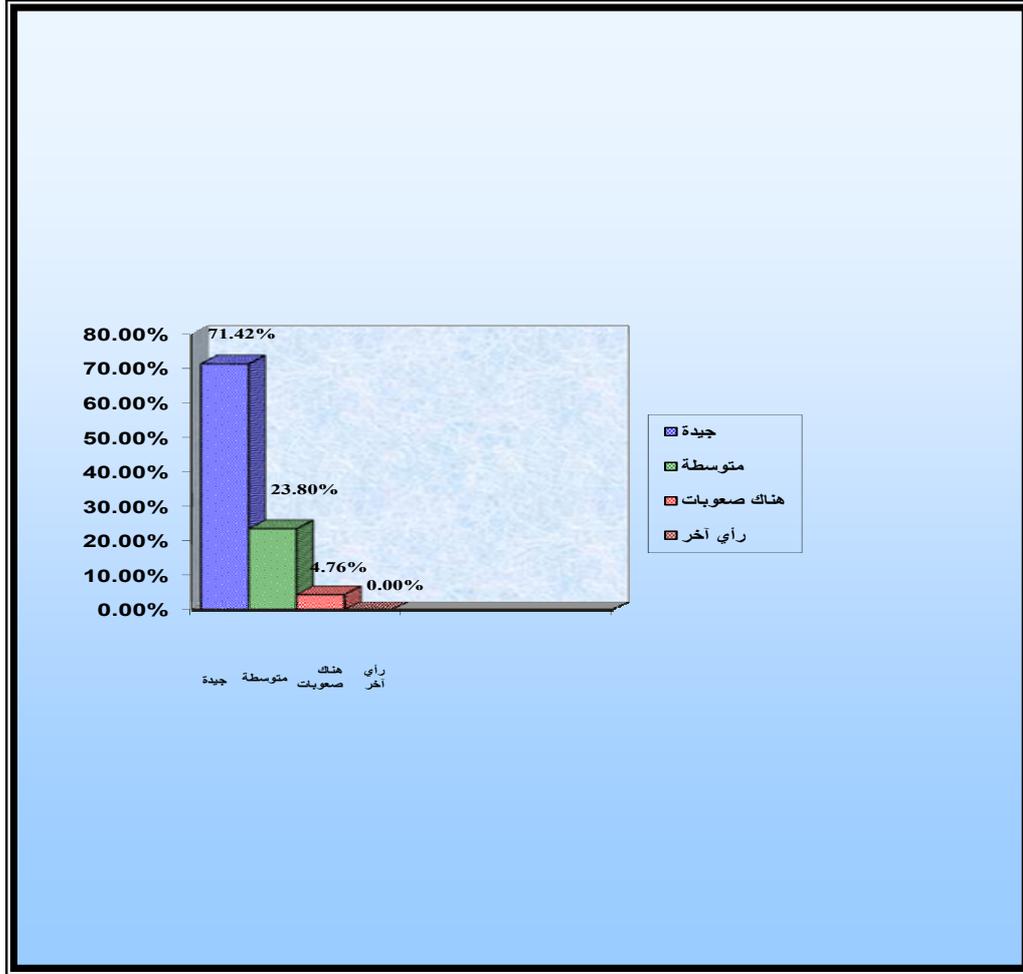
التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم الأساتذة لهم علاقة جيدة مع التلاميذ و هذا ما يبعث الراحة في نفسية التلميذ من خلال إبراز قدراتهم و طاقاتهم و هذا ما يعكس دور

المدرس في تنمية هذه القدرات و الاستعدادات و توجيهها من خلال استغلال هذه العلاقة المتبادلة بين التلميذ و المدرس .

الشكل رقم:05

التمثيل البياني: للنسب المئوية الخاصة بمستوى العلاقة بين المدرس والتلميذ



السؤال رقم 06: في نظركم ما هي الأسباب و العوامل التي تعرقل سير حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة الاسباب والعوامل التي تعرقل سير حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 06: الاسباب والعوامل التي تعرقل سير حصة التربية البدنية والرياضية

العينة الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ²	مستوى الدلالة	الدلالة
نقص العتاد	16	38,09%	15,20	0,01	دال

إحصائياً			26,19%	11	مستوى المدرس
			19,04%	08	عدد التلاميذ
			16,66%	07	مدة الحصة
			00%	00	رأي آخر
			100%	42	المجموع

عرض النتائج :

من خلال الجدول رقم 09 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 15,20 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 4 و التي بلغت 13.01 و عليه كا² المحسوبة اصغر من كا² الجدولية وبالتالي الفروق بين الإجابات ليس لها دلالة إحصائية.

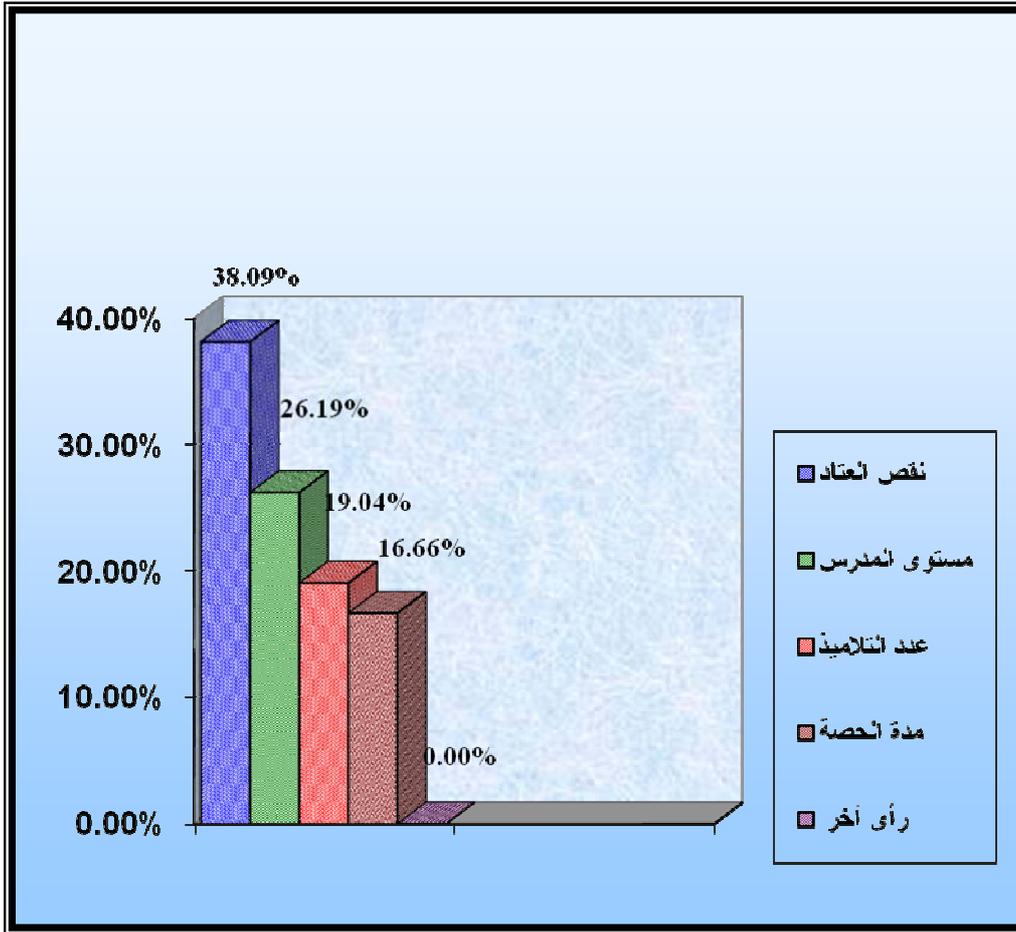
التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأسباب و العوامل تعرقل سير حصة التربية البدنية و الرياضية من نقص العتاد و كفاءة المدرس و مدة الحصة و بالتالي تعيق تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية عن طريق الأنشطة البدنية و الرياضية التي تعتبر وسيلة لتحقيق غاية كبرى و هي تكوين فرد أو تلميذ ذو شخصية متكاملة متوازنة من جميع النواحي البدنية و النفسية و التربوية.

الشكل رقم:06

التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة العوامل التي تعرقل حصة التربية البدنية

والرياضية

السؤال
رقم

07: كيف تقيم وفرة الوسائل و التجهيزات على مستوى مؤسستكم؟
الهدف من السؤال : معرفة ما اذا كانت الوسائل والاجهزة متوفرة على مستوى المؤسسات التربوية.

الجدول رقم 07: مستوى الوسائل والتجهيزات المتوفرة في المؤسسات التربوية.

الدالة	مستوى الدالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال	0.01	18.86	23.80%	10	كافية
			64.28%	27	قليلة
			11.90%	5	منعدمة
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 10 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 18,86 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 2 و التي بلغت

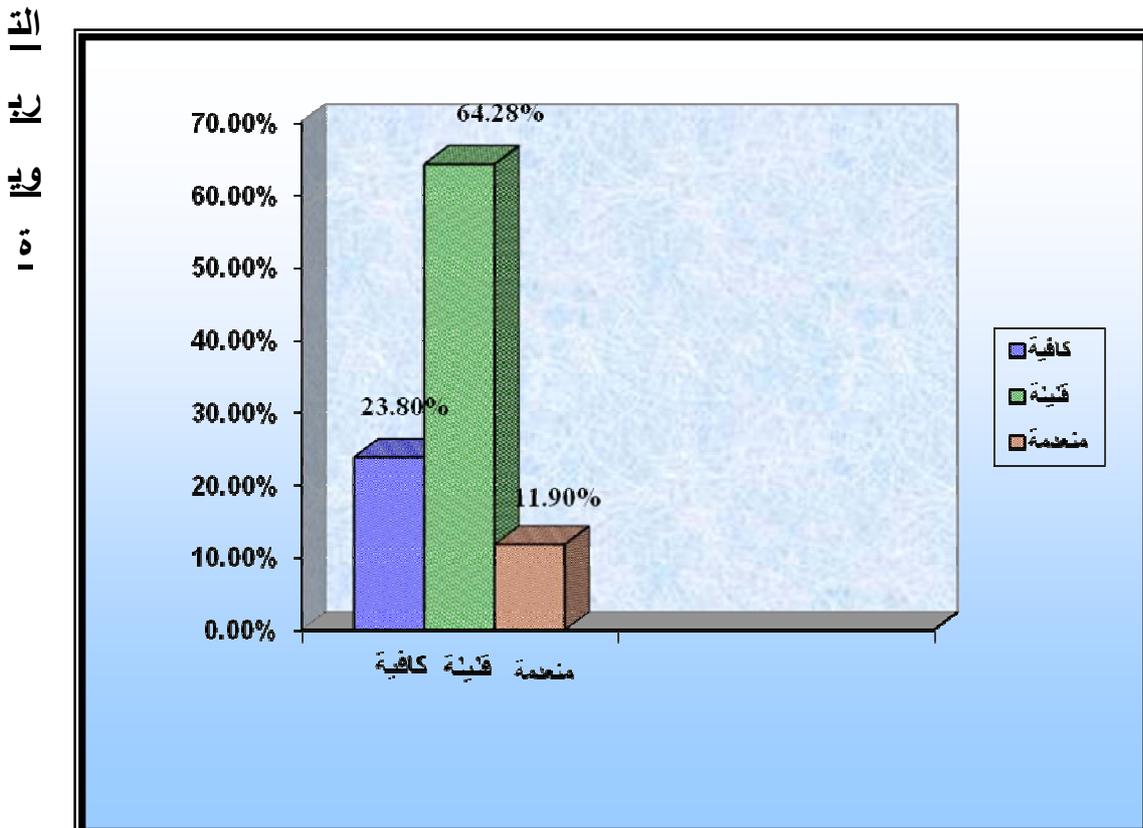
9.21 و عليه كإجابة المحسوبة أكبر من كإجابة الجدولية و بالتالي الفروق بين الإجابات لها دلالة إحصائية لصالح النسبة 64,28 و الذين يرون ان الوسائل و التجهيزات قليلة في المؤسسات التربوية و لكنها بنسبة 23,80 % نرى أنها كافية و نسبة 11,90% نرى أنها منعدمة.

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتضح لنا ان الوسائل و التجهيزات قليلة في المؤسسات التربوية بالرغم من ضرورة توافرها لتحقيق الأهداف التربوية و التعليم التي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية لتحقيقها و تنمية المهارات و القدرات النفسية و البدنية ابتداء من عملية الانتقاء و التوجيه إلى عملية التقويم وصولاً إلى عملية الرعاية.

الشكل رقم: 07

التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بوفرة الوسائل والتجهيزات في المؤسسات



ال

سؤال رقم 08: ما هي العراقيل التي تواجهكم ميدانيا في عملية الانتقاء و توجيه الموهوبين؟

الهدف من السؤال : هو معرفة العراقيل التي تواجه المدرس في انتقاء الموهوبين و توجيههم.

من خلال الأجوبة استخلصنا ما يلي :

- 1- عدم ملاءمة المناهج الدراسية و الأساليب التعليمية: أي هناك برنامج مقيد مبني على تلقين المعلومات و من ثم تعوق التفكير الابتكاري الذي يتميز به الموهوبين إضافة إلى انه هناك مقررات دراسية يتعين انجازها في وقت محدد.
- 2- استخدام محكات غير مناسبة أو غير كافية للكشف عن مظاهر الموهوبين و المتفوقين و هنا نقصد التركيز على الحفظ على حساب قدرات الابتكار و الابداع.
- 3- القصور في الإمكانيات و الاجهزة و الوسائل الخاصة بالعملية الانتقائية.
- 4- لا تتوافر المؤسسات التربوية على اساليب دقيقة للتعرف على الموهوبين.
- 5- لا توجد اساليب منظمة أو مناهج أو خطط تربوية لرعاية الموهوبين.
- 6- عدم وجود ادارات أو اقسام متخصصة برعاية توجيه الموهوبين على مستوى المؤسسات التعليمية.

السؤال رقم 09: هل ساعتان في الأسبوع كافية لتحقيق الأهداف المبرمجة؟
الهدف من السؤال : معرفة ما إذا كان الحجم الساعي كافي لتحقيق الاهداف المسطرة.
الجدول رقم 09: مدى تحقيق الاهداف المبرمجة .

الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال جدا	0,01	50	00%	00	كافية
			100%	42	غير كافية
			100%	42	المجموع

عرض النتائج

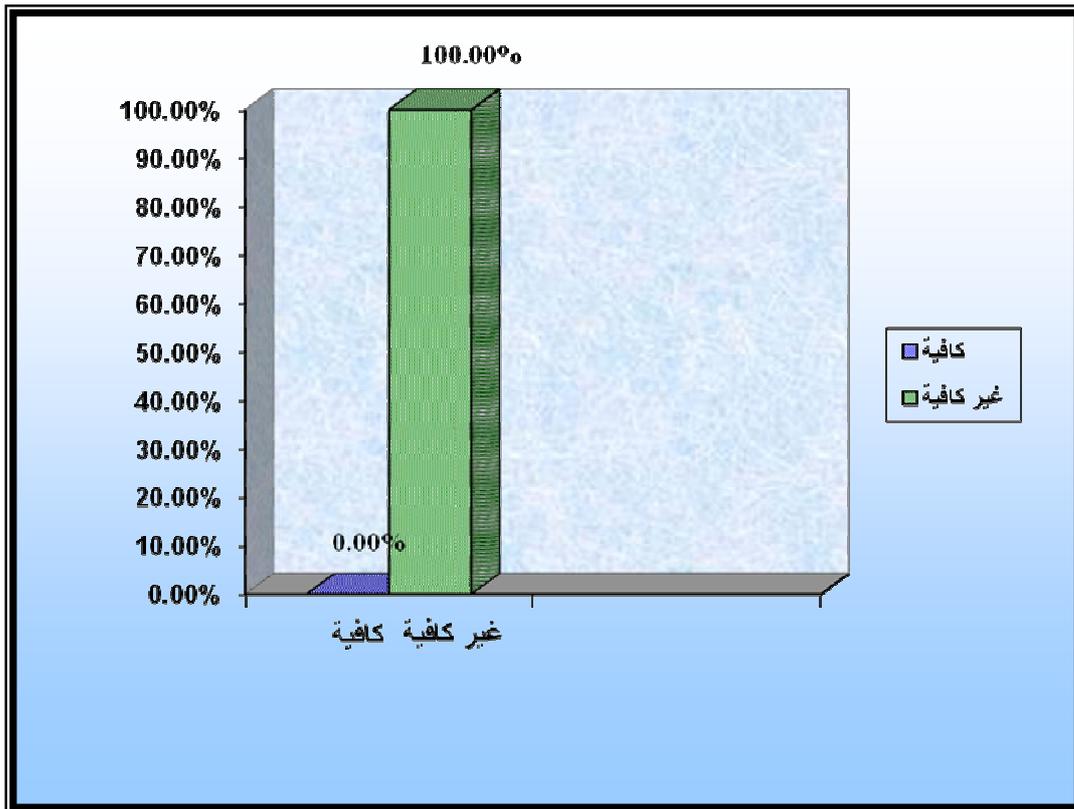
من خلال الجدول رقم 12 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 50 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 1 و التي بلغت 6,63 و عليه كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولية و بالتالي الفروق بين الإجابات لها دلالة إحصائية لصالح النسبة 100% و هي النسبة الكلية و التي تتجه إلى أن ساعتان في الاسبوع غير كافية.

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتضح لنا أن ساعتان في الأسبوع غير كافية لتحقيق الأهداف المبرمجة سواء الأهداف التربوية أو التعليمية و بالتالي غير كافية لعملية الانتقاء و التي هي عملية مستمرة و تشمل جميع مراحل الإعداد الطويل المدى إضافة إلى عملية التوجيه و هي العملية المكتملة لعملية الانتقاء.

الشكل رقم: 09

التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بالوقت المخصص لحصة التربية البدنية

والرياضية

السؤال رقم 10: كيف هو ميول التلاميذ نحو الأنشطة الرياضية الأكثر اهتماما ؟
الهدف من السؤال : معرفة مدى ميول التلاميذ لنوعية الأنشطة الرياضية.
الجدول رقم 10: ميول التلاميذ للأنشطة الرياضية.

الدالة	مستوى الدالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال	0,01	13,7	78,57%	33	الأنشطة الجماعية
			21,42%	09	الأنشطة الفردية
			60%	42	المجموع

عرض النتائج:

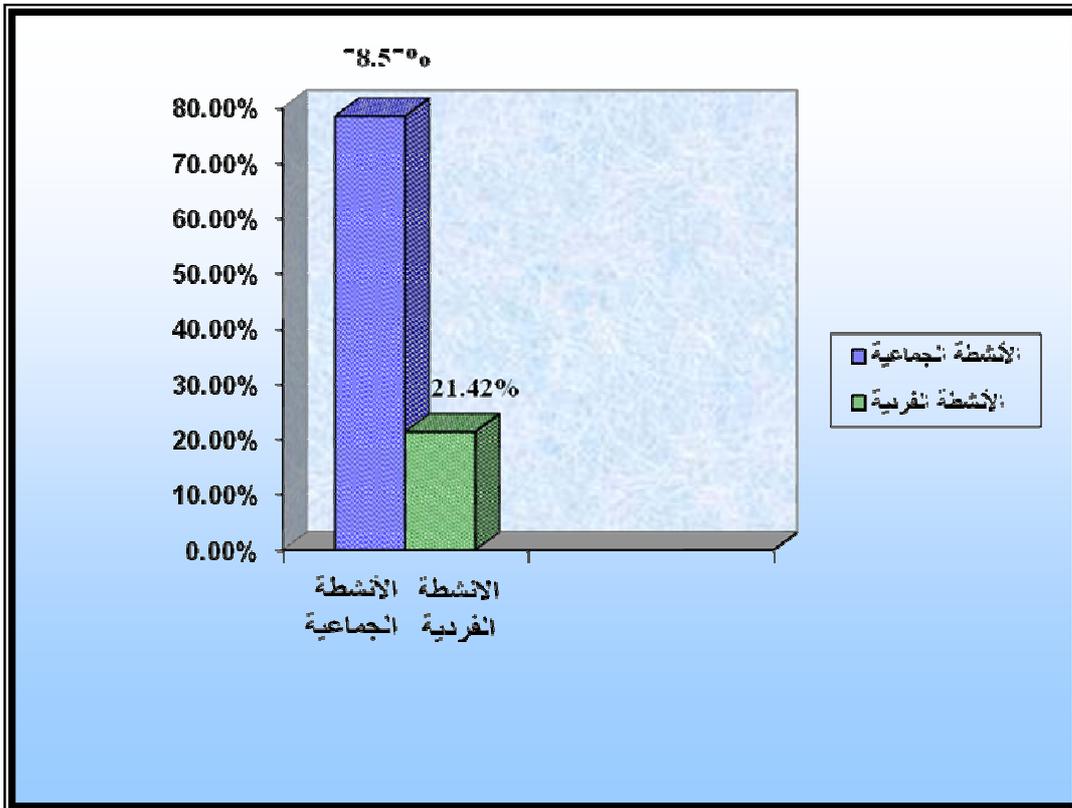
من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ انه بلغت نسبة كا² المحسوبة 13,7 و بمقارنتها مع كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0,01 و بدرجة الحرية ن-1 ، 1-2 = 1 و التي بلغت 6,63، إذن كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولية و بالتالي هناك فروق دالة إحصائيا لصالح نسبة الأنشطة الجماعية و التي بلغت 78,57% مقارنة مع نسبة الأنشطة الفردية و التي بلغت 21,42%.

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتضح لنا ان معظم التلاميذ يميلون إلى الأنشطة الجماعية و هنا نستطيع القول ان التلميذ يبرز قدراتهم و طاقاتهم امام أقرانه من الاخرين و بالتالي على المدرس الانتباه و لعب دوره في العملية التربوية التعليمية من اجل الاستفادة من هذه الطاقات و القدرات لتعود على الموهوب بايجاب فيما يخص مستقبله و تحصيله سواء بالنسبة له كفرد و للجماعة .

الشكل رقم: 10

التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بميول التلاميذ للأنشطة الرياضية



السؤال رقم 11: على ماذا تعتمد في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
الهدف من السؤال : معرفة على ما ذا يعتمد المدرس في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 11: توزيع التكرارات حسب اعتماد المدرس في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية

الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال إحصائياً	0,01	18,31	71,42%	36	المنهاج
			19,04%	08	الخبرة
			9,52%	04	مراجع مصادر
			00%	00	رأي آخر
			100%	42	المجموع

عرض النتائج: من خلال الجدول رقم 15 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 18,31 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 3 و التي بلغت 13,27 و عليه كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولية و بالتالي الفروق بين الإجابات لها دلالة إحصائية لصالح النسبة الأكبر بقيمة 71,42% لاعتمادهم على المنهاج في حصة التربية البدنية و الرياضية و تليها نسبة 19,04% للخبرة و تليها نسبة 9,52% للمراجع و المصادر.

التحليل و المناقشة:

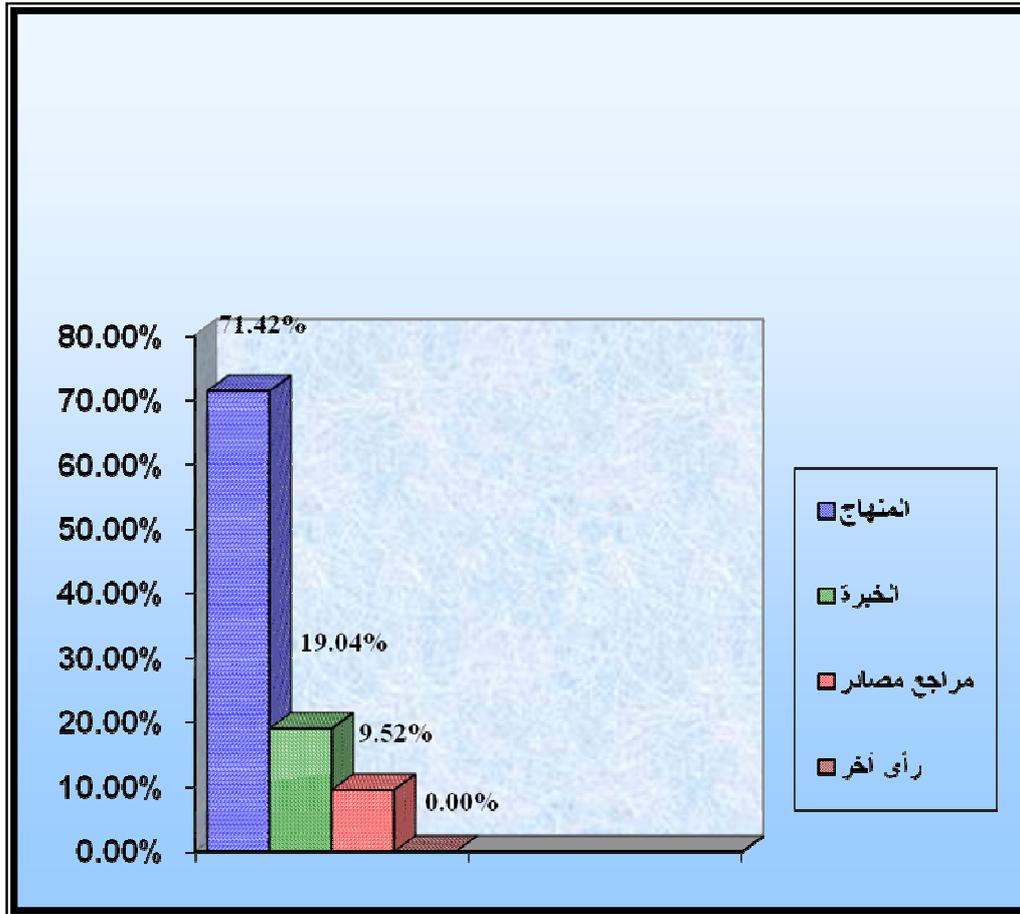
من خلال الجدول يتضح لنا ان معظم الأساتذة يعتمدون على المنهاج الدراسي لتسيير و لتطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية و الذي هو مقنن لتحقيق الأهداف المرجوة عن طريق الأنشطة البدنية و الرياضية و البعض الآخر يعتمد على خبرته الواسعة في الميدان

سواء في عملية الانتقاء أو التوجيه و آخرون يتجهون إلى الاطلاع على المصادر و المراجع و تحديد الأهداف و السير من اجل تحقيقها سواء كانت أهداف قصيرة المدى أو طويلة المدى.

الشكل رقم: 11

التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بمختلف الاتجاهات المعتمدة من طرف

المدرس



السؤال
رقم

12: هل تلجأ إلى عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين رياضيا؟
الهدف من السؤال : معرفة ما اذا كان المدرس يلجأ الى عملية الانتقاء والتوجيه.
الجدول رقم 12: توزيع التكرارات بالنسبة لانتقاء المدرس وتوجيه التلاميذ الموهوبين.

الدالة	مستوى الدلالة	ك2	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال	0,01	27,52	%90,47	38	نعم
			%9,5	04	لا

			42	100%		المجموع
--	--	--	----	------	--	---------

عرض النتائج:

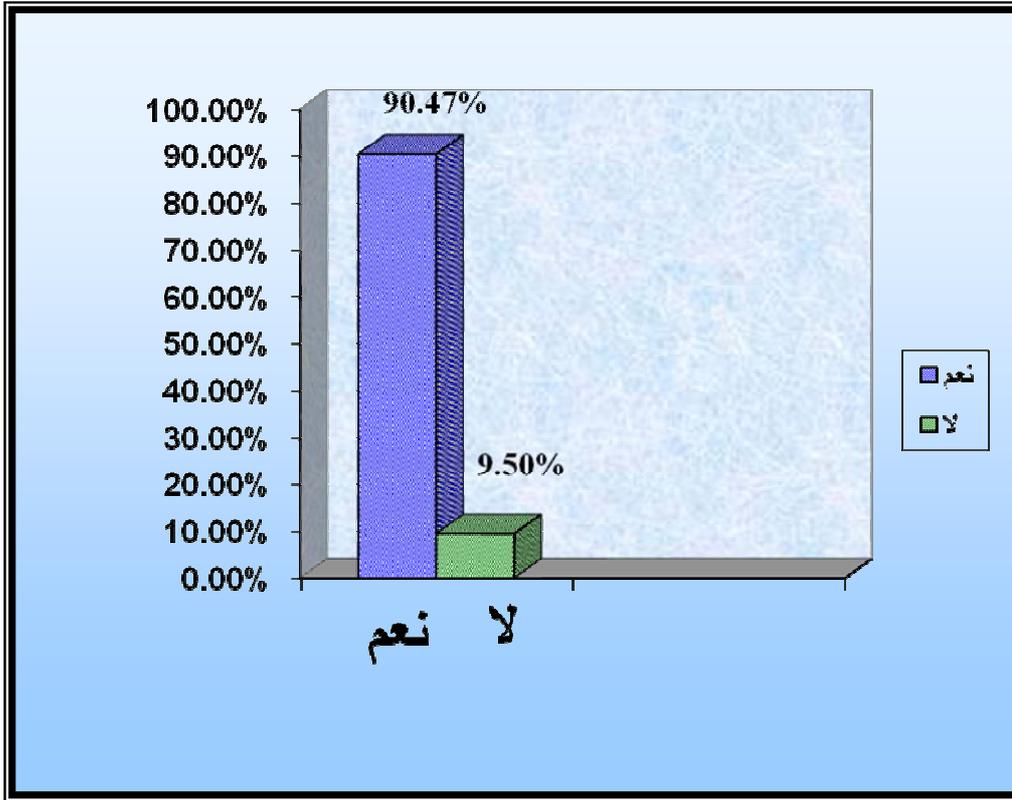
من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ انه بلغت نسبة كا² المحسوبة 27,52 اكبر بكثير من كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية $c = 1 - 2 = 1$ ، إذن توجد فروق دالة إحصائية في نفس الإجابات حيث بلغت نسبة الاجابة بنعم 90,47% و هي اكبر من نسبة الاجابة بلا و التي بلغت 9,5%.

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتجللا لنا ان معظم الأساتذة يولون أهمية للفرق و اكتشاف و انتقاء الموهوبين حتى يصل كل منهم إلى مستوى يتحقق عن طريقه إبعاد كل من الفرد و المجتمع و عن ضرورة الاهتمام بهم و رعايتهم و احتضانهم باعتبارهم ظاهرة تستحق الاهتمام و الاحترام حتى يستطيعوا تقديم ما يعجز عن تقديمه إقرانهم الآخرين في مجال التربية البدنية و الرياضية.

الشكل رقم: 12

التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بعملية انتقاء وتوجيه الموهوبين



السؤال رقم 13: ما هي الطريقة التي تستعملها خلال عملية الانتقاء؟
الهدف من السؤال: معرفة الطريقة التي يعتمد عليها المدرس في انتقاء الموهوبين.
الجدول رقم 13: الطريقة المستعملة في عملية الانتقاء.

الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال جدا	0,01	28,70	7,14%	03	الانتقاء العفوي
			71,42%	30	الانتقاء المركب
			21,42%	09	الانتقاء التجريبي
			00%	00	رأي آخر
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 13 يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 28,70 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية 3 و التي بلغت 13,27 و عليه كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولية و بالتالي الفروق بين الإجابات لها دلالة إحصائية

لصالح النسبة الأكبر، 71،42% الانتقاء المركب و يليه الانتقاء التجريبي بنسبة 21،42% و نسبة 07،14% الانتقاء العفوي.

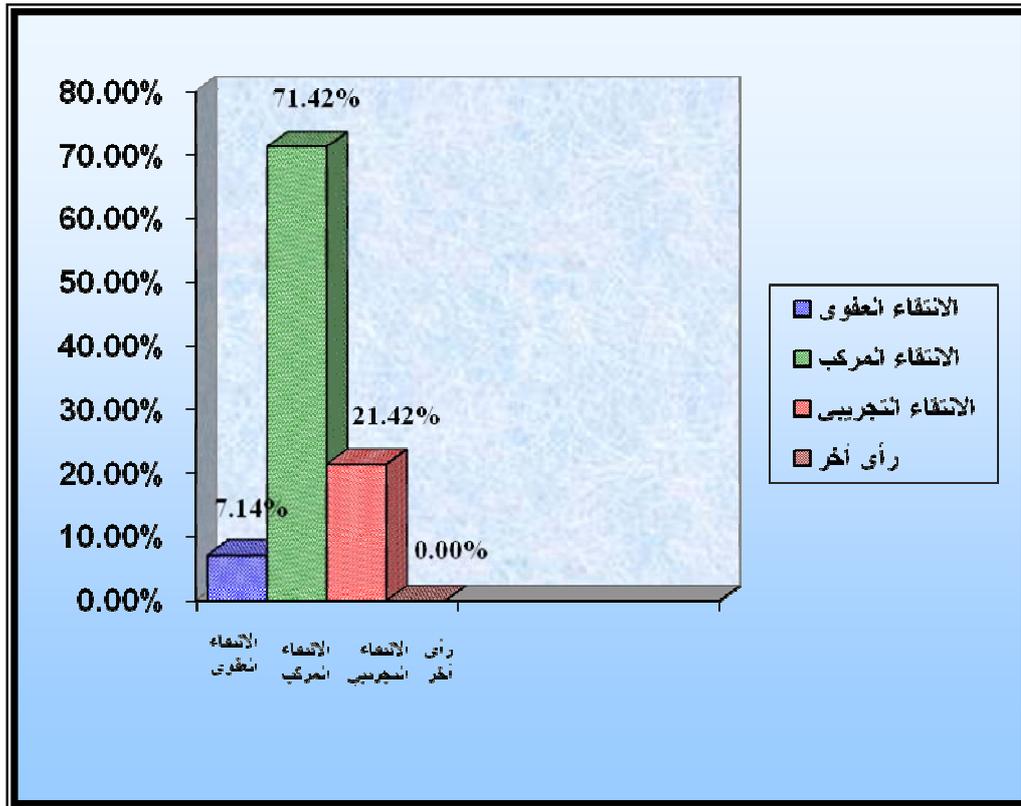
التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا ان الطريقة المنتهجة خلال عملية الانتقاء من طرف مدرس التربية البدنية و الرياضية الانتقاء المركب المبني على الأسس العلمية و التربوية و يليه الانتقاء التجريبي المبني على الاختيارات و القياسات العلمية أما الانتقاء العفوي فلا ضرورة له.

الشكل رقم:13

التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بالطرق المستعملة في انتقاء

الموهوبين



السؤال رقم 14: ما هي المعايير الأساسية التي تعتمد عليها لانتقاء الموهوبين؟
الهدف من السؤال : معرفة المعايير الأساسية التي يعتمد عليها مدرس التربية البدنية و الرياضية في انتقاء الموهوبين.
الجدول رقم 14: المعايير الاساسية المعتمدة في عملية انتقاء الموهوبين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ²	مستوى الدلالة	الدلالة
القدرة العضلية العامة (التربية و التعليم الأسرع)	19	45,23%	23,54	0,01	دال
القدرة الحركية (التنسيق الجيد للأداء الحركي)	11	26,19%			
القدرة القيادية (قيادة الفريق)	08	19,04%			
القدرة الإبداعية (الإبداع، الاختراع)	04	09,52%			
المجموع	42	100%			

عرض النتائج

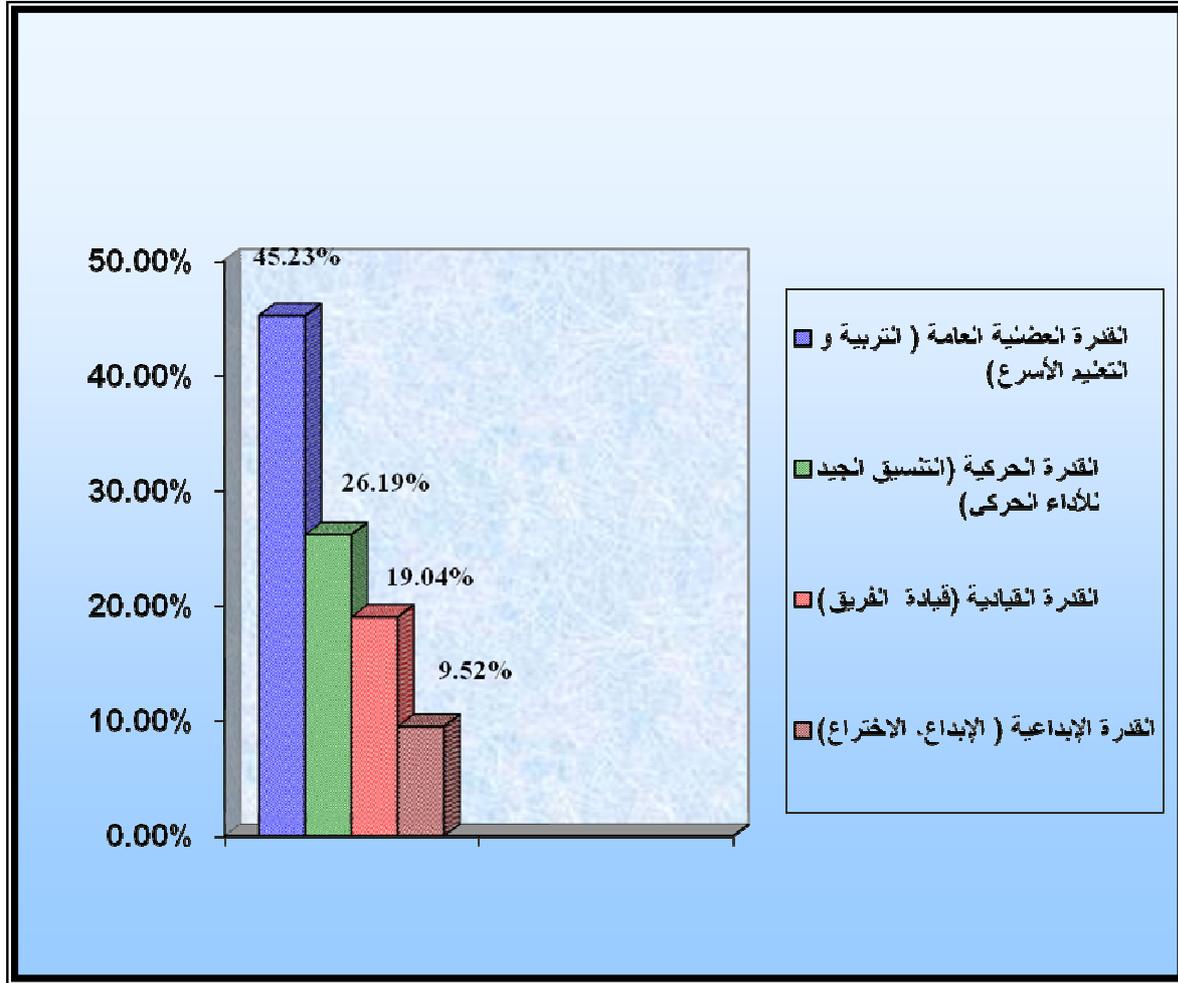
من خلال الجدول رقم 18 انه بلغت نسبة كا² 23,54 عند مستوى الدلالة 0,01 بدرجة حرية 3 و بالتالي كا² المحسوبة اكبر بكثير كا² الجدولة ، إذن هناك فروق دالة إحصائية في نسبة الإجابات حيث بلغت النسبة الأكبر 45,23% تليها نسبة 19,04% للقدرات القيادية و تليها القدرات الابداعية بنسبة 09,52%.

التحليل و المناقشة :

من خلال المعطيات يتضح لنا انتقاء الموهوبين يكون على حسب الاستعدادات المتنوعة للموهوبين و المتمثلة في القدرات و المهارات و السمات المختلفة و لاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية الرياضية التربوية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية التي يلعب فيها المدرس دور كبير من خلال ادراكه لهذه الاستعدادات و تتبعها من كل الجوانب؟

الشكل رقم:14

التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة المعايير المعتمدة في انتقاء



الموهوبين

السؤال رقم 15: هل ترى ان عملية الانتقاء و توجيه الموهوبين من ضمن أهداف مدرس التربية البدنية و الرياضية؟
الهدف من السؤال : هو معرفة ما إذا كان لمدرس التربية البدنية و الرياضية دور في انتقاء الموهوبين و توجيههم.
الجدول رقم 15: دور المدرس في انتقاء الموهوبين.

الدالة	مستوى الدالة	ك ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال			88,09%	37	نعم
	0,01	24,38	11,90%	5	لا
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 19 يتبين انه بلغت نسبة كا² المحسوبة 24,38 عند مستوى الدلالة 0,01 بدرجة حرية 1 و بالتالي كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولة ، و إذا هناك فروق دالة إحصائية في نسبة الإجابات الخاصة بدور المدرس في انتقاء الموهوبين و توجيههم حيث بلغت النسبة المئوية للذين اجابوا بنعم 88,09% و 11,90% للذين اجابوا بلا .

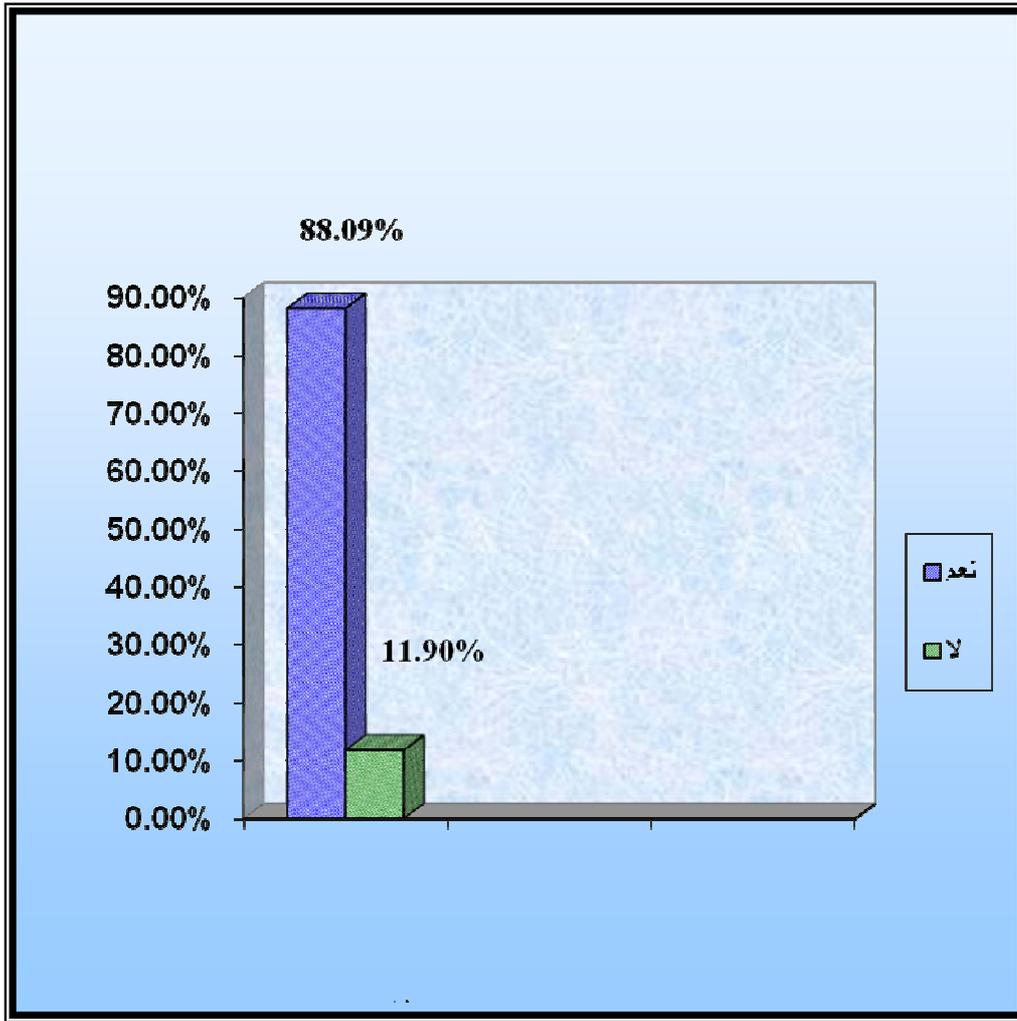
التحليل و المناقشة:

من خلال المعطيات يتضح لنا ان جل مدرس التربية البدنية الرياضية لهم دور كبير في جذب اهتمامات الموهوبين و دفعهم و تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني و هذا من اجل إعطائهم فرصة لإثبات وجوده و إبراز قدراته و هذا في ضوء الأسس التربوية و الفسيولوجية و الاجتماعية.

الشكل رقم:15

التمثيل البياني : التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بدور المدرس في انتقاء

الموهوبين



السؤال رقم 16: هل ترى ان حصة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على نجاح عملية الانتقاء و التوجيه؟

الهدف من السؤال : هو معرفة ما إذا كانت لحصة التربية البدنية و الرياضية تأثير على نجاح عملية الانتقاء و التوجيه

الجدول رقم 16: تأثير حصة التربية البدنية على نجاح عملية الانتقاء و التوجيه.

الدالة	مستوى الدلالة	ن ² كا	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال	0,01	34,38	95,23%	40	نعم
			04,76%	2	لا
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 20 يتضح لنا انه بلغت نسبة كا² المحسوبة 34,38 و بمقارنتها مع كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية (2-1=1) و التي بلغت كا² الجدولية 6,63 إذن كا² المحسوبة < كا² الجدولية و بالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الإجابة بنعم و الإجابة بلا لصالح الإجابة بنعم التي بلغت نسبتها 95,23%.

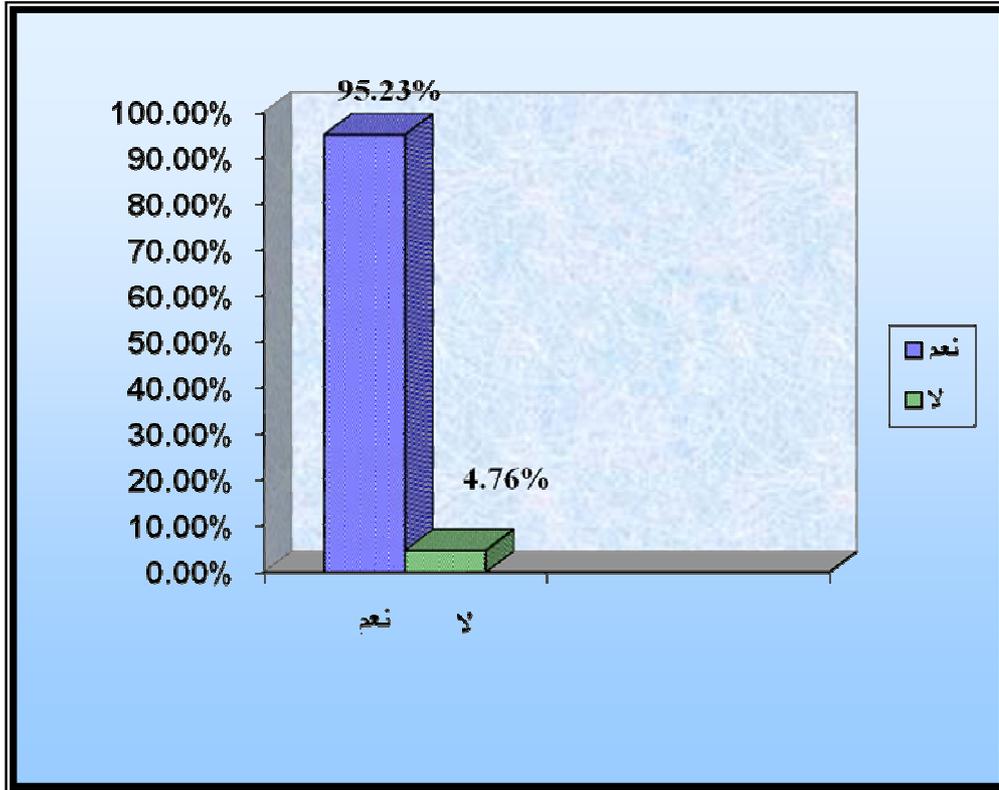
التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية و الرياضية تطور ايجابي في نجاح عملية الانتقاء و ذلك بإتاحة الفرص للكشف عن مواهبهم الرياضية في مختلف الرياضات و هذا يعود على عاتقه مدرس التربية البدنية و الرياضية الذي عليه ان ينظم و يعمل جذب اهتماماتهم نحو نوع النشاط الذي يفضلونه و يعمل على دفعهم و تشجيعهم و اثبات وجودهم في ممارسة هذا النشاط و امكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية.

الشكل رقم:16

التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة لدور حصة التربية البدنية

والرياضية في انتقاء الموهوبين



السؤال رقم 17: هل تلجأ إلى ساعات إضافية لرعاية هذه الفئة؟
الهدف من السؤال : معرفة ما إذا كان المدرس يهتم بفئة الموهوبين.
الجدول رقم 17: اهتمام المدرس بفئة الموهوبين.

الدالة	مستوى الدالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال	0,01	18,66	85,33%	35	نعم
			16,66%	07	لا
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 17 يتضح لنا انه بلغت نسبة كا² المحسوبة 18,66 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية (2-1=1) و التي بلغت كا² الجدولية 6,63 إذن كا² المحسوبة < كا² الجدولية و عليه نستطيع القول انه وجود فروق

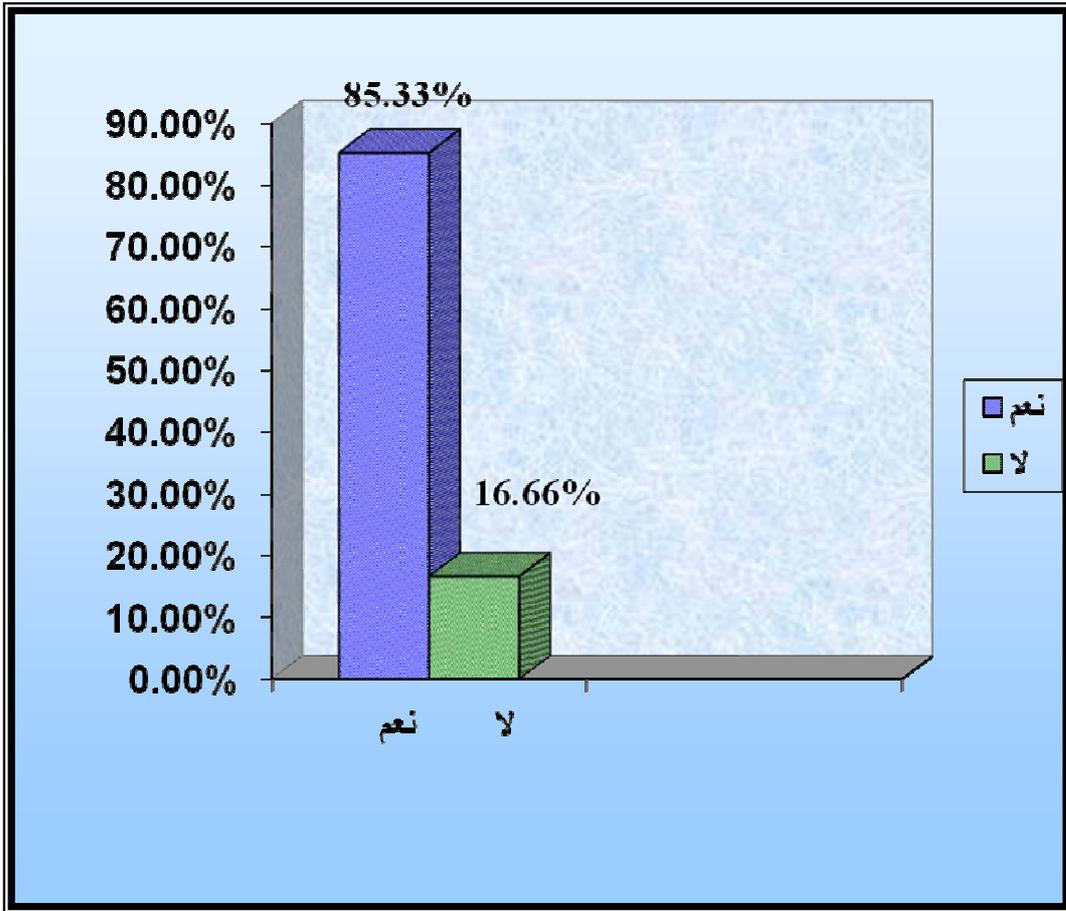
حقيقية بين الاتجاهين نحو إضافة الساعات الإضافية للمحافظة على فئة الموهوبين لصالح الإجابة بنعم حيث بلغت نسبتهم 85,33%.

التحليل و المناقشة:

من خلال عرض النتائج يتضح لنا ان جل المدرسين يلجأون إلى ساعات اضافية للمحافظة على هذه الفئة الموهوبة و هذا يعكس العلاقة الوطيدة بين المدرس و التلميذ من خلال العملية التربوية التعليمية و دور المدرس في السيرورة المتواصلة من اجل توجيه هذه الفئة و الاعتناء بها و إعطائهم الفرصة من اجل بناء و تطوير قدراتهم و تنميتها.

الشكل رقم: 17

: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بدور المدرس في رعاية الموهوبين



السد

وال رقم 18: ما هي الطريقة الناجعة لرعاية هذه الفئة؟

الهدف من السؤال : هو معرفة أساليب رعاية هذه الفئة من الموهوبين من خلال الأجوبة

استطعنا ان نستنتج بعض النقاط المهمة و نوجزها فيما يلي:

توفير خبرات تربوية غنية و غزيرة تتحدى قدرات الموهوب في المواقف التعليمية و

تهيئة الظروف الملائمة لإشباع حاجات الموهوب و المتفوق من خلال تخطيط مناهج و

برامج مناسبة لقدراته و استعداداته كما يجب أيضا ان تكون رعايتهم ضمن سياسة واضحة و

محددة نابعة من الإيمان بأهمية هذه الفئة و توفير الفرص التربوية المناسبة التي يمكن أن

تساعد كل فرد في الوصول إلى أقصى طاقاته و من خلال هذا الدور يسهم الموهوبون و

المتفوقون في رفاه المجتمع و تنميته و ضمان أمنه و مستقبله.

السؤال رقم 19: هل ترى ان النشاط التنافسي الداخلي يساعد على عملية الانتقاء و التوجيه ؟

الهدف من السؤال : هو معرفة م إذا كن النشاط التنافسي الداخلي يساعد على عملية الانتقاء و التوجيه.

الجدول رقم 19: توزيع التكرارات بالنسبة لاهمية النشاط التنافسي الداخلي فيعملية انتقاء وتوجيه الموهوبين

العينة الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ²	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	42	%100	42	0,01	دال
لا	00	%00			
المجموع	42	%100			

عرض النتائج:

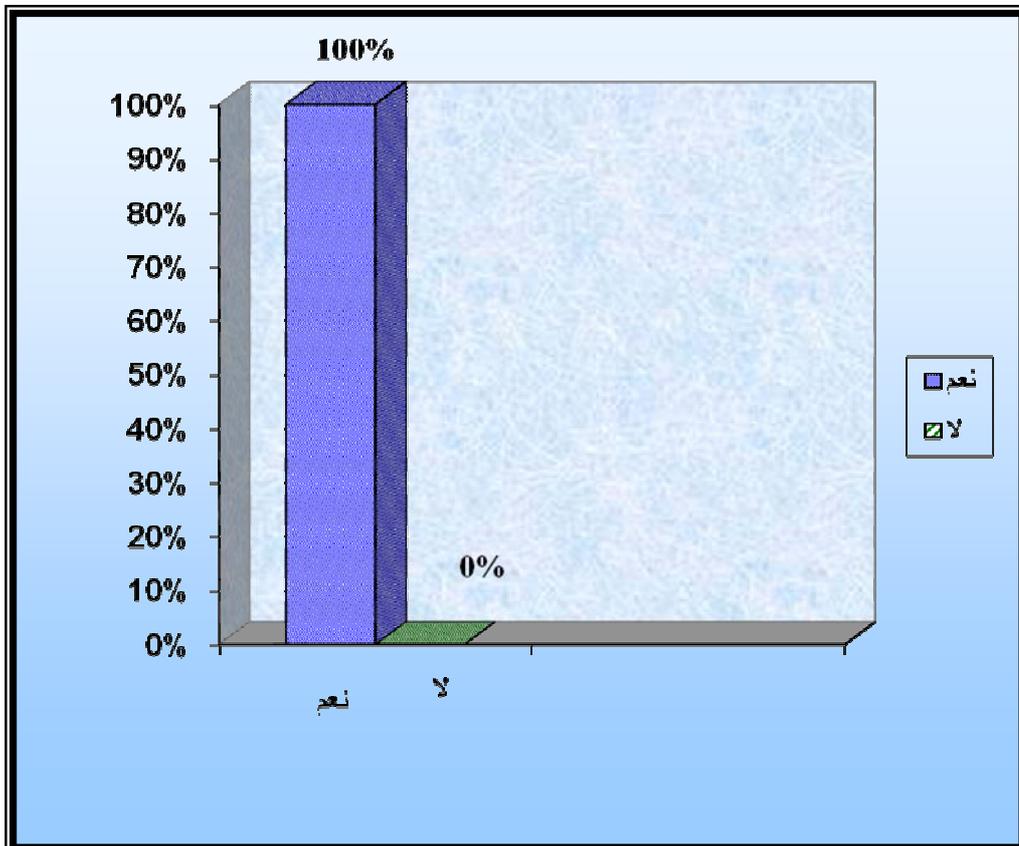
من خلال الجدول رقم 19 يتضح لنا انه بلغت نسبة ك² المحسوبة 42 و بمقارنتها مع قيمة ك² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية (2-1 = 1) و التي بلغت ك² الجدولية 6,63 إذن ك² المحسوبة اكبر بكثير من ك² الجدولية إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصاح الإجابة نعم و التي بلغت نسبة 100% و هي النسبة الكلية.

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتبين لنا ان كل الأساتذة يرون بان النشاط التنافسي الداخلي يساعد على عملية الانتقاء و التوجيه و ذلك يتجلى في ابراز هذه الفئة لقدراتهم و طاقاتهم لانه منبع لاكتشاف المواهب الفنية و تفجير طاقاتهم و تطويرها.

الشكل رقم:19

التمثيل البياني : التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بدور النشاط الرياضي التنافسي

في انتقاء وتوجيه الموهوبين

السؤال رقم 20: ما نوع المنافسات الرياضية التي أشرفت على تنظيمها؟
الهدف من السؤال : هو معرفة ما إذا كان مدرس التربية البدنية و الرياضية يعطي أهمية الدورات و المنافسات الرياضية سواء كانت داخلية أو خارجية.
الجدول رقم 20: نوع المنافسات الرياضية التي يشرف عليها مدرس التربية البدنية والرياضية.

الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
غير دال	0,01	5,21	57,14%	24	منافسات داخلية (الأقسام)
			42,85%	18	منافسات خارجية (بين الأقسام)
			100%	42	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ انه بلغت نسبة كا² المحسوبة 5,21 و بالمقارنة مع كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية (2-1=1) و التي بلغت قيمتها 6,63 إذن كا² المحسوبة > من كا² الجدولية و بالتالي الفرق غير دال إحصائيا و عليه لا يوجد تباين بين الإجابات حيث بلغت النسبة الخاصة بالمنافسات الداخلية 57,14% و نسبة المنافسات الخارجية 42,85% و هي متقاربة.

التحليل و المناقشة:

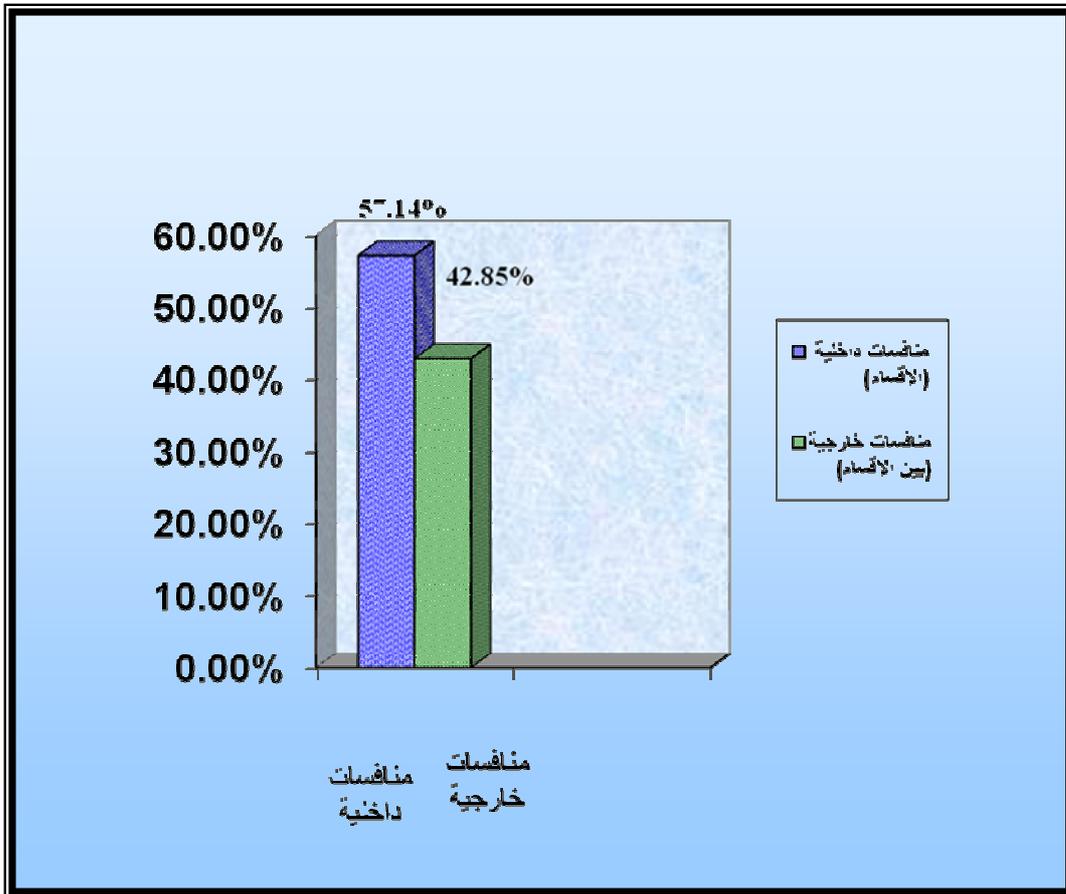
من خلال الجدول يتضح لنا أن جل المدرسين كانت لهم الفرصة في تنظيم المنافسات سواء كانت داخلية (بين الأقسام) و أما خارجية (بين المؤسسات) و هذا ما يعكس اهتمامهم

بهذه الشريحة (المواهب) اثناء هذه الدورات و المنافسات الرياضية المدرسية التي لها دور هام في تحقيق اهدافها الرئيسية التي تصبوا إليها على الصعيد التربوي و الاكتشاف و مدى انعكاساتها على هذه الفئة (فئة الموهوبين و المتفوقين).

الشكل رقم:20

التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بنوع النشاط التنافسية

المشرف عليها مدرس التربية البدنية والرياضية



ال
سؤ
ال

رقم 21: في رأيكم اين يكمن دور المدرس في عملية رعاية الموهوبين و توجيههم؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى اهمية المدرس في عملية رعاية وتوجيه الموهوبين.
من خلال الاجوبة استطعنا ان نخلص إلى ما يلي :

يكمن دوره في تنمية شخصية الموهوبين و نموهم الاجتماعي و ذلك بان يحدث تغييرا إلى ما هو أفضل في سلوكهم و ان تجعلهم متفاعلين مع زملائهم العاديين و الذين يختلفون عنهم في القدرات و الاستعدادات و الميول و توجيههم في إنماء قدراتهم في القيادة و تحمل المسؤولية الواقعية و العلاقات الاجتماعية السليمة و ضبط النفس و تنمية مهاراتهم و تفجير طاقاتهم و التعرف على إمكانياتهم الفعلية لرسم خططهم للمستقبل الجيد و اختيار أنواع الدراسة للسير قدما من اجل تقدم المجتمع و تطوره و ازدهاره .

السؤال رقم 22: في رأيكم ما هي خصائص المدرس الناجح في عملية توجيه و رعاية الموهوبين؟
الهدف من السؤال : معرفة خصائص المدرس الناجح في عملية توجيه الموهوبين.
الجدول رقم 22: توزيع التكرارات بالنسبة لخصائص المدرس الناجح فيعملية انتقاء وتوجيه الموهوبين

الدلالة	مستوى الدلالة	ك ²	النسبة المئوية %	التكرار	العينة الإجابات
دال	0,01	17,55	%33,33	14	الخبرة في مجال التخصص

			09,52%	04	الشعور بالامن الشخصي
			00%	00	الانفتاح و المعرفة
			19,04%	08	التأهيل و التدريب
			38,09%	16	معرفة مشكلات الموهوبين و اساليب ارشادهم
			100%	42	المجموع

عرض النتائج

من خلال الجدول 22 يتضح لنا انه بلغت نسبة كا² المحسوبة 17,55 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية (1-5)=4 و التي بلغت 13,27 و بالتالي كا² المحسوبة < من كا² الجدولية ، إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص المدرس الناجح لتوجيه و رعاية الموهوبين حيث بلغت نسبة 38,09% لمعرفة مشكلات الموهوبين و أساليب إرشادهم و تليها 33,33% للخبرة في مجال التخصص ، كما كانت نسبة التأهيل و التدريب 19,04% و أخيرا نسبة 09,52% للشعور بالامن النفسي.

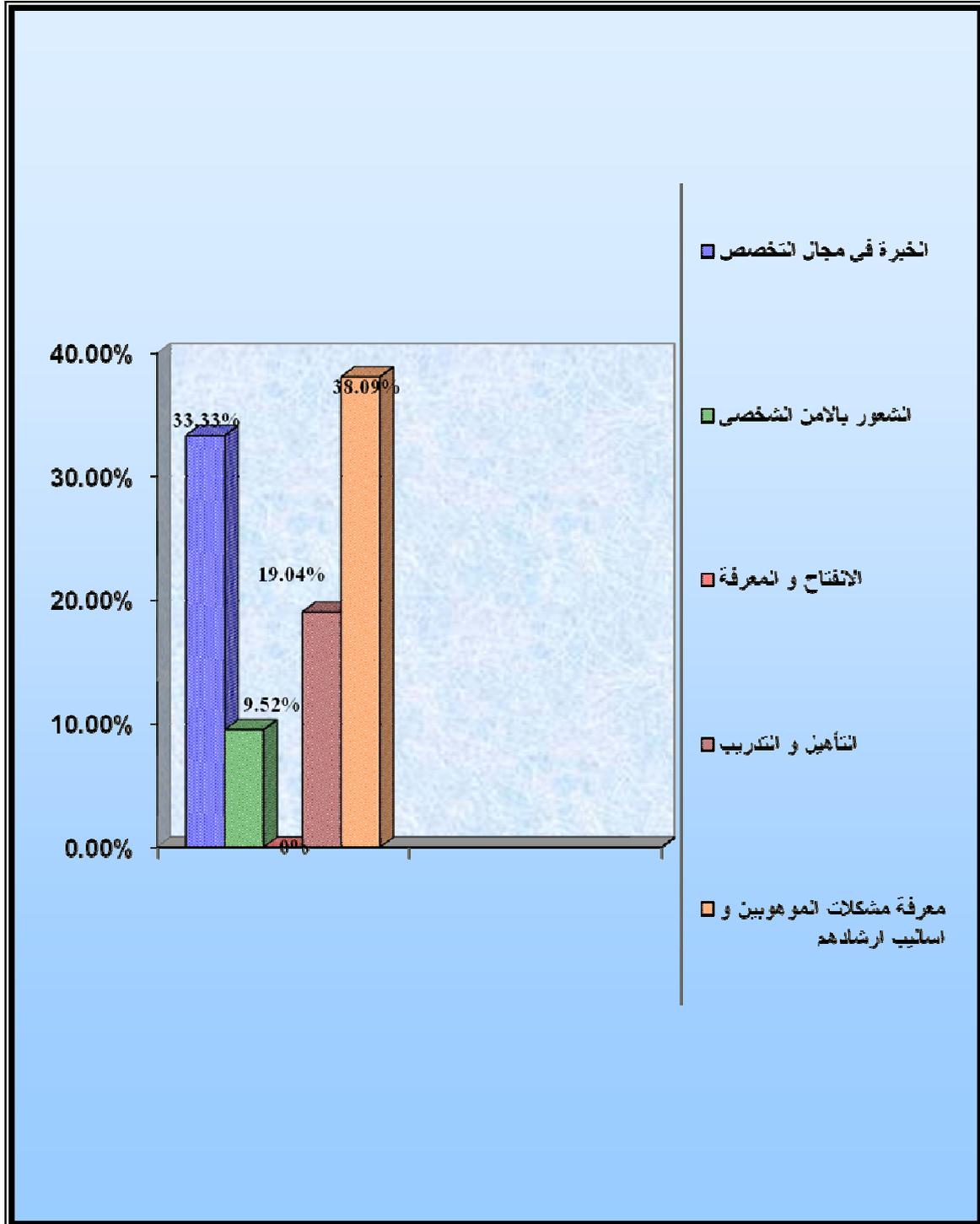
التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم المدرسين كانت إجاباتهم متجهة نحو معرفة مشكلات الموهوبين و أساليب توجيههم و الخبرة في مجال التخصص و هذا ان دل على شيء إنما يدل على الدور الايجابي الذي يلعبه المدرس في مساعدة التلاميذ الموهوبين على معالجة المشاكل و التكيف معها و إرشادهم و توجيههم نفسيا و تربويا و هذه المميزات لا تقل أهمية عن خبرته في مجال تخصصه حتى يكون جادا و مقتدرا من الناحية العلمية في مجال تخصصه الذي يعكس بالإيجاب على تقوية حب التعلم لتفجير طاقات الموهوبين و قدراتهم لتحقيق غاياتهم للتطلع إلى مستقبل واعد إذن يلعب المدرس دور كبير في توجيه التلاميذ الموهوبين و رعايتهم.

الشكل رقم: 22

التمثيل البياني: التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بخصائص المدرس الناجح في

توجيه الموهوبين



السؤال رقم 23 : ما هي النصائح و التوجيهات التي تقدمها أثناء إجراء هذه العملية الانتقائية؟

الهدف من السؤال: هو معرفة التوجيهات المعمول بها قبل العملية الانتقائية.

من خلال الأجوبة استطعنا أن نخلص إلى ما يلي :

عرض النتائج:

يتمتع الموهوب بمواصفات و خصائص معينة تميزه عن الفرد العادي قد تكون بدنية أو حركية أو نفسية أو حتى تربوية لذا يجب ان ينظر إلى عملية نظرة عامة و شاملة في ضوء الأسس التربوية و الفسيولوجية و الاجتماعية حتى يتسنى للمدرس معرفة مدى إسهامها في انتقاء الموهوبين سواء من خلال المقاييس العلمية مع الأخذ بعين الاعتبار و الوراثة لأنها لها جذور في تحديد الموهبة و أيضا يجب اعتبار عملية انتقاء الناشئين الموهوبين وسيلة لتحقيق الغاية الكبرى و المتمثلة في تنمية و تطوير المواهب، كما يجب أيضا ان يوضع المدرس في الاعتبار خلال عملية انتقاء الموهوبين المظاهر الديناميكية للاداء العناصر المؤثرة في القدرة على الأداء خلال المراحل النسبية المختلفة.

السؤال رقم 24 : ما ذا تقترحون كمدرس التربية البدنية و الرياضية لتطوير عملية الانتقاء التربوي و التوجيه في مؤسستكم؟

الهدف من السؤال: معرفة كيفية تطوير العملية الانتقائية للتلاميذ الموهوبين.

من خلال الأجوبة استطعنا ان نخلص إلى ما يلي :

عرض النتائج :

تأهيل المدرسين و تدريبهم للرفع من كفايتهم في التعامل مع التلاميذ الموهوبين ذلك لان المدرس هو القادر على صناعة النجاح لبرامج رعاية الموهوبين و المتفوقين ، إضافة إلى تطوير الاختبارات المناسبة للكشف عنهم و معرفة قدراتهم و استعداداتهم الأكاديمية و النفسية و التربوية و الاجتماعية مع تنظيم برامج و مسابقات عليه لكشف عن المواهب في جميع المجالات. وإنشاء مراكز خاصة بالتلاميذ الموهوبين لإبرازها قدراتهم و تهيئة الفرص المناسبة لتطويرها من خلال البرامج المعدة لهذا الوطن و تقديم نشاطات تربوية اختيارية من جهة لتنمية مهاراتهم .إضافة الى تقديم المناهج المقررة من قبل وزارة التربية و التعليم بطرائق و أساليب جديدة بعد إغنائها و إعادة تنظيمها و تطويرها لتتلاءم و حاجات التلاميذ و الموهوبين و قدراتهم.

السؤال رقم 25 : هل هناك برامج خاصة لتأهيل المدرسين من أجل رعاية و توجيه التلاميذ الموهوبين ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى اهتمام بالمدرس رعاية الفئة الموهوبة؟
الجدول رقم 25: توفر البرامج الخاصة لرعاية الموهوبين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ²	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	15	11,91%	24,38	0,01	دال جدا
لا	27	88,09%			
المجموع	42	100%			

عرض النتائج:

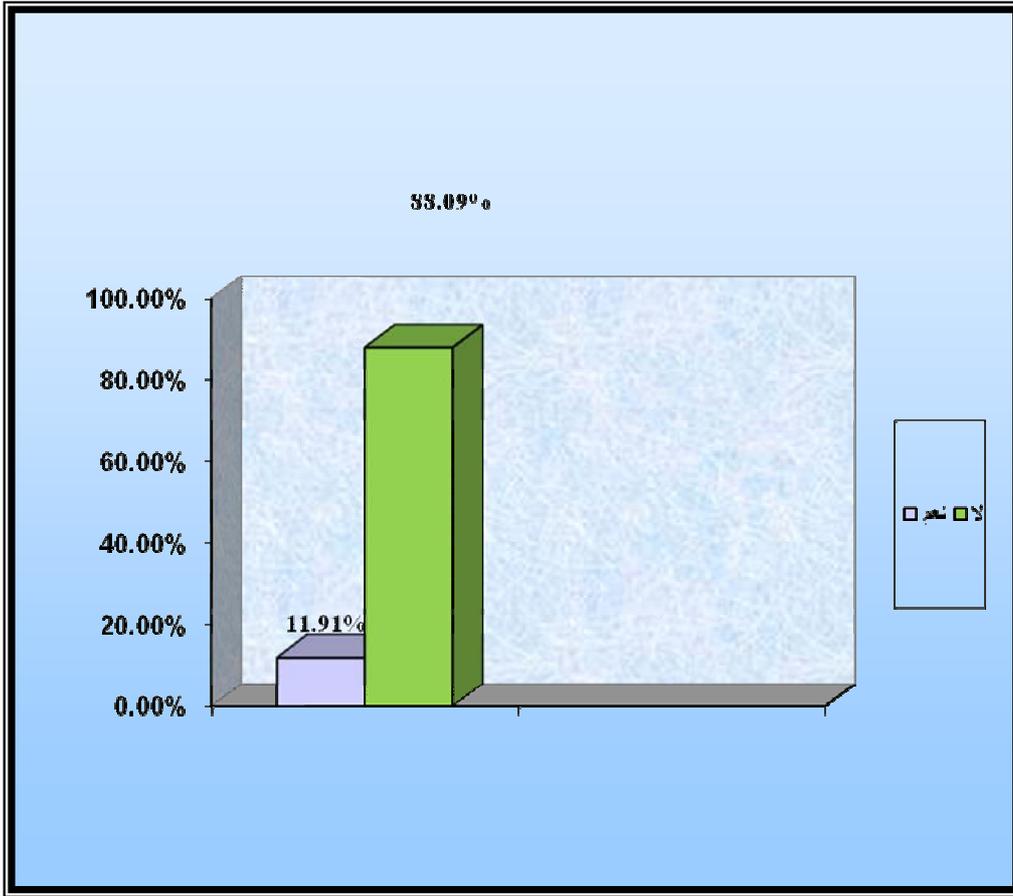
من خلال الجدول رقم 19 يتضح لنا انه بلغت نسبة كا² المحسوبة 24.38 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و بدرجة حرية (2-1) و التي بلغت كا² الجدولية 6,63 إذن كا² المحسوبة اكبر بكثير من كا² الجدولية إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصاح الإجابة لا و التي بلغت نسبة 88.09% .

التحليل و المناقشة: من خلال الجدول يتضح لنا ان معظم المدرسين لم يتطرقوا لبرامج لتأهيلهم و تدريبهم للعمل مع التلاميذ الموهوبين رغم ضرورة التخطيط الفعال لرعاية هذه الفئة من طرف مدرس التربية البدنية و الرياضية الذي هو حجر الزاوية في نجاح أي برنامج لتوجيه و رعاية هذه الفئة و لا بد ان يتمتع بعدد من الخصائص الشخصية و الكفايات المهنية الضرورية التي يمكن لبرامج التأهيل تناولها و تطويرها من الناحيتين النظرية و العملية، حيث ان رفع مستوى المدرسين و مهاراتهم عملية تطويرية لا ينتظر انجازها بين عشية و ضحاها.

الشكا رقم:25

التمثيل البياني : للنسب المئوية الخاصة بتوفر البرامج لتأهيل المدرسين من اجل توجيه

الموهوبين ورعايتهم



مناقشة الفرضيات :

الفرضية الأولى :

في ضوء النتائج الخاصة لمحور الفرضية الأولى حيث كانت قيم كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولية ما أعطى دلالة إحصائية لنتائجنا تبين من خلال الجداول (06) ، (16) ، (18) ، (19) ، (20) ، (13) إن مدرس التربية البدنية و الرياضية له الفرصة في الكشف عن المواهب الرياضية و انتقائها حيث يعمل على جذب اهتمامهم و دفعهم إلى ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية و بالتالي يبرزون طاقاتهم و قدراتهم من خلال تنظيم الدورات التنافسية المتمثلة في النشاط التنافسي و الداخلي و الخارجي و هذا ما يعكس اهتمامهم بهذه الشريحة التي تبرز أثناء هذه الدورات و هنا خبرة المدرس تلعب دور أساسي في انتقاء هذه المواهب من خلال

إدراكه لاستعداداتهم و المهارات و السمات المختلفة و اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية و هذا في دور الأسس لعلمية و الفسيولوجية و الاجتماعية و وفق الأساليب العلمية و احتضانهم باعتبارهم ظاهرة و تستحق الاهتمام و الاحترام ليصل كل منهم إلى المستويات العالية و يساهمون في تحقيق التطور و التقدم يعود بالفائدة لهم و للمجتمع و بذلك تتحقق الفرضية الأولى .

الفرضية الثانية :

في ضوء النتائج الخاصة بمحور الفرضية الثانية و التي كانت فيها قيم كا² المحسوبة اكبر من كا² الجدولية ما أعطى دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 1°، 1° تبين من خلال الجداول (29)، (26)، (25)، (11)، (28)، (22)، (16)، (19)، (21) إن مدرس التربية البدنية و الرياضية الكفاء ذو الخصائص الشخصية و الكفايات المهنية الضرورية من الناحية العلمية في مجال تخصصه و ذلك يتجلى في مساعدة التلاميذ الموهوبين على معالجة مشاكلهم و التكيف معها و إرشادهم و توجيههم نفسياً و تربوياً و تقوية حب التعلم و معرفة قدراتهم و استعداداتهم الأكاديمية و التربوية و الاجتماعية لإبرازها و تهيئة الفرص المناسبة لتطويرها بطرائق و أساليب جديدة و مناهج ز خطط تربوية لرعايتهم على مستوى المؤسسات التربوية ، كما اتضح أيضاً أن مدرس التربية البدنية و الرياضية يسهم بدرجة كبيرة في تنمية شخصية الموهوبين و نموهم الاجتماعية و ذلك بإحداث التغيير الأفضل في سلوكهم و توجيههم في إنماء قدراتهم و ضبط النفس حتى لا تكون المسؤولية و المهمة لهيئات أو مؤسسات غير تربوية تسهم بوعي أو بغير وعي في اتجاهات غير تربوية و ذلك بتوفير خبرات تربوية غنية و غزيرة تتحدى قدرات الموهوب في المواقف التعليمية و تهيئة الظروف الملائمة لإشباع حاجته من خلال تخطيط مناهج و برامج مناسبة لاستعداداته يسهر على تطبيقها المدرس حتى يصل كل فرد موهوب إلى أقصى طاقاته لتحقيق غاياتهم للتطلع إلى مستقبل

واعد و بالتالي يسهم في رفاه المجتمع و تنميته و تطوره و ازدهاره و بذلك تتحقق
الفرضية الثانية .

الاستنتاج العام:

من خلال ما جئنا به في النظري و أكدناه في الجانب التطبيقي استطعنا أن نخلص إلى أن التلميذ الموهوب في أي مجتمع طاقة و ثروة كبرى يجب رعايتها و الاهتمام بها لغرض استثمارها و توجيهها لخدمة المجتمع و تطوره كما أن كشف و انتقاء الموهوبين في المرحلة المتوسطة يجب أن ينظر إليها نظرة عامة و شاملة في ضوء الأسس التربوية و الفسيولوجية و الاجتماعية و ذلك لا يتم إلا بتوافر المدرس الناجح الذي هو عصب العملية و حجر الزاوية في تفجير قدرات و استعدادات الموهوبين و تهيئة فرص التعليم بما يتناسب و طاقاتهم إضافة إلى اتخاذ قرارات تتعلق بالمنهاج الملائم و نوع الخبرات و المعارف التي يرى ضرورة توصيلها إلى التلميذ الموهوب و بالتالي يلعب دورا ايجابيا في مساعدتهم على التكيف مع الوضعيات المختلفة و إمدادهم بالخبرات و التجارب و أوجه الأنشطة المختلفة و تزويدهم بالإمكانات التي تجعلهم يحققون مستويات عالية من التفوق من توفير الحرية و الإحساس بالمسؤولية.

و تعد المؤسسات التربوية المنبع الكبير الذي تبرز فيه المواهب قدراتها و طاقاتها فالمدرس الكفاء المدرك للتقنيات و الأساليب التي يمكن استخدامها للكشف عن الموهوبين و الصعوبات التي تواجههم وحاجاتهم ومدى اختلافها عن حاجات الفرد العادي لان توجيه رعاية الموهوبين هي استثمار للطاقات البشرية و ان تأهيل المدرسين لهذه المهمة و تقديم الخبرات التي تتفق مع قدراتهم فتتضح ميولهم واتجاهاتهم و يندمجون في المجتمع و يسهمون في عملية العطاء لهذا المجتمع و يساعدون في عملية التقدم و هذا كله لا يتحقق إلا في ضرورة وجود المدرس الكفو ذو الشخصية و الكفايات المهيئة و الخبرة في مجال تخصصه و اطلاعه على مشكلات الموهوبين و سبل رعايتهم إذن فهو يلعب دور كبير في انتقاء الموهوبين و رعايتهم و توجيههم السليم.

الاقتراحات و التوصيات :

في ضوء ما تم عرضه من خلال هذه الدراسة و التي تكمن في الدور الذي يلعبه المدرس في انتقاء و رعاية و توجيه الموهوبين إلا انه استخلصنا جملة من الاقتراحات و التوصيات و هي كالآتي:

- ضرورة رعاية الموهوبين و ذلك بانتقاء مدارس متخصصة، بحيث توفر لهم عناية خاصة و تعد لهم البرامج التي تتلاءم مع نبوغهم و قدراتهم و مواهبهم.
- توفير خبرات تربوية غنية تتحدى قدرات الموهوب في المواقف التعليمية .
- استخدام أدوات و طرائق و أساليب علمية في الكشف عن الموهوبين و المتفوقين.
- إبراز دور المدرس في تنمية شخصية الموهوبين فله الأثر على شخصياتهم و نموهم الاجتماعي.
- توفير الموهوبين برامج خاصة فريدة عن المنهج لإشباع الخبرة و عمقها و إشباع الميول و الهوايات في جميع المجالات.
- إعطاء برامج تأهيلية فاصلة بالمدرسين فيما يخص كيفية انتقاء و الكشف عن الموهوبين مبنية على أسس علمية مقننة.
- إقامة الدورات التنافسية بين التلاميذ سواء بين الأقسام أو المؤسسات لإعطاء فرصة للموهوبين لتفجير طاقاتهم و قدراتهم .
- تطبيق الاختبارات الموضوعية و المقاييس العلمية المقننة لجزء من برنامج متكامل لتقويم التلاميذ لاسيما في مرحلة المراهقة حيث يتم نضج القدرات المتعددة.

- إبراز دور المدرس في عملية انتقاء و توجيه الموهوبين و هذا من خلال إقامة برامج تاهيلية و تدريب و تأهيل المدرسين.
- يجب توفير الإمكانيات المناسبة و الظروف الملائمة حتى يمكن استغلال قدرات و طاقات المواهب الكامنة منذ وقت مبكر.
- تصميم مناهج خاصة بالموهوبين و المتفوقين لإعطائهم فرصة لتفجير طاقاتهم و قدراتهم بتوجيهها وتطويرها.
- تزويد المدرسين بالمهارات التي تمكنهم من القيام بدور المدرس المرشد و أداء المهام الإنمائية و الوقائية للموهوبين و إدماجهم في اتجاهات اجتماعية مرغوبة متطورة.
- ضرورة إعداد برامج مختلفة لتوعية التلاميذ الموهوبين بمشكلاتهم المختلفة و كيفية التغلب عليها و حاجاتهم الإرشادية و كيفية إشباعها.
- توجيه أولياء التلاميذ الموهوبين إلى مراعاة مرحلة المراهقة التي تمر بها أبناءهم، و أن لكل منها خصائصها و مشكلاتها و تبصيرهم باستعدادات أبنائهم الموهوبين حاجاتهم و أن يساعدهم على تنمية قدراتهم في حدود إمكانياتهم الواقعية.

الخاتمة:

اردنا من خلال هذه الدراسة ابراز موضوع من أهم المواضيع التي تتعلق بالتلميذ الموهوب ومدى اهمية مدرس التربية البدنية والرياضية في عملية اكتشاف وانتقاء هذه الفئة واستغلال قدراتها وطاقاتها.

تعتبر فئة الموهوبين الكنز الكامن الذي يحتاج إلى المزيد من الجهد والعمل المتواصل لاكتشافه ورعايته وصقله، ليغدو مشعا لامعا نباهي به المجتمعات. ولا شك أن هناك جهود تبذل وأفكار تتبلور، إلا أن طموحنا يدفعنا إلى الأمل في مزيد من الدعم والتنسيق بين الأسر والمؤسسات التربوية والوزارات المعنية وبذل أقصى الجهود لاحتواء هذه الشريحة ، ومن هنا يجب رعاية تلاميذنا الموهوبين لأنهم شباب المستقبل وأمله، وأكبر استثمار لهذا الوطن.

عملت من خلال هذا البحث على تسليط الضوء قدر الامكان على وضع التلاميذ الموهوبين في المؤسسات التربوية، ودراسة حالتهم عن كثب بشكل موضوعي وعلمي بهدف كشف واقع هذه الفئة من حيث الرعاية والدعم والتوجيه، وابرار دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقائهم وتوجيههم. لقد اتضح من دراستنا ان المدرس هو الموجه الاساسي لفئة الموهوبين والذي عليه تقديم خدمات تربوية ومساعدتهم على نمو قدراتهم الجسمية والانفعالية وقد اتضح لنا ان التلاميذ الموهوبين يتمتعون في الغالب بشخصيات سوية تتسم بالصحة النفسية والتوافق الاجتماعي كما أن ميول الموهوبين الواضحة وهواياتهم واهتماماتهم المتعددة تسهم بشكل كبير في لفت انتباه الآخرين لهم وتساعد على اكتشافهم والتعرف على حاجاتهم الخاصة التي غالباً ما تعجز النظم التربوية

خاتمة الدراسة

التقليدية عن تلبيتها، وخاصة في المؤسسات التربوية ، وبالتالي يكونون عرضة للإهمال وتهدر طاقاتهم في خبرات تربوية أدنى بكثير مما يشبع رغباتهم ويحقق طموحاتهم.

وأخيرا ومن خلال هذه الدراسة أبرزنا دور المدرس في عملي الانتقاء والتوجيه وخلصنا الى ضرورة إعداد برامج خاصة لتأهيل المدرسين بالإضافة إلى برامج لرعاية التلاميذ الموهوبين للاستخدام الأمثل والمناسب لنتائج عدد من محكات قياس وتشخيص لقدرات الموهوبين، ووضع برامج رفيعة المستوى سواء داخل المؤسسات التربوية المدرسية أو في المجتمع بوجه عام للموهوبين،بالإضافة إلى التنسيق المشترك بين المسؤولين في المدارس (مدرسين وإداريين) وأولياء الأمور والمختصين وبعض الموهوبين أنفسهم لنشر الوعي وشحذ الهمم وتحفيز الطاقات وتغيير الاتجاهات نحو رعاية مثلى للموهوبين لانها تعد ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال، وبالأخص في عصرنا هذا.

وفي الأخير نرجوا أن يكون بحثنا هذا انطلاقة جديدة لدراسات وبحوث أخرى لتطوير وتنمية البحث العلمي.

السر والجمع

المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم حامد قنديل: برامج و دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيمر مصر ، 1998
2. أحمد الأوزي : " المراهق و العلاقات النفسية " ، منشورات علوم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، سنة 1992
3. أحمد أوزاوي : المراهق و العائلات المدرسية ، الرباط الشركة العربية ، 1994
4. احمد عمر سليمان روبي: الأهداف التربوية، دار الفكر العربي، مصر، ط1، سنة 1996
5. احمد لطفى، بركات محمود، مصطفى زيدان: التوجيه التربوي و الارشاد النفسي في المدرسة العربية، مكتبة الانجاد المصرية، القاهرة، 1968
6. أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة : " النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل " دار الفكر العربي ، القاهرة
7. أسعد ، ميخائيل إبراهيم ، علم الإضطرابات السلوكية ، الأهمية للنشر و التوزيع 1986
8. الجبار سيد ابراهيم: التربية و مشكلات المجتمع، ط 1، دار الغرب للنشر، مصر، سنة 1997
9. الز بيوشر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض و الآخرون مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة
10. الزوبغي والنعم: مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية، بغداد، 1994
11. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية. دار الفكر العربي، 1996
12. أمين انور الخولي، الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، سنة 1966
13. بوفلجة غيات: أهداف التربية و طرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1989
14. تناء فؤاد امين و الآخرون: ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية و أثرها على التوافق النفسي. القاهرة، 1986
15. تشالز بيوتشر: أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوضو الآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
16. جلال: التوجيه التربوي النفسي و المهني، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1992
17. جميل صليبا : المعجم الفلسفي ، بيروت ، دارالكتاب اللبناني ، 1979
18. حسانين محمد صبحي، اطلس تصنيف و توظيف انماط الجسم، ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة، سنة 1998
19. حسن عبد القادر محمد : معجم علم النفس و التحليل ، بيروت ، دار النهضة العربية و النشر ، 1989
20. حمد زكى و الآخرون: علم النفس التربوي. دار النهضة المصرية، القاهرة، 1988

21. خليل ميخائيل عوض : سيكولوجية النمو ، الطفولة و المراهقة ، دار الفكر الجامعي الإسكندرية ، ط2 ، سنة 1994
22. داييل بيرو سون : معلم الصف في التربية الرياضية ترجمة عبد الله لطفي. دار النهضة العربية، القاهرة ، 1964
23. رابح تركي: اصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1982
24. رغان محمد الصادق و الآخرون: اصول التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1989
25. زينب محمود شعير: رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين: مكتبة النهضة المصرية، ط1، سنة 1999
26. سعد جلال ومحمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي. الطبعة 6، دار المعارف، القاهرة، 1975
27. سعد جلال: التوجيه التربوي النفسي و المهني، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1992
28. سعيد اسماعيل: المدخل إلى العلوم التربوية، ط1، علم الكتب، سنة 1982
29. سلامو الخميسي، التربية و المدرسة و المعلم-قراء اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، مصر، 2000
30. سهام عفت: التدريب الميداني في التربية البدنية. دار المعارف القاهرة، 1977
31. سوزان ملر : سيكولوجية اللعب. ترجمة رمزي حليم، القاهرة، 1984
32. سيد عثمان و أنور الشرقاوي : التعليم و تطبيقاته. دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة، 1977
33. صالح عبد العزيز: التربية و طرق التدريس. الجوء الثاني، الطبعة 1، دار المعارف، القاهرة، 1981
34. صالح محمد علي أبو جادور : علم النفس النظري ، الطفولة و المراهقة ، دار المسيرة ،الأردن
35. عباس احمد السمراي، بسطويس احمد بسطويس: طرق التدريس في التربية البدنية، جامعة بغداد، 1984
36. عباس احمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضية. الجزء الاول، الطبعة 2، جامعة بغداد، 1987
37. عبد الرحمان العيسوي : علم النفس النمو ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، سنة 1995
38. عبد العالي نصيف: الخطة الحديثة في اخراج درس التربية الرياضية، منطقة الميناء بغداد، 1971
39. عبد الله رشدان: نعيم جعيني، المدخل إلى التربية و التعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 1994
40. عبد المنعم احمد الدردير: الاحصاء البارامتري واللابارامتري، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006

41. عبد المنعم الخني : " موسوعة علم النفس و التحليل النفسي " ط2 ، دار العودة ، 1978
42. عبد الوهاب بوهديّة: الرياضة مظاهرها السياسية و الاجتماعية و التربوية, تعريب عبد الحميد سلامة، دار العرب للكتاب، سلسلة العلوم الاجتماعية ، بدون سنة
43. عدنان جلول درويش و آخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994
44. علي احمد مذكور: مناهج التربية الرياضية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، 1998
45. علي احمد مذكور، منهج التربية في التصوير الاسلامي، دار النهضة العربية، بيروت، 1990
46. علي الديريبي، السيد محمد علي: مناهج التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، الطبعة 2 دار الفرقان، جماعة اليرموك، 1993
47. علي بشير الفاندي: المرشد الرياضي التربوي، ط1، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الاعلام، طرابلس، 1981
48. علي يحي المنصوري: الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية، القاهرة 1973
49. عماد الدين إسماعيل : علم النفس التربوي في مرحلة المراهقة ، ط1 ، الكويت ، دار العلم 1986
50. عمار بوحوش، محمد محمود الزنبيات، مناهج البحث العلمي، أسس و أساليب، ط1 ، مكتبة المنار للطباعة و النشر و التوزيع، الاردن 1989
51. عمر ابو المجيد، جمال اسماعيل النكمي: تخطيط برنامج التربية و تدريب البراعم الناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب ، القاهرة، 1997
52. عميرة عبد الرحمان: منهج القرآن الكريم في تربية الاجيال، ط1، شركة مكتبة عكاظ، سنة 1981
53. فائز مهنا: التربية الرياضية الحديثة. دار طلاس للدراسات و الترجمة ، دمشق، 1985
54. فادية عمر الجولاني: علم الاجتماع التربوي، مكتبة الاشعاع، مصر ، سنة 1997
55. قاسم المنديلاوي و آخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية، جامعة الموصل، العراق، 1990
56. محمد أحمد الأفندي : " علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية " ، القاهرة ، عالم الكتب ، سنة 1965
57. محمد احمد كريم، شبل بدران، عنتر لطفي محمد: تاريخ التربية و التعليم، دار المعارف الجامعية، مصر
58. محمد الخرنجي: طرق التربية الحديثة: الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، 1998
59. محمد حسن علاوي. اسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999

60. محمد سعيد عظمى: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية. منشأة المعارف، الاسكندرية، 1996
61. محمد صبحي حسين، كامل عبد الحميد: اسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية لدرس التربية الرياضية لمدارس البنات و البنين. الطبعة 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1977
62. محمد عطية الابراشي: روح التربية و التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1993.
63. محمد عوض بسيوني و الآخرون: نظريات و طرق التربية البدنية. ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الثالثة، الجزائر 1992
64. محمد لطفي طه، الاسس النفسية للانتقاء الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة، حلوان، القاهرة، 2002
65. محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر
66. مريبط مجيد: النظريات العامة في التدريس الرياضي، دار المعارف، ط1، 1997
67. مصطفى فهمي : "بسيكولوجية الطفولة و المراهقة" ، دار مصر للطباعة ، سنة 1971
68. مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط و تطبيق و قيادة، ط2، جامعة حلوان، القاهرة، سنة 2001
69. مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة، دار الفكر العربي، 1998
70. ميخائيل خليل عوض : "مشكلات المراهقين في المدن و الأرياف" ، مصر، دار المعارف ، 1971
71. ناهد محمود السعيد و نيلا رمزي فهمي: طرق التدريس في التربية الرياضية. الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة، 2004
72. نصر الدين البزاوي : "مشاكل المراهقة" ، مجلة التكوين و التربية ، العدد الثالث ، 1974
73. نظيم محمد، يوسف مصطفى الفاض، عطاء حسين: الارشاد النفسيو التوجيه التربوي، دار المريخ، 1981
74. نوري الحافظ : "المراهق" المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت .
75. هدى محمد محمد الخضري : التقنيات الحديثة لانتقاء الموهبين الناشئين في السباحة، 1994
76. يحي اسماعيل السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للنشر، ط1، جامعة زقازق، 2002
- المراجع باللغة الاجنبية:**

- Twentieth century preutice, Hall,inc,New york, 1949,
- 2 Boulgakov : problème des capacité , Moscou, 1978
CAVIGLIOLI (0), PSYCHOPECLOGOGIE DU SPORT, OPCIT
- 3 NAFA THESE MAGISTAIRE, 2001.
DAVIS EL WOODC : Successful Teaching in Physical
- 4 Education.A.S Barnes and co New york, 1948,
- 5 Dictionnaire Petit Robert Andin Imprimeur France ,1990,
EDGAR.H : métrologie de l'entraînement –ed :vigot-paris, 1985,
- 6 Paris
- 7 Eny Ctopedemondial du sport , Paris France, 1980
ERWIN.H :Entrainement sportif des enfants .ed. V.Paris 9^{ème}
- 8 Edition-1994-
ERWINE.H. entrainement sportif des enfants. Ed : vigot, Paris,
- 9 1999,
J.Weineck :Biologie du sport- édition AMPHARA- Paris 1^{er} Ed-
- 10 1977-Paris –
JALLAJER-J :teaching the gifed- ALLUN AND BOCONING
- 11 1985,
Jennifer Wall and Nancy Murrage : Children and movement
- 12 physical education in the elementary . Madison, 1994,
- 13 K.KPhotonov problème des capacités , 1972,
K.Kphotonovo, problème des capacité, Moscou, Russi,1972,
- 14 Logsdon.B.J : Physical Education for children. Philadelphia ; Lea
and Febiger.1977,
- 15 Mosston M and Sara A : Teaching physical education- 3rd
16 education. Merril Publichinf Sydney, 1986 ,.
Petit La Robert des sports Dictionnaire de Longue des sports ,
- 17 Paris

- Petit La Robert des sports Dictionnaire de Longue des sports ,
Paris, P 41-42 Dictionnaire Petit Robert Andin Imprimeur France
18 ,1990,
PIERRE DE COUR SERTIN, PSYCHOPECOLOGIE DU
19 SPORT, LIBRAIRIE PHILOSOPHIQUE UNIRING, 1972,
RENZULLI :ALLAND MARK decision on employment
practices in special education for the gifted child quartely- vol
20 (29) n° (1) 1985
THOMS ;O :Classe Room Behaviour for Teachers During –
21 Compevnstovy Reaading Instruction-1975-
22 Vidale .m. sport en fête.ed, messidor et la fasondale, paris , 1984
23 WEINECK .J. biologie du sport :ed ;vigot .Paris ; 1998